الإسلاميون والعنف

١٩٨٧ - ١٩٩٣

١٣١

بسم الله الرحمن الرحيم

(١٣١)

الاسلاميون والعنف

١٩٨٧ - ١٩٩٣

المجلد ١٣١

السياحة والعنف

٤يوليو١٩٩٣-١٢ يناير١٩٩٤

الجزء الرابع

اعداد

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العنوان: ٤ش٩ب المعادى تليفون: ٣٧٥٢٠٣٣

*صباح الخير
سعيد سنبل الاخبار #٩٣/٠٧/٠٤ ٦٠١

*عودة حركة السياحة لمعدلاتها
الاهرام الاقتصادى #٩٣/٠٧/٠٥ ٦٠٢

*اعدام المتهمين فى قضية ضرب السياحة خلال ايام
الوفد #٩٣/٠٧/٠٨ ٦٠٣

*تنفيذ الاعدام فى اعداء السياحة خلال ساعات
الجمهورية #٩٣/٠٧/٠٨ ٦٠٤

*رغم الارهاب ... نسبة الانخفاض فى السياحة محدودة
الاهرام المسائى #٩٣/٠٧/٠٨ ٦٠٥

*الارهاب يمنع وصول السائحين
امير ابوالسعود الوفد #٩٣/٠٧/٠٩ ٦١٠

*السياحة.. الامل مستمر
عصام رفعت العالم اليوم #٩٣/٠٧/١٠ ٦١٣

*السياحة ام مصر هى المستهدفة ؟
محمد مصطفى اكتوبر #٩٣/٠٧/١١ ٦١٤

*١٠٠٠الف دولار خسائر ميناء القاهرة يوميا
شريف شكرى العالم اليوم #٩٣/٠٧/١٢ ٦١٧

*الارهابيون نجحوا فى احداث بلبلة فى سوق السياحة
الاحرار #٩٣/٠٧/١٢ ٦١٨

*الارهاب يقطع الارزاق : ١٠ ملايين جنيه خسائر المطار شهريا
الاهالى #٩٣/٠٧/١٤ ٦١٩

*ارتفاع اشغالات الفنادق بعد القمة الافريقية
الاهرام المسائى #٩٣/٠٧/١٥ ٦٢٠

*العاملون فى السياحة ع الرصيف
عادل صبرى الوفد #٩٣/٠٧/١٥ ٦٢١

*صباح الخير
سعيد سنبل الاخبار #٩٣/٠٧/١٥ ٦٢٤

*صدمة المطارد
محمود كامل الاهرام #٩٣/٠٧/١٥ ٦٢٦

*قضايا الساعة السياحية
جلال دويدار الاخبار #٩٣/٠٧/١٥ ٦٢٧

*حضارتنا من يستطيع ان يغتالها ؟
فؤاد فواز الوفد #٩٣/٠٧/١٩ ٦٢٨

*مجلة فرنسية تشيد باجراءات حماية السياح فى مصر
الاهرام #٩٣/٠٧/١٩ ٦٣١

*نزيف السياحة
صلاح منتصر الا هرام #٩٣/٠٧/١٩ ٦٣٢

*تعاون وثيق بين وزارة الداخلية واجهزة السياحة
الا خبار #٩٣/٠٧/٢٠ ٦٣٣

*رغم محاولا ت الا رهاب .. لا خوف على السياحة فى اسوان
رياض سيف النصر الجمهورية #٩٣/٠٧/٢٥ ٦٣٥

*العالم بين يديك بالتقسيط
مسعد نوار العالم اليوم #٩٣/٠٧/٢٥ ٦٣٧

*افواج السياحة العربية تملا ليالى القاهرة
سعيد شاش الا هرام #٩٣/٠٧/٢٥ ٦٣٩

*شهادة امان مصرية بعيون كندية
احمد مسعود الا هرام #٩٣/٠٧/٢٥ ٦٤١

*حدوتة ...
ليلى عبد السلام الا حرار #٩٣/٠٧/٢٦ ٦٤٣

*شركات السياحة "تقتل السياحة" فى مصر
عادل المغاورى الجمهورية #٩٣/٠٧/٢٦ ٦٤٥

*ايها المخربون للسياحة الداخلية ..تيقظوا
زكريا نيل الا هرام #٩٣/٠٧/٢٦ ٦٤٩

*الا رهاب وراء الا نخفاض الكبير فى السياحة العربية
الا هالى #٩٣/٠٧/٢٨ ٦٥٠

*عودة الا مل الى السياحة
امير ابوالسعود الوفد #٩٣/٠٧/٢٨ ٦٥١

*اجراءات لحماية امن المناطق السياحية
الا هرام #٩٣/٠٧/٢٩ ٦٥٣

*السياحة تغرق وتطلب الا نقاذ من الحكومة
سهير عبدالستار الجمهورية #٩٣/٠٧/٢٩ ٦٥٤

*موسم بلا سياح
اشرف الجداوى المصور #٩٣/٠٧/٣٠ ٦٥٨

*هموم مصرية
عباس الطرابيلى الوفد #٩٣/٠٧/٣٠ ٦٦٧

*حتى تتعايش السياحة مع الا رهاب
صلاح منتصر اكتوبر #٩٣/٠٨/٠١ ٦٦٨

*استعادة حركة السياحة بالكامل مع نهاية سبتمبر المقبل
مصطفى البدوى الا هرام #٩٣/٠٨/٠١ ٦٧٤

*خطوط فاصلة
سمير رجب الجمهورية #٩٣/٠٨/٠٢ ٦٧٥

*خسارهم مليار جنيه
٦٧٦ #٩٣/٠٨/٠٢ مايو مهدى ابو عالية

*ملصقات صهيونية تشوه التاريخ المصرى
٦٧٩ #٩٣/٠٨/٠٢ العربى عبد الحليم رمضان

*٣٠٠٠ جنيه لا سرة كل حاج سياحى توفى
٦٨٠ #٩٣/٠٨/٠٤ الا هرام مصطفى البدوى

*تستطيع القناة الفضائية المصرية ان تعيد السياحة
٦٨١ #٩٣/٠٨/٠٥ الا خبار عصام بصيلة

*ازمة السياحة .. عالمية
٦٨٢ #٩٣/٠٨/٠٥ الوفد محمد الحيوان

*روشتة لا نقاذ الغردقة
٦٨٤ #٩٣/٠٨/٠٦ المصور بثينة البيلى

*امن السائح تبحثه مصر فى اندونيسيا
٦٨٩ #٩٣/٠٨/٠٩ الا هرام اسامة عبدالعزيز

*الا رهاب ضد السياحة
٦٩٠ #٩٣/٠٨/١٧ الا هرام

*لماذا لا يتجاوز نصيب مصر من السياحة اكثر من ٥. %
٦٩١ #٩٣/٠٨/٢٠ الا هرام سامى متولى

*بليون دولا ر خسائر قطاع السياحة المصرى فى عشرة اشهر
٦٩٣ #٩٣/٠٨/٢٠ الحياة

*زيادة ملحوظة فى عدد السائحين بمصر هذا الصيف
٦٩٤ #٩٣/٠٨/٢١ الا هرام حمدى فؤاد

*٢٠٠٠ مليون دولا ر خسائرالحركة السياحية
٦٩٥ #٩٣/٠٨/٢٥ الا هالى محمد الضبع

*موقف ايجابى
٦٩٦ #٩٣/٠٨/٢٦ الا خبار جلال دويدار

*قطاع السياحة وعبور الا زمة
٦٩٧ #٩٣/٠٨/٢٧ الا هرام

*شركات سياحية اجنبية تحذر السائحين من السفر الى مصر
٦٩٨ #٩٣/٠٨/٢٩ السياسى

*حركة السياحة لم تتاثر كثيرا بالا حداث الا خيرة
٦٩٩ #٩٣/٠٨/٣١ الا هرام سعيد شاش

*علاج خسائر المنشآت السياحية
٧٠٠ #٩٣/٠٨/٣١ الا خبار

*من اجل احتواء ازمة صناعة الا مل
٧٠١ #٩٣/٠٩/٠٢ الا خبار جلال دويدار

*السياحة المصرية تتضرر من الارهاب
الوسط #٩٣/٠٩/٠٥ ٧٠٣

*١,٤ مليون سائح زاروا مصر حتى اول آب
عبد الحكيم الاسوانى الحياة #٩٣/٠٩/٠٧ ٧٠٧

*١٩,٤ % نقصا فى عدد السائحين و ٢٨,٦ % فى الليالى السياحية
الاخبار #٩٣/٠٩/٠٧ ٧٠٨

*اعضاء اتحاد شركات الطيران يشيدون بالامن والامان بمصر
الاهرام #٩٣/٠٩/٠٧ ٧٠٩

*ارزقى على باب الله
حنان المصرى صباح الخير #٩٣/٠٩/٠٩ ٧١٠

*احملوا النعوش
محسن محمد اخبار اليوم #٩٣/٠٩/٢٧ ٧١٣

*.. ولن تمس بسوء
على عمر العالم اليوم #٩٣/٠٩/٢٨ ٧١٦

*دعوة السائحين الى رب الارباب سبيل الاسلام الى نبذ الارهاب
الحمزة دعبس النور #٩٣/١٢/٠٨ ٧١٧

*الخروج من المأزق
جلال دويدار الاخبار #٩٣/١٢/٠٩ ٧١٩

*فكرة .. نحن نرفض الاعتداء على السياح
مصطفى امين الاخبار #٩٣/١٢/٢٨ ٧٢٠

*كمين ارهابى امام مسجد عمرو بن العاص
احمد موسى الاهرام #٩٣/١٢/٢٨ ٧٢١

*جريمة ارهابية جديدة ضد مصر
محمد صلاح الزهار الاخبار #٩٣/١٢/٢٨ ٧٢٧

*الشعب يطارد ثلاثة ارهابيين
الاخبار #٩٣/١٢/٢٨ ٧٣١

*انفجار عبوتين ناسفتين فى اتوبيس سياحى
الوفد #٩٣/١٢/٢٨ ٧٣٢

*انفجار عبوتين ناسفتين فى اتوبيس سياحى بمصر القديمة
زكى السعدنى الوفد #٩٣/١٢/٢٨ ٧٣٣

*اصابة ٨ سياح و٨ مصريين فى هجوم عى اتوبيس سياحى بمصر القديمة
احمد عبد المنعم الشعب #٩٣/١٢/٢٨ ٧٣٩

*القاهرة : هجوم على باص سياحى و"الجماعة الاسلامية" تعلن مسؤوليتها
الحياة #٩٣/١٢/٢٨ ٧٤١

*جهود مكثفة لتعقب الارهابيين وتحسن حالة المصابين
منال الغمرى الاهرام #٩٣/١٢/٢٩ ٧٤٣

نهاية الفهرس



صباح الخير



الفنادق في مصر ، تكاد تنعى من بناها .! نسبة الاشغال فيها ، هبطت بشكل حاد كبير ، ووصلت الى مستويات متدنية ، لم يتوقعها اكثر الناس تشاؤما .!

وعادة .. كان الخليجيون يهربون من بلادهم في الصيف ويجيئون الى القاهرة ، وكانوا يقصدون فنادق الخمسة نجوم المطلة على النيل ، وينزلون فيها. وكانت الفنادق تزدحم بهم ، وكان من الصعب على الكثيرين منهم ان يعثر على غرفة خالية ! وكان النشاط يدب في المطاعم والنوادى الليلية للفنادق ، التي كانت تقيم حفلات يحييها كبار المطربين والمطربات ، ويقبل عليها الخليجيون بحماس منقطع النظير .

ولكن .. في هذا الصيف ، توقف الخليجيون عن الحضور الى القاهرة . صحيح جاءت منهم اعداد قليلة ، ولكنها لا تقارن بحجم الاعداد التي كانت تجيء من قبل .! وفي الاسبوع الماضي قررت شركة الطيران الكويتية ، الغاء أكثر من ٥٠ رحلة طيران اضافية ، كان من المقرر تسييرها الى القاهرة في هذا الصيف ، وذلك بعد ان تراجع عدد الكويتيين المسافرين الى القاهرة بشكل واضح كبير ، واكتفت الشركة بالرحلات العادية المنتظمة بين مصر والكويت .!

وليس من حق احد ان يعاتب الكويتيين ، او غيرهم من الخليجيين ، او غير الخليجيين ، اذا ما تراجعوا عن الحضور الى مصر . بالعكس .. اننا نقدرهم . فالصورة عن مصر في الخارج سيئة للغاية ، ومبالغ فيها بشكل كبير يجعل الناس - وخاصة البسطاء منهم - تتصور ان شوارع مصر . اصبحت ساحات للقتال .! وان ميادينها تحولت الى موقع لجماعات الارهاب ، ومركز للتفجيرات والمتفجرات .! والسائح ، انسان يسافر من اجل المتعة والراحة والترفيه ، وهو يبحث عن الاماكن الآمنة ليسافر اليها ويقصدها .. ويتجنب الاماكن الخطرة ، ويمتنع عن الذهاب اليها . وهذا امر طبيعي .. من هنا اذا تراجع الكثيرون عن الحضور ، تحت الانطباع الخاطيء السائد عن مصر ، فاننا نعذرهم ولا نلومهم !

ورغم ان الاوضاع في مصر ، ليست بالصورة القاتمة التى تصورها وسائل الاعلام الخارجية .. فان تغيير هذه الصورة ، وتبديدها من اذهان الناس يستدعي بعض الوقت ، والكثير من الجهد .. حتى تدرك الناس في الخارج ، ان مصر ، رغم ماشهدته من جرائم ارهابية ، فانها اكثر امنا من مختلف بلدان العالم الثالث .. واكثر امانا من دول اوروبية كثيرة ، ومن بعض الولايات الامريكية .

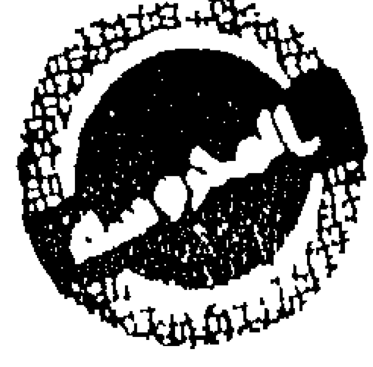
ولكن تغيير هذه الصورة كما قلت يستدعي بعض الوقت ، والكثير من الجهد .

واذا كانت السياحة في مصر ، قد تعرضت خلال الموسم الماضي لمؤامرة اجرامية ، استهدفت ضربها وتقويضها .. فان السياحة تتعرض هذه الايام - في رايي - الى ضربة اخرى ، وهي ضربة لا تاتيها من قبل الجماعات الارهابية .. انما تاتيها من بعض شركات السياحة العاملة في مصر .

كنت اتصور ، ان تتضافر جهود الشركات السياحية من اجل حث المصريين ، وتشجيعهم على قضاء فصل الصيف ، في القرى السياحية الممتدة على شواطيء البحر الاحمر ، لاحياء هذه المنطقة السياحية . التى تتعرض للتدمير . ولكن بدلا من ذلك ، فوجئت ببعض الشركات السياحية تحرض المصريين على الهرب من مصر وقضاء الصيف في شواطيء الخارج !

وهذه قضية خطيرة .. والى لقاء مع صباح اخر .

سعيد سنبل



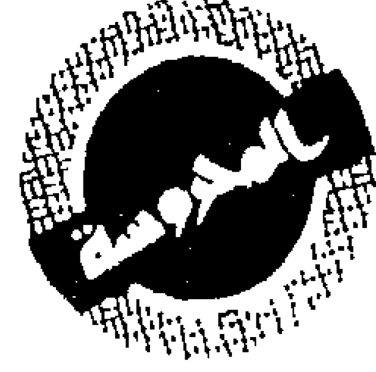
المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ يوليو ١٩٩٣

إعدام المتهمين فى قضية ضرب السياحة خلال أيام

يتم تنفيذ احكام الاعدام ضد المحكوم عليهم فى قضية ضرب السياحة، خلال الايام القليلة القادمة. قضت محكمة إستئناف القاهرة، بعدم اختصاصها ولائيا بنظر اشكالات التنفيذ فى احكام المحاكم العسكرية. وكان بعض المحامين قد تقدموا بإشكالات فى تنفيذ الاحكام الخاصة بقضايا «العائدون من افغانستان» «وضرب السياحة» ومحاولة اغتيال وزير الاعلام

كما تقدم بعض المحامين بطلب الى مكتب النائب العام.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ يوليو ١٩٩٣

تنفيذ الاعدام فى أعداء السياحة خلال ساعات

تنفذ خلال الساعات القادمة احكام الاعدام فى المتهمين بالقضية رقم ٦ المعروفة باعداء السياحة بعد قرار محكمة استئناف القاهرة امس بعدم اختصاصها ولائيا بنظر الاستشكالات المقدمة من المحامين بوقف تنفيذ الاحكام العسكرية التى صدرت ضد المتهمين

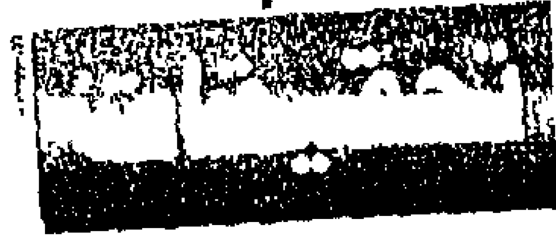
المتهمون السبعة فى قضية ضرب السياحة الذين سيتم اعدامهم شنقا هم : بسطاوى عبدالحميد ابو المجد وسعد امين ابو المجد واشرف سعيد عبد ربه ودراو محمد ابراهيم واحمد عبدالرحيم رضوان وعبدالهادى الصغير عبدالع[illegible]ع وعبدالحميد الزقمان على

وكانت ادارة القضاء العسكرى قد تلقت من مكتب النائب العام الاستشكالات المقدمة وتم بحث جميع الاجراءات التى اتخذت خلال المحاكمة وتبين انها صحيحة طبقا للشق الاجرائى من قانون الاحكام العسكرية والاجراءات الجنائية



المصدر : الأهرام
التاريخ : ٩ / ٧ / ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات





المسائى

رغم الارهاب .. نسبة الانخفاض فى السياحة محدودة

وتظل مصر قبلة السائحين



مهما حاول البعض تشويه صورة مصر، إلا أن أرض الكنانة ستظل دائما قبلة السائحين من كل حدب وصوب، فهى غنية بشعبها ونيلها وآثارها، تلك الشواهد التاريخية التى تؤكد عظمة مصر وشعبها.. فرغم أحداث الإرهاب الاسود التى كانت السياحة هدفها الاول، إلا أن سيل السياح الغربيين مازال يتدفق ولم ينقطع، ويؤكد الخبراء أن نسبة الإنخفاض التى نتجت عن تلك الاحداث لم تتعد ٤٪ عن العام الماضى.

فى البداية يشير فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدنى الى أن الموسم السياحى الغربى سيبدا قبل موعده بشهر.. حيث تصل نسبة الاشغالات فى معظم الفنادق خلال شهر سبتمبر القادم الى ٨٠٪.. وهذا يدل على أن السياحة لاتزال بخير.. ولم تتاثر تاثيرا كبيرا بالأحداث المؤسفة... وتزداد النسبة خلال الموسم نفسه.. بداية من شهر أكتوبر حتى نهاية الموسم - الى ١٠٠٪ فى معظم الفنادق - تقريبا -

ويعود فؤاد سلطان الى عام ١٩٩٢ حيث وصلت حركة السياحة الى مايقرب من ٣.٥ مليون سائح.. فى حين لم تزد عن ١.٣ مليون فى عام ١٩٨٦.. كما إرتفعت الليالى السياحية الى ٢٢ مليون ليلة مقابل ٨ ملايين عام ٨٦.. الا ان هذه المعدلات قد تاثرت بمبالغة وسائل الاعلام الأجنبية فى نقل الصورة عن حقيقة الأحداث التى شهدتها البلاد مؤخرا، ورغم أن هذه الأحداث تعتبر جديدة على مصر.. إلا أنه لو تم مقارنتها بالأحداث المماثلة فى الدول الأخرى من العالم لاتضح ضآلتها.. فمثل هذه العمليات الارهابية يحدث اضعافها فى المانيا والولايات المتحدة الامريكية وانجلترا.. وبلدان أخرى عديدة.. ولكن الإعلام الغربى لايبالغ فى تصويرها مثلما يحدث مع الأحداث المصرية.. وقد تم التنسيق والتعاون بين وزارتى السياحة والاعلام لمواجهة هذا التيار للاعلام الغربى.

ويضيف الوزير.. رغم ما يحدث من حملات اعلامية مضادة.. الا اننا نسير فى خطتنا الطموحة لنصل بالدخل السياحى الى أعلى معدل له.. ونخطط للوصول باعداد السياح الى ٤.٥ مليون سائح خلال السنوات القليلة القادمة.. وفى نفس الوقت نحتاج لزيادة الاستثمارات السياحية بما لايقل عن ٨ مليارات جنيه.. حتى نستطيع أن نرتفع بزيادة المنشات السياحية وإضافة ٤٢ غرفة خلال نفس السنوات..

أما حمدى الشامى وكيل أول وزارة السياحة.. فيؤكد أن هناك ضوابط وضعت لعدم النزول عن السعر الرسمى الا فى حدود ٦٠٪ من أسعار الفنادق والقرى السياحية.. مهما كانت الأسباب.. وفى حالة عدم الالتزام بهذه الضوابط سوف نطبق على من يخالفها القواعد والقانون.. وذلك حفاظا على المنتج السياحى وأسعار الغرف.. وحتى لايؤثر ذلك على الاسعار فى حالة العودة لزيادة الطلب على المنتج السياحى.. ولن نهبط بالمنتج السياحى المصرى حتى فى ظل الظروف الحالية التى نتعرض لها..

وحول التصدى للمستجدات الأمنية والأقلام الماجورة فى الخارج.. قال: إنه يجرى - حاليا - انشاء شركة للعلاقات العامة الداخلية من قبل رجال الأعمال العاملين فى مجال السياحة.. كقطاع خاص.. وهذه الشركة سوف تكون بمثابة اداة ربط بينها وبين الشركة المماثلة بالخارج التى اتفقت معها وزارة السياحة.. لعمل الدعاية اللازمة فى السوق الأمريكية والاوروبية!..

ويضيف حمدى الشامى وكيل اول وزارة السياحة.. أن ما تتعرض له مصر من أعمال تخريبية.. هى احداث طارئة.. لن تستمر طويلا.. وسوف يتم القضاء على مثل هذه الظواهر الغريبة على مجتمعنا.. ولذلك من المتوقع تدفق السياحة الغربية بشكل كبير خلال الموسم القادم . لان الاستقرار يعود الى مصر تدريجيا.. مؤتمر القمة الاخير الذى حضره قادة ورؤساء دول افريقيا يؤكد أن الحالة الامنية فى مصر مستقرة.. وما يحدث فى مصر من بعض الاعمال الارهابية.. يحدث فى معظم بلدان العالم.. ولكنها المرة الأولى التى تحدث فيها مثل هذه

الاعمال في مصر ولذلك فقد ضخمها الاعلام الغربي ونحن الان في طريقنا للقضاء على هذه الحملات المسعورة من خلال اتفاقيات وشركات اعلامية عالمية..

اما عن السوق السياحية المنافسة في الدول الأخرى.. والأسعار التي تعرضها الآن لجذب السياحة اليها.. فيقول حمدى الشامي: أن السياحة منتج وسوق مفتوحة.. وعندما تنخفض أسعار برامج هذه الأسواق.. فهذا يعنى أن العرض أكبر بكثير من الطلب.. مما يعنى أن السوق السياحية «مضروبة» في هذه الأسواق.. ويجب أن تعرف أن السوق السياحية المصرية ليس له منافس خاصة في الدول الغربية التي تصدر السياحة للبلدان السياحية.. ولاخوف على السوق السياحي المصري على وجه الاطلاق.. لاننا نثق تماما في الامكانيات التي تتمتع بها مصر سياحيا!

انخفاض نسبي..

اما أسامة نصار وكيل الوزارة ورئيس قطاع التنشيط الخارجي بالهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحي.. فيقول: أن عددا كبيرا من الشركات العالمية المنظمة للرحلات السياحية لكل بلدان العالم.. قد أصدرت نشرات وكتالوجات تتضمن برامج الى مصر.. ولكن المؤشرات تقول أن هناك إنخفاضا نسبيا للطلب على السياحة.. ليس على مصر وحدها.. ولكن في مجموعة من الدول السياحية المطلة على البحر المتوسط والتي تعيش ظروفا مماثلة لظروفنا.. إلا أن هذا الانخفاض النسبي لن يطول لعدة أسباب موضوعية.. أولها تميز المعروض السياحي المصرى عن باقى الأسواق المحيطة والمنافسة. خاصة مناطق ساحل البحر الأحمر وجنوب سيناء. وذلك نظرا لدرجة النقاء التي تتميز بها.. والسبب الثاني أن طالب السياحة المصرية قد يحاول تجربة مناطق أخرى في بلدان سياحية.. ولكنه سيعود لطلب السياحة المصرية التي لا مثيل لها في البلدان السياحية الأخرى.. أضف الى ذلك أن عددا كبيرا من السائحين يتخذون قرار السفر في آخر لحظة «دون حجوزات سابقة» ويتوقع أن يصل الى مصر أعداد كبيرة منهم خلال الموسم القادم.. والتوقعات كلها تقول: أن هناك إنخفاضا متوقعا في إجمالي عدد السائحين.. ولكن ليس بنسبة كبيرة خاصة أن بعض الأسواق السياحية لم تتأثر بالأحداث الجارية في مصر مثل المملكة المتحدة واليابان وجنوب شرق آسيا وكافة الدول العربية.. والتي من المتوقع لها أن تسد نسبة الانخفاض في عدد السائحين من الدول الأخرى.

ويضيف أسامة نصار.. أن أى ظاهرة من الظواهر تصل الى منحنى معين.. ثم تأخذ في الإنخفاض.. وحوادث العنف في مصر في طريقها الى هذا الحد.. وسوف يبدأ التدفق السياحي من كل بلدان العالم مرة أخرى.

ويضيف رئيس قطاع التنشيط الخارجي.. لقد قام معظم المراسلين في العالم بتغطية الاحداث في مصر الا أن وسائل الاعلام حاولت بشتى الطرق المبالغة في تصوير الواقع! وقد تم الرد على هذه الوسائل باسلوب موضوعي.. واعتقد أن هناك تغييرا ملحوظا في أسلوب وحجم المعالجة الاعلامية في الفترة الأخيرة للاحداث المصرية. هذا بالاضافة الى جهود التنشيط والتي تمثلت في دعوة عدد كبير من رجال الاعلام من مختلف الاسواق السياحية لزيارة مصر. والوقوف بانفسهم على حقيقة الاوضاع.. وبالتالى مخاطبة مواطنيهم بما شاهدوه بأعينهم.. واستطعنا أن نقضي بشكل كبير على الدعاية المضادة

ويوضح اسامة نصار.. ان السياحة الغربية تعتمد على نشر البرامج



والرحلات الوافدة الى مصر خلال شهرى يوليو وأغسطس.. حيث تتم الحجوزات فيهما.. وبما أن برامج مصر موجودة فى معظم الشركات المنظمة. فإنه من المتوقع حضور نسبة كبيرة من السائحين الغربيين ولكن على فترات لاحقة لبداية الموسم السياحى.. ومن المنتظر أن يزداد التدفق السياحى بداية من شهر نوفمبر.. اى بعد الموسم السياحى بشهر تقريبا.. وخاصة اننا نبيع سياحة البحر الأحمر فى شهرى نوفمبر وديسمبر..

ويؤكد اسامة نصار.. انه طالما نجحنا فى ان نضع مصر على خريطة البرامج السياحية لمعظم الشركات العالمية المنظمة للسياحة.. والمعروض حاليا فى الأسواق فانه من المتوقع تدفق حركة السياحة الغربية الى مصر.

ويتفاءل الخبير السياحى محمد الشبراوى فى نظرته للموسم السياحى القادم والذى يبدأ فى أكتوبر القادم.. فيقول: هناك مقياس أو ترمومتر نستطيع من خلاله استنتاج التدفق السياحى خلال كل موسم سياحى.. وهذا المقياس هو كميات البرامج التى تطبعها الشركات السياحية العالمية التى تصدر لنا الأفواج السياحية.. فقد طبقت برامج تصل نسبتها الى ٩٤٪ للموسم السياحى القادم فى كل من بلدان الولايات المتحدة الامريكية وإنجلترا وفرنسا والمانيا فى حين أن نسبة البرامج التى طبعت خلال الموسم السياحى الماضى وصلت الى ٩٨٪.. وبذلك يمكن لنا أن نستنتج أن نسبة الانخفاض فى السياحة سوف تصل الى ٤٪ فقط.. وهذه النسبة تعتبر ضئيلة جدا نظرا للأحداث الامنية التى تمر بها مصر..

ونظرا للظروف الأمنية التى تمر بها مصر - والكلام للخبير السياحى محمد الشبراوى - ولأن الشركات السياحية العاملة فى مصر تريد الاحتفاظ بتدفق واستمرارية النشاط السياحى الغربى خلال الموسم القادم . قامت بجولات سياحية تسويقية جماعية وفردية.. وذلك لتنشيط وزيادة حجم النشاط السياحى... ولتدفق السياحة الغربية الى مصر.. فقد قامت الشركات السياحية بتثبيت اسعارها خلال الموسم القادم.. ولم ترفع النسبة المئوية السنوية المعتادة والتى تتراوح مابين ١٠ إلى ١٥٪.. مما يزيد من تدفق السياحة الى مصر!

ويشير مدير إحدى الشركات السياحية - الى أسباب وعوامل أخرى تجعل مصر فى مصاف الدول السياحية رغم الأحداث التى تمر بها.. إن مصر تتميز بموقع جغرافى وخبرات سياحية كبيرة.. فى الخدمات والمستوى الثقافى للعاملين فى مجال السياحة وخاصة اللغات.. ففى معظم بلدان العالم السياحى لايتكلمون الا لغة بلدهم - فقط - مثل تركيا وفرنسا وغيرها من الدول... فى حين أن العاملين فى مصر يتكلمون كافة اللغات بالاضافة الى أن مصر تمر سنويا بأحداث تاريخية لاتوجد نظيرها فى بلدان العالم السياحى.. مثل تعامد الشمس فى ٢٢ أكتوبر من كل عام على معبد أبوسمبل.. وأيضا مهرجان سباق رالى الفراعنة الدولى فى نوفمبر من كل عام.. وإن كانت بعض الدول تقيم مهرجانات للسباق.. ومن المنتظر أن نقيم مهرجانات دولية فى بعض الفنون خلال الفترة القادمة لتنشيط الحركة السياحية الى مصر مثل أوبرا عايدة.. وغيرها من الأعمال العالمية التى تعمل على تدفق السياحة الى مصر.. ونستطيع من خلالها تسويق السياحة خلال العام باكمله..

.. كما يشير الى أن الظروف السياسية.. فى دول السوق السياحية تؤثر على حركة تدفق السياحة الى مصر.. كما أن بعض الدول المصدرة للسياحة والتى تعانى من أزمات اقتصادية.. وانخفاض فى ميزان المدفوعات تعمل على الحد من تدفق السياحة منها الى الدول السياحية وهكذا فإن عوامل كثيرة تحد من تدفق السياحة - ولكن هناك أسواقا عديدة جديدة فى أوروبا وأمريكا تعوض النقص فى الأسواق الأخرى..

وتختلف ماجدة عبداللطيف مديرة المبيعات باحدى الشركات السياحية مع الرأى القائل بأن الموسم السياحى القادم سوف يجد إقبالا ملحوظا.. قائلة

سوف يحدث انخفاض كبير فى الموسم السياحى القادم.. ويرجع السبب الى العمليات الارهابية والتفجيرات التى تقوم بها قلة مأجورة.. وتضخم أحداثها أقلام مأجورة فى الغرب وأمريكا.. فهذه الأحداث سوف تؤثر

تاثيرا مباشرا على تدفق الحركة السياحية الى مصر.. فقد قامت الشركات السياحية بإلغاء العديد من رحلاتها الى مصر بعد حادثى الساحل والهرم.. والغت معظم الشركات حجوزاتها وقالت فى «الفاكسات» التى ارسلتها لنا: عندما تستقر الأوضاع عندكم سوف تاتى الافواج السياحية الى مصر؟!

وتضيف قائلة.. انه مع كل حادث تفجير أو إرهابى تنقل احداثه عبر شاشات واعلام الغرب.. بعد دقائق معدودة وبشكل سيئ للغاية.. يشوهون به صورة مصر.. وهذا دليل على أن هناك مخطط ا اضرب السياحة وبأى شكل.. فما يحدث عندنا .. يحدث فى بلدان العالم الاخرى.. ولذلك فانا أتوقع للموسم السياحى القادم انخفاضا ملحوظا.. قد يصل الى ٤٠٪ من حجمها عن العام الماضى..

وسوف تتاثر المجموعات الكبيرة من السياحة - كما تقول ماجدة عبداللطيف - والدى يصل اعدادها الى الف سائح وهى التى تمثل سياحة الحوافز والمؤتمرات وغيرها من السياحة ذات الاعداد الكبيرة.. فى حين أن السياحة العادية «الأفواج الصغيرة» والتى تتراوح اعدادها فى الفوج الواحد بين ١٠ الى ١٥ سائحا لن تتاثر كثيرا بالاحداث الجارية.. وهذه الافواج تمثل نسبة كبيرة من السياحة الوافدة الى مصر!.

ولذلك يجب المواجهة الاعلامية للأقلام الماجورة فى الغرب.. كما تقول مديرة المبيعات.. وفتح أسواق جديدة مثل المكسيك وتركيا وبلجيكا ودول البنليكس.. «بلجيكا وهولندا».. كما يجب علينا تخفيض الأسعار لمواجهة الدول المنافسة سياحيا مثل لبنان واليونان واسرائيل وتركيا واسبانيا التى استغلت الأحداث الجارية فى مصر وخفضت من أسعارها السياحية.. حيث تعرض بعض هذه الدول أسبوعا كامل الاقامة والانتقالات بسعر ٧٧٠ جنيها مصريا .. ولذلك يجب تدخل وزارة السياحة لتخفيض اسعار البرامج السياحية والاقامة فى الفنادق.

واخيرا من المؤكد: ان مصر لا بديل لها فى الأسواق السياحية العالمية والمنافسة فى منطقة الشرق الأوسط.. لأنه لايوجد اثار فى بلدان العالم السياحى كما يوجد فى مصر.. ولذلك يتوقع تدفق السياحة الى مصر.. بعد التغلب على الحملات الاعلامية المضادة فى الخارج..!



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ يوليو ١٩٩٣

الارهاب يمنع دخول السائحين

والكساد يهدد مصير مليون عامل بقطاع السياحة



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يوليو ١٩٩٣

خسارة ان تضيع فى الهواء ٧٠٪ من مواردنا السياحية.. ويصيب الكساد الموسم السياحى.

الفنادق والقرى السياحية التى كانت تعانى من تزاحم السياح.. اصبحت خالية.. ونسبة الاشغالات لا تتجاوز ٣٠٪ فقط.. واكثر من ٦٠٠ شركة تعمل فى مجال السياحة تعانى حاليا من التوقف المفاجىء لحركة السياحة..

وقطاع السياحة يمثل «باب الامل» المفتوح لزيادة الموارد وتنشيط حركة السوق.. وفتح مجالات العمل للشباب.
لقد منع الارهاب وصول السائحين.
وادى الكساد الداخلى إلى فشل الشركات فى اجراء وتنشيط السياحة الداخلية

رغم التخفيضات الكبيرة و«التقسيط» المريح الذى تغرى به الناس..

الارقام تؤكد ان نحو ٨٪ من العمالة المصرية يعملون فى مجال السياحة.. هذه النسبة تمثل نحو مليون عامل فى قطاعات السياحة المختلفة من منشآت وشركات.. وبدلا من استيعاب السياحة لمزيد من الايدى العاملة ادت حالة الكساد إلى «تسريح» نسبة كبيرة من العاملين.. وتطارد القروض البنكية وفوائدها اصحاب المشاريع السياحية لان انخفاض السياحة اثر تماما على الموارد المالية لهذه المشاريع التى اقيمت خلال فترة الازدهار.

والارقام مزعجة.. ومؤشرات نسب الاشغال التى كانت فى ارتفاع مستمر اخذت فى الهبوط تدريجيا وتدهورت نسبة اشغالات المواقع السياحية من فنادق وقرى من ٣٠٪ إلى ٢٠٪، بعد ان كانت هذه النسبة لا تقل خلال المواسم عن ٩٠٪ إلى ١٠٠٪ واحيانا تزيد لاكثر من ذلك..

وكانت المشكلة التى تواجه اجهزة السياحة هى توفير الاماكن للافواج السياحية، اصبحت المشكلة الآن هى كيف تستغنى الشركات عن عمالها!!

.. وبالارقام يشير احصاء رسمى لاجهزة منظمات دولية إلى ان اصابات السياح تحدث فى كل الدول السياحية بل ان سويسرا تأتى فى مقدمة هذه الدول التى يصاب فيها السياح ويقتل عندهم ٥٧ سائحا من كل ١٠٠ الف سائح.

كما ان تقريرا لاحدى وكالات الانباء اشار إلى المخاطر التى يتعرض لها السياح فى ولاية فلوريدا الامريكية وان السلطات هناك تخوض معركة لانقاذ احد أهم موارد الدخل فيها بسبب الهجمات التى يشنها المسلحون وقطاع الطرق على السياح فى الولاية..

ملحوظة:

دخل السياحة السنوى فى ولاية فلوريدا الامريكية ٢٦ مليار دولار سنويا.

ـ دخل السياحة عندنا اقل من ٣ مليارات دولار سنويا، وقد ادت حالة الكساد إلى انخفاض هذا الدخل..

ظواهر الكساد

.. الخبراء فى مجال السياحة يؤكدون ان توقف حركة الازدهار السياحى لن يطول.. وان الكساد الحالى من الصعب استمراره لان لدينا مقومات التفوق فى مجال المنافسة فى عالم السياحة.. بالرغم من ان دخولنا كمحترفين فى صناعة السياحة لا يتجاوز عدة سنوات وسبقنا فى ذلك دول كثيرة بدأت منذ الخمسينات.

من ظواهر الكساد اتجاه بعض شركات السياحة لعمل رحلات داخلية «بالتقسيط» لجذب الرواد إلى المرافق السياحية التى توقف العمل بها.. وحتى توفر سيولة مالية تكفى للحد الادنى وهو رواتب العاملين أو فواتير الاستهلاك الاخرى..

عنان الجلالى الخبير السياحى ورئيس شركة فنادق: يرى ان كساد حركة السياحة فى مصر يمثل ظاهرة خاصة بنا لان موجة الكساد الاقتصادى اصابت كثيرا من البلاد

فشل الشركات في تنشيط السياحة الداخلية رغم تخفيضات الاسعار

الاوروبية.. وظهرت كذلك في امريكا وتعرضت شركات سياحية عالمية لضغوط اقتصادية وبعضها اضطر إلى اعلان افلاسه.

.. وفى مصر تاثر الموسم السياحى ببعض مظاهر العنف والارهاب الطائش.. والمتفجرات لان مصر تشتهر بالامان الكامل.. وقد استغل البعض هذه الحوادث وتم تضخيم الاخبار لضرب السياحة لان المنافسة شديدة جدا فى مجال جذب السياح وتستغل فى ذلك كل الوسائل.

.. ويؤكد عنان الجلالى ان المرحلة الحالية لتوقف النشاط السياحى لن تطول اطلاقا لان السياحة فى مصر لديها امكانيات رائعة للانطلاق وزيادة الموارد المالية بل يمكن ان تضيف عشرات المليارات للموارد اذا احسن استغلالها.. وسوف نخرج من هذه الأزمة قريبا لان الاوضاع فى مصر افضل بكثير من غيرها.. وحوادث التفجير مثلا او وجود جماعات ارهابية ظاهرة فى جميع العواصم الاوروبية وبالرغم من ذلك لا تؤثر فى نشاط السياحة هناك.. واكبر دول العالم اقتصاديا وسياحيا يحدث فيها.. اضعاف ما يحدث عندنا عرضا وبالتاكيد عندنا اكثر امانا.. والجذب السياحى سوف يعود رغم الازمة الحالية..

الحد الادنى..

والمنشآت والقرى السياحية التى كانت تعانى من شدة الاقبال اصبحت تلجأ إلى تخفيض الاسعار لادنى الحدود من اجل توفير رواتب للعاملين.. ومحاولة البقاء والاستمرار.. على امل ان تنتهى حالة الكساد قريبا..

د. كمال ابوالخير صاحب ومدير شركة وقرية سياحية يشرح الوضع ويقول:

.. لن ننكر ان حالة السياحة اصابها «الكساد» .. والسوق الآن فى حالة من الاحباط وكل من يعمل فى مجال السياحة يلمس الانخفاض الملحوظ في عدد السياح والمنشآت السياحية لا تستطيع ان تعمل إلا فى حدود ٣٠٪ والباقى يمثل نسبة التوقف عن النشاط.. وقد اثر ذلك على العاملين واصحاب المنشآت .. والكارثة تحل على الذين اقترضوا من البنوك ولن يستطيعوا الالتزام برد الاقساط فى موعدها بسبب الكساد.. واعرف ان من العاملين فى مجال السياحة واصحاب القرى والمنشآت السياحية من عليه مديونية تصل إلى ٨٠ مليون جنيه.. وتوقف عن السداد.

ويواصل قائلا: والآن توقف النشاط واصبح من المستحيل سداد الدين فى موعده، ولم يكن احد يتوقع توقف حركة السياحة النشطة.. والذى حدث يفوق الخيال.. ومئات او آلاف الموظفين والعاملين فى القرى السياحية الآن بلا عمل.. وصاحب العمل عليه التزامات مالية واعباء لذلك يلجأ البعض إلى تخفيض الاسعار لادنى الحدود حتى يستطيع ان يوفر مرتبات العاملين، وإلا فان الخيار الثانى هو طردهم أو تسريحهم من العمل وهذا حدث بالفعل فى كثير من المنشآت السياحية فى الوقت الذى كنا نأمل ان تستوعب هذه المنشآت المزيد من الايدى العاملة.

منافسة شرسة

.. والمنافسة فى عالم السياحة قوية وشرسة.. ومن الضرورى الا نروج بضاعة غيرنا، ولدينا بضاعتنا الاكثر جودة.. والسياحة الداخلية قد تعوض كساد المنشآت السياحية.. ولكن هناك من يجذب المواطن المصرى للخارج..

ابراهيم فايز مالك شركة وقرية سياحية ويعمل فى مجال السياحة منذ سنوات.. يشير إلى انه من ابرز مشاكل كساد حركة السياحة حاليا ما نلاحظه من محاولات لجذب المصريين إلى خارج مصر، وهذا العمل لا يخدم حركة السياحة بل على العكس يفيد البلاد السياحية المنافسة لنا ويضرنا بشدة.

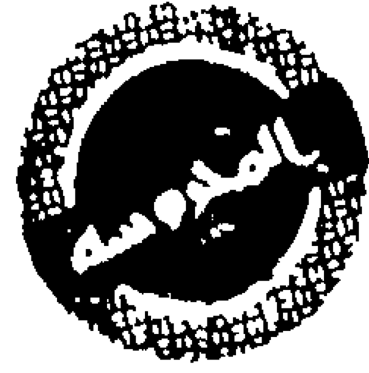
ويضيف قائلا: وفى مواجهة منافسة شديدة فى عالم السياحة علينا ان نعى الحقائق ويعرف كل من يعمل فى هذا المجال خطورة وشدة المنافسة ولا نروج بالدعاية لغيرنا.. لان فى ذلك ما يضر بمورد مالى رئيسى للاقتصاد المصرى .

ويضيف قائلا:

.. وقد ادى توقف النشاط السياحى إلى اغلاق ابواب العمل بالنسبة لكثير من الشباب، بل وطرد اعداد كبيرة لان الموسم هبط.. لذلك ينبغى ان تكون لدينا مثلا غرفة عمليات قومية للسياحة تدير الحركة وتتحكم فى السياسة السياحية بوجه عام وتشارك فيها الاجهزة المسئولة عن السياحة لاننا يجب ان نتحرك وفقا لسياسة موحدة لها معالم واضحة لجذب السائحين من مختلف انحاء العالم وتنشيط حركة السياحة الداخلية ومواجهة المنافسة الخارجية التى تسعى الآن بنشاط لجذب السائح إليها وايضا جذب المواطن المصرى للسياحة خارج بلده..

xx هل يتعاون المسئولين فى الحكومة مع جهود فؤاد سلطان وزير السياحة للخروج من هذا المازق ؟

امير ابو السعود



المصدر : .... العالم اليوم ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : .... ١٠ يونيو ١٩٩٣ ....



رغم المصاعب الحالية

السياحة.. الأمل مستمر

■ عصام رفعت ■

سوف تظل السياحة واحدة من أهم الصناعات المصرية، وهو ما يجب ان تعطى لـه الأولـويـة فى المرحلة القادمة. وهناك أسباب محلية وعالمية عديدة تدفعنا الى القول بأهمية السياحة.

على المستوى المحلى فإن الصناعة مورد مهم للنقد الأجنبى كما انها تصنع حولها مجالا واسعا للعديد من الصناعات. ونستطيع القول بأن كل دولار يأتى من السياحة تقابله ثلاثة دولارات تتمثل فى انفاق السائح على صناعات أخرى بشكل غير مباشر.

كذلك فإن مختلف مصادر النقد الأجنبى لمصر، وهى البترول وتحويلات العاملين وقناة السويس، انما تعتمد على ظروف خارجية ومتغيرات قد تؤدى الى انخفاضها. وقد يقال ان السياحة تخضع ايضا لتلك المتغيرات الخارجية بل والداخلية، وانها تؤثر بشكل حاد على السياحة مثلما حدث نتيجة حوادث الارهاب الأخيرة، والتى أدت الى انخفاض دخل السياحة والسائحين والليالى السياحية. غير ان الرد على ذلك أن السياحة صناعة شديدة الحساسية والمرونة، فهى كما تستجيب لحوادث التوتر والارهاب، فانها سرعان ما تنسى ذلك عندما يحدث استقرار وتعاود الارتفاع مرة أخرى. هناك أيضا أسباب أخرى تدفعنا الى القول بأهمية السياحة وضرورة أن تكون لها الأولوية فى المرحلة القادمة، وذلك على ضوء عملية السلام التى تتم الان، ذلك ان استقرار المنطقة وسيادة السلام فيها هو أمر يمكن جميع الدول فيها من جذب تيارات سياحية جديدة لم تكن تأتى قبل ذلك بسبب الحروب فى المنطقة والتوتر. ولهذا فإن السلام القادم يحمل معه انتعاشا



سياحيا لدول المنطقة جميعها.

اما على المستوى الدولى فان من المتوقع ان تنتقل السياحة من الصناعة الثالثة فى العالم الى الصناعة الأولى، وهناك أسباب كثيرة تدعونا الى القول بذلك.

فالدخل العالمى من السياحة بلغ هذا العام نحو ٢٥٥٠ مليار دولار، وهو دخل صاف لا يشمل تكاليف الانتقال بالطائرات أو السياحة الداخلية، فهو يعنى فقط الدخل الناتج عن انتقال السائح من بلده الى بلد آخر بهدف السياحة، ومن المتوقع ان يتضاعف هذا الدخل السياحى خلال السنوات القادمة نتيجة لعدد من العوامل.

أهم هذه العوامل هو بداية خروج الدول الأوروبية والعالم من حالة الكساد مما يشجع على السياحة. كذلك فإن السياحة أصبحت فى هذه الدول مطلبا شعبيا لا يقتصر على فئة معينة وانما أصبح لجهات عدة واسعة

اما الأمر الثالث فهو دخول شريحة جديدة الى الطلب السياحى وهى شعوب الاتحاد السوفييتى السابق والتى يبلغ عددها ملايين كانوا لفترة طويلة بعيدين عن السوق السياحية نتيجة لعدم السماح بخروجهم من الاتحاد السوفييتى، وسوف يشهد السوق السياحى العالمى تدريجيا زيادات متتابعة للسياح الروس لم تكن تحدث قبل ذلك.

على ان العامل الرابع هو التحرير الاقتصادى الذى يشهده العالم. ذلك انه يسمح بحرية انتقال الأفراد وحرية دخول النقد الأجنبى، بينما كان ذلك ممنوعا فى بعض الدول حتى فترة قصيرة. هذه العوامل على المستوى المحلى والعالمى تجعلنا نقول ان الامل فى قطاع السياحة مستمر لأنه صناعة متكاملة ينبغى ان تكون لها الأولوية فى



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ١١ يوليو ١٩٩٣

حروف ساخنة



السياحة .. أم مصر هي المستهدفة ؟!

محمد مصطفى

يخطئ من يتصور أن موجات الإرهاب الاسود التى تركز على السياحة تستهدف هذا القطاع الحيوى وحده .. فالواقع يؤكد أن الآثار السلبية التى تتمثل فى الركود الذى نشهده فى مختلف الوحدات السياحية فى مصر تمتد لتشمل قطاعات اقتصادية عديدة شديدة الصلة بقطاع السياحة .

فإذا كانت السياحة قد تأثرت تأثرا مباشرا بفقدها لجزء كبير من مواردها التى تتحقق من مزاولة انشطتها التى تتعلق مباشرة بالخدمات السياحية مثل الفنادق وشركات الفنادق العائمة وشركات السياحة وشركات الطيران وشركات النقل السياحى والمطاعم وغيرها .. فإن هناك الكثيرين من اصحاب المهن والصناعات الحرفية التى لها ارتباط وثيق بالحركة السياحية قد تأثروا أيضا بنفس القدر .. ومنهم على سبيل المثال سائقو التاكسيات والمرشدون وتجار السلع والعاديات .

كما تأثرت مؤسسات صناعية ومنها المصانع التى تنتج الاغذية والمشروبات وشركات البناء والتشييد وغيرها .. ولم يقف نزيف الخسائر عند هذا الحد فقط بل امتد ليشمل النقص الشديد فى موارد العديد من جهات المرافق العامة مثل المواصلات والنقل والكهرباء والمياه نتيجة تراجع استهلاك المنشآت السياحية وهو ما تأثرت به أيضا موارد الموانئ والمطارات والبنوك ، إضافة إلى طابور طويل من العاملين الذين استغنت عنهم كثير من المنشآت السياحية .. وآخرين تم تخفيض مرتباتهم . اضافة إلى تفاقم مشكلة البطالة رغم الجهود المضنية التى تبذل لمحاصرتها والتخفيف من آثارها الاقتصادية والاجتماعية .

ان المحصلة الكبرى النهائية هى أن الدولة فقدت جزءا كبيرا من الدخل والانفاق السياحى الامر الذى ينعكس سلبيا على الموازنة العامة للدولة .

إن الظروف الصعبة التى تمر بها السياحة الآن ليست هى المرة الأولى التى يشهد فيها هذا النشاط الحيوى والحساس مايشهده الآن من ركود وتراجع حاد فى الحركة السياحية الوافدة لمصر ، وأعتقد أنها لن تكون الإخيرة .. ففى الماضى القريب ألقت أحداث مختلفة مثل الأمن المركزى وحرب الخليج بظلالها الثقيلة وتأثيراتها السلبية على النشاط السياحى فى مصر .. واليوم ها هى ذى جماعات الارهاب تعبث وتخرب ونحن ندرك جميعا أن أيادى لم تعد خفية تحرك هؤلاء أصبحت تكشف عن وجهها ودورها يوما بعد يوم .. وقد يحمل الغد مفاجآت جديدة فربما نكتشف أن عملية المنافسة فى الحصول على نصيب أوفر من حركة السياحة الوافدة للمنطقة ربما دعت البعض حولنا إلى محاولة العبث بأمننا ، خاصة أن مصر بما تملكه من مقومات متميزة تستحق النصيب الأوفر .. المؤامرة كبيرة .. كبيرة جدا أيها السادة - وليست جماعات الإرهاب سوى حلقة فى سلسلة نتمنى الا تكون طويلة ..

ما أريد قوله .. هو أن هناك قوى عديدة تريد لمصر ألا تعبر أزمتها الاقتصادية وأن تظل تدور فى دوامة همها الاقتصادى وكثير من الازمات المختلفة . ومن ثم تتعثر فى أداء دورها القومى وهو بالفعل كبير .

تدابير وقائية

بمناسبة الحديث عن الأضرار التى أصابت الحركة السياحية فى مصر ليس فقط من جراء الاحداث الاخيرة ، بل فى الاحداث السابقة التى يمكن أن يشهدها المستقبل أيضا .. وحتى نتمكن من مواجهة كل التحديات والاحداث التى يتأثر بها قطاع السياحة فقد قدم الخبير السياحى سمير حلاوة رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة مصر للسياحة اقتراحا وجيها يستحق الدراسة ، يتلخص فى انشاء شركة للعلاقات العامة والإعلام قوية وعملاقة تساهم جميع المؤسسات السياحية بكافة أنواعها ونشاطاتها فى رأس مالها باعتبارها المتضرر الأول من أى هزات تقع لصناعة السياحة .. وكذلك قيام صندوق تنشيط السياحة والمؤسسات الأخرى ذات الاتصال غير المباشر بصناعة السياحة بالمساهمة ، ومنها على سبيل المثال شركات صناعة ادوات التشغيل وموردو الأغذية والمشروبات .. كل هؤلاء وغيرهم مدعوون للمساهمة فى رأس مال ضخم من أجل اقامة مثل هذه الشركة التى أصبح وجودها حتميا للتصدى للتحديات التى يواجهها قطاع السياحة .

ويرى سمير حلاوة أن مسئولية الشركة الجديدة لن تقتصر على إدارة الأزمات وقت حدوثها فقط بل ستضطلع هذه الشركة بمهام عديدة فى الاوقات العادية من بينها :

● ● **استغلال الزيارات السياحية التى تقوم بها شخصيات عالمية لمصر والتركيز اعلاميا على تلك الزيارات ، وكذلك استغلال زيارات الوفود الصحفية والاعلامية التى تصاحب رؤساء الدول والشخصيات الدولية اثناء زياراتهم الرسمية لمصر للدعاية السياحية .**

● ● **إقامة علاقات قوية ودائمة مع وسائل الاعلام العربية والاجنبية ومراسليها المقيمين فى مصر .**

●● قيام الشركة الجديدة بدور المستشار الاعلامى لصناعة السياحة وذلك من خلال الاتحاد المصرى للغرف السياحية .

● ● وضع وتنفيذ الخطة الاعلامية المؤثرة للتواجد المصرى فى المعارض والمؤتمرات السياحية والقيام بدور فعال فى حل المشاكل التى يواجهها .

والآن .. هذه هى بعض الأفكار الخلاقة التى تساهم بإيجابية فى التعامل الموضوعى مع الأحداث التى تعترض مسيرة السياحة فى مصر .. وبمثل هذه الأفكار يمكننا أن ندفع السياحة فى الاتجاه الصحيح ، ونحن نضعها بين يدى السيد فؤاد سلطان وزير السياحة وكذلك الاتحاد المصرى للغرف السياحية الذى يضم مجموعة من الخبراء والمتخصصين فى هذا المجال آملين أن يطرق الحديد وهو ساخن .

ايجابية مسئول

اتصل بى الصديق حمدى الشامى وكيل أول وزارة السياحة يبدى اهتمامه بما نشر فى هذه الصفحة من مشاكل يتعرض لها مجموعة من الشباب أقاموا أربع قرى سياحية فى المنطقة الواقعة بين مدينة نويبع وطابا ، طلب حمدى الشامى لقاء هؤلاء الشباب لبحث تفاصيل معاناتهم والعمل على إزالة أسباب شكواهم .. يقول حمدى الشامى : ان وزارة السياحة تعمل فى اطار



المصدر : ...... أكتوبر ......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ... ١١ يوليو ١٩٩٣ ......

توجيهات الرئيس مبارك بتشجيع مشروعات الشباب .. وهى السياحة التى يؤمن بها ويعمل على تحقيقها فؤاد سلطان وزير السياحة .. ونحن إذ نقدر اهتمام السيد حمدى الشامى بما نشر نرجو أن يسارع هؤلاء الشباب بلقاء وكيل أول وزارة السياحة .. فليسارعوا أيضا بطرق الحديد وهو ساخن .

وسلبية آخر !

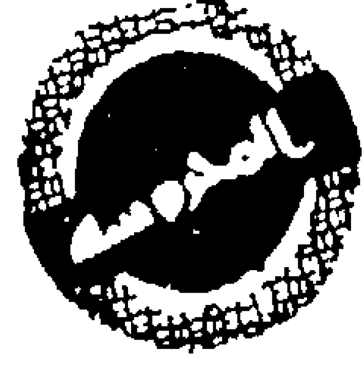
فى الوقت الذى نشيد فيه باهتمام وكيل أول وزارة السياحة بمشكلة شباب يحفرون فى الصخر من أجل تحقيق ذاتهم وخدمة وطنهم .. نجد مسئولا آخر يضجر بشكوى هؤلاء فيضاعف ضغطه عليهم لارهابهم كأن البلد « سايبة » .. وأملا منا فى أن يصحح الرجل موقفه لن ننشر اليوم تفاصيل هذه الضغوط .. وإن لم يفعل فنحن جاهزون لنشر التفاصيل وهى مؤلمة .. أيها السادة .. رئيس الدولة يشجع مشروعات الشباب .. فهل لكم رأى آخر ؟!

عذاب الثانوية العامة

سألت الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم عما يثار حول قانون الثانوية العامة الجديد ، فقال : نحن نحاول بهذا القانون ان نقضى على ما يسمى بالفرصة الوحيدة التى كانت تسبب القلق الشديد للناس باعتبارها « سكة اللى يروح وما يرجعشى » وذلك بأن نطلق فرصة التقدم لامتحان الثانوية العامة . فالقانون القديم ينص على فصل الطالب إذا استنفد مرات الرسوب وهى ثلاث .. أما القانون الجديد فهو يتيح للطالب دخول أى عدد من المرات سواء للنجاح أو لتحسين المجموع ، وبذلك يتجدد أمل الطالب وتزول مشاعر قلق الفرصة الوحيدة .

وأضاف الدكتور حسين كامل بهاء الدين أن قانون الثانوية العامة الجديد يهدف بالدرجة الأولى الى تخفيف العبء على الطالب فى الامتحان ، حيث سيتم تقسيم الامتحان على سنتين دراسيتين بدلا من سنة واحدة بحيث ينهى الطالب جزءا من العلوم فى نهاية السنة الثانية من المرحلة الثانوية وينتهى من كل العلوم فى نهاية السنة الثالثة ويشكل مجموع امتحان السنتين الثانوية العامة ، ويؤكد الوزير أن النظام الجديد يوفر فرصة تحديد عدد كبير من المواد الاختيارية حيث تتوافق وتتلاءم مع الاستعدادات المختلفة للطلاب من استعدادات أدبية ومواهب فنية وقدرات عديدة ، حتى يجد كل طالب مجالا يتميز فيه ويمنحه ميزة نسبية تضيف الى مجموعه الاعتبارى الذى سيدخل به الجامعة .

بقى أن أقول إن إحداث ثورة فى التعليم بمصر ليس بالأمر الهين .. فهو يحتاج إلى مثابرة .. وإلى إيمان راسخ بهذا الهدف النبيل .. وهو ما يفعله الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم .. بجهد وفير وصبر عميق . ◻



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٣

بسبب حوادث الإرهاب

١٠٠ ألف دولار خسائر ميناء القاهرة يوميا

□ القاهرة : شريف شكرى

أكدت آخر احصاءات هيئة ميناء القاهرة الجوى ان حوادث الارهاب التى تعرضت لها مصر مؤخرا أدت الى الغاء عديد من الرحلات السياحية لمصر مما أسفر عن خسائر للهيئة قيمتها ١٠٠ الف دولار يوميا خلال يناير حتى ابريل الماضى من حصيلة رسوم هبوط واقلاع وانتظار الطائرات، حيث تقلص اجمالى هذه الرسوم من ٣٠٠ الف دولار يوميا الى ٢٠٠ الف دولار فقط فى المتوسط. واشار تقرير هيئة ميناء القاهرة الى ان هذا الانخفاض يرجع الى انخفاض حجم الحركة السياحية خلال موسم الذروة من الفترة المذكورة من متوسط ٤ آلاف راكب يوميا الى حوالى ٧٠٠ راكب.

ومن ناحية اخرى أشار تقرير هيئة الاسواق الحرة إلى انخفاض حجم مبيعاتها بنسبة ٣٠ الف دولار خلال شهر ابريل الماضى، حيث كان حجم مبيعاتها ١٠٠ الف دولار بينما كان خلال نفس الشهر من العام الماضى نحو ١٣٠ الف دولار فقط.

المصدر : الأحرار



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٣

حمدى عجيز مدير عام الفنادق العائمة والقرى السياحية للاحرار :

الارهابيون نجحوا فى إحداث بلبلة فى سوق السياحة

كيف يمكن لمصر ان تخرج من الازمة الخانقة فى مجال السياحة؟ وماذا عن اخر تطورات بيع الفنادق؟ وما هى التسهيلات التى تقدمها وزارة السياحة للقرى السياحية فى هذه الظروف؟

طرحنا هذه الاسئلة على حمدى عجيز مدير عام الفنادق العائمة والقرى السياحية فكان هذا الحوار

ما هو تصورك لكيفية الخروج من الازمة الحالية؟

لاشك ان السياحة ترتبط بالامن وعملية المفرقعات التى حدثت مؤخرا صورتها اجهزة الاعلام الغربية اكبر من حجمها الحقيقى مما احدث بلبلة استفاد منها المنافسون والاعداء وخاصة بعد نجاحنا فى مؤتمر الاستا فى سبتمبر ١٩٩٢ فاستغل المنافسون ظاهرة الارهاب لتوظيفها ضد مصر على انها دولة غير امنة وهذا يدفعنا الى العمل فى مختلف المجالات والاتجاهات لتخفيف الصدمة عند طريق تسويق مصر سياحيا وتوضيح الصورة الحقيقية لهذه الاحداث فى اوروبا والدول العربية التى تاثرت ايضا بهذه الاحداث ثم التنسيق بين وزارة السياحة والاتحاد المصرى للغرف السياحية وغرفة المنشات الفندقية وغرفة شركات السياحة وشركات الفنادق العالمية وقمنا جميعا بجولات تسويقية لتوضح الصورة ونامل ان يكون عائد هذه الجولات قريبا فى سوق السياحة وخاصة بعد نجاح القمة الافريقية الاخير لان انعقاده فى القاهرة ابلغ دليل على هدوء وامن مصر.

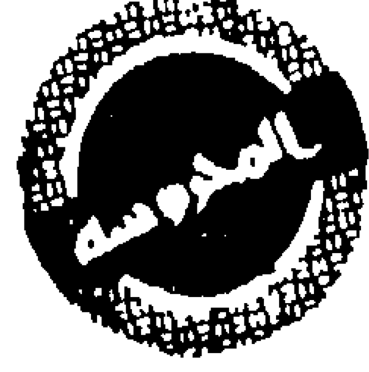
ولا يبقى الا ان تحاول الفنادق والقرى السياحية تنشيط السياحة الداخلية

ما رأيكم فيمن يقولون بخصخصة ادارة الفنادق او تاجيرها بدلا من بيعها فى ظل الظروف الحالية التى تؤثر على سعرها الفعلى؟

اولا المقصود ببيع الفنادق ليس الاستغناء عنها لانها لاتتشابه مع شركات القطاع العام الخاسرة فالخصخصية مركزة على بيع فنادق القطاع العام فالشركة المصرية للفنادق تملك ١٦ فندقا معظمها تخلف عن التطوير والتحديث لعدم امكانية القطاع العام فى وقت ما مواكبة هذا التطور الى ان بدا فؤاد سلطان منذ عام ٨٥ فى تحرير فنادق القطاع العام من الروتين الحكومى واللوائح العقيمة فشارك القطاع الخاص فى تاجيرها او ادارتها فتحولت خسارة الشركة المصرية الى مكسب وصل الى ٥٠ مليونا اما الفنادق التى تديرها ادارات اجنبية فهى تحقق ربحا مع انها مملوكة للقطاع العام مثل الشركة المصرية العامة للسياحة والفنادق التى تملك الفنادق التى تدار بمعرفة شركات عالمية واليوم نفكر فى بيع النوعين من الفنادق مثل بيع فندق ميريديان بـ٧٥ مليون دولار يستفاد بهذا المبلغ فى انشاء مشروعات سياحية اخرى على ارض بكر اذن عملية البيع ليست الا تدويرا لراس المال ونحن نراعى ضرورة البقاء على العاملين المصريين كما هم دون تاثر ولكن يجب عرض هذه الفنادق للبيع فى الوقت المناسب

هل قدمت وزارة السياحة اية تسهيلات للقرى السياحية والفنادق فى ظل الظروف القاسية الحالية؟

وزارة السياحة لها سياسة تطبق فى الازمات فهى تعهد الى الاتحاد المصرى للقرى السياحية وغرفة المنشات الفندقية وغرفة شركات السياحة وغرفة العايات السياحية والمحال السياحية وهى التى تمثل اصحاب الاعمال لكى يطلبوا من الوزارة ان تحل مشاكلهم فى هذه الظروف مثل ايام حرب الخليج حيث قررت تعويضات للمنشات التى اضيرت وتدخلت وزارة السياحة لدى البنوك لايقاف الفوائد وعمل جدولة فى هذه الظروف حتى تساعد القرى والمنشات الفندقية فى تسديد هذه القروض



المصدر : الأهالى

التاريخ : ١٤ [illegible] ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الارهاب يقطع الارزاق :
١٠ ملايين جنيه خسائر المطار شهريا

ذكر تقرير لهيئة ميناء القاهرة الدولى ان حوادث الارهاب تسببت فى خسائر يومية بلغت ١٠٠ الف دولار (حوالى ١٠ ملايين جنيه شهريا) واشار التقرير الى ان عدد الركاب انخفض من ٤٠٠٠ الى ٧٠٠ سائح فقط فى اليوم . كما انخفضت مبيعات شركة الاسواق الحرة الى ٣٠ الف دولار بعد ان كانت ١٠٠ الف دولار شهريا .

محافظ البحر الأحمر «للأهرام المسائى»:

ارتفاع إشغالات الفنادق بعد القمة الأفريقية

تحويل مدينة «مرسى علم» لمركز سياحى عالمى

فى تصريحات خاصة «للأهرام المسائى» أكد السيد يسرى الشامى محافظ البحر الاحمر أن مؤتمر القمة الافريقية الذى عقد مؤخراً بالقاهرة كان له أكبر الأثر فى تدفق الأفواج السياحية إلى مصر حيث ارتفعت نسبة الإشغالات خلال الأسبوعين الماضيين إلى ٦٦٪ بفنادق الغردقة، ومن المتوقع أن تصل إلى ٨٦٪ خلال الأيام القادمة.

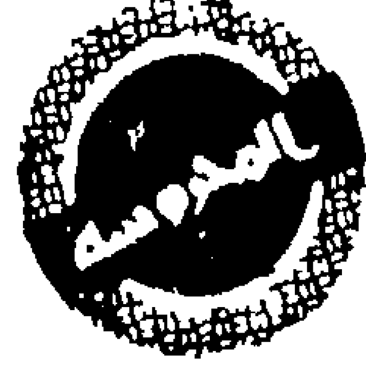
وقال: إن رحلات الطيران «شارتر» القادمة من بلجيكا وألمانيا وفرنسا وبريطانيا ارتفعت من ٢٠ رحلة الشهر الماضى إلى ٦٠ رحلة خلال الأسبوع الحالى.

وأضاف أن هناك خطة شاملة للنهوض بمحافظة البحر الأحمر سياحياً حيث تم الانتهاء من تخطيط مدينة «مرسى علم» تمهيداً لتحويلها إلى مركز جذب سياحى واستثمارى عالمى.

وأشار المحافظ إلى أنه سيتم منح تسهيلات كبيرة للمستثمرين، ورجال الأعمال لتملك الأراضى بالمدينة التى تبلغ مساحتها ٢٨٠ كيلو متراً مربعاً لإقامة القرى السياحية والعمرانية، والمدن الصناعية. مؤكداً أنه تم الاتفاق على تشغيل خط طيران «شارتر» مباشر بين مصر وألمانيا أسبوعياً يتم دعمه من صندوق السياحة لجذب السياحة الألمانية إلى مصر والعمل على رفع معدلاتها الطبيعية.

وقال: إنه سيتم استغلال شركة الدعاية العالمية للترويج السياحى لمصر، وزيادة الاستثمارات السياحية بالبحر الاحمر لتوفير المزيد من فرص العمل للخريجين.

وكشف السيد يسرى الشامى عن اتصالات واجتماعات مكثفة من جانب المسئولين فى الوزارات المعنية بالسياحة ومجموعة من كبار المستثمرين ورجال الاعمال، وأصحاب المشروعات السياحية لحل كافة المشاكل التى تواجه مشروعاتهم.



المصدر : [illegible]

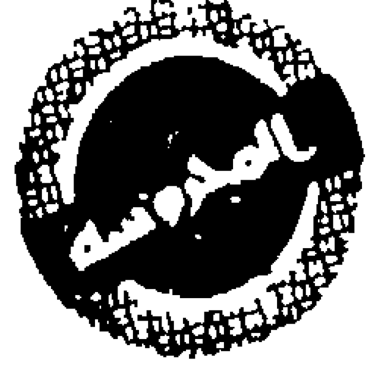
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ يوليو ١٩٩٢

العاملون فى السياحة..
ع الرصيف !

تدهور موسم السياحة العربى وهروب المصريين يهدد باستمرار كارثة السياحة

تحقيق:
عادل صبرى

تشهد المنشآت والفنادق السياحية كارثة اقتصادية مروعة.. منذ عدة أشهر.. وكل يوم يرفع فيه الارهاب رايته السوداء تغلق منشآت وليدة.. تكلفت ملايين الجنيهات وتشتت أسرا تعتمد على دخلها من العائد السياحى.. وينضم أعضاء جدد من خيرة شباب مصر الى طابور العاطلين. وكارثة السياحة فى الموسم الحالى، تعتبر الأكبر من نوعها على مدار الأعوام الماضية، لأن الخطر عليها جاء من الداخل.. وليس له نهاية محددة حتى الآن. وانضمت عوامل جديدة تهدد استمرار الكارثة فى فصل الصيف، الذى يعلق عليه أصحاب المنشآت آمالا قوية للنهوض مع هوة الخسائر المتتالية.. وأول هذه العوامل هروب السائح العربى الى الدول المجاورة.. وأوروبا وجنوب شرق آسيا.. ونزوح السائحين المصريين الى تركيا وجزر البحر المتوسط.. باحثين عن الأمان المفقود والأسعار الرخيصة.



المصدر : ....[illegible]..........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ......15 يوليو ١٩٩٣

يعتبر قطاع السياحة من أكبر القطاعات الاقتصادية بالدول، وثالث مورد للدخل القومي من العملات الصعبة بعد البترول وتحويلات المصريين من الخارج. ويوجد الآن ٥٣ ألف غرفة بالفنادق الثابتة العائمة، يعمل في خدمتها حوالي مليون شخص، كما يؤكد فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدني. وخدمة السائح تشمل الأعمال المباشرة التي يقدمها الفرد، مثل تجهيزات الاستقبال والاقامة، وغير المباشرة مثل صناعة الهدايا التذكارية وأجهزة التسويق والأعمال المرتبطة بالنشاط السياحي. ويزعم فؤاد سلطان أن النشاط السياحي يعيش منه حوالي ٥ ملايين فرد مصري على الأقل.. وتتميز الاستثمارات السياحية بأنها تتبع في أغلبها القطاع الخاص، حيث ساعد الرواج السياحي خلال فترة الثمانينات، وزيادة الحركة السياحية في العالم، على جذب مدخرات المصريين البسيطة والمرتفعة الى الاستثمار في إقامة المنشآت السياحية الكبيرة أو المشروعات المساعدة. فتضاعف عدد الغرف السياحية خلال الخمس سنوات الأخيرة. كما زادت المحال السياحية الى ٣ أضعاف ماكانت عليه عام ١٩٨٣. ويتم الاعتماد على السائح الأجنبي في تشغيل هذه المشروعات، ورغم تعرض النشاط السياحي الكارثة أثناء فترة حرب الخليج إلا أن المنشآت لم تشعر بهول هذه الكارثة مثل الآن. فيذكر حسام السادات مدير فندق «الميريديان» أن العاملين بالنشاط السياحي كانوا يعلمون أن أزمة الخليج ستنتهي خلال موسم على الأكثر.. واستغلها أصحاب المنشآت في القيام بعمليات التطوير والتجديد.. وحدث ماتوقعه الجميع بالفعل.. فبعد الأزمة، زاد التدفق السياحي على مصر بمعدلات كبيرة، حتى ارتفع عدد السائحين خلال عام ١٩٩٢/٩١ بنسبة المواسم السياحية في مصر قبل الأزمة. ويوضح أن المسئولين كان الفزع ينتابهم لتوقع استمرار الزيادة في عدد السائحين مع النمو البطيء في عدد الغرف والمنشآت وخدمات الطيران والنقل الداخلي. ويضيف محمد عاشور رئيس مجلس ادارة إحدى شركات السياحة وعضو غرفة شركات السياحة أن رواج الموسم السابق شجع العديد من المستثمرين المصريين على الاستدانة من البنوك، للتوسع في منشآتهم. وقام البعض بمضاعفة أعداد سيارات نقل السائحين، لمواجهة العجز في أتوبيسات السياحة على أمل أن يتم استرجاع قيمة الفوائد خلال الموسم الحالي، وتسديد الدين خلال ٤ سنوات على الأكثر من عوائد التشغيل. كما قام بعض أصحاب رؤوس الأموال من المصريين العاملين بالخارج، باستثمار اموالهم في إقامة قرى سياحية جديدة، خاصة في منطقتي البحر الأحمر جنوب سيناء. يشير يسري أبوعلي مدير أحدث قرية سياحية بالغردقة، أن أخاه المقيم حاليا بسويسرا، استثمر ٨٥ مليون جنيه في بناء القرية الجديدة، وتواكب موعد افتتاحها مع بداية سلسلة الارهاب ضد السائحين، فلم يتم تشغيل ١٠٪ من امكانيات القرية حتى الآن..ورغم وجود منافسة قوية بين الفنادق والقرى السياحية على خفض الأسعار، حتى وصلت سعر الليلة بفندق ماريوت الى ٦٤ جنيها، وهي تعادل ربع القيمة المعلنة بالأسعار الرسمية، كما تعلن بعض القرى بالبحر الأحمر عن ترحيبها للإقامة بها مجانا، على أمل تحقيق مكاسب من المأكولات والألعاب لايتعدى ١٥٪، في الشهر الحالي. ويتوقع حمدي الشامي وكيل أول وزارة السياحة أن يصل عدد السائحين العرب الى ٣٨٪ خلال الشهر الحالي. وهو رقم ضئيل لأن الأمل كان معقودا على السائحين العرب، لتعويض خسائر الموسم السياحي. ويؤكد محمد عاشور عضو غرفة السياحة أن السوق العربي غير مبشر لأن الاجازات السنوية بدأت بدول الخليج في منتصف الشهر الماضي. وعادة ينتعش الموسم العربي مع الاجازات مباشرة. ويضيف أن السائح العربي بدأ يتوجه إلى لبنان وتركيا وجنوب أسيا وكذلك بالمغرب، للهروب من الأنباء التي يسمعها ويقرؤها يوميا، عن عدم الاستقرار الأمني في مصر. وازدادت الكارثة سوءا، مع عدم اقبال الطبقات فوق المتوسطة من المصريين على الاقامة بالفنادق، لانخفاض مستوى الدخول بالرغم من التخفيضات الهائلة التي سمحت بها وزارة السياحة، حتى وصلت الى ٧٥٪. وبدأت الطبقات العليا

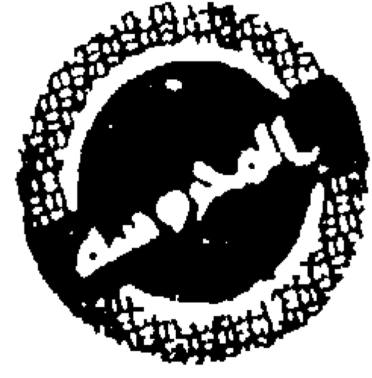
في المجتمع تهرب من جديد الى جزر البحر المتوسط، ولبنان وتركيا، في ظل عدم الاستقرار الأمني في مصر، وانخفاض اسعار الرحلات الى الخارج بدرجة كبيرة، تعادل قيمة الرحلات الداخلية.

تسريح العمالة

وعندمت تأكد أصحاب المنشآت الفندقية من انهيار الموسم العربي، بدات الفنادق في تسريح العمالة المؤقتة، لينضموا الى طابور العاطلين وتجاوزت الأزمة قدرات بعض المنشآت فاغلقت ابوابها بالكامل.. وتم منح اجازات مفتوحة للعاملين المعينين وقامت إدارات فندقية كبرى مثل ماريوت وهيلتون والنبيلة، وغيرها بالمناطق الجديدة في البحر الأحمر وسيناء بتخفيض أجور العاملين.. وفصل عدد منهم.. كما تحولت المحلات السياحية الى مقاه شعبية أو بوتيكات لبيع الملابس، بدلا من العاديات وأوراق البردي..

وتراكمت الديون على أصحاب المشروعات السياحية، نتيجة عدم الاشغال. فعجزت بعض الادارات عن دفع مرتبات العاملين.. وتراكمت الديون لهيئة التامينات والبنوك بصورة خطيرة. ويطالب نبيل عبداللطيف صاحب مجموعة شركات وفنادق سياحية كبرى بضرورة قيام هيئة التامينات بتاجيل تسديد قيمة التامينات، ودفعها على اقساط. كما تتطلب الأزمة الحالية تضافر جهود البنوك ومصلحة الضرائب مع اصحاب المنشآت.. ويتم تاجيل سداد الضرائب، للمواسم القادمة، انتظارا لفترة الرواج السياحي.. كما تقوم البنوك بجدولة الديون المتراكمة على الشركات. ويؤكد اسماعيل الشريف رئيس شركة «شروق» للطيران المملوكة للخطوط الكويتية والمصرية، اهمية قيام البنوك بتقديم قروض جديدة للمنشآت السياحية التي بدات في عمل توسعات كبرى، ولايستطيع تنفيذها في ظل الركود السياحي الآن، على أن تخفض قيمة فوائد الديون عن ١٨ ٪، وهي النسبة المقررة حاليا على القروض. ويوضح ضرورة الانتهاء من تنفيذ المشروعات السياحية في موعدها لأن العمليات الارهابية، لن تستمر الى مالا نهاية، والرواج السياحي قد ياتي بنفس القوة، التي جاء بها بعد أزمة الخليج، ويؤكد أن مؤشرات الحركة السياحية الى مصر في موسم الشتاء القادم اصبحت قوية، بعد قيام اكبر منظمي الرحلات السياحية الى مصر في فرنسا وبريطانيا والمانيا، بوضع مصر على جدول الرحلات السياحية. كما ستقوم ايطاليا بوضعها على الجداول في بداية الشهر القادم. وأشار الى اهمية تنظيم رحلات غير تقليدية للسائحين العرب خاصة في البحر الأحمر وسيناء، لأنهم ينفقون بسخاء في رحلاتهم، على أن تقوم الرحلات من مناطق تجمعاتهم، في دولهم الى الأماكن السياحية مباشرة، كما يوضح حمدي الشامي وكيل اول وزارة السياحة أنه توجد نسبة امتلاء على الطائرات القادمة من بريطانيا والولايات المتحدة، وأوروبا في الأشهر القادمة، مما يؤكد امكانية عودة حركة السياحة الى مصر بدرجة كبيرة.

ويذكر أن السياحة تقوم بدور جوهري في خدمة الاقتصاد المصري وامتصاص العمالة من الشباب خاصة المؤهلين علميا منهم ويطالب باهمية تضافر الوزارات المختلفة، للنهوض بالمنشآت السياحية حتى تمر من كبوتها.. على أن يتم ترحيل دفع فواتير استهلاك الكهرباء والتليفونات والضرائب والتامينات للعام القادم خاصة أن المنشآت السياحية سبق أن قامت بتسديد كل مديوناتها لهذه الجهات بعد أزمة الخليج. كما طالب باستمرار العمل في المنشآت السياحية الجديدة وتطوير القائم منها لاستقبال الحركة السياحية القادمة في اكتوبر المقبل. وأشار محمد عاشور الى ضرورة إتفاق الجهات الممولة للمشروعات السياحية على تحمل جزء كبير من أعباء القوى القهرية، التي تتعرض لها السياحة، باعتبارها صناعة حساسة، للتغيرات السياسية والأمنية، وهذه الأعباء لاتتعدى تاجيل سداد الديون وتقديم قروض جديدة بفوائد بسيطة. ويؤكد أن الدول الكبرى تقوم بهذه الاجراءات عندما تواجه أي صناعة هامة، خسائر لقوى قهرية خارجة عن ارادتها، ويؤكد أن الاتفاق على تاجيل سداد الديون وتخفيض الفوائد سيؤدي الى شعور أصحاب المنشآت السياحية بالأمان الاقتصادي، مما يجعلهم يحتفظون بحد أدنى من العمالة في منشآتهم.. وامكانية استيعاب المزيد منهم في التوسعات الجديدة، التي يتم تنفيذها حاليا، بالاضافة الى جعل المستثمرين الجدد يشعرون بالاطمئنان عند تفكيرهم في إقامة منشآت سياحية جديدة في المستقبل القريب. وبالتالي الحفاظ على رؤوس أموال مصرية تعمل في داخل الدولة. بدلا من الهروب الى الأسواق الاقتصادية في العالم.. ويحرم منها أبناء مصر.. والشباب العاطلون



صباح الخير



تعود مئات الالوف من ابناء منطقة الخليج العربي ، قضاء اجازة الصيف في مصر .. كانوا في مثل هذا الوقت من السنة ، يملأون غرفات وقاعات فنادق الخمسة نجوم ، ويتواجدون بشكل واضح في شوارع وميادين منطقة الدقي والمهندسين ، احب مناطق القاهرة الى قلوبهم .! وكان ابناء دول الخليج يفضلون مصر على غيرها من البلاد ، لسهولة التالف مع اهلها ، وامكانية التعايش معهم بغير مشاكل .

ولكن في هذه السنة ، اختفى ابناء الخليج من فنادق القاهرة ، ومن شوارع وميادين منطقة الدقي والمهندسين .. واغلب الظن انهم خشوا الارهابيين ، فاثروا الذهاب الى بلاد اخرى !

وهناك من يرى ان الارهاب وحده ليس مسئولا عن تطفيش الخليجيين .. لان حكومة مصر ـ ممثلة في بعض لوائحها وبعض موظفيها ـ تشارك بدورها في تطفيش الخليجيين !

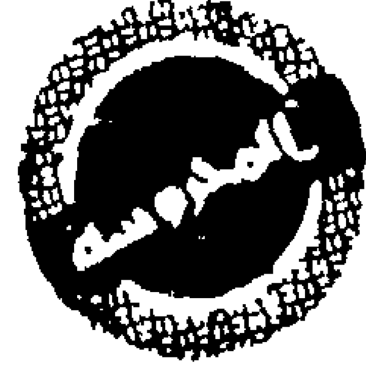
وهذه الكلمات سمعتها من احد الخليجيين الذين تعودوا الحضور الى مصر في كل صيف . قال لي : ان مصر هي احب بلاد العالم الى قلبي .. ومهما يحدث فيها .. ومهما القى منها .. فإنني لن انقطع عن المجيء اليها وزيارتها في كل سنة . ولكن في مصر ـ يقول الزائر الخليجي ـ تناقضات غريبة .. بل ورهيبة !

مثلا .. هناك كثيرون يجيئون مصر بالطائرات ، ويشحنون سياراتهم بالسفن لاستخدامها في تنقلاتهم .

في القاهرة .. تستقبل مصر ممثلة في سلطات المطار الشخص القادم بادب وذوق ومودة وترحيب .. ويخرج الانسان القادم الى مصر من المطار ، وهو في قمة السعادة . ثم يذهب الى السويس لاستلام سيارته التي شحنها ، وهناك يفاجا بمصر اخرى تتعامل معه ـ من خلال موظفيها ولوائحها ـ بفظاظة ، وخشونة ، وشراسة !!

هل تعرف كم تستغرق اجراءات الافراج عن السيارة ؟ احيانا تستغرق ثماني ساعات كاملة يمضيها صاحب السيارة ، وهو واقف تحت الشمس الحارقة .. لا مقعد يجلس عليه .. ولا كافيتريا يستريح فيها .. وسلسلة من الاجراءات الطويلة والمعقدة ، والتي يستحيل التغلب عليها بدون الاكراميات ، والبقاشيش !! وهل تعرف كم تستغرق هذه الاجراءات اذا سافر مواطن سعودي بسيارته من السعودية الى الاردن ؟ إنها لا تستغرق سوى دقائق معدودة ، يمضيها المسافر وهو داخل سيارته ، ودون حاجة الى النزول منها !!

وهناك رسوم يدفعها صاحب السيارة نظير حصوله على «التربتيك» الذي يرخص له بتسيير السيارة . وهي رسوم رمزية في كل بلاد العالم .. ماعدا مصر التي تتحول فيها الرسوم الى اتاوة غير طبيعية !!



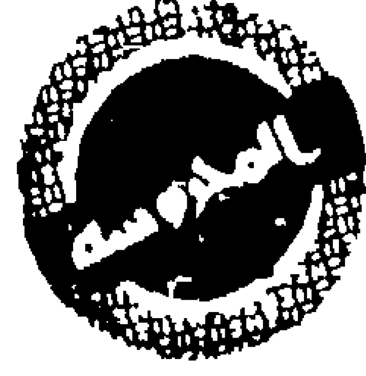
المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٥ يوليو ١٩٩٣

فى مصر تبلغ رسوم «التربتيك» ٨٠٠ جنيه ، وفى حالة التجديد ترتفع الى ٢٥٠٠ جنيه .. بينما هى فى سوريا لا تزيد على خمسة جنيهات مصرية ! والخليجى وبالذات البدوى له تفكير خاص قد ينفق عشرين الف جنيه فى سهرة ، ولكن يوم يشعر ان هناك حكومة ترغمه على دفع ٢٥٠٠ بينما بلد مجاور لا يتقاضى سوى خمسة جنيهات .. فانه فى هذه الحالة يؤثر ان يشد رحاله ويترك مصر وينتقل الى البلد الآخر ! هذه هى عقلية الخليجى وبالذات البدوى !

ان لبنان وسوريا والاردن تفتح اوسع الابواب ، هذه الايام ، فى وجه الخليجيين .. فعلى حكومة مصر ان تتنبه الى هذه الحقيقة .. والا تشارك الارهاب فى ضرب السياحة ، من خلال بعض موظفيها ، ومن خلال اللوائح والنظم ، والاتاوات الوزارية !!

سعيد سنبل



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥-١٠ يوليو ١٩٩٣

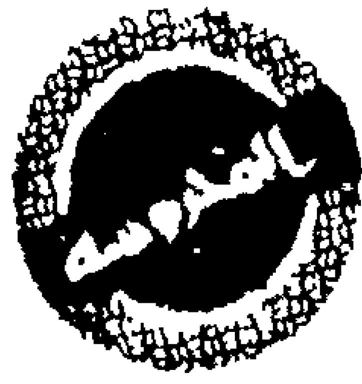
يقدمها : محمود كامل

صدمة المطار !!

لم يصدقوا ماتقوله صحف بلادهم عن الارهاب فى مصر ، اصروا على تحقيق حلم حياتهم والقيام برحلتهم ، حضروا الى القاهرة ، هبطت طائراتهم ارض المطار الجديد مساء الخميس الماضى ، نزلوا بفرح الى صالات المطار : فوج فرنسى واخر ايطالى وثالث يونانى ، اخيرا تحقق الحلم وهبطوا ارض مصر .. ولكن .. تصادف لسوء حظهم ان هبطت قبل طائراتهم بدقائق خمس طائرات قادمة من دول الخليج حاملة مئات المدرسين المصريين العائدين بعائلاتهم لقضاء اجازاتهم الصيفية ، وفوجىء افراد الافواج السياحية الاجانب بمكان لايمت بصلة الى اى مطار فوق ظهر الارض الى درجة انهم تصوروا ان طائراتهم قد هبطت بالخطأ فى سوق بقرية افريقية ، الجو خانق ، الرطوبة تكتم الانفاس ، التكييف اما انه لايعمل او ان مئات الاجساد المتراصة قد استهلكت برودته ليسبح الجميع فى بحر من العرق اللزج ، وصراخ الاطفال فى كل مكان يصم الآذان ، والكل يصرخ مناديا الكل ، ونظرا لقلة المقاعد فقد افترشت عشرات النساء العائدات ارض المطار يرضعن اطفالهن او يحاولن اسكاتهم بينما انضم الرجال الى طوابير لانهاية لها امام منافذ الجوازات ، ومع هذا الافتراش للارض تعذرت تماما حركة الارجل ليتحول الجميع الى كتلة لحم ساكنة لاتتحرك ، وذاخ مندوبو شركات السياحة القادمون لاستقبال الافواج الاجنبية بحثا عن مخرج يتحركون من خلاله بافراد كل فوج ، ومندوبو « الوسايط » يصرخ كل منهم باسم راكب بحثا عنه لتسهيل مهمته : الشيخ فلان ، الدكتور فلان الفلانى ، الباشمهندس مش عارف ايه ! اسماعيل بيه الدغف ، عبد السميع بيه النمساوى إلى اخر هذه الاسماء التى ينتظرها اصحاب النفوذ بالمطار لتسليك الامور وتخطى رقاب الجميع ، ويتجه كل فوج الى سير الحقائب الذى حملت لوحته الاليكترونية، اسم الطائرة ورقم الرحلة ، ويمضى الوقت طويلا حتى تنتهى جميع الحقائب ولايعثرون على حقائبهم فيتساطون فيقال لهم رحلتكم على سير رقم واحد بينما السير الذى يقفون امامه يحمل اسم طائرتهم ورقم الرحلة ، فيقال لهم : : معلهش نسينا نغير اليافطة الاليكترونية !

فيتحركون الى العذاب من اول وجديد ، ويصل الكابوس الى نهايته وسط هذا الجو البشع ليبدو على وجوه الجميع تعبير واحد يصرخ بالصدمة ، فلا يمكن أن يكون هذا مطار البلد الذى طالما اشتاقوا اليه ، البلد الذى تحدوا من اجله كل تحذيرات الاهل والاصحاب خوفا من الارهاب ، واخيرا ينجح مندوبو شركات السياحة كل فى تخليص الفوج الذى اتى من اجله خروجا الى الابواب ليفاجأ الجميع بزحام اخر اكثر كثمة ، حتى ليبدو الامر وكأن القاهرة كلها جاءت تستقبل افرادها العائدين من القمر ، فمقابل كل مصرى قادم ينتظره خارج الابواب عشرة من الاقارب والأصحاب الذين لاعمل لهم فقرروا الاتجاه الى المطار للتسلية، والاستقبال صانعين زحاما لايقل كثيرا عن يوم الحشر ، ووسط هذا الموج البشرى اندس النشالون والخطافون والبلطجية فى نشاط يحسدون عليه للهف ماتيسر من المحافظ وخطف ماتيسر من الحقائب، هذه صورة مصغرة لما حدث ليلة الجمعة الماضية بغير مبالغة او رتوش فلعل الذين يصممون الان مطارا جديدا للقاهرة يضعون جانبا موضوع لهف العمولات والسمسرة ولايضيفون الى القاهرة علبة كبريت جديدة يطلقون عليها تجاوزا اسم مطار ، تماما كهذا المبنى الذى انفق عليه ملايين الجنيهات ليأتى فى النهاية مجرد علبة سيئة التصميم والتنفيذ . ايها السادة ان كل جهد يبذل لتنشيط حركة السياحة الى مصر يضيع تماما عند اول خطوة داخل مطار القاهرة ، فلقد سمعت احد افراد هذه الافواج يقول للآخرين بحزن : مالذى اتى بنا الى هنا .. واعتقد ان هذا وحده يكفى !! •

م . ك



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٣

رحلة

بقلم جلال دويدار

قضايا الساعة السياحية

كان من المفروض ان استكمل قضية شركات الطيران الخاص ودورها السلبي في تدمير اقتصاديات صناعة الطيران التجاري في مصر .. ولكن المناقشة التي دارت في لقاء وزير السياحة فؤاد سلطان مع اتحاد الكتاب السياحيين المصريين فرضت نفسها لتكون محور مقال هذا الاسبوع .

وقد دارت المناقشة على مدى ثلاث ساعات لتشمل قضايا الساعة السياحية ومن اهمها :

- تحليل الحركة السياحية من خلال اخر الاحصائيات
- توقعات المستقبل
- مساندة الشعب للسياحة
- موقف الدولة من خسائر المنشآت السياحية ووسائل المساعدة
- مساهمة السياحة في تنمية الكثير من الصناعات الاخرى
- مشكلة سهل حشيش

• • •

حول انعكاسات الحوادث الارهابية على السياحة واثر ذلك على الدخل الذي تحققه للاقتصاد القومي قال فؤاد سلطان ان خسائر السياحة من اكتوبر في العام الماضي حتى نهاية مايو بلغت حوالي ٨٠٠ مليون دولار اي حوالي ٢,٧ مليار جنيه مصري . وتقول الاحصائيات ان عدد السياح الاجانب قد هبط بنسبة ٢١٪ والليالي السياحية بنسبة ٢٩٪ في الفترة من يناير حتى اخر مايو الحالي اما السياح العرب فقد بلغت نسبة هبوط عدد الزائرين ١٦٪ والليالي ٢٧٪ ولوحظ أن سياح الولايات المتحدة كانوا الاقل تاثرا من الجنسيات الاخرى حيث بلغت نسبة الهبوط في اعدادهم ٧,٥٪ وفي لياليهم السياحية ١٩٪

اما فيما يتعلق باحصائية السنة السياحية كلها اي من يوليو ٩٣ حتى آخر مايو الحالي فانها لم تتجاوز ٢٪ في الزوار و٤,٥٪ في الليالي السياحية باعتبار انه كان هناك تدفقا سياحيا كبيرا في السنه الاولى قبل احداث الارهاب

اي هذا يشير الى ان الحركة السياحية كانت ستحقق قفزة هائلة اذا لم تكن قد تعرضت لهذه الهجمة الارهابية . وانه كان متوقعا ان تصل الزيادة في عدد السياح والليالي السياحية الى نسبة ٣٠٪

وقال الوزير فؤاد سلطان ان احداث الارهاب لم تكن بالاهمية الى الدرجة التي يمكن ان تحقق هذه الآثار المدمرة .. ولكن مغالاة الاعلام الخارجي كان السبب الرئيسي في هذا التراجع الكبير في حركة السياحة

• • •

وحول مواجهة الأزمة التي تتعرض لها صناعة السياحة اشار الوزير بالدور الرائد الذي قام به الاعلام السياحي في الصحافة والتليفزيون والاذاعة وقال ان التحقيقات الصحفية والمقالات والبرامج التي تم من خلالها معالجة جوانب الازمة قد نبهت الشعب الى اهمية السياحة الاقتصادية وزادت من وعيه مما ادى الى التصدي الى الارهاب ومحاصرته . وقال ان هذه الحملات الصحفية والاعلامية قد اوضحت للشعب أن صناعة السياحة لا تقتصر على ما تقدم من خدمات مباشرة للسياح ولكنها لها دور اهم واخطر في تنمية الكثير من الصناعات التي تستخدمها السياحة كالمنسوجات والاخشاب ووسائل النقل والمطاعم وشراء الكثير من المنتجات المصرية وعلاوة على كل هذا خلق مئات الالوف من فرص العمل للشباب واكد الوزير انه رغم الصورة السلبية لحركة السياحة إلا أن ذلك لم يكن له اى تاثير على الاستثمارات التي مازالت تتدفق بمعدلات عالية وقال ان هذا يؤكد ان الصورة ليست سيئة على الاطلاق على اساس ان ثقة المستثمرين واقتناعاتهم لم تهتز او تتاثر وانهم على ايمانهم باستقرار وامن مصر وان هذا الموقف لم يات عفويا ولكن كان حصيلة دراسة [illegible]

• • •

وكان طبيعيا ان يتناول اللقاء الأزمة التي اثارها احد اعضاء مجلس الشعب حول مشروع تنمية سهل حشيش في محافظة البحر الاحمر وقد دعا اتحاد الكتاب السياحيين عماد حشمت احد المستثمرين السابقين في سهل حشيش لحضور المناقشة واكد فيها سلامة موقف الوزير حيث اعترف بعدم توافر التمويل المالي اللازم لمجموعة المستثمرين الذين كان هو احدهم لتنفيذ المشروع

وقال الوزير بعد ذلك ان تنمية سهل حشيش تشمل الطرق والصرف الصحي والكهرباء والمياه وتمهيد الارض والترويج لجذب الاستثمارات لإقامة المشروعات من قرى سياحية وفنادق ومراكز حضارية معيشية وقال ان هذه التنمية لا تستهدف المتاجرة في الارض وان لا عقود ملكية قبل اتمام التنمية بالكامل وان الدولة ستحصل على ٥٠٪ من قيمة بيع الاراضي للمشروعات وان الشركة التي تتولى عملية التنمية مسئولة عن دفع اقساط القرض المقدم من البنك الدولي وقدره ٥٠ مليون دولار وقال الوزير ان هذا القرض يغطي ٦٠٪ من قيمة التكاليف بينما يغطي رأسمال الشركة المدفوع ٤٠٪ من هذه القيمة واشار الى هناك ٣ سنوات سماح لبدء تسديد القرض للبنك الدولي على مدى ٧ سنوات

واكد الوزير ان مشروعات التنمية الشاملة تسند الى القطاع الخاص حتى لا تتحمل الدولة اي اعباء وانه احدى الوسائل لتعمير المناطق السياحية النائية على اسس علمية سليمة

• • •

وفي نهاية اللقاء عاد الوزير ليؤكد من جديد انه ورغم كل الظروف فانه متفائل تماما بمستقبل السياحة صناعة الأمل في مصر .

والى اللقاء في الاسبوع القادم للحديث عن خسائر السياحة

الأهرام المصدر : ....
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ...... ١٩ يوليو ١٩٩٣

حضارتنا .. من يستطيع أن يغتالها ؟ !

اعداد : ياسر قنديل

رغم كل الظروف الصعبة التى المت بانطلاقتنا السياحية فى الاونة الاخيرة ... يبقى سؤال يطرح نفسه بثقة على كل موائد المؤتمرات السياحية العالمية : من يستطيع ان يغتال حضارة ... يغتال تاريخ ... يغتال تراث بقى وسيبقى ما بقيت الحياة ... سيبقى شاهدا على ان المستقبل السياحى لنا وليس لغيرنا مهما حدث لاننا نملك نواصيه ومقومات وجوده .

ذلك ماتعلمناه من دروس تاريخ طويل تاريخ توقفت بعض مراحله اتسجل الاعتداءات الشرسة على حضارتنا ... على تراثنا ... على جذورنا الضاربة فى اعماق الزمن البعيد ... هجمات غيورة حاقدة استهدفت ضرب اصالتنا ... ضرب ريادتنا لهذه الحياة منذ ان بدأ الانسان يحبو اولى خطواته على ارضها .

كل هذه المعانى قفزت الى ذهنى مرة واحدة وانا اتطلع فى خريطتنا السياحية ... خريطة واسعة مترامية الاطراف ومتعددة الجوانب ... وكل مافوقها يشهد باننا نحن ابناء مصر نتحرك عليها الان بقوة دفع اكبر وباصرار يفوق كل اصرار .. وبتحد لكل ماهو مستحيل ، وبايمان بان عقولنا وسواعدنا وحدها هى الاقدر على التحديث والتطوير وايضا على اضافة مواقع سياحية جديدة عليها يقينا بان زوار مصر وعشاق حضارتها ومناخها وشواطئها لن يتحملوا الغياب عنها طويلا ... سيعودون الى بلد السلام ... بلد الاستقرار .. بلد الحب والاخاء ... بلد الوحدة الوطنية ... سيعودون الينا قريبا قريبا متعطشين الى حضن طبيعتنا ... الى دفء قلوبنا ومناخنا ... وسنقابلهم بالقلب والذراعين مفتوحين ، بابتسامة وزهرة وكلمة اهلا ومرحبا ... ونصحبهم الى شواطئنا وقرانا السياحية ، الى فنادقنا ومطاعمنا ... الى كل مرافقنا السياحية ليلمسوا بانفسهم ويروا رؤية العين ان انطلاقتنا السياحية لم ولن تتأثر مهما احاطت بها الاحداث والشائعات ، وان الانجازات والاستثمارات السياحية تتواصل بصورة تدعو الى التفاؤل فى مستقبل سياحى نصنعه بارادتنا لنستكمل به صورتنا الحضارية الخالدة .

قفزة حضارية رائعة تشهدها شواطئنا فى سيناء والبحر الاحمر

ومدن القناة والساحل الشمالى وغيرها كثير ... قفزة تتمثل فى مشروعات سياحية جبارة تشق رمالنا الصفراء الناعمة وتعلو الى صفاء سمائنا وتطل على زرقة مياهنا ... مشروعات سياحية تتوافر فيها كل متطلبات ومقومات السياحة الناجحة ... جهود جادة وشابة لها رؤية جديدة وطموحة لمستقبلنا السياحى ... امكانات وقدرات لاتعرف للخوف او التردد معنى مادام العطاء لمصر الامنه المسنه .. قيادات فى كل المواقع تدفع العمل وتزيل العقبات من فوق طرقه .. ايمانا بان الهدف واحد وان الرسالة لابد ان تؤدى على الوجه الاكمل والامثل فى صناعة السياحة التى ننظر اليها جميعا على انها اهم المخرج من الازمات التى تدور فى فلكها... جماهير تحسن استقبال ضيوفنا وتحرص فى الوقت نفسه على الالتزام بالسلوكيات الحضارية ... توعية لاتتوقف بان زوارنا فضلونا عن غيرنا وجاءوا الينا لينعموا بوقت طيب وسعيد بيننا وفى ديارنا وايضا ليضيفوا الى اقتصادنا ويساهموا فى اثراء الحياه على ارضنا ... توعية على كل المستويات بالاهتمام بالبيئة ونظافتها ، فهى المرآة التى تنعكس عليها صورتنا وتترجم للاخرين سلوكياتنا ومدى احترامنا لبلدنا ... عهد نقطعه جميعا على انفسنا ان تكون سياسة السياحة لها السبق والاولوية على باقى السياسات الاخرى باعتبارها اهم صناعات العصر الذى نعيشه

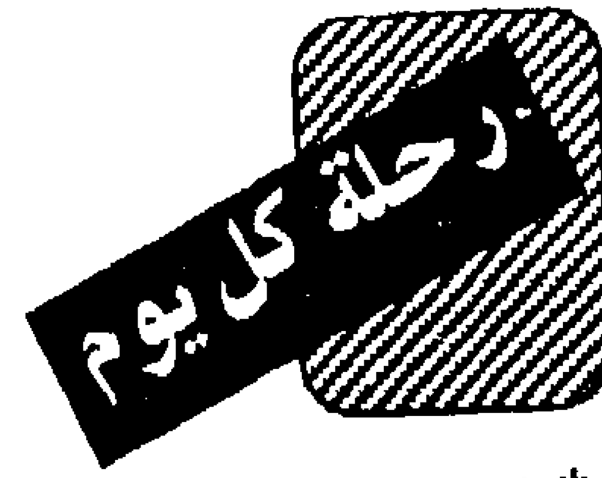
وبعد كل ذلك ترى هل يمكن لاى قوة مهما كانت ان تغتال حضارتنا او تضرب سياحتنا !



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٣



* في جميع دول العالم حوادث ارهاب.. يقوم بها بعض الأفراد.. وهناك حوادث ارهاب يقوم بها أفراد منظمون.. ومع ذلك لم تتوقف مظاهر السياحة.. ولم تمنع حوادث الارهاب تدفق السياح من دولة الي أخري.. هناك العشرات من الألمان والانجليز ومن دول اسكندنافية يلقون مصرعهم سنويا في أمريكا علي يد البلطجية في حي هارلم وغيره.. ومع ذلك لم نسمع أن السياح قد قاطعوا الذهاب الي امريكا.. وهناك العشرات من السياح الأمريكان يقتلون في المكسيك.. ومع ذلك يتدفق السياح الأمريكان علي المكسيك وهناك أسبانيا.. أولي الدول السياحية في العالم.. يتدفق عليها السياح بالملايين.. في نفس الوقت الذي تعاني فيه أسبانيا من هجمات منظمة إيتا الارهابية التي تسعي لفصل اقليم الباسك عن أسبانيا.. ونحن يا سادة.. ومنذ بدأت حوادث الإرهاب.. كانت حصيلة الضحايا لا تزيد علي ٤ ضحايا منهم سائحة انجليزية.. و٣ في حادثة مقهي وادي النيل.. ومع ذلك فإن مصر قد أضيرت ضررا بالغا.. توقف الحال.. طفش السياح.. استقبلتهم بيروت وتركيا وتونس واسرائيل.. وانطبق علينا قول الشاعر.. «رميت الورد.. طفيت الشمع يا حبيبي».. في هذا الوقت بالذات.. وبينما نحن نتطلع الي السيد معالي وزير السياحة.. أن يتحرك قليلا لتحريك الموقف.. نجده كالعادة يدخل في معارك دون كيشوت مع أعضاء مجلس الشعب.. ومعاليه تعود منذ فترة أن يدخل في معركة مع البرلمان في محاولة منه لجذب الانتباه.. وكانت آخر معاركه حول سهل حشيش.. وطبعا الجرائد تنشر ومعاليه آخر انبساط.. كنت أتوقع أن يتحرك معاليه في حملة دعائية موجهة لدول العالم للخروج من هذه العزلة.. وطبعا معاليه لن يفعل شيئا.. كالعادة سيهرع الي رئيس الجمهورية لإنقاذه من هذه الورطة.. وسيقوم رئيس الجمهورية بجولة وسط السائحين في محاولة لإدخال الطمأنينة في قلوب السياح.. ومعاليه يمشي مع السيد رئيس الجمهورية ليطل علينا بابتسامة تعني كله تمام وطبعا معاليه في مأمن من أي انتقاد.. حد أده.. والبركة في حملة المباخر والقماقم وكله مبسوط.. وكله بيسافر.. وكله بيستحل لنفسه أموال الشعب.. واهو كله سياحة!!

فؤاد فواز


المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٣

مجلة فرنسية تشيد بإجراءات حماية السياح فى مصر

باريس ـ أ.ش.أ : اشادت مجلة «لفينمان دى جودى» الفرنسية الاسبوعية بالاجراءات الامنية التى وضعتها الحكومة المصرية لحماية السياح فى مصر.

ووصفت المجلة هذه الاجراءات بأنها ممتازة حيث يمكن للسياح السفر لمصر لقضاء اجازتهم دون التعرض لاية متاعب. واكدت المجلة ان الحكومة المصرية تكافح المتطرفين دون هوادة وانه من العبث ان يهجر السياح ضفاف النيل حيث يمكنهم الآن قضاء اجازات ممتعة دون التعرض لاى هجوم من متطرف.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٣

مجرد رأى

نزيف السياحة

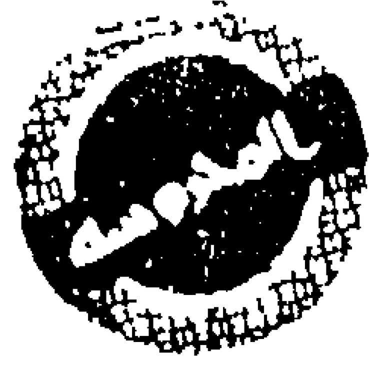
كأنه لم تكفنا الضربات التى وجهت الى السياحة لمصر والتى اوصلت حال الفنادق والمنشآت السياحية العديدة الى ما وصلت اليه.. ويكفى نظرة فى الليل الى اكبر الفنادق المصرية ليزداد الشعور بالأسى على حالة الاظلام التى تعيشها معظم غرف الفندق فيما عدا بعض الغرف القليلة المضاءة.. وهى عادة قديمة عندى ان اعرف نسبة اشغال الفنادق من عدد انوار الغرف المضاءة ليلا، وفى العام الماضى كان من النادر رؤية غرفة واحدة مطفأة، فالاشغال وصل فى بعض الفنادق الى ١٠٥ فى المائة، وعندما سمعت ذلك من مدير احد الفنادق سألت فى دهشة: كيف؟ وكان رده أنهم لمواجهة الإقبال المتزايد اضطروا الى اخلاء غرف مخصصة لبعض موظفى الفندق كمكاتب وتحويلها الى غرف لنوم الزبائن! الى هذا الحد وصل الاقبال، وكان المتوقع ان يفوق موسم ٩٣/٩٢ الموسم الذى سبقه، وكان حتما ومؤكدا ان يعم الخير للجميع، وان يجنى ملايين المصريين حصيلة هذا الموسم ويجتازوا نفق المتاعب الاقتصادية التى يواجهونها ولكن فى نفس الوقت الذى كانت طائرة الاقتصاد المصرى تأخذ طريقها للاقلاع تم توجيه ضربات الارهاب ونتائجها اصبحت معروفة ونحس بها جميعا .

لم يعد يكفينا ما حدث فالاعلانات اليوم كثيرة لتشجيع المصريين على السفر الى الخارج وقضاء الصيف فى العديد من الاماكن الاوروبية «بالتقسيط المريح»

(!) وهى اول مرة على ما اذكر يمتد فيه التقسيط الى التصييف فى الخارج!

وفى رايى ان هذه ضربة جديدة لمصر، فكل دولار يصرفه مصرى فى الخارج هو استنزاف من قدرات بلاده الاقتصادية فى وقت بالغ الحرج والدقة واضافة الى الخارج حتى وان ارتفعت لافتات التقسيط.. ومن الممكن القول اننا نعيش فى جو اقتصاد حر وانه اذا كان التدخين مسئولية كل مدخن فان التقسيط بكل مشاكله هو مسئولية كل مقترض.. ولكن ذلك لا يمنع الدولة من اتخاذ ما تراه ضرورة لحماية اقتصادها، وربما كان احد الاقتراحات المطروحة الا نسمح لشركة سياحة بتسفير عدد من السياح المصريين الى الخارج الا اذا كفلت - فى الظروف الحالية - احضار مقابل لهم من السياح الاجانب.. وبهذا يتحقق على الاقل التوازن بين ما يخرج من مصر وما يدخل اليها ولا يتحول قطاع السياحة الذى كان موردا للعملات من الخارج الى الداخل، الى نزيف من الداخل الى الخارج بالتقسيط غير المريح!

صلاح منتصر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢

دور الشرطة في معاونة السياح وإرشادهم للمزارات السياحية

تعاون وثيق بين وزارة الداخلية وأجهزة السياحة



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٣

استقبل اللواء حسن الالفى وزير الداخلية اللواء احمد فهمى حسين العضو المنتدب لصندوق التنشيط السياحي . وقد تمت مناقشة مفتوحة عن بعض شئون السياحة وعلاقة وزارة الداخلية بها وبالاجهزة السياحية عموما ، واقترح اللواء احمد فهمى حسين بعض الموضوعات التى وافق عليها وزير الداخلية .. واصدر توجيهاته بالتنفيذ الفورى لها .. واخطرت بها كل جهات وزارة الداخلية .

صرح بذلك اللواء احمد فهمى حسين واضاف بأن الموضوعات اشتملت على وضع بعض الملصقات السياحية ذات الجذب الرائع فى مداخل اقسام الشرطة ومراكزها على وجه الخصوص فى المناطق الحضارية السياحية مثل اقسام قصر النيل وعابدين ومصر الجديدة والدقى والاقصر واسوان وجنوب وشمال سيناء .. الخ .. وهذا بلاشك سيؤثر تأثيرا طيبا ويعطى انطباعا حضاريا وعصريا ويبرز دور الشرطة بالنسبة للسياحة عموما .. وتجدر الاشارة بأن قسم الدقى قد بدأ الاسبوع الماضى فعلا فى تنفيذ ذلك بناء على اقتراب شخص من مأمور القسم ويضيف اللواء احمد فهمى بأنه تم خلال اللقاء كذلك مناقشة الدورة الادارية للسائح الاجنبى فى مصر .. وهى مرضية ومعقولة .. فيما عدا سياحة اليخوت التى تستدعى تدخلا من وزير الداخلية شخصيا .. حيث أنه قد بذلت خلال السنوات العشر الاخيرة عدة محاولات لعلاج هذا الموضوع دون جدوى .. فى الوقت الذى تتمتع فيه سياحة اليخوت فى عديد من الدول بأقصى درجات الاهتمام .. مثل اليونان وقبرص وتركيا وتونس ومالطة وايطاليا . واقترح فى ذلك تشكيل لجنة برئاسة مساعد الوزير المختص وعضوية رؤساء الاجهزة المعنية (جوازات امن موانى شرطة سياحة امن دولة مصلحة الامن العام ، ويمكن ان ينضم إليها ممثلون لجهات خارج الوزارة ..

واقترح اللواء فهمى حسين كذلك .. انه قد يكون من المناسب اصدار توجيه من وزير الداخلية للاجهزة المعنية بالوزارة ومديريات الامن لعدم اصدار تعليمات ادارية جديدة او عرض مشروعات لقرارات وزارية جديدة تمس أوضاع الاجانب والسائحين إلا بعد التنسيق مسبقا مع أجهزة وزارة السياحة ليأتى القرار منسجما مع التدفق السياحى إلى مصر .. وهذا الموضوع سيؤدى إلى ارتياح كل الاجهزة الرسمية السياحية وأجهزة قطاع الأعمال السياحى فضلا عن الصورة الطيبة للتنسيق الادارى الحضارى ..

كما ان التنفيذ المتزن الرصين لكل القوانين قد يكون مطلبا عقلانيا بالنسبة للسائح الاجنبى والاجهزة التى تتعامل معه مثل شركات السياحة والفنادق والمنشآت السياحية كالمطاعم والكازينوهات والملاهى وايضا محلات البازار والسلع السياحية وما شابه ذلك دون التأثير اطلاقا على نصوص القوانين المتعلقة بالامن ودون المساس بسلطات مأمورى الضبط القضائى .. فالمعروف أن القوانين قد صدرت للتنفيذ ولكن المشاهد فى عديد من الدول المستقلة للسياحة تفادى استخدام القسوة او الشراسة فى تنفيذ القوانين المتعلقة بالسائح باعتبار ان هناك قلة القلة من الاجهزة الحكومية وخاصة الامنية تقدم على بعض التصرفات عند معاملتها للسائح او عند تعاملها مع الاجهزة التى ترعى السائح من خلال بعض العصبية او ما شابه ذلك ينتج عنها بعض آثار مرارة النفس والامل انه بالنسبة لهذا الموضوع بالذات ان يكون هناك تحييد للقليل جدا من العناصر البشرية التى تتعامل مع السائح من خلال نوع من الاستفزاز او من خلال افق ضيق بعض الشيء ينتج عنه تذمر السائح ..

ويضيف اللواء فهمى حسين بأن سياسة وزير الداخلية قد اتسمت منذ توليه المنصب بمبدأ انسانية الادارة .. باصدار التعليمات بحسن معاملة المواطنين باقسام ومراكز الشرطة ويا حبذا لو اصدر سيادته توجيهات إلى الاجهزة المعنية بالوزارة وخاصة أجهزة الخدمات المتعلقة بالمواطنين والاجانب (الجوازات الاحوال المدنية الادلة الجنائية المرور مديريات الامن .. تصاريح العمل) لتحديد منافذ للتعامل مع المعوقين من المواطنين والاجانب

وقد أصدر وزير الداخلية التوجيهات اللازمة للاستجابة لتلك المقترحات .. واخطرت فعلا جميع جهات وزارة الداخلية للتنفيذ الفورى .. وهذه بادرة طيبة يا حبذا لو قامت بها كل الوزارات وجهات الدولة انطلاقا من سياسة واحدة وانسجام ادارى موحد .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٥ يوليو ١٩٩٣

رغم محاولات الارهاب..لاخوف على السياحة فى اسوان



مدير السياحة فى اسوان:

الموسم القادم مزدهر..

حركت الطلقات المذعورة التى وجهت الى سيارة العميد فاروق بدارى مفتش مباحث أمن الدولة فى اسوان الشارع الاسوانى ، ودفعته الى مطاردة الجناة .
وكانت « الجمهورية » هناك تتابع أثر الارهاب على السياحة ، التقت بمختلف المسئولين .. لتقدم هذا التقرير .

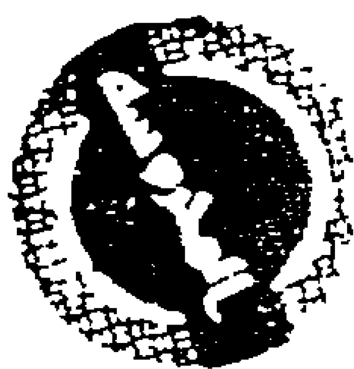
تحقيق
رياض سيف النصر

توجهت الى مديرية الامن والتقيت مع اللواء ممدوح ابو سحلى مدير أمن اسوان .. سألته :

● كيف تمكن الجناة من الهرب ؟

● ● قال .. هرب الجناة مسألة وقتية ، وسنقبض عليهم خلال أيام ، أما الحادث فهو مجرد محاولة يائسة لاثبات الوجود ، وخاصة بعد ان تم احكام الحصار على الارهابيين فى

مطلوب تحرك شركات السياحة لإجتذاب افواج جديدة



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ يوليو ١٩٩٣

محافظات الصعيد الاخرى ، وتحرياتنا المبدئية تشير الى ان الجناة ليسوا من ابناء اسوان .

● قلت : ولكن مثل هذه الحوادث تؤثر على السياحة ؟

● ● قال .. انا لاأقلل من خطورة ماحدث ، ونحن لن نتوقف عن مطاردة الجناة ، واجراء مسح كامل بمختلف المواقع التى يحتمل وجودهم بها ، أما عن تأثير الارهاب على السياحة ، فهو يؤدى الى وقفها ، وهذا أمر بالغ الخطورة بالنسبة لاسوان بالذات ، لان كل بيت يعتمد بشكل أو آخر على السياحة ،

فى مقر الحزب الوطنى التقيت بالدكتور عبدالله أمين الحزب فى اسوان .. سألته عن تحرك الحزب فى مواجهة الارهاب ؟

● قال .. لم يعد احد من ابناء اسوان يجهل اهداف الارهابيين ، ونحن فى اسوان لم نشعر بالارهاب إلا منذ فترة قصيرة ، عقب حادث الاعتداء على حراس كنيسة الاخوة ، واؤكد انه لايوجد أحد من ابناء اسوان يمكن ان يشارك فى مثل هذه الاعمال . وقد عقد الحزب الوطنى اربع دورات مكثفة شارك بها ٤٠٠ دارس من الشباب لتعبئتهم ضد الارهاب ، بالاضافة الى عشرات المؤتمرات التى عقدت بمختلف المواقع .

وحتى نتعرف على تاثير الارهاب على السياحة فى اسوان ، التقيت مع قيادات العمل السياحى سواء من العاملين بوزارة السياحة او القطاع الخاص .

قال محمود فهمى مدير السياحة باسوان .. ان الموسم السياحى فى اسوان ، كان يقتصر على فصل الشتاء فقط ، وتم ادخال انواع جديدة ليغطى الموسم السياحى طوال العام مثل سياحة الفلايك التى يشارك بها ٦٠ الف سائح فى موسم الصيف ، وبرامج الصوت والضوء التى ادخلت الى المعابد .

وقد بلغت الطاقة الفندقية فى اسوان ، ٦٠ ألف سرير ، بالاضافة الى ٢٠ الف سرير حجم طاقة الفنادق العائمة ، وهذه تحتاج الى مصادر تموين ولحوم وخضروات وبازارات وادوات نظافة ، وسلع اخرى .

وقد بدأت محافظة اسوان بالاشتراك مع وزارتى السياحة والثقافة ، تطوير المزارات السياحية ، ومنها معبد ادفو الذى يتكلف ٩ ملايين جنيه . ويتكلف تطوير منطقة المسلة الناقصة ٣٥٠ الف جنيه ، وقد تقدمت عدة شركات مالية بعطاءات لادخال سياحة اليخوت وصيد الاسماك .

ويشير مدير السياحة فى اسوان ، الى ان احداث الارهاب تحدث فى كل دول العالم ، ولم تؤثر على التدفق السياحى ، وان كان السياح يتمتعون بكل حرية فى اسوان ، وعندما يعودون الى بلادهم يقدمون افضل دعاية لمصر .

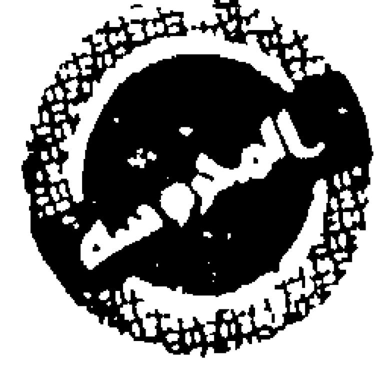
ويؤكد مدير السياحة فى اسوان ان الموسم السياحى الذى يبدأ فى اكتوبر سيكون مزدهرا ، لان التعاقدات التى تمت كبيرة جدا .

ويقول الخبير السياحى مجدى مهنى .. ان نسبة الاشغال فى الفنادق خلال شهور الصيف ، لاتتجاوز عادة ٢٥٪ وفى هذا العام بلغت ٢٠٪ وقد قامت وزارة السياحة بالتصدى عالميا للدعايات المضادة ، مما ترتب عليه عقد اتفاقات مع العديد من الشركات العالمية مما يبشر بموسم سياحى مزدهر ، ونحن لم نتوقف عن الاستعداد ، حتى لانفاجأ بتدفق سياحى يفوق قدرتنا على الاستيعاب .

ويقول الخبير السياحى عماد خليل .. ان البعض يعتقد انه لايوجد دور لشركات السياحة فى مواجهة الارهاب ، وهذا الاعتقاد خاطىء ، ودورنا هو ان تفشل مخطط الارهاب فى ضرب السياحة . وذلك بتنشيط حركة السياحة التى يسعون الى ضربها

أما الخبير السياحى هانى سعودى ، الذى يشرف على عدد من الفنادق العائمة ، يؤكد ان السياح ينبهرون بالرحلات النيلية ، يتجولون فى اسوان بكل حرية ، بينما السياح فى امريكا واوروبا لايمكنهم التجول فى الشوارع والاسواق دون ان يتعرضوا للمخاطر .

ويطالب اجهزة الاعلام بألا تبالغ فى تقدير حجم الارهاب . لان ذلك يستغل من جانب شركات السياحة العالمية المنافسة ، التى يهمها ضرب السوق السياحى المصرى الذى أثبت تفوقه .



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥-٢ يوليو ١٩٩٣

بعد ضربات الإرهاب للسياحة فى مصر:

العالم بين يديك.. بالتقسيط!

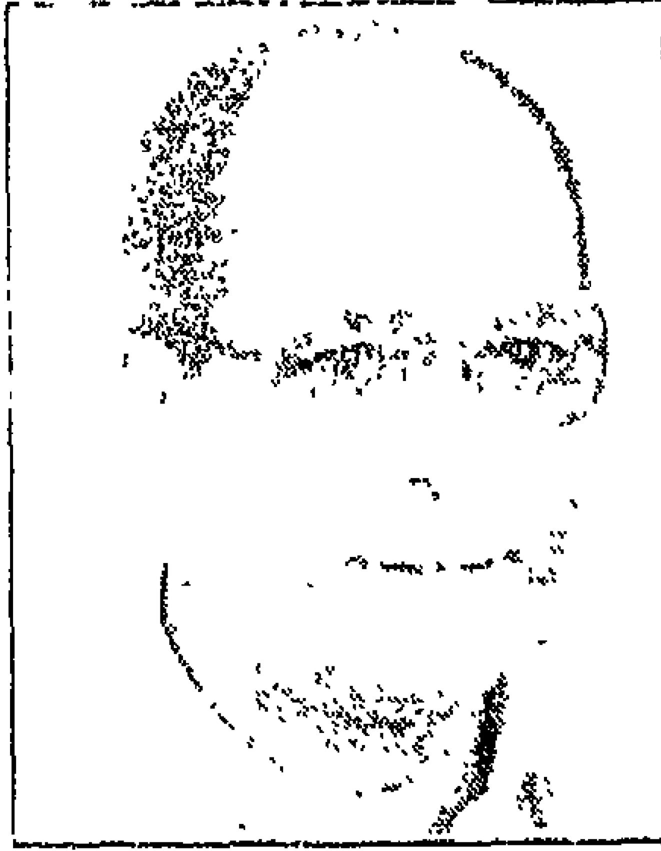
تحقيق ـ مسعد نوار:

بالتقسيط.. يمكنك السفر إلى أى مكان فى العالم.. لافتة تغطى العديد من واجهات شركات السياحة المصرية التى تعرضت لضربة قاصمة فى موسم السياحة الحالى على يد الإرهابيين والمتطرفين.

ـ المفارقة أن وزارة السياحة تحظر على الشركات العمل بالسياحة الخارجية نقدا أو تقسيطا إلا إذا حققت نسبة ٨٠٪ من جلب سائحين أجانب وبحيث لا تزيد نسبة المصريين على ٢٠٪ من نسبة الأجانب للمحافظة على الموارد النقدية الأجنبية للدولة.

والقانون يلزم الشركات بتقديم طلب للوزارة تذكر فيه نوع البرامج وأسعارها ومن حق الوزارة الموافقة والرفض وكما يؤكد عادل نعمة الله الأمين العام لغرفة شركات ووكلاء السفر والسياحة فإن الوزارة وافقت لعدد من الشركات حتى لا تواجه خطر الإفلاس والتوقف عن النشاط فى ظل أن أرقام وزارة السياحة نفسها تشير إلى تراجع اعداد السائحين من ٧٠٩١٥٤ سائحا خلال الفترة من يناير/ مارس ١٩٩٢ ـــ إلى ٥٩١٩٦٤ سائحا خلال نفس الفترة من العام الحالى، بنقص بلغت نسبته ١٦,٥٪ وكذلك تراجع عدد الليالى السياحية بشكل اكثر حدة من ٥٢٠٤٦٣٩ ليلة سياحية خلال الربع الأول من عام ١٩٩٢ ـ إلى ٣٦٨٩٣١٩ ليلة سياحية خلال الثلاثة شهور الأولى من هذا العام بنقص بلغت نسبته ٢٩,١٪.

ولكى تحقق هذه الشركات المتعثرة الحد الأدنى اللازم والضرورى لاستمرار نشاطها لفترة مؤقتة للخروج من تلك الأزمة الطاحنة، التى تمر بها السياحة بمصر ويستدرك الأمين العام للغرفة أن ذلك لا يعطى للشركات المبرر الذى يجعلها تستنزف موارد البلاد فى هذا النوع من السياحة فى الوقت الذى تعرضت فيه السياحة لتدهور شديد مشيرا إلى أن الغرفة تقدمت بعدة اقتراحات للوزارة لمساعدة الشركات المتعثرة للخروج من هذه الازمة بتأجيل الفوائد والاقساط البنكية وإعادة جدولة ديون الشركات وتقسيط الضرائب والتأمينات والجمارك المستحقة على تلك الشركات لفترة مؤقتة، لحين انفراج الأزمة وعودة السياحة لمعدلاتها الطبيعية.



سيد خليل



سمير ناصر



ويرى بهاء عبد الحميد مدير عام صندوق تنشيط السياحة باتحاد الغرف السياحية ضرورة.. الاتجاه لتنشيط السياحة الداخلية.. بدلا من استنزاف موارد البلاد في سياحة المصريين بالخارج، مشيرا إلى أن السياحة الداخلية تعتبر أساسا للسياحة الدولية، نظرا لأنها تساعد على تحسين المرافق والخدمات السياحية داخل البلاد وتؤدى إلى تقديم خدمة جيدة عندما تعود السياحة الخارجية لمعدلاتها الطبيعية، فضلا عن أن الانفاق بها يكون داخل البلاد وتؤدى إلى تنشيط القطاعات الاقتصادية الأخرى!

الداخلية أفضل

وفي وجهة نظر مدير عام صندوق تنشيط السياحة فإن مصر تواجه بحملة عدائية شرسة بالخارج، بسبب المعدلات العالية التي حققتها خلال المواسم السابقة والتي وصلت إلى نحو ٣٠٪ كزيادة سنوية وهي نسبة عالية جدا، بالمقارنة بالنسب العالمية والتي لا تزيد في المتوسط على ٥٪ مشيرا إلى أن الصندوق بالاشتراك مع الاتحاد المصرى للغرف السياحية يقوم بالتصدى لهذه الحملات من خلال تكثيف الوجود الإعلامي والمشاركة في المؤتمرات والمعارض السياحية الدولية، حيث تم استضافة عدد من المسئولين عن السياحة بالدول الأوروبية للوقوف على حقيقة الاستقرار الأمنى بمصر.. وكذلك على المستوى العربي حيث شارك

الصندوق في معرض السياحة بدولتي الامارات وقطر مع بداية الصيف الحالي. نظرا لأهمية السياحة العربية بالنسبة لمصر، حيث تمثل ٣٤٪ من حجم السياحة العالمية وأكثر من ٤٠٪ من الليالي السياحية بالاضافة إلى ارتفاع القدرة الانفاقية للسائح العربي بالمقارنة بنظيره الأجنبي.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ / ٧ / ١٩٩٣

أفواج السياحة العربية تملأ ليالى القاهرة

السائحون العرب: مصر بلدنا الثانى
وستبقى أكثر البلاد أمنا واستقرارا

مع انتهاء الدراسة وحلول الاجازات بدأ تدفق السائحين العرب الى مصر لقضاء اجازاتهم فيها رغم المبالغات التى صاحبت مانشر عن احداث الارهاب مؤخرا.

لقد سجلت فنادق القاهرة ارتفاعا ملحوظا فى عدد السائحين العرب وزادت نسبة الاشغال بها.. كما ظهر السائحون العرب فى اماكن تجمعاتهم المشهورة بالفنادق والنوادى والمقاهى للاستمتاع بليل القاهرة.

ورغم ان نسبة الاشغال فى معظم الفنادق لا تتجاوز ٦٠٪ حتى الآن الا ان ذلك يعود الى امتلاك نسبة كبيرة من هؤلاء العرب لشقق فى القاهرة والاسكندرية يقضون فيها اجازاتهم السنوية

وفى أحد فنادق القاهرة الكبرى التقينا بعدد من السياح العرب من مختلف الدول العربية حضروا لقضاء إجازاتهم فى أرض الكنانة:

سعود حسين. كويتى الجنسية. يجلس مع مجموعة من اصدقائه من دولتى الامارات العربية والسعودية قال: فى مصر أشعر بالأمان ونحن سمعنا عن الارهاب من وسائل الاعلام الاجنبية ولكننا صممنا على قضاء اجازاتنا فى مصر، وقد وجدنا أن الأوضاع طبيعية، والأمن مستقر، والميزة الكبرى فى مصر أنك عندما تقع فى مشكلة مع أى شخص يتم حلها فورا.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ يوليو ١٩٩٣

نقول لإخواننا عودوا ولا تصدقوا الشائعات المغرضة

كما عهدناها منذ هذه السنوات، واذا كانت الحركة السياحية قد تأثرت بعض الشيء فان ذلك يعود الى تضخيم الاعلام الخارجي للمشاكل الداخلية التي تحدث، ومصر هي بلد الأمان والاطمئنان، ويكفي طيبة شعبها كما يتوافر جميع ما نحتاجه في الفنادق والمحلات العامة وهناك تقدم كبير في مستوى الخدمات التي تقدم للسائح وهذه حقيقة واضحة للجميع.

نقص في عدد الليالي السياحية

ويقول الدكتور فريد القاضي رئيس مجلس إدارة مصر للسياحة والعضو المنتدب لصندوق التنشيط السياحي: بلغ عدد الليالي السياحية ٣٨٩٣٩٩ ليلة سياحية بنقص بلغ ٢٩,١٪، وكان النقص من نصيب الليالي السياحية لجميع المجموعات الرئيسية وبلغ اقصاه في ليالي السائحين العرب بنسبة ٣٥,٤٪ ثم في سائحي القارة الاوروبية بنسبة ٢٧,٦٪ ثم في ليالي سائحي آسيا بنسبة ١٨٪ وكانت نسبة النقص في ليالي سائحي امريكا الشمالية ١٧,٧٪.

وبالنسبة للدول العربية جاءت ليالي سائحي ليبيا والسعودية والسودان والكويت في المراكز الاولى: فقد بلغت نسبة النقص بالنسبة لليبيين ٤١,٩٪، السعودية ١٦٪، السودان ٢٩,٩٪، الكويت ٤٣,٧٪.

استراتيجية ثابتة

ويؤكد السيد فؤاد سلطان وزير السياحة ان خطة الوزارة واضحة في تشجيع حركة السياحة العربية والاجنبية وجذب الاستثمارات العربية للمشاركة في الاستثمار في المناطق السياحية الجديدة في مصر وتتلخص الاهداف الاساسية لسياسة الوزارة في وضع استراتيجية قومية للتنمية السياحية بما يحقق التنمية السياحية الشاملة للمناطق ذات الاولوية مع وضع ضوابط للاستثمار في هذه المناطق، وارساء منهج فعال للعمل بما يضمن التنسيق والتعاون فيما بين القطاع وكافة الاجهزة والهيئات العاملة في مجال التسويق والتنشيط السياحي وذلك لتحقيق التوازن بين المعروض من الخدمات السياحية والطلب عليها.

ويقول: اننا نعترف بقيام الاعلام الغربي والاجنبي بدور كبير في تضخيم الحوادث الارهابية ما اثر على حركة السياحة رغم ان هذه الحوادث قليلة لو تمت مقارنتها بأي دولة في العالم فهي تحدث يوميا في لندن وتركيا والمانيا وأمريكا ومن اجل ذلك كان اتفاقنا مع شركة العلاقات العامة لعمل دعاية مضادة لما يكتب عنا في الصحافة الاجنبية وتوضيح الصورة على حقيقتها بدون تهويل.

لا تمثل عبئا أمنيا

وعن الاجراءات الامنية التي تتخذ لتامين السياح العرب يقول اللواء محمد ثعلب مدير شرطة السياحة: ان الإجراءات الامنية بفنادق القاهرة والاسكندرية والمدن السياحية مستمرة على مدى اليوم ويعمل أفراد الامن على حل كافة المشاكل التي يتعرض لها السائحون وضبط وابعاد كافة العناصر المعادية لهم وخاصة سائقي سيارات الاجرة، كما تقوم شرطة السياحة بالاتفاق مع مديريات الامن بازالة كافة العقبات ومواجهة كافة المشاكل التي يتعرض لها السياح الذين يستاجرون الشقق المفروشة، وتقوم بتامين كافة المزارات السياحية على مستوى الجمهورية، وفي المناطق الشعبية ذات الشهرة الاعلامية مثل خان الخليلي والازهر والحسين والقلعة وفي المحافظات السياحية الاخرى، وقد تم تخصيص اطقم كاملة من سيارات نجدة شرطة السياحة مجهزة لاسلكيا وتعمل على مدار اليوم لتلقي بلاغات السائحين. ويضيف مدير شرطة السياحة ان السياحة العربية لا تمثل عبئا على اجهزة الامن لأنها سياحة أفراد وليس مجموعات كما ان ٨٠٪ من السياح العرب زاروا مصر قبل ذلك وتربطهم علاقات نسب وصداقات مختلفة، وهي ليست سياحة فنادق فقط ولكنها سياحة الشقق المفروشة بالاضافة الى الشقق التي يتملكها العرب ومعظم السائحين العرب يحلون مشاكلهم مع المصريين بدون تدخل الشرطة وهذا يرجع لأصالة الانسان العربي فهم يفضلون عدم اللجوء الى الشرطة لحل مشاكلهم، والسياحة العربية سياحة قاهرية فمن النادر ان يذهب السائح الى الاقصر واسوان والغردقة وشرم الشيخ ونادرا ما يذهب الى الاسكندرية.

سعيد شلش

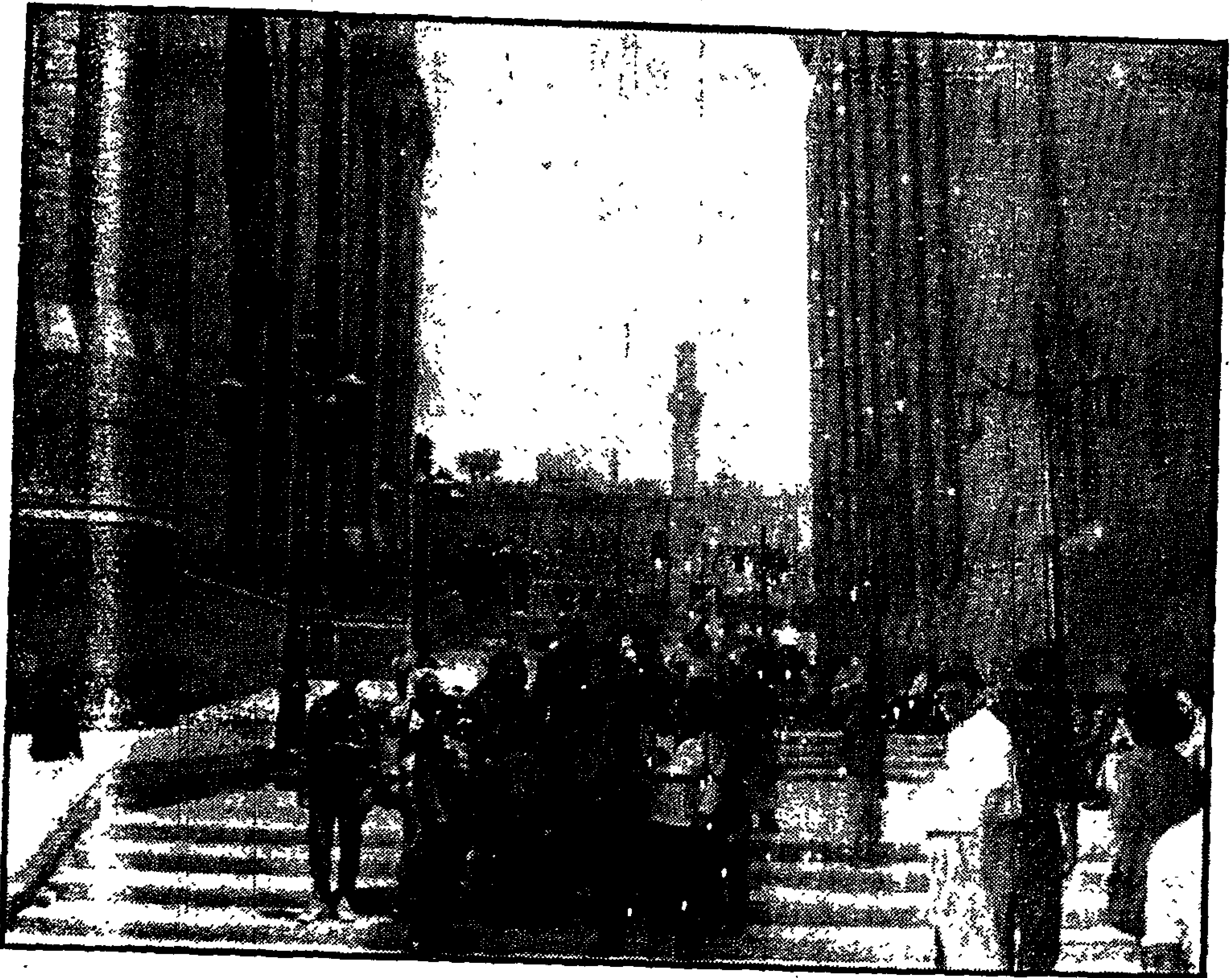


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٥ يوليو ١٩٩٢

شهادة أمان مصرية بعيون كندية !



من كندا الى القاهرة رحلة فى حب مصر

لتاكيد امن واستقرار مصر قام ٤٣ شاباً كندياً - من اصل مصرى - بتنظيم رحلة جماعية إلى مصر برفقة اصدقائهم الكنديين قطعوا خلالها الاف الأميال تعبيراً عن انتمائهم وتصحيحاً لصورة مصر الحقيقية التى دأب الإعلام الغربى على تشويهها عمداً!

أين قضى هؤلاء الشباب رحلتهم فى مصر؟ وماهى انطباعاتهم عن أيامهم التى قضوها فى ربوع مصر؟

قام الوفد الكندى لدى وصوله بزيارة معظم معالم مصر السياحية من خلال جولات شملت آثار القاهرة والجيزة والاسكندرية واسوان متجولين فى حرية وأمان بشواطئ البحر الأحمر. وكانت المفاجأة الأولى لهم ضخامة ومبالغة الصورة المنقولة عن مصر بوسائل الإعلام الأجنبية بعد أن تأكدوا من مناخ الاستقرار فى مصر.

وفى لقاء «للأهرام» مع شباب الوفد الكندى تقول إسلام عطية - ١٦ سنة - وهى التى نظمت الرحلة وقادت الوفد إلى مصر: طرحت هذه الفكرة على زملائى بالمدرسة من الكنديين والذين يرجع أصول بعضهم إلى مصر فوجدت إقبالاً شديداً من جانبهم على زيارة مصر للوقوف على صورتها الحقيقية بعدما نشر عنها هنا من اضطرابات وأحداث عنف.

وشجعنى والدى على هذه الفكرة حتى نصحح صورة بلادنا الأم خاصة



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٤٣ شاباً كندياً فى رحلة جماعية لمصر رداً على الحملات الدعائية ضدها

الكنديون يؤكدون أن مصر بلد آمن والمبالغة واضحة بوسائل الإعلام الغربية

وأن وسـائل الإعلام الكندية تركز على إظهار السلبيات وتغفل الإيجابيات رغم وجود السلبيات فى أى مجتمع.

وتضـيـف إسلام: ورغم أن زملائى القادمين معى لم يزوروا مصر منذ عشر سنوات إلا انهم لم يترددوا لحظة فى المشاركة بالقدوم إلى مصر برغم كل مانشر وقيل.

الصور خير دليل

وتؤكد اميرة حيتامى - ٢٣ سنة - وعضوة الوفد الكندى: لم نصدق كل ماقيل عن مصر فى وسائل الإعلام الغربية. وكنا متأكدين من حجم المبالغة التى تنشر من خلالها، ولذلك سوف نستمتع بزيارة معظم معالم مصر السياحية وسنلتقط بعض الصور الفوتوغرافية لنعود بها إلى كندا ونعرضها على المتشككين تأكيداً لاستقرار مصر وجمالها خاصة الرحلات النيلية على شواطئ نهر النيل الخالد بين اسوان والقاهرة.

أما مارى ديفر - ١٧ سنة - (كندية الأصل) فتقول: سمعنا كل ماقيل عن مصر قبل مجيئنا انه يحمل قدراً كبيراً من المبالغة. فمصر تنعم بأمان تام حتى فى أحيائها الشعبية والدليل أننا قطعنا كل هذه الأميال لنؤكد هذه الصورة دون ادنى خوف لأننا نشعر فى مصر



طارق ابراهيم



اسلام عطية



محمد عطية

بوجودنا بين شعب طيب وكريم.

البداية من جانبنا

ويؤكد طارق إبراهيم - رجل أعمال مصرى استقر بكندا - ان المهاجرين من أمثالنا يقع عليهم العبء الكبير فى تصحيح هذه الصورة حتى تعود معدلات الحركة السياحية إلى مصر لطبيعتها السابقة بعد المبالغة المغلوطة التى نشرتها وسائل الإعلام الغربية فى كندا وغيرها من الدول الأوروبية مما جعل معدلات السياحة إلى مصر تتراجع.

ويؤكد طارق إبراهيم انه وغيره من المهاجرين رغم وجودهم خارج مصر فى بلاد المهجر إلا أن مصر ستظل دائماً فى قلوبهم باعتبارها الأم التى ربت وعلمت وستظل مبعث فخر لأبنائها مهما قيل عنها من مبالغة أو تهويل!

ويضـيـف: ان من بين اهداف مجيئى لمصر العمل على تشجيع تصدير المنتجات المصرية إلى كندا حيث لاتقل جودة منتجاتنا عن مثيلاتها الأخرى ولذلك سأقوم بإبرام عدد من الاتفاقيات لتصدير بعض المنتجات الغذائية المجمدة من مصر إلى كندا ودراسة إقامة مشروع أمن غذائى فى مصر باعتبار ان كندا سوق مفتوحة لجميع المنتجات مؤكداً أن الجالية العربية فى تورنتو - ويبلغ عددها ٢٠٠ ألف بينهم ٢٠ ألف مصرى مهاجر - يقبلون على شراء المنتجات العربية بصورة كبيرة، ومشيراً إلى أن الفترات الطويلة التى يقضيها المصريون بالخارج كافية لإعطائهم خبرة ودراية واسعة عن متطلبات واحتياجات الأسواق الأجنبية من منتجات ومدى الطلب عليها.

ويطالب المهاجر المصرى طارق إبراهيم بأن تقوم المراكز الإعلامية المصرية وسفاراتنا بالخارج بدور نشيط لمواجهة الحملات الدعائية حيث تعرض القناة رقم «١٧» بافلو» التى تقوم أمريكا ببثها عبر تليفزيون كندا أفلاماً سيئة عن مصر وتركز على السلبيات دون أى إيجابيات مثل عرض الحيوانات النافقة فى شوارع القاهرة، مما دعانا إلى التقاط صور لحيوانات نافقة أيضاً فى شوارع تورنتو بكندا وإرسال تلك الصور إلى المسئولين لتأكيد ان كل مجتمع حتى المتقدم له سلبياته.

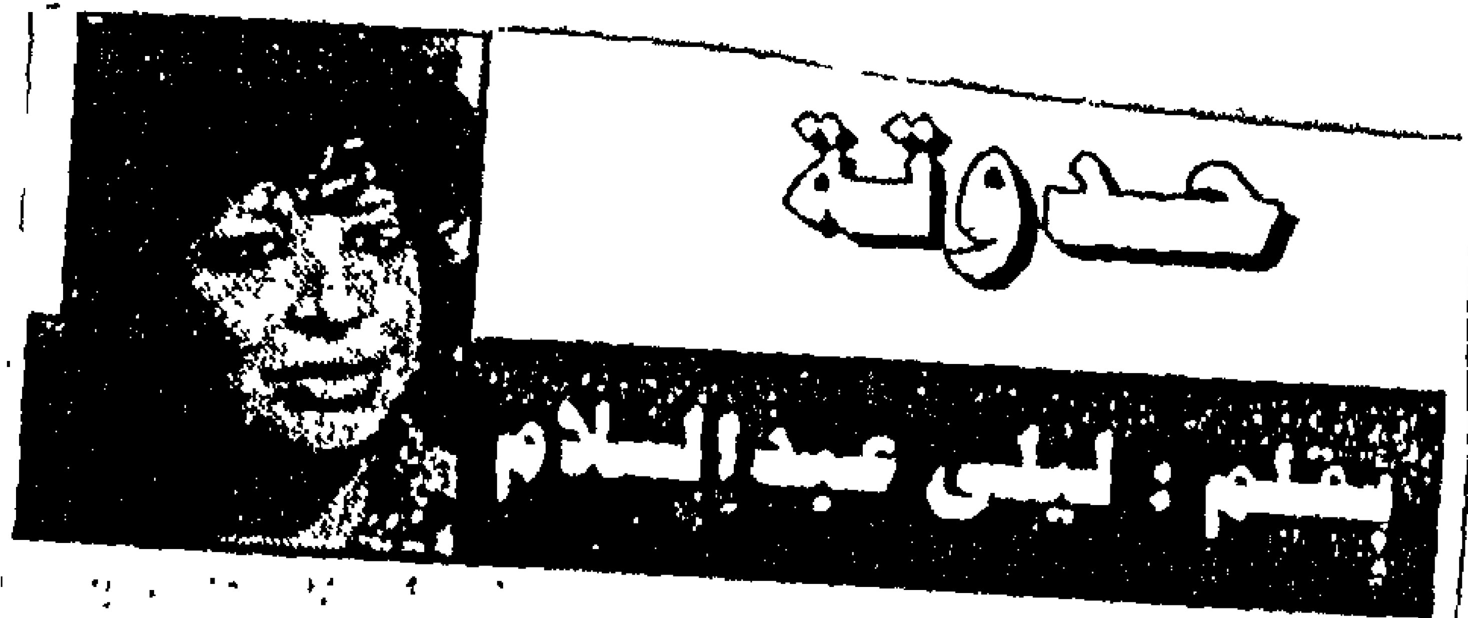
بينما يقول رجل الأعمال محمد عطية - المقيم بكندا منذ ٢٥ عاماً -: إن المصريين بالخارج هم واجهة مصر الحقيقية فى تلك الدول، مشيراً إلى أنه حصل على وسام شرف من الطبقة الأولى باعتباره عمدة الجالية العربية بتورنتو لقيامه بنشاط واسع حيث يقوم بخدمة أبناء الجالية العربية والمصرية بكندا.

أحمد مسعود



المصدر : الاحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦/٦/١٩٩٦



الارهاب.. تسبب في هروب السياحة من مصر

■ هذه ليست المرة الاولى التى أزور فيها " اثينا " فقد قمت بزيارتها منذ عشر سنوات او اكثر.. الا اننى فى هذه المرة شاهدت صناعة جديدة يجب ان نتعلم منها..

فاليونان تلك المدينة السياحية الساحرة والتى لاتمتلك الا القليل من الموارد الاقتصادية مثلها مثل الكثير من الدول العربية السياحية فى عالمنا العربى.

الصناعة الجديدة التى شاهدتها فى اليونان هى الصناعة السياحية. فالشعب يستقبل السائحين بابتسامة عريضة. حتى وان كانت مصطنعة.. الا انها مطلوبة لكل سائح يطرق باب اليونان.

الذى لفت انتباهى هو الوثيقة الاجتماعية غير المكتوبة بين كافة المواطنين فالكل يحاول ان يقدم لك اى مساعدة. والامانة متوفرة وسائق التاكسى يحاسبك على "البنديرة" بالقرش والمليم. فلا زيادة.. ولا مفاصلة. ولا لف ولا دوران ... فالكل يعتبر ان السياحة هى المصدر الرئيسى للدخل القومى.

صدقنى ياعزيزى القارىء ان المصيف هناك يقترب وفى بعض الاحيان يقل عن سعره فى الاسكندرية او اية قرية سياحية فى مصر.

■ السائح هناك يسير فى الشوارع.. وفى الطرقات غاية فى الامان.. والسائح الاجنبى يلقى معاملة خاصة من الشعب فى كل مكان.



■ الناس فى اثينا ليسوا اثرياء من الناحية المادية .. ولكنهم مليارديرات فى التعامل ودماسة الخلق .. والابتسامة . ولقد لفت انتباهى هناك وجود عدد كبير من الشباب المصرى الذى يعمل فى مجال السياحة فقد تطبعوا بحسن الخلق ورقة التعامل وهم يعيشون حياة طيبة .. وكلهم يسالون عن مصر ويحزنهم ما تتعرضه له السياحة فى مصر من جرائم تهدد كرامة الانسان المصرى .. ويعتبرون ان احداث الارهاب تغيير مفاجىء فى سلوكيات الشعب المصرى

قال لى احد المصريين اصحاب الشركات السياحية ان شركتى تعتمد فى ارسال الرحلات السياحية للاجانب الى مصر ..اما الآن فانا شبه متوقف لما صوره لنا الاعلام الاجنبي من حوادث الارهاب في مصر.. وقال لي ان كثير من العرب اتجهوا للسياحة الي اليونان خوفا من حوادث الارهاب.. وصدقوني بان شواطئنا في مصر..لاتقل روعة عن شواطىء اليونان.ولكن في مص يستغلون السائح ابتداء من سائق التاكسي الي الفندق .. ويعتبرون السائح وليمة..الكل يريد ان يتذوقها. لذلك يجب ان نتعلم من اليونانيين أن السائح ضيف يجب اكرامه.ومعاملته كفرد من افراد الشعب. فقلت له ان مايحدث في مصر مبالغ فيه.. وانها احداث فردية فقال: انا مصري.. واعرف ماتقوله٠٠ولكن السائح لايعرف هذا.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٦/١١/١٩٩٢

شركات السياحة..
«تقتل السياحة» فى مصر!!
رحلات ترفيهية للخارج...بالدين المريح!!

ادفع مبلغا بسيطا والباقى بالتقسيط المريح .. لقضاء أجمل رحلات صيف ٩٣ .. وفين ماتحب رجلك تدب وسافر معنا إلى رودس .. اسطنبول .. باريس .. لندن .. بالمامايوركا .. اسبانيا .. بيروت .. دمشق .. تونس .. المغرب .. أى مكان فى العالم ارخص وامتع رحلة صيف ..

الحملة مكثفة فى الصحف والمجلات لشركات السياحة الوطنية التى تحمل الجنسية المصرية .. وليس إعلانات لشركات أوربية تعمل على جذب السياحة المصرية .. وطردها خارج الوطن لتؤكد كل مايشاع عن عدم الامن السياحى فى مصر .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ يوليو ١٩٩٣

الخبراء: إنها مؤامرة.. ضد السياحة!!

تحقيق
عادل المغاورى

الشركات

هل ننتظر مكتوفين انحسار .. الإرهاب؟!

ندعوكم لقضاء أمتع الأوقات مع رحلاتنا لصيف ١٩٩٣م

جنيه مصرى

إيطاليا	٨ أيام / ٧ ليال	١٤٩٥
بالأوتيلات	٨ أيام / ٧ ليال	٤٣٥٠
بالأوتيلات	١١ يوماً / ١٠ ليال	٦٥١٥

المستوى الراقى

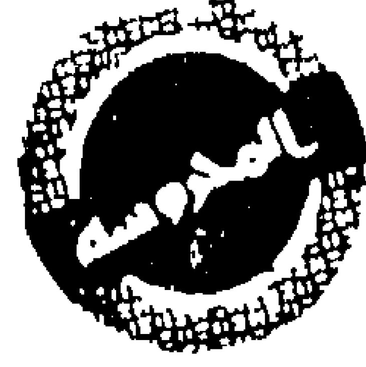
أسبانيا IBERIA

مالاجا
٨ أيام
٣١٩ للفرد لليوم

١٠ أيام
مالاجا + برشلونة
٣٦٦ للفرد لليوم

للاستعلام والحجز

رحلات باريس



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٣

.. وفى الخارج يقولون .. اليست هذه شهادة مصرية بتأكيد جو الارهاب الذى تعيشه السياحة فيها .. وآلاف المصريين يخرجون لقضاء اجازاتهم خارج بلادهم ..
كأنما اتفق هؤلاء مع حفنة الارهابيين الطائشة المجنونة على « تطفيش السياحة بكافة أنواعها من مصر » ..

نأسف للسياحة الداخلية

الغريب فى الامر ان الحملة الاعلانية كلها موجهة إلى السياحة الخارجية فقط والاعلانات الخاصة برحلات داخلية تتوارى خجلا كأنما هى سبه فى جبين السياحة .. أو كأنه لا توجد لدينا سياحة داخلية للمصريين ..

مجدى ادريس .. مسئول المبيعات بأحدى الشركات السياحية بوسط المدينة : وتعلن شركته عن رحلات إلى دمشق وبيروت بتسهيلات فى السداد.. يقدم لنا خصما ١٠٠ جنيه لكل فرد فى المجموعة سألته أليس لديكم رحلات داخلية رد بتلقائية على الفور .. لابرامج محددة ولكن اطلب ونحن نتولى الحجز !!

أما عن توفير دولارات لزوم الرسوم فى الرحلات الخارجية المعلن عنها فيحلها أحمد فؤاد مسئول سياحى بأحدى الشركات قائلا نحن نتولى الشراء من السوق والدفع بالجنيه المصرى ..

٣٥ فردا .. حد أدنى

وتوجد رحلات داخلية ويمكن تنفيذ لما بالطلب بشرط توافر مالايقل عن ٣٥ فردا . كانت هذه إجابة طارق العشيرى مسئول تسويق بأحدى الشركات السياحية .. ويقول : ولكن لدينا أجمل الرحلات إلى رودس – ٧ليال وبالى فى اسطنبول بأسعار التكلفة ..

الارهاب والسياحة

على الجانب الآخر يعلق احد اصحاب شركات السياحة واشترط عدم ذكر اسمه قائلا : نعمل ايه خسائرنا كل يوم بالآلاف بسبب موجة الارهاب .. ولابد ان نسدد إلتزاماتنا والضرائب لم تتوقف عن مطالبتنا وخرجنا من نكسة


فؤاد سلطان

حرب الخليج لندخل فى متاهة الارهاب والكساد الذى نعيشه .. فدفع أجور ومرتبات وإيجارات منين .. هل نغلق الابواب انتظارا لانحسار الموجة المجنونة التى شلت حركة السياحة بدرجة كبيرة ..

لا أستطيع أن انظم رحلات داخلية فهذا دور النقابات والاندية وهى تقدم دعما ماديا لاعضائها فى رحلات الصيف ثم ماهى رحلات الصيف سوى البلاجات والمصايف ومعظم الهيئات لديها مصايفها التى تتقاضى عنها أجورا رمزيا هذا بالنسبة للفئات المتوسطة والموظفين .. أما علية القوم فلهم فيلات وشقق وشاليهات أوأمامهم فنادق الخمسة نجوم ويحبون ان يتم ذلك بمعرفتهم ..

قل لى اذن أين السياحة الداخلية التى استطيع تنظيمها لتحقيق عائد مادى يغطى خسائرى من السياحة الخارجية ..

تخريب×تخريب

أما محمد على الصيفى .. المستشار السياحى فيفتح النار بأنفعال شديد على مايجرى واصفا اياه بأنه تخريب لاقتصاد البلد .. فى الوقت الذى تنعى القرى السياحية فكرة إنشائها وتنعى الارتجال فى التخطيط والتنمية السياحية ويتهم الصيفى جهاز التسعير بوزارة السياحة بأنه السبب فى هروب السياحة للخارج لان

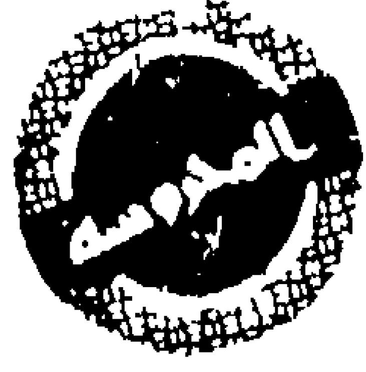
سياسات التسعير .. للاسف يحددها مجموعة من الموظفين من داخل مكاتبهم .. ولكن تحددها اليات السوق من عرض وطلب ويساهم فى ذلك أصحاب القرى السياحية والقائمون عليها لانهم لم يتمشوا مع اوضاع السوق المتغيره ..

ويتساءل محمد الصيفى على ان مايحدث فى مصر ساعد على الجذب السياحى لدول كثيرة محيطة بنا كأسرائيل وتونس ولبنان ودمشق والمغرب وكيف يحسبها السائح المصرى الذى يفكر كيف يقضى أجازته داخل مصر فيجد ان تكاليفها تفوق بكثير أية دولة يسافر إليها والدليل على ذلك التخبط انه لدينا فيلات بالعلمين تؤجر بواقع ٧٠٠ (سبعمائة جنيه) لليوم الواحد !!! هل هذا منطقى ؟! نفس السؤال يسأله السائح القادم من الخارج كم تتكلف رحلتى إلى مصر وإلى غيرها .. ثم بعد ذلك يحدد أى مكان ومكاتبنا السياحية بالخارج للديكور فقط .. ووقعت فى حيص بيص وانكشفت بعد موجة الارهاب والدليل على ما أقول الحيرة والتخبط التى تعيشها الحركة السياحية فى مصر بعد توقف حركة الافواج وتنفيذ التعاقدات ..

قرى مناسبة

اللواء يسرى الشامى محافظ البحر الاحمر يدافع عن القرى السياحية بقوله : أن تنظيم الرحلات والافواج بالدرجة الاولى مهمة شركات السياحة المتخصصة ونحن علينا حل أى

٦٤٧



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦ يوليو ١٩٩٣

معوقات وتقديم التسهيلات اللازمة ..
ونساعد الهيئات التى ترغب فى رحلات بالبحر الاحمر على الحصول على تخفيضات مناسبة فى القرى والفنادق مساهمة فى تنشيط الحركة السياحية بالمحافظة .

ظاهرة سيئة

حملت كل التساؤلات والاتهامات أمام سيد موسى رئيس هيئة تنشيط السياحة رد بهدوء شديد قائلاً : اعترف انها ظاهرة غير صحية وسيئة لان هذا الكم الهائل كل يوم من الإعلانات عن رحلات سياحية خارج

مصر يمكن أن يستغل سياسيا لتأكيد مناخ القلق وعدم الاستقرار الداخلى .
أما من الناحية المهنية فالسياحة عموما عبارة عن شهيق وزفير وهذا يعنى سياحة وافدة وسياحة خارجة ..

أما عن موقف شركات السياحة المصرية فلها العذر فى رأى رئيس هيئة تنشيط السياحة لان معظمها تعتمد على السياحة الوافدة وبعد الخسائر التى منيت بها فى الاشهر الاخيرة كان امامها الاستغناء عن العمالة أو تخفيضها .. أو التفكير فى حلول بديلة وليس عيبا أن يمول « المواطن » مرتبات العاملين لحين تجاوز الازمة وذلك عن طريق الرحلات الخارجية .. اذن الهدف جيد ولكن الاسلوب لم يكن على نفس المستوى !! .

الاساءة لمصر

سألت رئيس هيئة تنشيط السياحة .. أليس فى هذا اساءة لمصر واذكاء الحرب عليها فى الاعلام الخارجى .. قال : أكيد ليس داخلهم الاساءة لمصر عموما فالسياحة أولا وأخيرا اختيار السائح والدليل على ذلك انه لازال التوافد السياحى لمصر مستمرا ولكن باسلوب الافراد وما تأثر هو حركة المجموعات والفنادق خسرت ٢١٪ والليالى السياحية نقصت ٢٨٪ لان ٤٥٪ من الحركة السياحية فى مصر حركة مجموعات لذا كان التأثر واضحا على شركات السياحة اكثر لان السائح الفرد يأتى على مسئوليته وعلى حسابه الخاص والاختيارات مطروحة أمامه فى الفنادق التى تناسبه .
أما عن الاسعار فيقول .. أنا اقدم خدمة وليس مادة خام يمكن حسابها فالاسعار فى السياحة جدلية وتتفاوت حول مستوى الخدمة وأدائها ..
قاطعته متسائلا اذن ما هو دور الهيئة فى مواجهة الحملة الشرسة التى تتعرض لها مصر فى الخارج ؟! قال اعددنا برنامجا مقترحا للعرض على مجلس ادارة الهيئة لاقراره ويتلخص فى استخدام اسلوب الرد الشخصى وشبكة اتصالات الافراد وخاصة فى الاعلام السياحى للتعجيل بتحسين صورة مصر عن طريق تقديم شروح ومعلومات افضل وادق عما يحدث فى مصر والاستفادة من المهام الخارجية لكبار رجال الدولة وكبار الشخصيات العامة لتنظيم لقاءات تمثل وقائع ايجابية عن إنجازات مصر والاستفادة من المؤتمرات الدولية والاقليمية للاعلام عن استقرار مصر واقرار مااقترحته شركة العلاقات العامة بتنظيم مظاهرة سياحية مصرية وتشكيل لجنة تسيير بها ..
وفى النهاية .. يتبقى السؤال بلا اجابة أليس هناك جهة مسئولة توقف هذا الطوفان الاعلانى .. الذى يسىء إلى مصر سواء بحسن أو بسوء نية .
ولماذا لاتأخذ الهيئة أو وزارة السياحة المبادرة لعقد مؤتمر سريع وعاجل من كبار المهتمين والمسئولين عن السياحة والعاملين بها بدلا من الحلول النظرية والدوران فى حلقة مفرغة وتعليق كل مايجرى على شماعة الارهاب وحده .. وكنا نتمنى أن تبادر الشركة الوطنية للطيران باعلان عن تخفيضات كبيرة للراغبين فى زيارة مصر وبالمقابل يتحرك جهاز التسعير بمواكبة حركة السوق حتى لايأتى اليوم الذى نتباكى فيه على حركة سياحية كانت على ارضنا وراحت عليها !! .

وجهة نظر

أيها المخربون للسياحة الداخلية .. تيقظوا ..!

كلنا يشعر بالازمة المفجعة ، التى ضربت كل مؤسساتنا السياحية ، نتيجة لجرائم الاعمال الارهابية .. والكل يعلم ان اول من اضير بهذه الازمة فنادقنا التى كادت ان تصاب بخلل، ومعها المؤسسات الاخرى التى تعتمد عليها .. ونتيجة لتقلص حجم الوفود الاجنبية الى ادنى مستوي لها : اصدر الوزير فؤاد سلطان وزير السياحة قرارا بمواجهة هذه الازمة عن طريق تنشيط السياحة الداخلية ، واعطائها فرصة الانتشار بتخفيض ٥٠٪ ، من اسعار الاقامة بالفنادق للمصريين .. ومع ذلك فان الاقبال بقى هزيلا .. لماذا ؟

لان القائمين على شئون الحركة السياحية فى مصر ، لم يدركوا بعد مدى ما اصاب الناس من معاناة، نتيجة لحالة الركود الاقتصادى والازمة الاقتصادية العالمية.. ولانهم حسبوها بالغلط .. حسبوها على اساس الاسعار الدولارية : فالحجرة بفنادق الدرجة الاولي بـ ٩٩ دولارا تقريبا ، اى بحوالى ٣٣٥ جنيها مصريا للغرفة المفردة، وبمقتضى هذا التخفيض يكون سعرها للمصريين ١٦٥ جنيها غير بعض الاضافات ! فاذا اراد فرد قضاء اسبوع بغرفة مفردة ، يكلفه ذلك ١١٥٥ جنيها غير ما يطلبه من اطعمة او مشروبات.

خبرونى بالله عليكم هل هذا يشجع على السياحة الداخلية؟! ومن الذى يستطيع دفع هذا المبلغ؟!واذا نزلنا الى المستوي الادنى من الفنادق ، فستكون النتيجة نفس الشيء تبعا لتفاوت الدخول.. اذن . لاوزير السياحة .. ولا اباطرة الفنادق.. ولا فلاسفة المؤسسات السياحية ،عرفوا كيف يشجعون السياحة الداخلية بالآليات التى تجعلها مصدر دخل يسد ولوالحد الادنى من نفقات الفنادق اليومية . ومعنى ذلك انهم عجزوا عن احتواء هذه الازمة ولو داخليا.

مثلا .. هل الافضل لفندق من ٣٠٠ غرفة ، ان تكون حصيلة اشغاله لـ ٧٠٪ من غرفه ١٠ آلاف جنيه فى الليلة بسعر ٥٠ جنيها للغرفة المفردة ؟ او تنزل هذه الحصيلة الى النصف، اذا كان الاشغال ١٠٪ نقط بسعر ١٦٥ جنيها للغرفة المفردة.

ياسادة ان مواجهة الازمة السياحية تتطلب اولا جراة فى اتخاذ القرار، وتتطلب ثانيا تفجير ثورة إدارية تعطى للعقول المقتدرة حرية التصرف .. راجعوا حساباتكم . فانتم كما يقولون مازلتم تنامون فى «التراوة»!

زكـــريا نيل

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالي

التاريخ : ٨ / ٢ يوليو ١٩٩٢

تقريران لجهاز الاحصاء وهيئة تنشيط السياحة :

الارهاب وراء الانخفاض الكبير في السياحة العربية

كشف تقرير الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء عن انخفاض عدد السائحين لمصر في شهرى ابريل ومايو . بالمقارنة بنفس الشهرين من العام الماضي فانخفض عدد السائحين بنسبة ٢٨٪ في شهر ابريل و٢٥٪ في شهر مايو ٩٣ ، وسجلت السياحة العربية اعلى معدلات الانخفاض بنسبة ٧١٪ ليقتصر عدد السائحين العرب على ٥ آلاف سائح مقابل ١٦ الف سائح في ابريل ١٩٩٢ .

وفي شهر مايو زادت معدلات السياحة العربية ٤,٦ ٪ بالمقارنة بعام ١٩٩٢ لتصل الى ٨٣ الف سائح مقابل ٧٩ الف سائح بين مايو ١٩٩٢ و ١٩٩٣

وإنخفضت الليالى السياحية العربية بنسبة ١٣,٦٪ لتقتصر على ٣٩٠ الف ليلة مقابل ٤٥٢ الف ليلة في مايو ٩٢ مشيرا إلى انخفاض عدد الليالى السياحية بنسبة ٢١٪ في ابريل و٣٤,٨٪ في مايو ١٩٩٣ .

واشار تقرير لهيئة تنشيط السياحة إلى انخفاض عدد السائحين لمصر في الفترة مابين يناير الى مايو ١٩٩٣ بنسبة ٢١٪ والليالى السياحية بنسبة ٢٨,٦٪ بالمقارنة بنفس الفترة من علم ٩٢

وأوضح التقريران ان احداث الارهاب التى شهدتها الفترة الماضية لعبت دورا كبيرا في إنخفاض السياحة .

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٨ يوليو ١٩٩٢



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عودة الأمن الى السياحة

مليون مواطن عربي يزورون مصر سنويا.. ومن المنتظر ان يزيد هذا العدد لان امكانيات ومقومات السياحة العربية تتوافر لدينا.

وبالرغم من التوقف النسبي لحركة السياحة.. فان وصول المواطنين العرب اعطي جرعة منشطة للموسم السياحي.. وبدات حركة مؤشرات الزيادة في نسبة الاشغال في المرافق السياحية ترتفع وان كانت لم تصل بعد الي معدلاتها الطبيعية.

والسبب المنافسة الشديدة، واستفادة دول اخري عربية واوروبية ـ من تضخيم الحوادث الشاذة والعارضة استفادوا من هذه الاوضاع واجتذبوا السائحين العرب الذين اعتادوا قضاء عطلة الصيف في مصر انها طبيعة المنافسة في عالم السياحة الذي لا يعرف الخواطر.. ولكنه صناعة متكاملة تعتمد ايضاً علي التخطيط الدقيق والمساندة والترويج من خلال ادارة واعية.

والسياحة العربية تمثل في الواقع جانباً من الموارد السياحية التي تصب في مصر.. وقد تأثرت بما اصاب موسم السياحة من كساد.

والمواطن العربي في مصر يعتبر صاحب بيت وليس ضيفا.. وبالرغم من ذلك فان حجم الدعاية المضادة وتضخيم حوادث الارهاب اعلاميا جعلته يحجم مؤقتا عن قضاء عطلة الصيف في مصر، ولكن بعد ان اكتشف الحقيقة بدأت مؤشرات السياحة العربية في الارتفاع تدريجيا منذ بداية الشهر الحالي وينتظر خبراء السياحة أن تواصل ارتفاعها حتي نهاية شهر اغسطس القادم.

وتوضح حقائق الارقام قفز معدلات نسبة الاشغالات في الفنادق من ٢٠٪ الي ٥٠٪ تقريبا منذ بداية وصول العائلات العربية الي احضان القاهرة.

سياحة مختلفة

وطبيعة السياحة العربية قد تختلف عن غيرها من حيث التوجه والرغبات وبداية موسمها والانشطة التي تجتذب السائحين العرب..

ويري احمد شادي مدير العلاقات العامة بأحد الفنادق الكبري ان السياحة العربية لها مواسم خاصة وترتبط بالعطلات وتبدأ في اول يوليو تقريبا وحتي نهاية اغسطس.

ويضيف قائلا: وقد زادت نسبة الاشغالات في الفندق لنحو ٥٠٪ وتعتبر هذه النسبة معقولة ولكن لا تمثل الحجم الحقيقي للاقبال السياحي المتوقع في مثل هذا الوقت من العام وهناك عائلات عربية معتادة منذ سنوات علي قضاء العطلة في القاهرة وفي الفندق ولهم غرف يفضلون قضاء فترة الاجازة فيها.

والسياحة العربية تختلف عن السياحة الاوروبية خاصة بالنسبة لعملية الحجز المسبق او الافواج المنظمة والمواطن العربي لا يفضل في الغالب الحجز قبل اشهر ويحجز قبل يوم او اثنين من قدومه لذلك فان احتمالات زيادة الاقبال بالنسبة للسياحة العربية قائمة خلال الشهر الحالي.

أقل من المعتاد

وبالرغم من بداية موسم السياحة العربية الا انه من الملاحظ ان عدد السائحين العرب اقل من المعتاد ولم تبلغ بعد النسبة ذروتها التي تشاهدها القاهرة فى مثل هذا الوقت من كل عام والاسباب تكاد تكون معروفة.

وتشرح امال عادل مسئولة الحجز بفندق كبير الحالة التي تمر بها السياحة وتقول: رغم زيادة الاشغال وارتفاع مؤشر الحجز في الفندق من ٢٠٪ الي حوالي ٤٥٪ فاننا لم نصل بعد الي الرقم المطلوب او الذي نسعي اليه ويتناسب مع امكانيات السياحة الرائعة في مصر وقد كانت نسب الاشغالات في مثل هذا الوقت تصل لنحو ١٠٠٪ من السائحين العرب والاجانب.

وتضيف قائلة: وبالنسبة للسياحة العربية فهي تمثل جانباً من السياحة ككل وهي ترتبط بمواعيد معينة يزيد فيها الاقبال وقد بدأ السائح العربي في الوصول منذ اسابيع قليلة وان كان معدلات الوصول اقل من السنوات السابقة وقد خفضت جميع المرافق السياحية والفنادق في مصر من اسعارها لجذب السياح العرب وتنشيط حركة السياحة ونأمل ان تنشط السياحة خلال الفترة المقبلة لتعويض جانب من الخسائر التي شهدها قطاع السياحة.

صناعة السياحة

ولان السياحة ككل صناعة متكاملة تحتاج الي الرعاية والخبرة في الادارة فانها تتأثر بعوامل كثيرة سلبا وايجابا.

ويركز وائل فاروق مسئول الحجز بأحد الفنادق علي هذا الجانب ويقول: تأثرت السياحة في مصر بفعل الدعاية المضادة في الخارج وتضخيم الاحداث الطارئة وقد ادي ذلك الي هروب الافواج السياحية ولكن خلال الشهر الماضي بدأت مؤشرات نسبة الاشغالات في الارتفاع وزادت معدلات وصول السائحين خاصة من الاخوة العرب.

ويضيف: والسياحة العربية ترتبط في جوانب منها بالمؤتمرات والاجتماعات او البطولات الرياضية وجانب اخر بمواسم الاجازات ووصول العائلات العربية والغريب ان اكثر من بلد من البلاد العربية استفادت من تضخيم الاحداث الطارئة التي شهدتها مصر حيث زاد الاقبال السياحي في سوريا ولبنان والاردن حيث اتجهت افواج سياحية عربية الي هذه البلاد.

بداية النشاط

والسائح العربي في مصر يلقي كل الترحيب و يشعر انه في وطنه.. واعداد كبيرة من السائحين العرب من العائلات يشعرون بالامان والامن في ربوع مصر.

ويؤكد أسر حمدي المدير المناوب بفندق كبير اهمية الاهتمام بالسياحة العربية في نطاق الاهتمام السياحي بوجه عام ويقول: لقد بدأت السياحة العربية في الوصول وحركت الموسم السياحي قليلا ولكن ليس بالقدر المناسب لحجم السياحة في مصر في مثل هذا الوقت من الاعوام السابقة التي شهدت رواجا كبيرا لحركة السياحة وصل في بعض الاوقات لنسبة ١٠٠٪ واكثر ويضيف قائلا: ولكن في هذه الايام نشطت السياحة قليلا

المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٤



الإشغالات وصلت إلى ٥٠٪ لبعض الفنادق

ووصلت المعدلات لنسبة تقارب ٥٠٪ من الاشغالات بعد ان كانت ٢٥٪ وهذا الارتفاع بفضل زيادة معدلات وصول السائح العربي وايضا افواج سياحية غريبة من اوروبا وامريكا.

السياحة العربية

عدد السائحين العرب زاد بشكل كبير خلال السنوات السابقة وارتفع من نحو نصف مليون سائح في عام ١٩٨٦ الي اكثر من مليون سائح عام ١٩٩٢ وهذا الرقم يمثل ٣٠٪ تقريبا من اجمالي عدد السائحين خلال عام.

وزير السياحة فؤاد سلطان اعلن ان خسائر السياحة بلغت خلال ٨ اشهر من اكتوبر الماضي الي نهاية مايو نحو ٨٠٠ مليون دولار أي ٢,٧ مليار جنيه مصري.

وتشير الاحصائيات الي هبوط عدد السياح الاجانب بنسبة ٢١٪ اما السياح العرب فقد بلغت نسبة الانخفاض في عدد الزائرين ١٦٪ عن العام الماضي.

ومن المؤسف الاشارة الي ان الاحداث الارهابية والمبالغة والتضخيم فيها اثر سلبا في نمو حركة السياحة في الوقت الذي كان يتوقع ان ترتفع نسبة الزيادة لاكثر من ٣٠٪.

ايرادات سياحية

وحتي تعرف مقدار واهمية التنمية السياحية نتابع ارقام الموارد الضخمة التي تحققها السياحة في العالم.

لقد بلغ حجم الايرادات السياحية التي احصتها المنظمة العالمية للسياحة خلال العام الماضي ٢٧٩ مليار دولار هذه الايرادات تمثل ما تدفق من موارد سياحية خلال سنة واحدة.

واشارت المنظمة العالمية في تقريرها الي ان معدل حركة السياحة الدولية تستعيد قدرتها علي الحركة سريعا ويتزايد حجم الانفاق السياحي علي الرغم من حالة الكساد الاقتصادي العالمي.

اما عدد السائحين الذين سجلتهم المنظمة العالمية خلال عام فقد بلغ ٤٧٦ مليون سائح بزيادة نحو ٧٪ عن عام ١٩٩١.

ولاشك ان امام السياحة في مصر مجالات سياحية رائعة للنمو والاستفادة من الموارد السياحية.

امير ابوالسعود

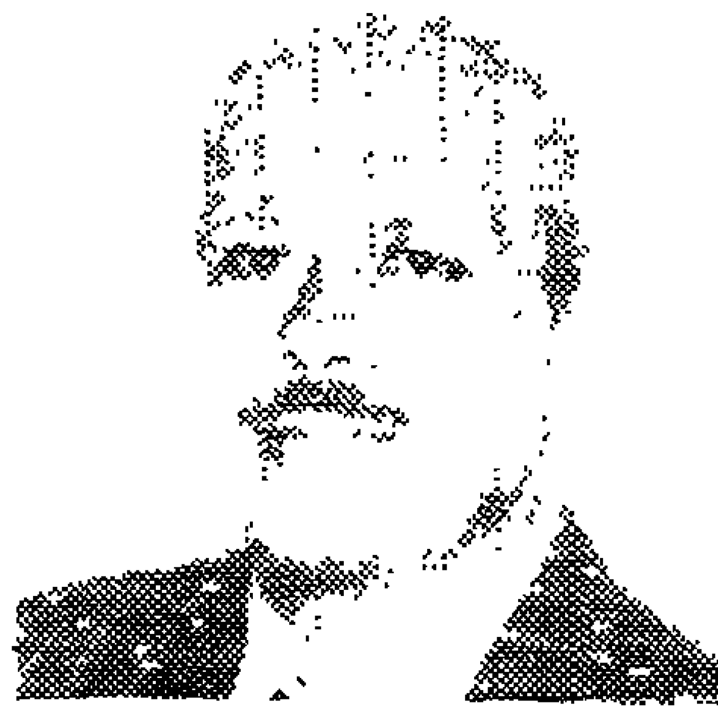
المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهرام
التاريخ : ٩-٢ يونيو ١٩٩٣

■ مدير شرطة السياحة والآثار الجديد :

اجراءات لحماية أمن المناطق السياحية وتقديم كافة التسهيلات للسياح

صرح اللواء احمد همام عطية مساعد الوزير مدير الادارة العامة لشرطة السياحه والاثار بانه يولى اهتماما بالغا بتعزيز المناطق السياحية والاثرية بالضباط والقوات خاصة الجيزة والاقصر واسوان وسيناء والاسكندرية وبورسعيد ولتقديم التسهيلات اللازمة للسياح وكذلك استمرار دوريات سيارات نجدة السياحة على مدار ٢٤ ساعة

وقال انه تم تعزيز الادارة بعدد من السيارات لهذا الغرض وجميع السيارات مجهزة لاسلكيا ومرتبطة بغرفة العمليات الرئيسية كما سيتم خلال هذا الشهر الانتهاء من تركيب الشبكة اللاسلكية الخاصة بشرطة الاثار حيث تم تركيب محطة لاسلكية متكاملة في الأقصر والقاهرة وعدد ٥ أجهزة مدى طويل F.H للربط بين ٤ محافظات هي القاهرة والمنيا والوادى الجديد وشمال سيناء بالاضافة إلى الأقصر وسيتم استكمال باقى المحافظات لربط اقسام شرطة السياحة والاثار بالادارة العامة بالقاهرة لسرعة الاتصال وتقديم كافة التسهيلات للسائحين



□ لواء أحمد عطية



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ يوليو ١٩٩٣

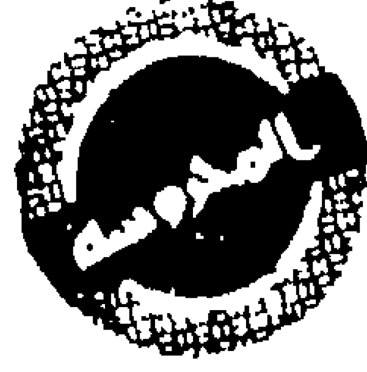
السياحة تغرق وتطلب الإنقاذ من الحكومة

• تحقيق:
سهير عبد الستار

الإرهاب وحده .. ليس سبب الأزمة

اختفت الحلول الجماعية .. فبحث كل طرف عن «حل خاص»

- الشركات إختارت السياحة المضادة
- الفنادق .. رفعت الراية السوداء
- القرى السياحية .. مغلقة أمام المصريين



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩٣

إشتدت أزمة السياحة ، وضاقت حلقاتها .. واكتوى بنارها اكثر من ٢٠٠ الف مصرى يعملون فى هذا القطاع ، أغلقت بعض محلات أبوابها .. وتوقفت الفنادق العائمة السابحة على صفحة النيل بين الاقصر وأسوان بل عرض بعضها للبيع بـ $\frac{1}{5}$ ثمنها !!

رفعت القرى السياحية والفنادق الرايات السوداء ، أما شركات السياحة فتلك هى رأس المركب الغارق .. فالبعض احتضن طوق سياحة المصريين للخارج للنجاة؟ وبدأ اوكازيون رحلات أسبانيا ورودس وقبرص واليونان ومايوركا .

البعض مازال يلهث وراء التنظيمات التى تنافست بدورها فى رفع المذكرات للحكومة لانقاذ الموقف ، خاصة فى تأجيل مستحقات الضرائب والتأمينات والاقساط وغيرها؟ واضطرت بعض القرى والفنادق الى الاستغناء عن عدد من العمالة ووقف تعيين من أتم تدريبه من الشباب ، وأصاب الاكتئاب طلاب كليات السياحة والفنادق ، بينما بدأت كوادر العمالة الفنية الراقية من طبقة المديرين والمساعدين ، تهرب من حلقة الركود للعمل فى الدول العربية والاوربية .

الخلاصة أن المركب تغرق ، ومعها ٢ مليار دولا خسارة لمصر .

وبينما المركب يغرق ، فإن طاقم قيادته يختلف فى الرأى وفى مقترحات الانقاذ وفى استراتيجية قطاع السياحة بصفة عامة .

من صفر الى ٣٠٪

فى الفنادق انخفضت نسبة الاشغال الى ٤٠ ٪ وفى القرى السياحية أكثر من هذا؟ بعض الارقام تقول إن نسبة الاشغال فى النيل هيلتون ٣٠٪ مقابل ٨٠٪ فى مثل هذه الفترة من العام الماضى ماريوت ٣٥٪ مقابل ٨٥٪ شبرد ٢٠٪ مقابل ٦٠٪ مريديان القاهرة ٢٥٪ مقابل ٥٥٪ - شيراتون هيلوبوليس ٢٢٪ مقابل ٦٢٪ وسياج براميدز ٢٠٪ مقابل ٧٦٪ ورمسيس هيلتون ٣٠٪ مقابل ٦١,٨٪ وشيراتون الجزيرة ٢٢٪ مقابل ٧٢٪ - فى هيلتون طابا ١٢٪ مقابل ٥٠٪ .

هذا بالنسبة لفنادق القمة ..

ولنا أن نتصور أن الاشغال قد يصل الى صفر فى فنادق الاربع والثلاث نجوم .

أما المناطق السياحية فى جنوب سيناء والغردقة فتراوحت نسبة الاشغال فيها بين ١٢٪ و١٥٪ على الاكثر ، باستثناء شرم الشيخ التى تصل نسبة الاشغال فيها الى ٤٠٪ .

وقد انخفضت نسب الاشغال بانطلاق أول رصاصة ضد المركب السياحى فى الصعيد .. بعدها بدأت الحملة الاعلامية لتشويه صورة مصر وإنها وقعت فريسة الارهاب الدينى الذى أحاط بها من السودان فى الجنوب ومن المغرب العربى فى الغرب وبدأت شركات السياحة تلغى رحلاتها الى مصر ، ووصلت نسبة الالغاءات الى ٨٠٪ ، وألغيت رحلات الطيران الشارتر كاملة ، بعد أن أصبحت الطائرة التى تحمل ٣٠٠ شخص تقلع بمائة شخص فقط على الاكثر .

كله .. بالناقص

وبدأت الخسارة والركود تلقى بظلالها الكثيفة ، لكن الظلال ليست على مستوى واحد من القتامة ، فهناك من أضير بشكل فادح ، مثل شركات السياحة التى أعتمدت على السوق الالمانى والبلجيكى ، والانجليزى خاصة رحلات الشارتر التى توقفت . أيضا شركات النقل التى توقفت أتوبيساتها تماما ، وفنادق وقرى جنوب سيناء والبحر الاحمر ..

أما الشركات التى تركز نشاطها فى الحج والعمرة فقد خرجت من الازمة ، لكنها طبعا مدرجة فى مذكرة الاتحاد العام للغرف السياحية التى تطلب تدخل الحكومة ومساعدتها !! .

ويأتى على رأس قائمة الخاسرين أصحاب محلات العاديات ، وأصحاب المطاعم والمحلات العامة ، والخيالة والجمالة فى منطقة الهرم .. ثم المرشدون السياحيون الذين يعانون من البطالة تماما الان .

الحلول المطروحة

وعندما بدأت الازمة ، تحركت جميع جزئيات القطاع لتناقش أعراض الخطر القادم .. وتكرر نفس السيناريو الذى حدث عقب أزمة حرب الخليج ، الاجتماع شمل الغرف ثم الاتحاد العام ، ثم لقاء مع وزير السياحة :. لان السيناريو متكرر فكانت نفس المطالب متكررة ، وهى ضرورة مساهمة الحكومة فى إنقاذ المركب التى على وشك الغرق!!

وعندما بدأت أزمة الخليج لم يدرك القائمون على التنظيمات فى السياحة .. أنه ليس بأمكان الحكومة إعانة المضار ، أما تأجيل الاقساط والتأمينات والضرائب فذلك ممكن لكنه حل جزئى قصير النظر ، يعتمد على حالة تدفق كبيرة بعد الازمة ، تستطيع من خلاله الشركات والمنشآت الوفاء بمديونياتها المتراكمة والجديدة!!

ونادى البعض بتشكيل جهاز وصندوق خاص بإدارة الازمات الذى أصبح علما فى كثير من الدول ، يتولى هذا الجهاز إدارة الازمة منذ البداية ، بطرح البدائل سواء فى الاسواق أو المنتج وإعانة المضار ، لكن بمجرد إنتهاء الازمة نسى الكل ماحدث وحدث التدفق والرواج وسموه عام الرواج السياحى!

وهكذا عندما جاءت أزمة الارهاب بدأ الحل فى إتجاهين :

● الاول سرعة مولجهة الاعلام الخارجى المشوش .. وهى مهمة تقوم بها الوزارة ، أو الشركات صاحبة المصلحة الحقيقية .

● الاتجاه الثانى ، هو التحركات الفردية التى تعتمد على تفكير كل شركة أو منشأة وعلاقاتها ، وحجم أعمالها ومكاتبها فى محاولة إنقاذ لكل من يستطيع النجاة بنفسه ..

التعامل مع المراسلين

فى الاتجاه الاول ، بدأ الرد من منطلق أن أجهزة الاعلام الاجنبية ، قاصدة ومتعمدة التشويش على مصر ، وظهرت الحقيقة بعد ذلك أن هناك فجوة فى مصر بين المراسلين الاجانب وبين أجهزة السياحة .. هذا لايعنى عدم وجود القصد فى التشويش لكن يعنى الجانب الاخر ، فقد شرح مراسلو الصحف الاجنبية فى لقاء مع وزير السياحة فؤاد سلطان .. أنه لايوجد فى مصر جهاز يعطى المعلومة

الحقيقية السريعة .. وعندما كانت تحدث واقعة .. لايمكن مطالبة المراسل أن ينتظر حتى يسمع بيان وزارة الداخلية الذى غالبا مايجىء مقتضبا ، وحتى يقوم المراسل بواجبه المهنى كان يتحرك لمكان الحادث ، مثلما حدث فى بعض مناطق الصعيد ، وقد يعتمد فى معلوماته على المواطن العادى ، ولان المواطن المصرى دائما يعرف خاصة الريف فهو يجيب .. وقد يهول .. وتكون روايته غالباً منقولة إليه أصلا ، مثلما حدث فى الاعتداء على بعض رجال الشرطة .. حيث سأل أحد مراسلى الوكالات الاجنبية أحد الفلاحين عن عدد القتلى ، فقال له بالالاف والدم للركب!!

المهم أن مراسلى الصحف أكدوا أنهم يقومون بواجبهم المهنى .. وليس كل من يكتب ضد مصر مأجور !! وتم معالجة هذه الفجوة بتشكيل لجنة فى مكتب وزير السياحة تتولى تجميع المعلومات والرد على اسئلة المراسلين .

كما تم إعداد لقاء كل شهر مع المراسلين ، وتيسير اتصالهم بالمسئولين فى أى وقت ..

على الجانب الاخر تم تكليف شركة دعاية أجنبية بتولى الرد وتوضيح الحقائق .

وطرح السؤال نفسه : كيف يمكن انقاذ ماتبقى؟

وجاءت إجابة فؤاد سلطان وزير السياحة فى شكل تحذير للفنادق والشركات من بيع مصر رخيصا وقال إن تخفيض السعر يضر ولاينفع لان إحجام السائح عن زيارة مصر سببه الخوف على حياته .

وهذا الشعور لايلغيه سعر مخفض أو حتى زيارة مجانية وكل ماتجنيه من طرح أسعار مخفضة هو صعوبة العودة الى السعر الحقيقى بعد زوال الازمة !!

وخالفت كل القرى والفنادق هذا الرأى فى اطار الحلول الفردية .

بدأت الخلافات

ولان السوق السياحى يعانى من عيب خطير ، فلا يجرى العمل به بناء على استراتيجية وتخطيط محدد ، وليس به عرف يحترمه الكل .. إنما هو يخضع للمصلحة فقط .

ولهذا عندما استحكمت الازمة ، جاء التفكير فرديا متضاربا ، فأصبح كل طرف يتصرف فى ركن المركب بمعرفته ، والصورة بها اكثر من طرف .

● الفنادق والقرى السياحية ، حاولت تعويض الخسارة فى الشهور الثلاثة الاولى برفع الاسعار بالنسبة للمصريين ، وتقديم خدمة أقل تكلفة ، بينما باعت الحجرة فى الخارج بسعر يصل الى ١٢ دولارا فقط!! و٨ دولارات فى القرى السياحية ، ورفضت تخفيض السعر للمصريين !! أو طرح أسعار تجذب الطبقة المتوسطة المصرية المؤهلة حضاريا وغير القادرة اقتصاديا ، وهى عقبة السياحة الداخلية حيث يتكلف اسبوع فى الغردقة للفرد ١٢٠٠ جنيه ، وهذا يفوق إمكانيات المواطن المصرى .

لذلك اتجهت السياحة الداخلية الى المصايف المعتادة ولم يحدث تغيير يسد الفجوة ، بينما ظلت نسبة القادرين ثابته – وهى لاتقل عن ٥٠٪ من اشغال القرى السياحية الا أنها تأخرت بسبب امتحانات الثانوية العامة .

وعندما حدث الخلاف بين الشركات والقرى والفنادق ، لم يقم أحد من أعضاء الغرفتين بمحاولة الحل والتنسيق والتأكيد على ان المركب واحدة ومن يثقب تحته يغرق الاخر!!

فرؤساء الغرف هم أصلا فى موقف البحث عن حلول لشركاتهم ومصالحهم .. لذلك لجأت شركات السياحة الى طوق النجاة الخاص بها ، وهى الرحلات الخارجية ، وظهر فى السوق المصرى أوكازيون السفر الى رودس وكريت وقبرص بأرخص الاسعار ، بل ظهر نظام التقسيط لاول مرة .

والغريب فى الامر انه كثيرا ماطرح هذا النظام كحل لازمة السياحة الداخلية ، وقيل إن أجازة المواطن المصرى يمكن أن تمولها البنوك أو النقابات ، ويدفعها المواطن بالتقسيط!! لكن لم تطبق وظهرت فى الازمة للسياحة خارج مصر .

وهنا ظهرت الاتهامات ..

فالفنادق والقرى السياحية ، تتهم شركات السياحة بأنها حاولت إنقاذ نفسها ، وهى تخدم بالسفر للخارج اغراضا متبادلة مع الشركات الاجنبية ، وإن بعضها يعمل فعلا لحساب هذه الشركات نظير عمولة .. بينما رفضت هذه الشركات التعامل مع السوق المصرى !!

ويرد أصحاب الشركات بأنهم حاولوا فى البداية ، لكن أصحاب القرى السياحية رفضوا تخفيض الاسعار ، بل رفض كثير منهم رحلات المصريين بأسعار مخفضة ، لان سلوكيات المصريين تسبب لهم خسارة سواء بالتلفيات أو الاهلاكات فى البوفيه المفتوح !!

ويؤكد أصحاب الشركات ان القرى والفنادق السياحية وافقت على رحلات عمال النظافة فى أوربا ، وباعت لهم الحجرة بـ ٨ دولارات بينما رفضت استضافة وفود نقابات الصيادلة والتجاريين ... وغيرهم !!

الصورة عند غيرنا

● على الجانب الاخر اكتشف العاملون على التنشيط الخارجى بعد رفع مصر من خريطة رحلات العام القادم .. أن التوجه الاعلامى للسوق الخارجى ، كان خاطئا ، لانه ركز على أن مصر بلد آمن لاتحدث فيه مشاكل الارهاب ، وصارت عبارة حادثة فردية تتقدم كل عبارات الدعاية .. ومسألة أن الارهاب سوف ينتهى لم تحقق الاقتناع الاوربى ، ولهذا يجب تغيير التوجه لتكون مثل الدول التى تحدث فيها تفجيرات وسرقة بالاكراه لكن لاتتوقف فيها السياحة ..

ويعكف القائمون على السياحة الان على دراسة تجربة إيطاليا التى تعترف بوجود المافيا ، ولاتنقطع عنها السياحة ، واسبانيا التى تعترف بالانشطة السياسية المعادية ويزورها سنويا ٥٥ مليون سائح ، وتركيا ، وامريكا التى تنتشر فى مدنها لافتات تحذر الزائر من القتل والسرقة بالاكراه والاغتصاب ، ولاتنقطع عنها السياحة .

وفى النهاية الصورة الان يظهر فيها بوضوح أطراف الازمة ، فالشركات وجدت الحل بالتنسيق مع البنوك أو جهات التمويل ، والفنادق تحاول المحافظة على التشغيل بأى ثمن للبقاء على العمالة .. وحول هذا مئات من البيوت انخفض دخلها سواء بيوت أصحاب محلات العاديات أو المطاعم ..



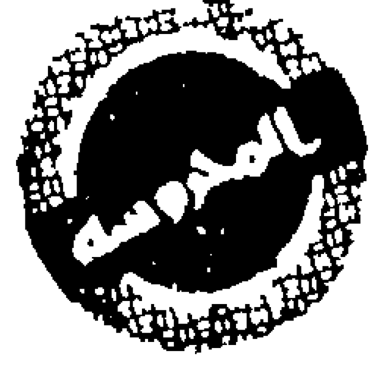
المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢٩ يوليو ١٩٩٢

وشركات النقل أصبحت تؤجر الاتوبيسات للرحلات الداخلية .. والمواطن المصرى أمامه فرصة رائعه للسفر للخارج بـ ١٣٩ جنيها فى الشهر أو بمقدم ٣٠٠ جنيه .

فى نفس الوقت هناك من لايزال يمارس سياحة البلكونة !!

وتنظيمات القطاع مازالت تنتظر رد الحكومة ، ووزير السياحة يحاول فى هذا الاتجاه ليجعل الحكومة - التى تمثل فى رأيه شرطى المرور الذى يعمل ليسهل الحركة - أن تتحرك لتدفع سيارة السياحة المعطلة ! والتنشيط الخارجى يعدل نفسه ، والخلاصة : أن المركب توشك على الغرق والراية السوداء ترفرف فى الهواء ، وتطلب الانقاذ من خارج طاقمها !!

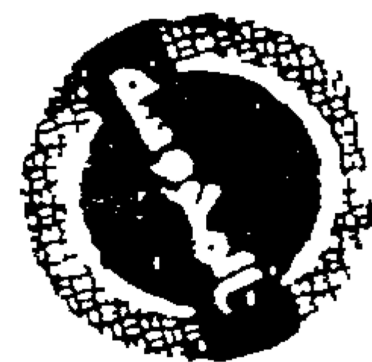


المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ يوليو ١٩٩٢

موسم بلا سياح

الأجانب لم يحضروا والمصريون ساحوا فى الخارج



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ابريل ١٩٩٣

● وكم ذا بمصر من المفارقات ؟!

فى الوقت الذى اضرب فيه سياح العالم عن الحضور الى مصر ، فإن السياح المصريين بدلا من ان يعودوا الى
الشعار القديم اعرف بلادك اذا بهم يقررون فجاة السياحة فى كل مكان من الدنيا ماعدا مصر .

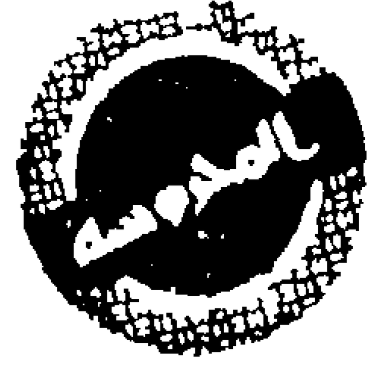
سياح العالم الذين لم يحضروا الى مصر تسببوا فى خسائر ضخمة لاقتصاد مصر .

المصريون الذين سافروا من المتوقع ان ينفقوا ٩٠ مليون دولارا فى ١٢ اسبوعا .

وفى الغردقة نزل مايدفعه السائح الالمانى الى ٨ دولارات فى اليوم .. على الرغم من كل ما يسببه ذلك لسمعة مصر
السياحية من اضرار .

تلك هى تفاصيل ما جرى سواء مع السياح الذين لم يحضروا والمصريين الذين ساحوا فى الدنيا كلها ماعدا
مصر ● ●

أشرف الجداوى



●● فى الوقت الذى تمر فيه السياحة المصرية بكساد وهبوط حاد فى معدلات الحركة الوافدة الى مصر يدعو الى الحسرة والمرارة ، وبينما تعانى فنادق مصر وقراها السياحية من قلة نسبة الاشغال وهبوطها الى الحدود الدنيا لها .. وتشكو فيه المصايف بسيناء والساحل الشمالى من غياب الرواد والنزلاء من المصريين والاجانب ! .. تنشط شركات السياحة المصرية من اجل الترويج لسفر المصريين للخارج للسياحة والترفيه .. من خلال حملات اعلانية مكثفة يوميا فى الصحف المصرية وعبر وسائل الاعلام المختلفة ! ..

- ماسر هذه الظاهرة !!؟ وهل تسمح اوضاع مصر الاقتصادية لخروج ملايين الدولارات مع آلاف السياح المصريين للخارج بينما تشكو السياحة فى مصر من نضوب الموارد .. ؟! وهل عجزت شركات السياحة عن تنظيم رحلات داخلية للمصريين فى الصيف ؟ وماذا عن الحركة العربية الوافدة وتوقعات الخبراء.. ومؤشرات الحجز لموسم السياحة العربية !؟●●

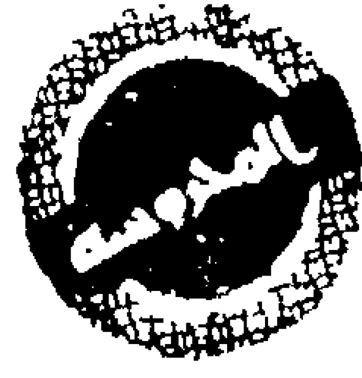
٩٠ مليون دولار ينفقها المصريون خارج الوطن فى ١٢ أسبوعا

هناك اكثر من ٦٧٣ "منشأة سياحية فنادق - قرى سياحية" على مستوى الجمهورية تعانى الآن من هبوط نسب الاشغال للحدود الدنيا .. وهو الأمر الذى اضطر العديد منها الى تسريح نصف عدد عمالها وموظفيها والنصف الآخر الباقى بالمنشآت هبطت رواتبهم الى الحد الادنى .. واغلقت بعض المنشآت فى الأقصر واسوان ابوابها.. واخرى اضطرتها قلة الرواد والنزلاء الى اغلاق اكثر من ٥٠ فى المائة من غرفها ومطاعمها

والمتابع لحركة السياحة الوافدة من اكتوبر الماضى حتى يوليو الحالى يرصد انهيارا فى اعداد السياح عن الموسم المنصرم بما لايقل عن ١٥ فى المائة .. إذ بلغ النقص فى اواخر يونيه المنصرم حسب الاحصاءات الرسمية مالايقل عن ١٢ فى المائة .. هناك نقص قرابة الـ ٣٥٠ الف سائح .. وتشير الاحصائية الى ان جملة السياح بلغوا قرابة الـ ١,٦ مليون سائح مقابل ١,٧٥٠ سائح خلال الموسم السابق اكتوبر/ يونيه/ ٩١/ ١٩٩٢ .

٢٥٪ نقصا

- اما عن الليالى السياحية خلال الفترة نفسها فحدث ولا حرج ! فقد هبطت بما لايقل عن ١٥ فى المائة إذ بلغت ١٠ ملايين ليلة مقابل ١٢ مليون ليلة موسم ١٩٩٢/٩١ واذا كانت التوقعات فيما مضى قد قدرت لو ان الموسم السياحى مر على مايرام. دون الاحداث السيئة التى وقعت، فإن هناك زيادة تصل الى ١٠ فى المائة على موسم ١٩٩٢ ، كذلك فإن جملته ترتفع الى ٢٥ فى المائة نقصا فى ليالى مصر السياحية ! .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ يوليو ١٩٩٣

ورغم ان معدلات الاشغال للفنادق والقرى السياحية تشير فى متوسطها العام من اكتوبر حتى نهاية مايو الى ارتفاعها إلى ٦١ فى المائة .. مقابل ٥٤٪ خلال موسم ١٩٩٢ ، ويرجع السبب فى ذلك الى الارتفاع غير العادى الذى شهدته الثلاثة اشهر الأخيرة من عام ١٩٩٢ .. ثم بدات المعدلات تتراجع نتيجة للازمة الى ان وصلت إلى اسوأ معدلاتها فى الفترة من يناير حتى يونيه الماضى ووصلت الى ٤٨ فى المائة اى اقل بـ ١٢ فى المائة عن ذات الفترة من ١٩٩٢ .

وتقول فايزة همام مديرة مركز المعلومات بوزارة السياحة ان الازمة الطاحنة التى تمر بها السياحة فى مصر ادت إلى تراجع الليالى السياحية بما لايقل عن ٢,٨ مليون ليلة فى الفترة من اكتوبر حتى يونيو الماضى .

●● وتشير التقديرات لايراداتنا السياحية للموسم اكتوبر/ مايو ١٩٩٣/٩٢ ان الحصيلة الفعلية بلغت نحو ٣,٠٩١ مليون جنيه مقابل ٤,١٠٢٨ مليون جنيه حققت خلال الموسم الذى سبقه اى ان هناك نقصا قدره ٢٥٪ .

ولما كانت الاحصاءات الرسمية تشير الى نقص فى الليالى السياحية يقدر بـ ٢,٢٨ مليون ليلة .. وهناك ١٠٪ زيادة كانت متوقعة ولم تات بسبب الازمة فإن جملة النقص تصل الى "٤ ملايين ليلة" ومن الثابت حسابيا ان متوسط معدل الانفاق للسائح يوميا فى مصر يصل الى "١٢٥" دولارا .. اذن الخسارة فى الدخل السياحى من اكتوبر الى يونيو ٥٠٠ مليون دولار" اى "١,٦٥٠" مليون جنيه مصرى .. ! .

ثبات وانهيار الاسعار

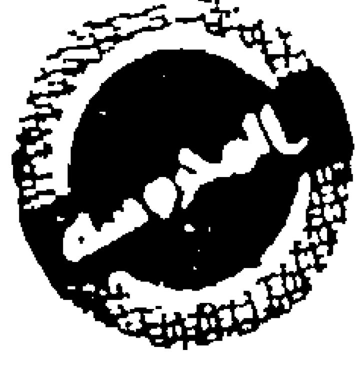
ـ ومنذ يناير الماضى وحتى الآن الخسائر تتوالى على القطاع السياحى فى شكل الغاءاتها لرحلات كانت مؤكدة .. وبالتالى تتدهور نسب الاشغال بـ ٤٢٦ فندقا ثابتا" و "١٨٣" عائما و٦٤ قرية سياحية على مستوى الجمهورية .. وبالرغم من ذلك فإن اسعار الاقامة بتلك المنشات الفندقية ثابت ولم يهبط الى ادنى معدلاته إلا فى الاسبوع الأول من يوليو الجارى .. !

ـ اكد حمدى الشامى وكيل اول وزارة السياحة ان ثبات الاسعار كان لسببين اساسيين الاول هو الخوف من تدهور سمعة الفنادق المصرية بالخارج إذا ماهبطت باسعارها.. وصعوبة الارتفاع بالسعر مرة اخرى* إذا ماعادت السياحة لحالتها الطبيعية .. أما السبب الثانى هو عدم رغبة الفنادق نفسها فى النزول باسعارها لارتباطاتها بسياسة إدارية فندقية حاكمة لها وبخاصة إذا كانت الادارات على مستوى عالمى ..

ـ ورغم الاختلاف والتباين الشديدين فى الراى حول هذه الفلسفة لثبات الاسعار او انخفاضها بين خبراء السياحة ومديرى وكالات السياحة والسفر المصرية إلا ان معظم وكالات السفر والسياحة منذ بداية الازمة حاولت اكثر من مرة الاتفاق مع المنشات السياحية على الهبوط بالاسعار فى محاولة لانقاذ مايمكن انقاذه من الحركة التى هربت للبلدان المجاورة . او حتى محاولة جذب المصريين للسياحة الداخلية فى شكل برامج للبحر الأحمر ، سيناء ، اسوان ، الاقصر ، الساحل الشمالى ، إلا ان المنشات رفضت باستعلاء النزول باسعارها مفضلة إستضافة الكساد والخواء فى غرفها بدلا من المصريين

الاقصر وأسوان خاليتا شغل !

ـ إلى ان وصلت حالة الجفاف السياحى الى اعلى درجاتها.. وهبطت نسب الاشغال فى "يونيو" الماضى الى ادنى معدلاتها على مستوى جميع المناطق السياحية فمن واقع احدث احصائية موجودة يؤكد عادل عبد العزيز" نائب رئيس هيئة التنشيط المصرية على ان المنطقة الوحيدة التى زادت فيها نسب الاشغال كانت جنوب سيناء اذ بلغت ٥٥٪ مقابل ٤٩٪ فى شهر يونيو ١٩٩٢ . اما بالنسبة (للبحر الاحمر انخفض إلى ٤٣٪ مقابل ٥٩٪ يونيو ٩٢ . والقاهرة هبطت الاشغالات الفندقية فيها الى ٥٥٪ مقابل ٦٥٪ . اما الاقصر واسوان



المصدر : .... المصور ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : .... ٢٠ يوليو ١٩٩٣

فقد شهدنا ادنى درجات الاشغال هبوطا اذ بلغتا على التوالى ٣٦٪ ، ١٥٪ مقابل ٥٧٪ و ٣٣٪ فى يونيو ١٩٩٢ .

ومن ثم بدات الفنادق المصرية تعيد حساباتها وفوجئنا بنزول الاسعار بدرجة كبيرة لانقاذ مايمكن انقاذه وشهدت الصحف المصرية ومازال بين صفحاتها اوكازيون تخفيضات هائلة .. فنادق خمس نجوم تهبط بثمن الاقامة لليلة الواحدة لـ ٦٥ جنيها ، واخرى تعلن عن برنامج ليلتين بـ ٣ ايام بـ ١١٠ جنيهات .. وامثلة اخرى كثيرة يصعب حصرها ..

ـ وهناك توضيح ـ لابد منه ـ لحمدى الشامى وكيل اول وزارة السياحة وهو ان المنشات الفندقية بعد مفاوضات مع وزارة السياحة قررت الاخيرة السماح لها بالهبوط بالاسعار الى ٧٥٪ من الاسعار المعلنة بالنسبة للسياحة الداخلية "للمصريين" والاجانب المقيمين فى مصر تشجيعا لها حتى لاتتفاقم ازمتها المالية . ولكن بالنسبة للسياحة الوافدة فلا يسمح لهم بالنزول بالاسعار القائمة الا فى حدود الـ ٥٠٪ فقط.. للاسباب السالف ذكرها ! .

ـ ولكن هل الانقاص فى الاسعار الآن هو الحل ؟!.

● طرحنا السؤال على خبراء السياحة

ـ ويوضح "احمد طه" ان الوقت قد انقضى بالفعل، فاليوم الفنادق تهبط باسعارها فى جميع المناطق السياحية .. ولافائدة ترجى من ذلك الآن لان الاسواق التى كانت تطلب مصر فى الصيف مثل السوق العربى والسوقان الايطالى والانجليزى .. انتهت من بيع وحجز البرامج السياحية الصيفية منذ اكثر من شهرين ولو كانت المنشاة الفندقية المصرية رضخت للواقع ومنحتنا اسعارا معقولة جاذبة للسياح من تلك الاسواق فى الوقت المناسب لاستطعنا اللحاق بالموسم الصيفى وبيع البرامج المخفضة ولكن فات الميعاد!

فلسفة السياحة الطاردة

كان من المنطق ان تلجا شركات السياحة والسفر الى البحث عن بديل للسياحة الوافدة التى نضبت روافدها .. وفى ظل اسعار مرتفعة للاقامة فى المنشات الفندقية المصرية احجمت عن القيام ببرامج للسياحة الداخلية.. وقبل ان تبدا الفنادق فى مظاهرة التخفيضات من الاسبوع الاول ليوليو الجارى.. بدات الشركات تخطط لبرامج سياحة طاردة..

ـ وقبل اسبوع واحد من انهيار الاسعار الفندقية سالت د . عادل حسنى الخبير السياحى عن ظاهرة سفر المصريين للخارج .. فاجابنى : ان الظاهرة ليست جديدة على السوق المصرى ولم تختف تماما فى اى فترة من الفترات حتى مع ازدياد الطلب السياحى على مصر فى اواخر الثمانينات وبداية التسعينات.. وبداية الظاهرة: كان فى ١٩٦٨ وعارض المصريون الفكرة فى حد ذاتها .. ولكن الرئيس عبد الناصر شخصيا هو الذى ساعدنا على تنفيذها وخرجت بالفعل رحلات جماعية للمصريين للخارج بدات بالدول الاشتراكية الصديقة فى ذلك الوقت ، ثم استطعنا ان نقنع الدول الغربية وقنصلياتها بمنح المصريين تاشيرات سياحية للدخول إليها .

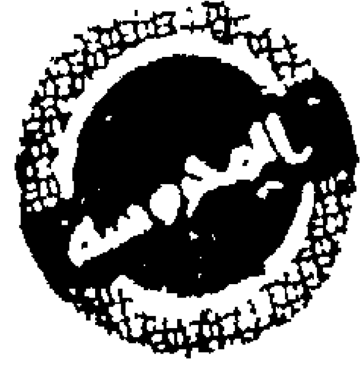
واليوم مع انهيار السياحة الوافدة والكساد السياحى من الطبيعى ان تلجا وكالات السياحة والسفر الى الاعلان عن السياحة الطاردة بكثافة لاكثر من عامل .. منها غلاء مصر سياحيا الآن !

فهناك دول ارخص بكثير من مصر .

ويضرب مثالا د . عادل حسنى قائلا : فرنسا اليوم تقدم برامج سياحية، اسبوع اقامة بفندق ٥ نجوم، زيارات لاهم معالمها بـ ٣٥٠ دولارا اى ان سعر الغرفة ٢٥ ودلارا فقط.. هناك خلل ما فى تخطيطنا السياحى ، فى الوقت الذى تتنافس فنادق الـ ٥ نجوم فى اوربا لتخفيض اسعارها ترفض فنادقنا المصرية الهبوط باسعارها للمصريين وهذا من اهم العوامل التى ساعدت على اتجاه الشركات لتنظيم برامج سياحة طاردة ! ..

● ولكن هل الاعلانات السياحية الطاردة جانبها التوفيق فى هذا الوقت ؟

ـ يجيب سيد موسى رئيس هيئة تنشيط السياحة المصرية ان تكثيف الاعلان حاليا للسياحة الطاردة يعطى انطباعا عاما ان



المصدر : ....الجمهورية..........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....٣٠ يوليو ١٩٩٣.........

خروج السياح المصريين يهدد الصناعات الوطنية

يجب وضع ضوابط قانونية لحماية السائح المصرى فى الخارج من النصب السياحى

«السياحة بالتقسيط» ظاهرة خطيرة لجأت اليها بعض الشركات ويجب ايقافها

أصحاب الشركات ، لجأنا الى تصدير السياح لنعوض بعض خسائرنا

هناك دعوة لسفر المصريين للخارج لأول مرة . ولكن هذا غير صحيح .. لأن فى كل موسم صيف كان يوجد مثل هذه الاعلانات .. ولكن المشكلة ان الاعلانات جانبها التوفيق فى الوقت الحالى ، الذى تعانى فيه السياحة المصرية الكساد !

- اما بالنسبة لتصدير السياح المصريين فإن السياحة عملية تتشابه مع دورتى الشهيق والزفير لابد ان تمر بالمرحلتين لاكتمال الدورة الطبيعية للسياحة .. بغض النظر عن النسبة لكل اتجاه هناك بلاد يغلب عليها السياحة الطاردة وأخرى يغلب عليها الوافدة أكثر .. وهى من علامات الصحة فى العمل السياحى فى الظروف العادية لان تصدير السياح كحركة من دولة لاخرى يسمح للاولى أن تتفاوض مع وكالات الغرف السياحية الخارجية فى الأسواق المختلفة لجذب السياح منها وتطبيقا للقاعدة المعروفة "فيد واستفيد" !

دولارات هاربة

● علامات استفهام مخيفة مازالت بحاجة لاجابات صريحة .. كم تتكلف رحلات المصريين السياحية للخارج الان ؟ .

- يرى رمزى زقلمة الخبير السياحى أن شركات السياحة المصرية لجات لهذا النوع من العمل رغبة منها فى تغطية ولو جزء ضئيل من مصر وفاتها واقساط ديونها لدى البنوك وفى الماضى القريب لم تكن شركات السياحة تلقى بالا للسياحة التصديرية كجزء متمم للدورة السياحية ليس بدافع وطنى.. ولكن لان هامش الربح لم يكن مغريا بالنسبة للناتج من برامج السياحة الوافدة الى مصر ! .

- وللإجابة حسابيا على السؤال رغم عدم وجود احصائية بذلك فإن التكلفة للفرد الواحد المسافر للسياحة بالخارج تقدر بحوالى ٣٠٠٠ الاف دولار ثمن الرحلة مضافا إليها مشترياته" .

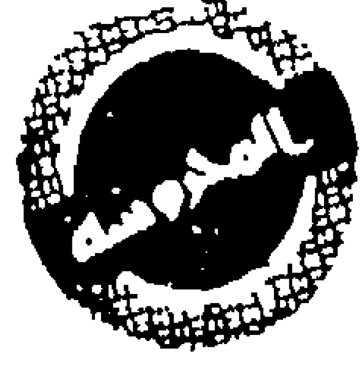
وهناك تقريبا ٢٥ شركة سياحية تنظم رحلات المصريين للخارج الآن .. على مدار ١٢ اسبوعا والفوج لايقل عن ١٠٠ فرد .. يكون لدينا "٣٠٠٠٠" مصرى يسافر للسياحة خلال فترة اشهر الصيف الثلاثة .. إذن تكلفتهم تصل الى "٩٠ مليون دولار تقريبا" .. هذا بفرض إكتمال الاعداد لكل اسبوع .

- وينبه رمزى زقلمة الى ان الخطورة التى يمكن ان تسببها ظاهرة خروج المصريين للخارج على منتجاتنا الوطنية من "ملابس ومصنوعات جلدية واكسسوارات لان من الطبيعى ان يتسوق المصرى فى الخارج من اسواق تلك الدول .. رغم تفوق بعض منتجاتنا الوطنية على غيرها من منتجات الدول لأخرى ..

ولكن هل كمية الاعلانات الرهيبة تدل على إقبال المصريين على السفر للخارج ؟!

● يقول "الهامى الزيات الخبير السياحى :

- ان السياحة التى تقوم على الاعلان ليست دليلا على نجاحها وهو امر مهنى متفق عليه فالاعلان رغم انه موجه لجميع الشرائح إلا انه فى الوقت نفسه الجميع يعلم انه موجه لشريحة صغيرة من المجتمع ومن ثم فإن الاعلان يعطى انطباعا



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٩٣

استفزازيا من الناحية الاعلامية البحتة ..

اما المقارنة بين السياحتين الداخلية والطاردة فهى مقارنة غير منصفة لان السياحة الداخلية لاتستطيع الشركات ان تعيش عليها ..

لذلك يلجا رجل الاعمال السياحى لتحمل مخاطر السياحة الطاردة للبحث عن مصدر رزق حتى لايستغنى عن العمالة الموجودة لديه وحتى لايغلق ابوابه انتظارا للفرج .

وإذا نظرنا الى من يسافر للسياحة بالخارج نجد ان المواطن البسيط ليس لديه الامكانات للقيام بسياحة داخلية او خارجية ، إذن من يسافر للخارج لرحلة سياحية هو المصرى المقيم بالخليج اساسا للعمل هناك .. وعندما يقدم لمصر لقضاء اجازته السنوية قد يفكر فى القيام برحلة خارج مصر لفترة اسبوع او اقل هو وعائلته للترفيه والاستجمام .

شركات العجز السياحى

● ولكن هل عجزت الشركات السياحية بالفعل عن تنظيم رحلات داخلية يقبل عليها المصريون ؟! .

- يجيب رءوف غالى رئيس غرفة شركات السياحة فيقول : ان المصريين حتى الآن لايقدرون ولايعرفون المغريات السياحية الموجودة لديهم فى بلدهم .. ومهما تكن الاسعار المطروحة اليوم للسفر للخارج فهى اعلى بكثير جدا من اثمان برامج السياحة الداخلية فى الغردقة وجنوب سيناء وبورسعيد والاسماعيلية والاقصر واسوان والساحل الشمالى .. باستثناء الاسكندرية فى الوقت الحالى لارتفاع اسعار الاقامة فيها بصورة مخيفة .. إذن هناك خطا مزدوج من المصريين وشركات السياحة التى لاتعرف كيف تقوم بتنظيم رحلات سياحية داخلية تلقى اقبالا من المصريين ، ومن ثم لجات الى تنظيم برامج السياحة الطاردة ..

لان السياحة الداخلية هى الاساس المتين لأى دولة سياحية فعلى سبيل المثال، تمثل حركة السياحة الداخلية بالولايات المتحدة "٨٠ فى المائة" من جملة حركتها السياحية السنوية ! .

فوضى التعاقدات .

- وفى الوقت الذى يبارك فيه اصحاب شركات السياحة وخبراء السياحة المعنيون سفر المصريين للخارج الذى يكلف مصر مالايقل عن ٩٠ مليون دولار تضاف لخسائر الموسم السياحى المصرى ..

بجملة تغطية جزء من مصاريفها الباهظة .

يرى بعض الخبراء ومنهم د. حسين كفافى العضو المنتدب لفنادق مصر الكبرى .. ان من عيوب السياحة الطاردة الرخيصة جدا هى "سياحة النصب" وهى مافيا ولها اساليبها، وهى مسالة تنظيمية بحتة من الممكن ان تخلق مشكلات ومن الجائز ان تزداد هذه الايام لأن العرض مغر جدا .. بالنسبة للشباب المصرى .. الذى يحلم بفرصة عمل فى اوربا .. ورغم ان القنصليات اليوم تاخذ احتياطات كبيرة قبل أن تمنح الشركات تاشيرات الدخول اليها لأن حصول الشاب اليوم على تاشيرة اى بلد أوربى معناه دخوله اوربا كلها بدون مشكلات .. إلا ان مافيا سياحة النصب "تخترق هذه الاحتياطات ووجود مثل هذه العمليات امر قائم ، ومن ثم لابد من وضع قانون لحماية المسافر المصرى الذى يخرج للسياحة بالخارج عن طريق شركة سياحية .

سر انخفاض الاسعار !

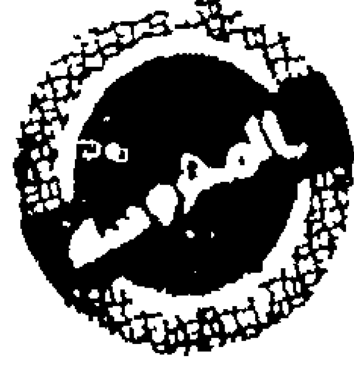
● وحركة خروج المصريين للسفر لا تتم إلا على متن طائرات الشارتر او الطيران العارض الخاص سواء على طائرات الشركة الوطنية او شركات الطيران العارض التى تعمل فى مصر .

وهذا هو السر وراء انخفاض اسعار برامج السياحة الطاردة .

- من الطبيعى ان تتاثر شركات الطيران المصرية بحالة الكساد السياحى التى تمر بها البلاد .. فهل استفادت تلك الشركات من حركة السياحة الطاردة الآن ؟! .

● "فادى صعب" صاحب إحدى شركات الطيران المصرية العارضة يقول :

- ان هناك خطورة من تمادى شركات السياحة فى هذا النوع من السياحة



المصدر : ...... المصور ......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ...... ٣ يوليو ١٩٩٢ ......

التصديرية لان الشركات تدمر بعضها بعضا ، لان السياحة الطاردة تقوم فى مصر على استراتيجية قصيرة المدى تعتمد على تنفيذ دورة مالية دون الوضع فى الاعتبار الربح او الخسارة على المدى البعيد فقط لايجاد اجور الموظفين اليوم ولايضع احد منهم حسابا للغد حتى لو اغلقت المنشاة !.

كل واحد مع الأسف يحاول ان ينقذ نفسه دون الاخرين ومن ثم كان من الضرورى ان تكون هناك استراتيجية موحدة سليمة لاجل ان يحيا الجميع حتى تنتهى الازمة .

- ويوضح رايه قائلا : هناك فوضى فى التعاقدات اليوم ، معنا - نحن كشركات طيران عارض - اسماء والوان من الشركات التى لم نسمع عنها من قبل .. وكم هائل من الاعلانات فى الصحف لاختبار السوق ، اذا وجدت اقبالا من الناس تقوم بتصميم البرامج والتعاقد معنا وهذا يخالف تماما الاصول الواجب اتباعها مهنيا .. المفترض ان تتم التعاقدات مع الفنادق وشركات الطيران وبرنامج الزيارات مضافا اليه هامش الربح للوصول للسعر المناسب للرحلة وهذا لايتم الآن ..

ويؤثر بالسلب على الشركات المحترمة التى تضع برامج سياحية مدروسة بسعر مناسب ويخلق بلبلة وعدم ثقة فى السوق السياحى التصديرى .. حتى لو قامت الشركات الجادة بالبرهنة على معقولية اسعار برامجها للمصرى الراغب فى السفر ! ..

ومن ثم نطالب ان يكون هناك نوع من التنسيق والتنظيم للرحلات الخارجية تماما مثلما يحدث فى موسم الحج بالنسبة للمصريين ، والتشديد على نسبة الـ ٢٠٪ من جملة الحركة التى تقوم باستجلابها الشركة من الخارج طوال العام .. كما يحدد هذا قانون عمل الشركات .

مساهمة وطنية

● إلى حد ما نحاول ان نعمل مع الشركات الجادة التى تساهم بالفعل فى ايفاد السياح لمصر طوال العام .

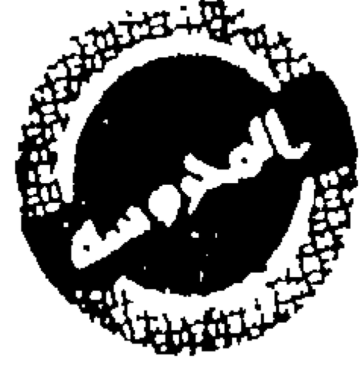
هكذا يوضح "سيد عزت" مدير مبيعات الشركة الوطنية للطيران فى بداية حديثه لنا ويضيف ان ظاهرة السياحة الطاردة قد تكون لفتت الانظار إليها لكثرة اعلاناتها فى الصحف اليومية الآن .. ولكن حتى الآن لايوجد الاقبال المناسب الذى يتواءم مع هذا الحجم الهائل من الاعلانات بغض النظر عن غموض الرسالة الاعلانية الموجهة فى بعض الاحيان .. ومن ثم كان إتجاهنا وقرارنا بالتعاون مع الشركات الجادة . مع منحهم تسهيلات عديدة لمساعدتهم للوقوف على اقدامهم وحتى لاتغلق ابوابها وتسرح موظفيها .. حتى تنتهى الازمة ..

ايضا من خلال قطاع السياحة بالشركة الوطنية استطعنا تنظيم بعض البرامج السياحية الداخلية والخارجية التى تتناسب مع امكانات الاسر المصرية فقط

احذر من ظاهرة خطيرة لجات إليها فئة قليلة من الشركات الآن وهى السياحة بالتقسيط .. لما لها من عواقب خطيرة مدمرة لامكانات الانسان المصرى البسيط والخوف كل الخوف من ان تستفحل هذه الظاهرة!

تراجع السياحة العربية

● وحتى تاريخ كتابة هذه السطور فإن مؤشرات وتوقعات الخبراء المعنيين بالسياحة العربية تاكد ان هناك انخفاضا ملحوظا فى الحركة السياحية العربية الوافدة لقضاء اجازات الصيف .. بما لايقل عن "٤٠ فى المائة مع التفاؤل الشديد.. تراجع فى جملة الحركة الوافدة بدءا من يوليو حتى نهاية سبتمبر القادم وهو مايفيد بالارقام نقصا قدره ٣٠٠ الف سائح عربى بالمقارنة بعدد السياح العرب خلال



المصدر : ....الأهرام...........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ....٢٠ يونيو ١٩٩٣..........

الموسم الصيفي لعام ١٩٩٢ "٧٠٠ الف سائح".

ويرى "شكرى البسيونى" مدير مكتب هيئة التنشيط المصرية بالكويت والسعودية. ان السياحة العربية تأثرت فى الفترة الماضية ووضح هذا فى تراجع اعداد السياح العرب ولياليهم السياحة فى مصر بما لايقل عن ٢٥٪ نقصا فى الفترة من اكتوبر حتى يونيو الماضى، ويرجع هذا الى تأثر الاخوة العرب فى دول الخليج بالاعلام الغربى الذى دأب على تشويه صورة مصر والحط من امنها واستقرارها.

- وبالنسبة لمؤشرات الموسم العربى الصيفى فهى مبشرة بالخير حتى الآن فهناك تدفق سياحى عربى أخذ فى الارتفاع ببطء بسبب تأخرهم فى النزول لمصر لانشغالهم بامتحانات آخر العام.

ايضا هناك سبب آخر مهم وهو اقبال الاخوة العرب على السفر الى لبنان وسوريا، فقد دخلنا فى سوق المنافسة مع مصر لاجتذاب السياح العرب. منذ العام الماضى..

سعر المجموعات

- ويتفق مع هذا الرأى "مجدى رزق الله صاحب وكالة سفر من أكبر الوكالات التى تتعامل مع السوق العربى، ويضيف ان الرؤية مازالت غير واضحة حتى الآن.. هناك مؤشرات حجز متوسطة تشير الى انخفاض فى حركة السياحة العربية هذا الموسم بما لايقل عن ٤٠٪ من اجمالى الحركة لموسم الصيف الماضى ويضيف قائلا:

هناك دول اخرى بدأت تنافسنا فى السوق العربى.. تركيا.. اليونان، سوريا.

ورغم ذلك فإن الفنادق المصرية مازالت ترفض اجابة طلب ملح للاخوة العرب عندما يقدمون الى مصر للسياحة والترفيه خلال عطلة الصيف وهو معاملتهم معاملة الاجانب فى منحهم سعر المجموعات المخفضة، وهو الأمر الذى ساعد على هروب جزء من الحركة العربية للسياحة من مصر مفضلين دول سياحية اخرى مجاورة!.

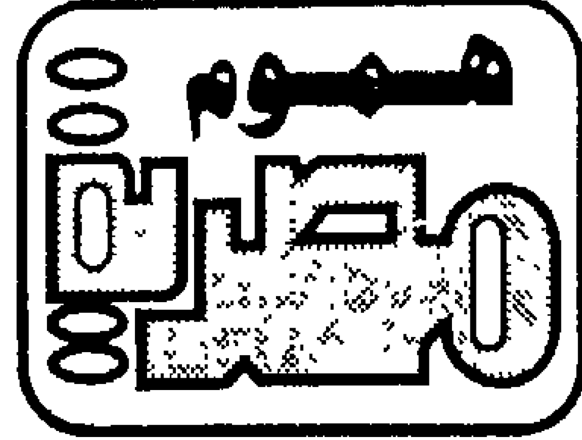
اشرف الجداوى



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٢



في قطاع السياحة، كما في غيره، نطبق مبدأ «هاتوا لي حبيبي»!! إذ في الوقت الذي نعاني فيه من ضرب السياحة الخارجية إلي مصر.. تضع الدولة «!!» العقبات أمام السياحة والسياح.. حتي تصاب السياحة بالضربة القاضية..

●● وفي الوقت الذي تنتعش فيه سياحة السيارات في العالم كله.. فإننا مازلنا نقيم السدود ونحفر الخنادق حتى نغلق باب هذه السياحة.. علما بأنها من أعلى أنواع السياحات دخلا. لأن صاحبها يملك سيارة وينفق كما يشاء، أما معظم أفواج السياحة الخارجية فهم يأتون الينا ضمن مجموعات متفق مسبقا على تكاليف الرحلة ككل: شاملة السفر والانتقالات والطعام والجولات. وهي غالبا ماتكون بأسعار مخفضة.. أما سياحة السيارات فانها تنفق وببذخ وسخاء. ولكن يبدو أننا نشجع العدد على الكيف.. بدليل انتشار ظاهرة السائح الشحاذ المعدم في شوارعنا. الذي يرتدي الملابس الممزقة، ويضع خيمة فوق ظهره.. وإن أكل فليس أكثر من الفول.. أو الكشري..

وحكومة مصر تتفنن في تطفيش سياحة السيارات هذه بشتى الوسائل والرسوم والأعباء. أقول هذا وأمامي رسالة تقطر أسى أرسلها بدران كامل العضو المنتدب لشركة مينا تورز للسياحة. أنشر سطورها ثم أعلق عليها.. تقول الرسالة:

أكتب اليكم وأنا أعلم مدى انشغالكم بقضايا مصر، وأعلم مدى اهتمامكم بالسياحة كمصدر رئيسي للدخل القومي.

ففي الوقت الذي تتوالى فيه ضربات الإرهاب لقتل السياحة، نفاجأ بضربات أخرى تحت الحزام.. وممن؟ من الدولة ممثلة في مصلحة الجمارك، والتي فرضت رسوما باهظة على السيارات المرافقة للسياح.. وبينما نجد الأفراد والمجموعات ينتقلون بسياراتهم وأتوبيساتهم في جميع أنحاء العالم دون عائق أو رسوم، نعاقبهم نحن في مصر بفرض هذه الرسوم الباهظة، وكأننا نقول لهم نحن في غنى عنكم، ونعطي بذلك المبرر لأعدائنا ومنافسينا لإغراء هؤلاء السياح لزيارة بلادهم بمنحهم كافة التسهيلات والإعفاءات.

ومثال ذلك الباخرة التابعة لشركة أدرياتيكا الإيطالية والتي تنقل إلى مصر أسبوعيا، ومنذ عام ١٩٣٦ مئات السياح من إيطاليا ومن غرب أوروبا، تفكر هذه الشركة جديا في إلغاء هذا الخط بعد الزيادة الأخيرة، حيث أخذ السياح يحجمون عن زيارة مصر، ومرفق لسيادتكم صورة الخطاب المرسل منهم، وصورة قرار الجمارك بزيادة الرسوم.

وإذا كانت الجمارك تخشى من تهرب البعض، لماذا لاتعفى هذه السيارات التي ستقيم لمدة شهر أو شهرين، ثم تضاعف القيمة كما تشاء إذا زادت المدة عن ذلك.

الوضع خطير.. وأخطر منه التأخر في اتخاذ القرار الذي يصحح الأوضاع!!

ومن واقع الرسالة، والوثائق المرفقة بها نكتشف ان الدولة قامت بتعديل مقابل الخدمات التي يتم تحصيلها عند الافراج المؤقت على سيارات الركوب اعتبارا من ١٤ يوليو الحالي.. إذ تحصل الحكومة على ٢٥٠ جنيها عن السيارة حتى سعة ١٦٠٠سم. و٥٠٠ جنيه على السيارة من ١٦٠٠ الى ٢٠٠٠سم. و١٠٠٠ جنيه على السيارات التي تزيد سعتها على ذلك.

ثم نجد ان الدولة تحصل على مقابل تجديد تسيير السيارة بعد الأشهر الثلاثة الأولى بواقع ٢٠٠٠ جنيه على النوع الأول و٣٥٠٠ جنيه عن النوع الثاني و٥٠٠٠ جنيه عن النوع الثالث.

فهل هذا يشجع السياحة الى مصر أم يقتلها ويجعل أصحابها يتجهون بسياراتهم الى الدول من حولنا، وهي تتلهف على ذلك وعلى الترحيب بأصحابها..

ولكن يبدو لنا أن الدولة تنظر الى هؤلاء نظرتها الى البقرة الحلوب التي تدر السمن والعسل. كل هذا بينما نجد سياحة السيارات بين دول أوروبا من أسهل مانراه.. فلا تعقيدات ولا رسوم تذكر فقط تأشيرة سليمة أو رسوم عبور لاستخدام الطرق لاتكاد تذكر.

ثم بعد هذا يتحدثون عن قتل السياحة الى مصر.. فمن إذن هو القاتل؟!

عباس الطرابيلي

حتى تتعايش السياحة مع الإرهاب



صلاح منتصر

سمة من سمات الحياة : الكوارث والأزمات والحروب .. فالحياة لأى فرد ليست ضحكة طويلة مستمرة ، بل هي أفراح وأحزان .. وكذلك بالنسبة للدول .. وكما أن قوة أى فرد هى فى قدرته على امتصاص الكارثة وتحمل تبعاتها والصعود من قاع أحزانه إلى السطح ، كذلك تكون الدول .. بعد هزيمة ٦٧ تحطمت فى مصر آمال شعب .. ولكن لم تمت إرادته أو رغبته فى الحياة .. واستطاع أن يتكيف مع أيام الاستعداد وينتصر . فى لبنان استمرت الحروب ١٨ عاما ولكنها لم تحقق أهدافها فى تمزيق طوائف الشعب اللبنانى إلى دويلات .. واستطاع الشعب اللبنانى أن يتعايش مع حياته الجديدة يحارب نهارا ، ويسهر ليلا مع الأغانى والرقص ..

وإذا كانت صدمة الإرهاب قد أصابتنا لفترة بالقلق والخوف .. فمن سوء التقدير أن تستمر هذه الفترة طويلا .. بل الواجب أن نخرج منها سريعا وأن ننتصر عليها أولا بالفكر ، بالثقة فى أنفسنا ، بالثقة فى قدراتنا ، ثم إلى جانب ذلك بإجراءات الأمن .

عندنا فى الواقع ما نستطيع أن ننتصر به فى معركتنا مع الإرهاب لو أننا أحسنا استخدامه .

أمامنا - باليقين - ما يؤكد هزيمة الإرهاب أمام مواقع حاول احتلالها أو تخويفها .

انهزم الإرهاب فى محاولات بث سموم الفرقة بين المسلمين والمسيحيين .

وانهزم الإرهاب فى عمليات تخويف أصحاب الأقلام والفكر .

وانهزم الإرهاب أمام رجال الأمن الذين لم يفقدوا ثقتهم بأنفسهم ولم يتراجعوا عن أداء مهمتهم الوطنية .

وانهزم الإرهاب أمام القيادة السياسية العليا التى لم تتردد لحظة فى التصديق على أحكام الإعدام والأمر بتنفيذها دون ما أى اعتبار الا لمصلحة الوطن وأمنه .

وانهزم الإرهاب فى محاولته الأخيرة توجيه الضربة إلى أحد العسكريين .. وشهدنا لأول مرة فى معاركنا مع الإرهاب لحظات اعتبرها من أهم وأعظم اللحظات عندما هرول مواطنون عاديون من الشعب ليطاردوا بجرأة وتحد وتصميم هؤلاء الذين قاموا بالعملية ويقبضوا على ثلاثة وينهالوا على أحدهم ضربا بدون رحمة حتى مات بين أيديهم .. نفذوا فيه وعلنا الإعدام ، وهو أول إعدام فى جرائم الإرهاب يتم على يد الشعب نفسه .. وهى ظاهرة يجب الا تمر علينا بسرعة .. فمعانيها كبيرة وواضحة ، وأولها أن ها هو الشعب قد

تحول إلى طابور أمن يقف فى خندق واحد مع رجال الشرطة ، وقد بلغ به الغضب إلى حد أنه لم يعد يطيق انتظار تحقيقات ومحاكمات ، بل حكم بالإعدام وفى الحال !!

أليس هذا ما يبعث الأمل ويزيد من ثقتنا بأنفسنا وفى قدرتنا على الإجهاز على الإرهاب ؟

□ □ □

فى بداية عمليات الإرهاب خرج من يردد بعض الأسباب والحجج التى تعطى هؤلاء الإرهابيين وعملياتهم بعض الشرعية .

وسمعنا الذين تحدثوا عن الأسباب الدينية وكانت مهزلة أن يشكك البعض باسم الدين فى السياحة .. وهل هى حلال أو حرام ؟

كأن آلاف السياح الذين تركوا بلادهم وقطعوا آلاف الأميال ليجيئوا إلينا وتحملوا من التكاليف ما تحملوا قد فعلوا كل ذلك ليشربوا كأسا من الخمر مسموح لهم أن يشربوه عندنا ، ولكنهم ممنوعون من الحصول عليه وشربه فى بلادهم ؟! وكأنهم لم يأتوا الا لهذا الهدف ؟ أى عبث باسم الدين هذا الذى يقال عن السياحة ؟ ولماذا لم يبدأ الحديث عن الحلال والحرام فى السياحة إلا بعد أن وضعنا أقدامنا فى مصر على أول طريق الرخاء السياحى .

من سنوات طويلة ونحن نتحدث عن السياحة كهدف للتنمية فى مصر ونحن نقارن بين أنصبة البلاد الأخرى ودخولها الكبيرة من السياحة ، ونصيبنا المتواضع منها .. فى ذلك الوقت كان السياح الذى يقصدون مصر هم سياح المرة الواحدة - الذين يسافرون إلى بلد لزيارة آثاره ثم ينتهى الأمر .. تغير الحال بالنسبة لمصر فى السنوات الأخيرة ، وأصبحنا نعرف السائح المتكرر الزيارات ولمدد طويلة .. فنتيجة للمشروعات السياحية التى شهدتها منطقة الغردقة وشرم الشيخ والبحر الأحمر أصبحنا قادرين على أن نبيع السياح جونا كل موسم وكل عام .. وبالفعل بدأ الانتعاش .. وتدفقت الطائرات « الشارتر » التى تحمل آلاف القادمين من بلادهم الباردة المحرومة من الشواطئ إلى شواطئنا التى أنعم الله بها علينا وأعطانا جوها المشمس والدافئ .. نعمة من نعم الله نجحنا لأول مرة فى حسن الاستفادة منها وتحويلها إلى مورد دخل لملايين المواطنين .. من صاحب الفندق إلى كل عامل فيه إلى سائق التاكسى إلى بائع الترمس إلى كل مصنع ينتج سلعة يشتريها أى سائح إلى مربى الخيول التى يركبها السياح فى

سفح الهرم – ملايين المواطنين الذين وجدوا عملا ورزقا وحلا لمشاكلهم .. ثم يقال لنا حرام ..!

السياحة حرام .. والحلال أن يتشرد كل هؤلاء الملايين الذين يعتمدون فى حياتهم عليها .

السياحة حرام .. والحلال أن نبقى فى وضع اقتصادى سيئ نمد فيه الأيدى إلى المساعدات الأجنبية .. ثم يضربون على صدورهم بأكفهم منزعجين لأننا نعتمد على مساعدات الآخرين ؟

سقطت على كل حال هذه الحجج التافهة الفارغة التى حاولوا أن يشغلوا بها العقول ، فالحرام الحقيقى هو كل ما يقولونه ويفعلونه .

حتى الأسباب الاقتصادية التى قال البعض إنها وراء عمليات الإرهاب لم تصمد طويلا أمام شمس الحقيقة .. يقولون : البطالة هى السبب ، وإذا كان هذا صحيحا فهل الحل أن أغلق أبواب الرزق والدخل وانتظر حلا لمشكلة البطالة ؟ وإذا كان هذا الشباب – فى مصر – يعانى كما يقولون من البطالة ، فهل يعانى هذا الشباب – فى أمريكا – من البطالة أيضا ؟! هل البطالة هى التى وراء عملية تفجير مركز التجارة الأمريكى ومحاولة تفجير مبنى الأمم المتحدة ؟

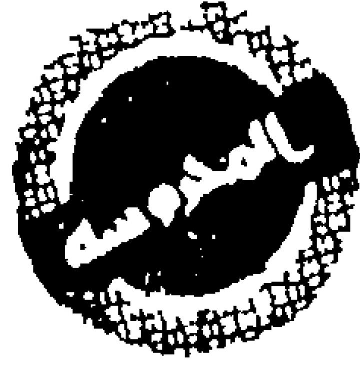
البطالة إذن ليست السبب ، وإنما السبب الأول هو روح الشر لدى البعض .. هى النفس المجرمة التى وصلت إلى حد وضع المتفجرات فى الأماكن العامة وتركها تنفجر فى وجه أى مار .. أى شخص رجلا أو امرأة أو شيخا أو طفلا ، فالكل أعداؤه .. كل فرد فى الشعب عدوه .. مع أن من بين هؤلاء الضحايا بالتأكيد من يعانى ضيقا ماليا أكثر كثيرا من الذى وضع القنبلة ، ولكن هؤلاء المواطنين لا يواجهون أبدا مشاكلهم بقتل الآخرين .

الحجج إذن التى كانوا يختفون وراءها تساقطت ، ولم تعد هناك حجة يستطيعون أن يبرروا بها عملياتهم .

أليس هذا ما يبعث الأمل ويزيد من ثقتنا بأنفسنا وفى قدرتنا على الإجهاز على الإرهاب ؟

□ □ □

حتى حجة نشر الدين التى كانوا يختفون وراءها تهاوت هى الأخرى وسقطت صريعة أمام الحقيقة .. فمن هم هؤلاء الذين يريدون أن يوهمونا بأنهم فقهاء فى الدين وحريصون على الإسلام .. وهم بالكاد يفكون الخط ، ولم يقرأ واحد منهم سوى كتاب أو اثنين .. تضاءل حجم الأزهر وعلمائه وخريجيه وفقهائه ودعاته وكل سنوات التعليم وكتب الدراسة وسهر الليالى ، تضاءل كل ذلك وجاء الزمان الأغبر الذى يحدثنا فيه عن الدين شاب لم يكمل دراسته ، ولم يقرأ للأئمة ولا عن المذاهب



المصدر : أكتوبر
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ مارس ١٩٩٣

وتصور أن العلم كله برشامة صغيرة يبتلعها من صفحات كتاب واحد من آلاف كتب الدين .

قد يكون هناك من تخوف لفترة من احتمالات أن ينتصر الإرهاب ولكن كيف إذا لم يكن هناك الفكر القادر على مستوى دولة ؟ ربما نجح أحدهم فى حارة أو قرية .. ولكن الدولة ليست حارة أو قرية .. الدولة فى مصر ٦٠ مليونا وعلاقات متشابكة عربية وإقليمية وعالمية ومشاكل كبيرة أصعب كثيرا من أن تصدر فى حلها فتوى من أمير أو رئيس جماعة .

وإذا كانت هذه هى إحدى الحقائق التى أصبحت واضحة اليوم أمام كل من يفكر ، ألا يبعث هذا الأمل ويزيد من ثقتنا بأنفسنا وفى قدرتنا على الإجهاز على الإرهاب ؟

□ □ □

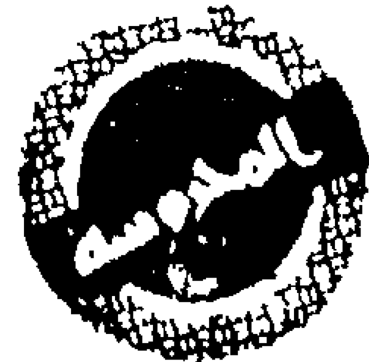
وإذا كنت قد عددت المواقع التى انهزم فيها الإرهاب (هزيمته أمام محاولات الفتنة الطائفية ، وأمام ترويع أصحاب الرأى والفكر ، وأمام تهديد رجال الشرطة ، وأمام تخويف القيادة السياسية من توقيع عقوبات الإعدام ، وأمام إرهاب الشعب من قنابله العشوائية)

فالواضح أننى استبعدت هنا ضرباته للسياحة ، لأنه من باب تقرير الواقع القول إن النشاط السياحى المصرى ما زال يعيش مشاعر الرعب من الإرهاب .

ما زالت السياحة المصرية فى أزمة بسبب الإرهاب .. ومسئوليتنا كدولة وأصحاب مشروعات سياحية ، ووسائل إعلام ، وأجهزة مختلفة أن نشارك جميعا فى عبور هذه المشاعر ، وأن نتعامل مع السياحة حتى فى ظروف نتوقع معها حدوث أى أعمال إرهابية .. ولعلى من هذا المنطلق أوضح ما يلى :

١ - أن الأعمال الإرهابية التى وجهت إلى السياحة فى مصر ليست هى العمليات الوحيدة التى يشهدها العالم ، ففى انجلترا وفى تركيا وفى ألمانيا وفى أسبانيا وفى ايطاليا وفى دول أخرى عمليات أصبحت توجه ضد السياح ، ولكنها لم تصب المشروعات السياحية بالشلل ، وقد تعاملوا معها بالحجم الذى تستحقه ولم يعطوها أكبر من حجمها كما حدث فى مصر . ولعلنا فى ذلك قد غاب عنا مراعاة « أن ما تهتم به أجهزة الإعلام العالمية هو ردود أفعالنا تجاه هذه الأحداث ، ولأن ردود أفعالنا كانت كبيرة فإن الإعلام الأجنبى عندما نقل عنا كان يعكس فى الواقع حجم آثار هذه العمليات على نفوسنا داخليا .

٢ - ليس هناك شعوب أو دول معقمة من الجريمة .. فالجريمة موجودة فى دول العالم وبصورة - فى بعض الدول - أكبر كثيرا من الجريمة فى بلادنا .. ولو قورن ما حدث فى مصر بمستوى الجرائم ضحايا فى أى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ١ أغسطس ١٩٩٣

دولة لبدت مصر رغم كل عمليات الإرهاب أكثر الدول أمانا .. كم عدد ضحايا كل عمليات الإرهاب فى مصر ؟ كم سائحا قتلوا أو أصيبوا ؟ كم جريمة تقع فى مصر فى كل دقيقة ؟ ما هو نوع هذه الجريمة ؟ إن الأجنبى يهمه كثيرا الأرقام والإحصائيات .. ومن واجب كل الأجهزة المسئولة أن تبرز كل أنواع الجرائم التى ترتكب فى مصر لكى يعرف العالم أين نحن على خريطة الجرائم العالمية ؟

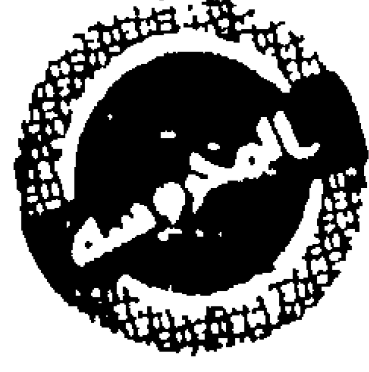
٣ - أن هناك مناطق واسعة لم تصل إليها يد الإرهاب وقدرات أجهزة الأمن على حماية السياح فيها كبيرة جدا مثل مناطق البحر الأحمر وشرم الشيخ ، فهذه كلها مناطق يمكن إحكام السيطرة على أمنها .. وحتى اليوم لم تقع فيها جريمة واحدة ، وهذه مناطق جذب طوال العام للسياح ويجب ألا يتوقف نشاط إعلامنا السياحى عنها .

٤ - أن مسئولية الدولة أن تقف مع القطاع السياحى فى أزمته إلى أن يستعيد ثقته بنفسه .. لن يكون ترفا إذا قامت الدولة بتجميد ديون أصحاب هذه المشروعات فترة سنة ، ولن يكون تدليلا إذا سهلت الدولة حصول أصحاب هذه المشروعات على السيولة اللازمة لدفع حركتهم .. ذلك يقتضى تنسيقا على مستوى مجلس الوزراء ، وإذا لم يكن المجلس قادرا على تحقيق هذا التنسيق فيكون عليه إذن السلام .. فمهمة المسئولين فى الحكم الحقيقية هى إدارة الأزمات .

٥ - أن ذلك يقتضى أيضا من المسئولين عن قطاع السياحة على مستوى الدولة فكرا جديدا لاستراتيجية مختلفة فى الإعلام عن السياحة ... ومن المسئولين عن السياحة فى القطاع الخاص تخطيطا مختلفا فى إدارة المشروعات السياحية على أساس التعايش مع ما تواجهه لفترة طويلة قادمة ، فإن اختفت فيها عمليات الإرهاب فخير وبركة ، وإن بقيت فلن يكون ذلك مفاجأة تنهار أمامها أعصابنا .

بهذا ننتقل من فترة الصدمة إلى مرحلة التعايش مع الحياة فى أسوأ احتمالاتها ، وهذا فى حد ذاته أقصر طريق للانتصار فى الحرب مع الإرهاب .

صلاح منتصر



المصدر : ....[redacted]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ....[redacted]

رئيس هيئة تنشيط السياحة:

استعادة حركة السياحة بالكامل مع نهاية سبتمبر المقبل

٧٠٪ زيادة في أعداد السائحين من أسبانيا و١٠٪ من إيطاليا

كتب - مصطفى النذوى:

اعلن السيد سيد موسى رئيس هيئة تنشيط السياحة - عقب عودته امس من جولة اوروبية شملت مدن روما، وميلانو، ومدريد - ان هناك انفراجا في حركة السياحة الدولية الى مصر اعتبارا من الصيف الحالى، مشيرا الى استعادة كامل معدلاتها مع نهاية شهر سبتمبر المقبل.

وقال ان الموسم يشهد وصول افواج سياحية من ايطاليا، وأسبانيا، وان مدير مصر للطيران فى مدريد أبلغه حجز ٤ رحلات طيران منتظمة بالكامل لأفواج سياحية اسبانية خلال أغسطس الحالى، وقال انه من العلامات الايجابية زيادة أعداد السائحين من اسبانيا بنسبة ٧٠٪، وايطاليا ١٠٪ خلال شهر يونيو ١٩٩٣ بالمقارنة بنفس الشهر العام الماضى وأضاف رئيس هيئة تنشيط السياحة ان عدد السائحين الايطاليين عام ١٩٩٢ بلغ ١٨٠ ألفا، والاسبان ٧٠ ألفا. وأشار الى ان هناك طلبا جيدا على مصر، حيث أصبحت الاسواق العالمية أكثر موضوعية فى تحديد حجم الأحداث الارهابية، وقال انه التقى مع منظمى الرحلات السياحية فى هذه المدن وأبلغوه بوجود حجوزات مؤكدة لمصر، خاصة الرحلات النيلية اعتبارا من آخر سبتمبر المقبل. وأضاف ان الدكتور اسامة الباز الوكيل الاول لوزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية عقد سلسلة من اللقاءات الناجحة مع رؤساء تحرير الصحف والمجلات الايطالية والاسبانية، بالاضافة الى تسجيلات تليفزيونية واذاعية حول عملية السلام فى الشرق الاوسط واستقرار الاوضاع الامنية فى مصر والحجم الحقيقى لحركة الارهاب والوضع فى جنوب لبنان، واعادة ترشيح الرئيس مبارك لفترة رئاسة ثالثة..



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/٨/١٩٩٢



اتفقت مصالح كل من تركيا ، ولبنان ، وإسرائيل .. على «ضرب» السياحة في مصر .. !! لكن شاء القدر أن تتعرض كل منها لأحداث جسام .. لابد أن تجبر سياحها على الفرار .. !!

من هنا .. فأنا أتوقع انفراجة قريبة بإذن الله حتى يتأكد العالم .. بأن مصر سوف تبقى إلى الأبد .. رمز الأمان ، والاستقرار ، والحماية .

• • •

هاهي تركيا .. يلقى السياح فيها مصرعهم جهاراً .. نهاراً .. بالجملة وليس بالقطاعي .. !!

وإذا كان اللبنانيون بحكم طبيعتهم .. قد سارعوا على الفور بعرض بلادهم للبيع مستعينين بكافة وسائل الاغراء التي «اشتهروا بها» .. فإن الأزمة التي تسبب فيها «حزب الله» - الموجود على الأرض اللبنانية - مع إسرائيل .. أعادت إلى الأذهان صورة الدم ، ورائحة البارود ، ودوي القنابل ، واحتراق المال ، والعرض ، والكرامة .. !!

نفس الحال بالنسبة لاسرائيل .. حيث لايحبذ السائح أن يزور بلداً تحولت شوارع مدنه ، وميادينها .. إلى ساحات للتدريب على القتال .. !!

• • •

من هنا أقول .. إن الله سبحانه وتعالى أراد أن تبقى أبواب مصر مفتوحة دائماً للقادمين من كل فج عميق .. يزورون معالمها ويستمتعون برمال شواطئها ، ويشربون من مياه نيلها .. ليعقدوا بينهم وبين أنفسهم المقارنات .. وليدركوا بأن الحملة الظالمة التي تعرضت لها - والتي لابد وأن تكون قد شاركت في تغذيتها دول قريبة منافسة - لم تستند في يوم من الأيام على أسس منطقية ، ومعقولة ، ونظيفة . ويكفي أن يضع الجميع في اعتبارهم .. بأن نسبة السياح الذين هددهم الخطر في بلادنا .. أقل بكثير ، وبكثير جداً .. من مثيلاتها في أي مكان بالعالم .. لاسيما إذا كان هذا المكان يتمتع بالمقومات التي حباها الله لمصر .. وأيضاً عندما يصبح التقدم الذي يحرزه «الشعب» مثاراً لغيرة ، وحقد .. الأصدقاء ، والأعداء معاً .



المصدر : مـــايــو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ أغسطس ١٩٩٣

خسائرهم.. مليار جنيه

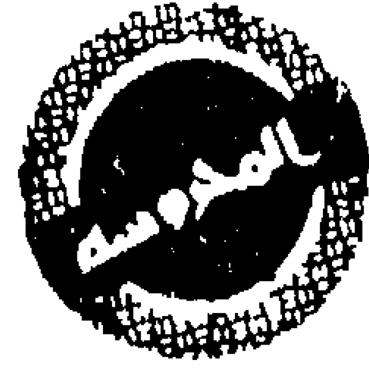
تقسيط الضرائب وتأجيل التأمينات.. لضحايا السياحة

كتب – مهدى ابوغالية ومجدى عبدالرحمن :

قررت الحكومة تقديم كافة التيسيرات والتسهيلات للفنادق والشركات والمحلات السياحية لمواجهة فترة الركود السياحى الذى تعانى منه كافة القطاعات العاملة فى هذا المجال مراعاة لظروفها .

قال مندوبو الوزراء الذين حضروا جلسة الاستطلاع والمواجهة التى عقدتها لجنة السياحة والثقافة والاعلام بمجلس الشعب برئاسة صلاح الطاروطى انه تم اتخاذ خطوات تنفيذية وعملية لمواجهة متطلبات هذا القطاع خاصة أن حجم خسائر هذا القطاع خلال الشهور الستة الأخيرة بلغ مليار جنيه .

اعلن عبدالغنى عبدالعال وكيل وزارة التأمينات انه سيتم السماح بسداد اشتراكات التأمينات المتأخرة على الشركات والفنادق من حصة صاحب العمل وعلى اقساط اعتبارا من اول يوليو ٩٤ تيسيرا عليها ولكن دفع الغرامات المستحقة والتى تصل الى [illegible]



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : مايو

التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٣

اوضح ان هناك تعليمات من د. امال عثمان وزيرة التأمينات برفع جميع انواع الغرامات المستحقة والسماح بتقسيط اشتراكات الشركات والفنادق وفق حالة كل

البقية ص ٢



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ٨ / ١٩٩٢

خسائرهم .. مليار جنيه - بقية ص١

شركة أو فندق على حدة .

طالب حمدى عمر نائب رئيس الهيئة القومية للتأمينات الفنادق وشركات السياحة والطيران بتقديم طلب التقسيط الى مكتب الهيئة - التابع له الفندق أو المنشأة السياحية .. مشيرا الى أن تعليمات وزيرة التأمينات فى هذا الشأن تم ابلاغها الى جميع مكاتب الهيئة على مستوى المحافظات .

قال محمد لهيطة مندوب اتحاد الغرف السياحية وجمعية رجال الاعمال أن هناك عدة مطالب لتخفيف حدة الأزمة التى يتعرض لها القطاع وفى مقدمتها استعمال التعويضات التى تقررت فى حرب الخليج وتوسيع مساحة الاتصالات مع الدول العربية لاعادة السياحة العربية لمصر الى اوضاعها الطبيعية واصدار بوليصة تأمين للسياح ضد حوادث الارهاب وتأجيل ارصدة الضرائب المستحقة من ٩٢/١٢/١ على ان يتم التحصيل بأقساط ميسرة .

اشار رمزى زكلمه ان دخل السياحة الرسمى عن طريق البنوك وصل الى ١,٥ مليار جنيه لكن الدخل الحقيقى وصل الى ٣ مليارات جنيه .. وحذر من افلاس شركات السياحة !

اكد كمال نجار ممثل وزارة المالية ان الوزارة لن تعترض على طلب قطاع السياحة بتقسيط - الضرائب وترحيل الخسائر .. مشيرا الى أن ذلك اقل ما يمكن تقديمه لهذا القطاع الذى تحمل الكثير .

اضاف أنه صدر قرار بالفعل من وزير المالية باعفاء الوجبات الغذائية المقدمة للعاملين بالفنادق أو فى حالة الاقامة المجانية من ضريبة المبيعات وعدم تحصيل ارصدة الضرائب المستحقة عن السنوات السابقة اعتبارا من ٩٢/١١/١ حتى تنتهى الأزمة على أن يتم التحصيل بأقساط ميسرة وبدون فوائد .

وقالت عفاف حسن حمزة ان العلاقة بين البنك والمقترض علاقة شخصية .. واشارت الى أن هنا ٤٤ بنكا فى مصر وان هناك ١٥٪ من الودائع فى البنوك لدى البنك المركزى لحماية وضمان الودائع .. ويمكن انشاء صندوق لدعم وضمان العمل السياحى وتعويض عن الخسائر .. كما يمكن تخفيض حجم المديونية للشركات والمنشآت السياحية ولكن بعد الاتصال برئيس الوزراء .



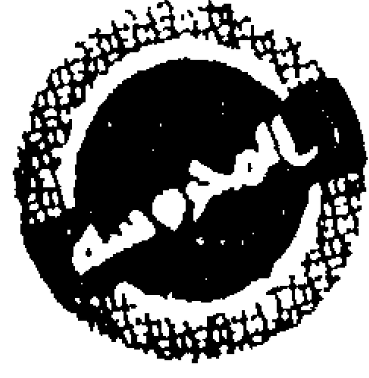
اشار حمدى الشامى وكيل اول وزارة السياحة الى ان حجم الاموال المتداولة بهذا القطاع تتراوح بين ٢٥ الى ٣٠ مليار جنيه .. وأنه تاريخيا لم يقدم قطاع السياحة على احداث اى ازمة لنفسه لكنها ظروف فرضت عليه .

قال ان نسبة الاشغال فى كل من اسوان والاقصر مضروبة .. بينما يختلف الحال فى جنوب سيناء مثلا حيث تصل الى ١٠٠٪ والبحر الاحمر ٩٠٪ .

اشار الى أنه حدث نقص فى عدد السياح خلال الفترة من اول يناير حتى ٣٠ يونيه وصل الى ٢١٪ وفى عدد الليالى السياحية بنسبة ٢٨٪ .

اكد محمد فهيم ريان رئيس شركة مصر للطيران ان القوانين العشوائية هى السبب الرئيسى فى تلك القضية مشيرا الى أنه لا يهاجم الحكومة ولكن يهاجم الفكر .

اوضح ان الحكومة عندما تتقدم بمشروع قانون فان مجلس الشعب يجب عليه أن يناقش المشروع مع اصحاب المهنة بما يحافظ على المهنة نفسها ولا يدمرها وان يكون القانون واضحا .. كما يجب ان يكون لدى مجلس الشعب جهة تفسر القوانين عندما يحدث تضارب .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ أغسطس ١٩٩٢

٢٠٠٠ جنيه لأسرة كل حاج سياحي توفي وتنفيذ النظام على المعتمر بواقع ١٠٠٠ جنيه

كتب ـ مصطفى البدوى:

تقرر صرف ١٠٠ ألف جنيه من صندوق التكافل لأسر حجاج السياحة المتوفين، ويبدأ الصرف الأسبوع القادم للمستحقين. صرح بذلك السيد رءوف غالى رئيس غرفة السياحة، وقال انه لأول مرة يتم تطبيق هذا النظام بهدف رعاية أسر الحجاج، ويتضمن نظام الصندوق رد قيمة الرحلة لأسرة الحاج المتوفى بحد أقصى ٢ آلاف جنيه. وصرح السيد على ياسين رئيس لجنة السياحة الدينية بان عدد المستحقين يبلغ ٣٥ أسرة، وسيتم تسليم الشيكات لأحد المستحقين الأسبوع القادم، مع توقيع اقرار وتعهد بتوزيع الأنصبة على المستحقين. وقال ان صندوق التكافل يمول من خلال غرفة السياحة التى ساهمت بمبلغ ٤٠ ألف جنيه ومن شركات السياحة بواقع ٣ جنيهات عن كل حاج دون تحميل الحجاج أية أعباء. وتقرر تطبيق نظام التكافل على المعتمرين، وتقوم الشركات بسداد جنيه واحد عن كل معتمر، ويتم رد قيمة الرحلة بحد أقصى ١٠٠٠ جنيه.

ملحوظة

تستطيع القناة الفضائية المصرية ، أن تعيد السياحة الى معدلاتها الطبيعية .. بشرط ان تضع خطة لهذا الغرض .

وهى ان تسخر كل البرامج للتاكيد على ان مصر تتمتع بالهدوء والسكينة وان حوادث الارهاب ؛ ماهي الا تصرفات طائشة فى طريقها إلى الانحسار . وإن هذه الحوادث هى نقطة فى بحر من الحوادث والكوارث التى تقع فى جميع انحاء العالم ، ومنها الدول السياحية المشهورة ، فى اوربا وامريكا .

الكاميرا فى الشارع المصرى . فى اماكن التجمع البشرى .. فى الحدائق فى المتاحف والآثار المصرية فى الشواطىء .. لقاءات فى الموانىء والمطارات مع السياح الاجانب والعرب ، وخاصة وهم يرحلون .. يتحدثون فيها عن انطباعاتهم والامن والامان اللذين صادفهما خلال رحلتهما فى البلاد مع ابراز علامات الدهشة والاستنكار للشائعات التى روجها الاعلام بالخارج والتى تؤكد ان المواطنين المصريين ، لايمشون فى الشوارع ، خوفا من قنبلة مجنونة هنا او رصاصة طائشة هناك !!

على القناة الفضائية ، ان تنقل الحفلات الغنائية التى تقام يوميا بالقاهرة والاسكندرية .

حركة العمال والموظفين اليومية .

اداء الطلبة للامتحانات .

وقد اعجبنى برنامج التليفزيونية ملك اسماعيل « على الطريق » وهى تتناول مشكلة السياحة .. استضافت فيه احد المسئولين عن السياحة . أكد فيه ان السياحة العربية والاجنبية عائدة .. عائدة !! .. فالسائح إلى مصر له مطالب خاصة لايجدها إلا فى مصر !!

ولكنى متحفظ على سؤالها حول كيفية عودة السياح العرب الذين ، يقضون الصيف هذا العام فى لبنان وقبرص بدلا من القاهرة .

ليت القناة الفضائية ، تبدأ من الآن فى تقديم هذه الخدمة وارجو ان تكون قد بدأت بالفعل ، انه نداء موجه إلى التليفزيونية القديرة سهير الاتربى !

عصام بصيلة

أزمة السياحة.. عالمية والارهاب في مصر له اثاره

أزمة السياحة موجودة على مستوى العالم كله.. لا مصر وحدها.. وكما يقول تقرير الرابطة الدولية للنقل الجوى «اياتا» فان صناعة الطيران تعانى من كساد ضخم استمر ٤ أعوام.. وان ٢١٣ شركة طيران اعضاء في الرابطة كانت تعانى من المقاعد الخالية.. ومن الخسائر الشديدة.. وان هذه الازمة بدأت تنفرج فى النصف الاول من عام ١٩٩٣.. فقد زاد عدد الركاب بنسبة ٦٪ عن النصف الاول من العام الماضى.. ومع ذلك فان نسبة الاشغال فى الطائرات لا تزيد عن ٦٧٪ فى يونيو الماضى.. كما ارتفعت حركة الشحن الجوى بنسبة ٩٪ من يناير إلى يونيو ٩٣.. ومعنى هذه الارقام ان الناس على مستوى العالم لا تركب الطائرات.. ولا تسافر.. وان السياحة قاصرة على استخدام السيارات داخل حدود الدولة الواحدة.. أو داخل المنطقة الواحدة مثل أوروبا الموحدة.. أو منطقة الخليج.

وقد اكد المهندس فهيم ريان ذلك امام رجال الأعمال.. قال ان شركة مصر للطيران خسرت ١٦ مليون جنيه.. بعد ان كان المستهدف تحقيق ارباح ١٣٠ مليونا.. كما ذكرت تقارير اخرى ان مصر للطيران خفضت الاستثمارات من ٧٠٠ مليون جنيه إلى ٩٠ مليونا فقط.

والمهندس ريان يتحدث بشجاعة.. كما يدير شركة مصر للطيران بشجاعة.. ولذلك نجح.. ولذلك قال ايضا ان قوانين الاستثمار تظلم رجال الاعمال فى مصر.. وتعطى امتيازات للاجانب.. وكأننا عدنا إلى نظام الامتيازات الاجنبية! كما قال ايضا ان السبب فى ضرب السياحة هو القوانين العشوائية التى يصدرها مجلس الشعب وان كان لم يفسر لنا ما هى هذه القوانين.. مع ان مجلس الشعب مشهود له باصدار أى قوانين تطلب منه.. بالمقاس والتفصيل وحسب رغبة الحكومة!

أزمة السياحة اذن فى العالم كله.. وليست فى مصر وحدها.. والسبب ان أوروبا تواجه أزمة كساد اقتصادية خطيرة.. وآخرها حرب العملات التى اشتعلت خلال هذا الاسبوع.. ولذلك فان سياح أوروبا يفضلون قضاء الاجازة داخل حدود بلادهم.. ولا يفكرون فى السفر خارج القارة.. وقد ذكرت مجلة نيوزويك ان الكساد وصل إلى اقصاه فى بريطانيا وان نسبة البطالة وصلت ١٠.٥٪.. ومعروف ان حكومة فرنسا الاشتراكية سقطت بسبب الازمة الاقتصادية وان الرئيس بوش خرج من البيت الابيض بسبب البطالة والازمة الاقتصادية.. وان الحزب الحاكم فى اليابان سقط بعد ٣٨ سنة فى السلطة بسبب الفساد والكساد..

ولو قرأت صحف الخليج تجد انها تروج للمصايف الداخلية.. وقد اصبح معروفا ان العائلات تفضل مصايف السعودية وشواطىء سلطنة عمان.. كما ان امارة دبى تحولت إلى هونج كونج الخليج.. وان البحرين تمثل عنصر جذب شديد للسياح من ابناء الخليج.. وكل هذه الدائرة تربطها طرق سهلة.. ولا تحتاج الاسرة الا لسيارة تنقلها إلى أى مكان داخل الخليج.. بل اصبحت بعض دول الخليج تستورد الملاهى ذاتها من الخارج.. تستورد معدات ديزنى لاند.. والفرق المسرحية.. والمطربين والمطربات.. والفرق الموسيقية.. ولم تعد تحتاج إلى السفر للحصول على هذه المتع فى اجازاتها..

اما الاسر القادرة على السفر فانها تسافر الى بيوتها فى بريطانيا واسبانيا وسويسرا ولبنان.. كما ان هذه الدول اعطت لابناء الخليج امتيازات بلا حدود.. فالدخول بدون تأشيرة فى اسبانيا وتركيا ولبنان.. بل ان تركيا سمحت بدخول المخدرات فى حدود الاستعمال الشخصى!! واسبانيا تتوقع ٥٦ مليون سائح هذا الموسم.. وكل هذه الدول فيها ارهاب..

ولكن حكومة مصر مازالت عند رأيها ان الارهاب هو سبب أزمة السياحة.. لدرجة ان بعض الاراء تقول ان الحكومة غير مهتمة بضياع موسم السياحة لانها تركز على القضاء على الارهاب.. وتحت مظلة مكافحة الارهاب يمكن ان تقيد الحريات العامة والعمل السياسى والحزبى.. وكل من يقول رأيا لا يعجب



الحكومة يمكن ان يوصف بانه ارهابى.

ومع ان الارهاب ظاهرة عالمية.. وقد خصصت مجلة تايم الامريكية موضوع الغلاف عن العنف فى شوارع امريكا بين المراهقين.. حتى اصبح امتلاك السلاح يمثل نوعا من النضوج عند المراهقين.. الذين ينظمون العصابات التى تقتل فى عز النهار فى اكبر شوارع المدن الامريكية.. اما الارهاب فى مصر فان اسبابه معروفة.. انها الفقر والجهل والقهر.. والحكومة وراء هذه الاسباب جميعا.. لانها سبب الفقر بعد ان انفقت موارد الدولة على العبث والعمولات والسرقات واباحت مصر للمنافقين ينهبون منها كيف يشاءون.. بلا حساب ولا حياء ولا خجل.. وسبب الجهل ان الحكومة لم تقدم البرامج التعليمية التى تعلم الشباب حقوقه وواجباته.. ولا تهتم بالتربية الدينية لانها تخاف من الشباب المستقيم.. وتريد شبابا يوصف بالميوعة والانحراف.. والحكومة سبب القهر لانها لا تساوى بين الناس.. والاحساس بالظلم ابشع انواع القهر.. بل اشد خطرا من الفقر نفسه.. فقد يرضى الفقير بما قسم الله له.. ولكنه يثور اذا احس ان شخصا لا يستحق يسرق اللقمة من فمه ومن اولاده..

محمد الحيوان



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصـــور

التاريخ : ٦ أغسطس ١٩٩٣

موسم بلا سياح ولكن : ؟

روشتة لانقاذ الغردقة

● السائح الالمانى بـ ٨ دولارات فى اليوم .. ولكن ماذا عن سمعة مصر السياحية ؟

● مهرجان دولى لافلام البحار فى يونيو القادم

● المجلس الأعلى للسياحة برئاسة الدكتور عاطف صدقى لم يجتمع منذ السبعينات

●● خلال الأشهر الخمسة الأخيرة الماضية واجهت مدينة الغردقة التى تعتمد اعتمادا كليا على حركة السياحة محنة قاسية !.

ماتت الحركة فى الفنادق والقرى السياحية ، واطبقت الأزمة على عنق ١١٢ مشروعا سياحيا ، وامتدت لتهدد اسواق الغردقة التى تعتمد فى تسويق منتجاتها على رواج الحركة السياحية بهذه المشروعات !

ووسط كل هذا يبقى السؤال : كيف تحيا الغردقة من جديد ؟!.

الواقع يقول ان المسئولين يعلقون الأمل على إجتماع المجلس الاعلى للسياحة برئاسة د . عاطف صدقى ، بينما يرى البعض الآخر ضرورة احداث "رجة" عاجلة فى السوق العالمية لتنظيم رحلات سياحية الى الغردقة باسعار التكلفة ، وهناك من يقول : الخلاص فى العمل لحسابنا من خلال الطائرات العارضة !

"المصور" ناقشت ابعاد الركود السياحى فى المدينة ، وتاثيره على جميع الأطراف فى محافظة البحر الأحمر ، فى محاولة لتقييم حقيقة مايحدث ، مع وضع التصورات عن صورة المستقبل ، واهم الحلول المقترحة ●●

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ٦ أغسطس ١٩٩٣

رغم بعد منطقة البحر الاحمر عن إحداث الإرهاب إلا انها تاثرت بشدة من حملات الصحف الأجنبية المكثفة في هذا الشان ، فبعد ان كانت نسبة الاشغال اكثر من ١١٠٪ في العام الماضي منهم ٩٥٪ اجانب لم تعد اليوم تتعدى ٣٥٪ اغلبهم مصريون ، كل التعاقدات الغيت وبالتالي عم الكساد على الجميع ، هكذا بدا حديث اللواء يسرى الشامي - محافظ البحر الاحمر واضاف قائلا : للتوصل إلى حل لهذه الازمة قام د . فؤاد سلطان وزير السياحة بزيارتنا للاجتماع بجمعية الاستثمار السياحي في البحر الاحمر لمناقشة ابعاد المشكلة والخروج بتوصيات للتنفيذ ، منها جدولة الديون وجدولة قيمة استهلاك المياه والكهرباء والتليفونات ، ووعد الوزير بمساهمة صندوق السياحة في قيام طائرات عارضة من اوربا إلى البحر الاحمر لحساب المستثمرين ونحن من جانبنا كمحافظة قمنا بالاتفاق مع سعد الدين وهبة وهيئة تنشيط السياحة على تنظيم مهرجان دولي للسينما لافلام البحار يقام في مدينة الغردقة في يونيو القادم . للدعاية عن مقومات السياحة في البحر الاحمر . وعن الامكانات تحدث المحافظ قائلا :

جميع الامكانات متاحة ، لدينا دور عرض نموذجية ، في قرية مجاويش قاعة تسع ١٥٠٠ شخص ، وكذلك في قرية عربية وفي المحافظة إلى جانب دار للسينما سوف تنشئها وزارة الثقافة في المركز الثقافي بالغردقة .

واساله :

● ظاهرة المضاربة في التسويق للسياحة في الغردقة وصلت إلى حدود ٨ دولارات او ١٢ دولارا على الاكثر للفرد في اليوم وهو ما لم يحدث إطلاقا قبل حالة الركود الطارئة .. ما رايك ؟

● ● يقول : هذه ظاهرة غير صحية ، تعرض سمعة مصر إلى الضياع ، لان هذه النوعية من السائحين لن تمثل ادنى قوة شرائية ورايي ان جمعية الاستثمار بالغردقة يجب ان يكون لها دور فعال في العمل على توحيد الاسعار بل يجب ان تكون لها سلطة تنفيذية بتوقيع الغرامات على المخالفين متعاونة في ذلك مع وزارة السياحة .

● من الواضح ان المستثمرين يعانون من الكساد ويعانون من الاعباء المادية الملقاة على عاتقهم خاصة تكاليف المياه التي يبلغ المتر منها ٦٧٠ قرشا بينما سعره للمواطن لا يتعدى ٣٠ قرشا وكذلك اسعار الكهرباء ؟

● ● في البداية احب ان انوه إلى زيارة السيد الرئيس حسني مبارك لمدينة الغردقة والتقائه بالمستثمرين واستجابته لهم فقد اتخذ قرارا فوريا بالتخفيف عنهم وإعفائهم من الضرائب لمدة عشر سنوات بدل خمس سنوات كذلك اعطى السيد الرئيس تعليماته بالانتهاء من خط مياه الكريمات - الزعفران ، راس غارب ، الغردقة - في شهر ديسمبر القادم بل واعطى المشروع دفعة قوية باعتماد مبلغ ١٧ مليون جنيه خارج الخطة لسرعة التنفيذ اما عن قيمة المياه فرغم انها فعلا مرتفعة جدا إلا ان احدا لم يكن يشكو منها خلال رواج الحركة السياحية ، وهي فعلا مطلب ملح وقد تقدمت به إلى وزراء

تحقيق وتصوير

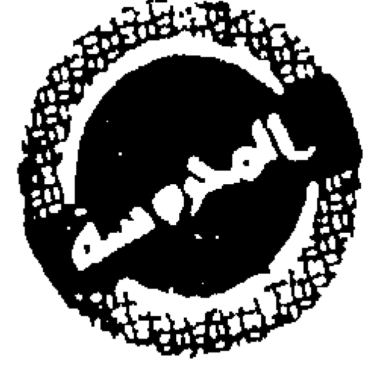
بثينة البيلي

السياحة والحكم المحلي والاسكان والكهرباء لان كيلو الكهرباء وصل سعره إلى ١٧ قرشا .

اما من جانبنا كمحافظة فقد عرضنا الموضوع على المجلس الشعبي المحلي وخفضنا سعر المياه إلى خمسة جنيهات بعد استبعاد احقية الصناديق المختلفة في الضرائب على المياه خاصة في فترة الكساد والتي نتعرض لها هذه الأيام .

كان من المتعذر ان تجد غرفة خالية في قرية مجاويش فإذا بها هذه الاشهر تكاد تكون خالية ، وكان لنا لقاء مع مصطفى عدلي قبل ان استكمل سؤالي عن الركود السياحي والخروج من عنق الزجاجة بادرني قائلا :

هل نعتبر هذا الركود الذي نواجهه في الاشهر الاخيرة مشكلة قومية ام نعتبره



المصدر : المصـــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ أغسطس ١٩٩٣

مشكلة تخص المستثمرين فى مجال السياحة ؟

إذا كانت الاجابة بان هناك مشكلة استثمارية فإن حلها سهل ، ويمكن للمستثمر وقف نشاطه إلى حين الانتهاء من الأزمة . اما إذا كانت المشكلة قومية بمعنى فعاليتها فى الاقتصاد القومى وهذا ما نؤمن به كعاملين فى السياحة فالمطلوب تضافر كل الجهود والتنسيق بين المشروعات الاستثمارية التى تمثل كيان صناعة السياحة وبين اجهزة الدولة المعنية لكى يبقى هذا القطاع ويستمر إلى حين انفراج الازمة . ويؤكد عضو مجلس إدارة جمعية الاستثمار السياحى فى البحر الأحمر ، إن هذه الأزمة تحتاج إلى انعقاد عاجل للمجلس الاعلى للسياحة الذى يراسه د . عاطف صدقى .. هذا المجلس الذى لم يجتمع سوى مرة واحدة فى السبعينات فى يده الخلاص خاصة ان كل المشكلات السياحية بين يديه . واعضاؤه من السادة الوزراء المعنيين ولهم القدرة التنفيذية للتعامل مع المشكلة وبالتالى فهو طوق النجاة للخروج من الأزمة .

ويتفق فى الرأى محمد الابريقلى المدير المقيم بقرية عربية فى ان المشكلة ليست فى ان ٨٠٪ من التعاقدات قد الغيت والأزمة لاتتوقف عند حدود الفندق او القرية السياحية والتى يمكنها بسهولة إغلاق ابوابها ، المشكلة الكبرى فى المجتمع الذى نشا حول هذه المشروعات والأسواق التى قامت عليها .

إن اصحاب المال فى هذه الأسواق وافدون من محافظات مختلفة واستقروا برءوس اموالهم ولو استمر هذا الشلل سيرحلون وإعادتهم مرة اخرى ستكون من الامور الصعبة .

ويذكر لنا مصطفى عدلى انه يجرى حاليا التنسيق بين جمعية الاستثمار السياحى وشركات الطيران الوطنية لتسيير خطوط عارضة إلى البلاد التى لاتوجد بها هذه الخدمة مثل اسبانيا وإيطاليا وفرنسا ايضا ، نحن بصدد « هزة دعائية » بتنظيم رحلات باسعار التكلفة بغرض التنشيط السياحى نحو مصر فى هذه الظروف ولحماية وانقاذ البنية الأساسية وهى السوق التجارى بالغردقة . وهناك عروض مطروحة لغزو اسواق اسبانيا وفرنسا وايطاليا واليونان . وقد نظمت جمعية الاستثمار السياحى مجموعات عمل كل واحدة تتخصص فى احد هذه الأسواق لتقوم باتصالاتها من خلال مكاتب العلاقات العامة فى هذه البلاد ومهمتها المساعدة على إيجاد جسور بين ممثل البحر الأحمر والعناصر الفعالة للسوق السياحى .

أسباب للتفاؤل

اما سيد الدالى فهو شاب من اثنين يملكان شركة فوكس للسياحة ، وهو نموذج متفائل فى التعامل مع حركة السياحة وعندما التقيت به كان بصحبة مجموعة كبيرة من الالمان يدخلون إلى احد الفنادق الكبرى سالته كيف نجح فى مهمته فى هذه الظروف الصعبة قال : أولا انا اسافر دوريا إلى المانيا وهى السوق الشغوف بمصر ولما كنت اجيد الالمانية فالموضوع سهل بالنسبة لى وللخروج من هذه الأزمة لابد من دراسة اسعار الرحلات للدول الأخرى فى تركيا والبحر الكاريبى واليونان واسبانيا وغيرها ولكننا بعد ذلك نضع سعرنا اقرب ما يكون إلى الاسعار المطروحة ، لاننا لا نستطيع ان نعرض اسعارا اقل بسبب بعد المسافة ومصاريف الطيران .

● وسألته : قدمت اسعارا منخفضة ١٢٥٠ ماركا لاسبوعين ولكن المشكلة ان سائح السعر المنخفض لا يمثل قوة شرائية ؟

● التجربة تؤكد ان الزبون الذى يدفع سعرا رخيصا يصرف اكثر ، والسوق عرض وطلب والسعر المرتفع من مصلحة الشركات السياحية حيث انها المستفيدة من العمولة ولكن ارتفاع اسعارنا فى الخارج جعل الشركات الأجنبية تفضل التعامل مع الفنادق المصرية مباشرة .



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ أغسطس ١٩٩٣

موسم بلا سياح

سألتها : بالغ الإعلام الأجنبى فى تناول أحداث الإرهاب فى مصر .. هل فكرت فى إلغاء رحلتك إلى مصر ؟ قالت : أنا قرأت عما حدث فى مصر ومع ذلك أتيت . لأننى كنت فى تونس وقت حادث الاغتيال الاسرائيلى لأحد قيادات منظمة فلسطين .. وكنت فى الجزائر فى عز أحداثها الدامية .

وسألتها هل تغادرين الغردقة ؟ . قالت : سأذهب إلى الأقصر ومنها إلى القاهرة لأننى شغوفة جدا بمشاهدة الأهرامات رغم أن أصدقائى نصحونى بألا أركب أتوبيسا سياحيا ! ! ضحكت ثم قالت : بالمناسبة الطعام المصرى مذهل أنا لم آكل فى حياتى بهذا القدر كما أكلت هنا .

زيارة إلى السوق التجارى

رافقت الفوج السياحى .. أخذتنا الأتوبيسات الثلاثة فى جولة لمشاهدة معالم المدينة ، وعند أحد المطاعم وصاحبه مهندس عاش فى الخارج عشرين سنة وعاد برأس ماله إلى الغردقة ، قال ناجى حكيم : مشروعى بدأ بعد بداية حرب الخليج بأسبوع فى عام ١٩٩٠ اشتغلت شهرين بشكل جيد لكن بعدها انقطعت السياحة واضطررت إلى وقف نشاطى وعملت مديرا لإحدى القرى السياحية كى أتمكن من تغطية رواتب الموظفين . ظل الركود حتى يونيو ١٩٩١ ثم بدأت حركة السياحة فى النشاط ، الأغلبية ألمان وكانت الذروة فى شهر أغسطس ومنذ ذلك الحين حتى سبتمبر ١٩٩٢ كانت الحال أكثر من ممتازة فقد تضاعف عدد السياح لدرجة تعذر معها عدم توفر أماكن بالمطعم إلا بالحجز وبتحديد وقت للانصراف لكل زبون كى نتمكن من خدمة المنتظرين ومنذ ذلك الحين والسياحة فى تدهور .

كانت جيتى تشرب المياه الغازية من الزجاجة الكبيرة وتجلس على حاجز حجرى إلى جوار أحد الشباب إنها ممرضة فى عيادة طبيب أسنان .. سمعت عن الإرهاب ؟ هزت كتفيها وقالت : أمر معتاد فى أى مكان .

البحث من جديد

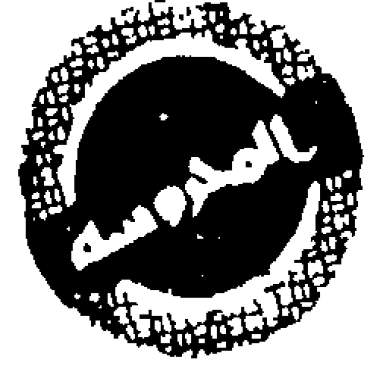
كنت فى الفندق الكبير الأسبوع الماضى ولم يتعد من فيه من نزلائه العشرين كانت الخدمة متثاقلة والخمول يشمل كل شىء . وفجأة تبدلت الصورة فى ذلك الصباح دخلت قاعة الطعام وجدت المضيفين يهرعون هنا وهناك بين الموائد وبدت الأجساد أكثر نشاطا وارتسمت الابتسامة على الشفاه وعاد إلى العيون بريقها . أما السر وراء كل هذا النشاط وعودة الوعى إلى كل العاملين فهو وصول فوج ألمانى فى ساعة مبكرة من الصباح .

فى ذلك المساء كانت صالة الاستقبال فى الفندق تزغرد من حركة السائحين بينما جلس صاحب الشركة الاستثمارية فى أحد الأركان وحوله مجموعات أخرى يكتب على الورق ، لا أدرى ماذا يكتب سألت واحدة قالت : إنه يسجل أسماء الراغبين فى القيام برحلة إلى الأقصر ذات سعر مستقل ، كانوا كثيرين جلست إلى بعضهم .

تانيا طالبة تدرس فى جامعة العلوم الاجتماعية وصديقها أندرو يدرس الهندسة من فرانكفورت .. قال أندرو فكرت أنا وتانيا فى قضاء الاجازة فى تركيا لكننا فضلنا مصر خاصة أن السعر ممتاز ١٢٥٠ ماركا بالطائرة والفندق والأفطار .. سألت ألم تسمعا عن الإرهاب ؟ قال أندرو سمعت عنه وبعد أن حجزت حذرنى والداى وقال لى أبى أن رجال الأمن يحرسون السياح .

وأضافت تانيا : سنذهب إلى الأقصر بالأتوبيس فى الفجر ونعود فى اليوم نفسه .. ولكن لن يفوتنا أيضا أن نشاهد القاهرة هل تعتقدين أنها رحلة خطرة ؟ ابتسمت وقلت لها الخطر فى كل مكان من العالم وتعرفين عنه الكثير من خلال الموجة العنصرية فى ألمانيا . قالت : عندك حق فالإرهاب يحدث فى أى مكان ! !

على مائدة الأفطار جلست إلى شابة ، لم يكن معها صديق أو رفيق اسمها ، أنا ، .. من برلين .. تعمل سكرتيرة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ٦ أغسطس ١٩٩٣

وقال رالف : الإرهاب اصبح سمة العصر فى انحاء العالم ولا يعنى ذلك ان نظل سجناء فى بيوتنا .

سألته : هل انت سعيد بالغردقة ؟ .

اجاب بتأثر : الناس هنا طيبون جدا ويهتمون بالأجانب بعكس الناس فى المانيا . التفتت إلىّ جيتى لتصعد الاتوبيس ثم قالت : ارجوك اكتبى ان كل المانى زار مصر قال لى انه سيرجع إليها مرة اخرى .

وهكذا احدث ٥٠٠ سائح رجة فى الغردقة حتى لو اشترى منها زبون واحد او اثنان حتى لو لم يشتر منها احد . لان وجودهم هذه المرة كان يعنى ان هناك املا وان الشمس سوف تشرق قريبا ورغم ذلك فما زالت الأيدى على القلوب قلقة على المستقبل السياحى . السياحة التى تكاد تكون مورد رزقها الوحيد !

بثينة البيلى

رئيس مدينة الغردقة : مطلوب نظرة من وزارة النقل

كانت الشكوى مرة من غلاء التاكسيات فى الغردقة ، اقصر مشوار لا يقل عن عشرة جنيهات عبء ثقيل على اهالى الغردقة والسياح معا .. سألت ابراهيم القاضى رئيس مدينة الغردقة : ماهو السبيل لتحجيم هذا الشطط من جانب سائقى التاكسى ؟ واين العدادات ؟ اجاب : إن هذا بالفعل سائد حيث ان هذه التاكسيات اغلبها قديم غير مجهز بعدادات والاتفاق يتم بين الراكب والسائق وقد حددنا تسعيرة ، طلبنا وجودها داخل التاكسى باللغتين العربية والانجليزية ولكن سائقى التاكسيات لم يلتزموا وطلبنا من إدارة مرور الغردقة الجلوس اليهم لتنفيذ هذا الاتفاق .

وعن عذاب المواطن فى الغردقة من ارتفاع تكاليف المواصلات قال : لدينا اثنان من الميكروباص التذكرة من ٢٥ إلى ٥٠ قرشا . ولكن هذا لا يغطى الحركة الانتقالية لسكان الغردقة البالغ عددهم الآن اكثر من ٦٠ الفاً . لذلك ارى ان الوقت قد ان كى توفر وزارة النقل وسائل مواصلات تتلاءم مع الحركة السياحية الكبيرة .

احصاءات

● تعداد الغردقة اليوم ٧٠ الف نسمة اغلبهم وافدون وعاملون فى مجال السياحة ويبلغ حجم العمالة الحالية فى السياحة ٢٧٦١٠ عمال من المتوقع ان تصبح ٤٦٣٠٠ عامل ، بينما يبلغ عدد الفنادق والقرى وبيوت الشباب والقرى الشعبية والشقق المفروشة ١١٢ منشاة وينتظر ان يقفز الرقم إلى ١٧٨ فى الغردقة وسفاجة ويبلغ حجم الايواء ١١٥٧٤ غرفة ، وعدد المطاعم ١٥ ، والمحال السياحية ٦٠ ، غير المحال الشعبية فى انحاء مدينة الغردقة وقد سجل عام ١٩٩٢ حوالى ٢٨٤,١١٤ مليون ليلة سياحية واشغال ١٠٠٪ لعدد ٢٢٤٤٦ نزيلا ، بينما بدا الانهيار فى الاشغال مع بداية عام ١٩٩٣ حيث كان ٣٥٪ وانتهى فى مايو إلى ١٩,٩٠٪ اى ان نصف عام ١٩٩٣ انقضى بتسجيل ١٠٩١١٦ نزيلا فقط ، اغلبهم مصريون وعرب بإجمالى ٩٨٣١٧٩ ليلة .

وعن تحويلات البنوك ففى عام ١٩٩٢ بلغ إجمالى الغردقة تقريبا حوالى ٣٠ مليون دولار وفى سفاجة بلغت تقريبا ٦ ملايين دولار اما عن حركة الطائرات فناخذ شهر ابريل عام ١٩٩٢ حيث بلغ عدد الطائرات المحلية وصولا ومغادرة ٣٢٥ والدولية ٢٠١ بينما يسجل الشهر نفسه من عام ١٩٩٣ عدد ٧ رحلات وهو فارق يدعو إلى القلق البالغ .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩ أغسطس ١٩٩٣

من غير عنوان

أمن السائح تبحثه مصر فى أندونيسيا مع وفود ١٤٩ دولة

كتب ـ أسامة عبدالعزيز :

★ استغلالا لمؤشرات التحسن النسبى فى معدل التدفق السياحى الى مصر فى الشهرين الماضيين، حيث وصلت الزيادة الى ٣٠٪ على الشهور السابقة.. قررت وزارة السياحة وهيئة تنشيط السياحة المشاركة بصورة فعالة فى المنتديات والمؤتمرات والاسواق الدولية خلال الايام القادمة.. ففى نهاية سبتمبر ستشترك السياحة المصرية فى مؤتمر الجمعية العمومية لمنظمة السياحة العالمية المزمع عقده فى مدينة «بالى» باندونيسيا لبحث أمن السائح وتأثير الارهاب الدولى على السياحة، ويشارك فى المؤتمر مع مصر وفود ١٤٩ دولة من مختلف دول العالم.

وفى الفترة من ٢١ الى ٢٣ سبتمبر ايضا سيطير وفد سياحى مصرى الى مدينة «بير» الفرنسية ليمثل مصر فى مؤتمر وزراء السياحة بدول حوض البحر الأبيض المتوسط وخلاله سيتم إصدار ميثاق السياحة فى البحر المتوسط، والذى يهدف الى المحافظة على البيئة والحضارة فى دول المتوسط.

يقول سيد موسى رئيس هيئة تنشيط السياحة ان الهيئة ستشارك ايضا خلال شهر سبتمبر فى مؤتمر «آلاستا» الدولى المقرر عقده بمدينة «سانت لويس» بولاية ميسورى الامريكية.

وابتداء من الثلاثاء بعد القادم ستشارك مصر بجناح ضخم فى السوق الدولية بتورنتو بكندا بعد ان تم اختيارها كضيف شرف للسوق ويمثل مصر فيها وفد برئاسة وزير الاقتصاد د . يسرى مصطفى.

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٧ مارس ١٩٩٢

الارهاب ضد السياحة

«وباء» العصر الجديد

الارهاب ضد السياحة هو «الوباء» الذى يجتاح العالم، ولذا فإن صحيفة الجارديان البريطانية التقطت صورة لكنيسة «وست مانشستر» الشهيرة ووضعت فى مقدمة اللقطة لافتات تحذيرية من الاقتراب من الأماكن السياحية والأثرية بكل لغات العالم فى اشارة واضحة إلى أن السياحة وصناعتها تعانى من موجة الارهاب التى تهدف إلى ضربها كوسيلة لضرب الاقتصاد وهز أنظمة حكم الدول التى يوجه إليها الارهاب ضربته

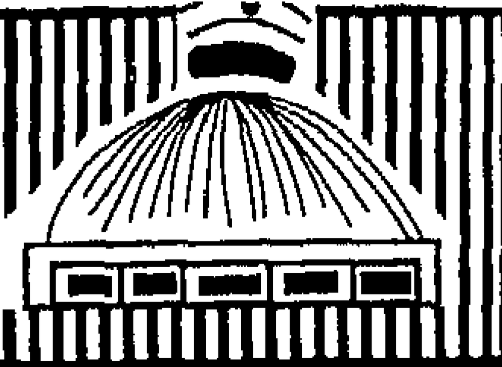
وكثير من دول العالم تعانى من هذه الظاهرة التى بدأت منذ السبعينات، كما تصاعدت بشكل كبير خلال الثمانينات وبدايات التسعينات.

ففى ايطاليا انفجرت القنابل فى الكنائس والمعالم السياحية فى فلورنسا وروما وغيرهما من المدن الايطالية الكبيرة.

وفى انجلترا تهز الانفجارات الأماكن السياحية وتسمع دوى القنابل فى شوارع العاصمة لندن وفى محطات مترو الأنفاق.

وفى تعليق لصحيفة الجارديان حول هذه الظاهرة قالت انها أثبتت عدم فعاليتها أولا: لأن تحولها إلى ظاهرة دولية أعفى كثيرا من الدول من تقديم مبررات لهذه الظاهرة، ثانيا: ان السائحين أصبحوا يتقبلون هذه الموجة على أساس ان حياتهم ورحلاتهم وخططهم السياحية لن تتوقف بسبب موجة لا يعلم أحد متى ستنتهى.

وإذا كان الارهابيون على اختلاف أهدافهم يتحركون لضرب السياحة كوسيلة سريعة وقوية لاحراج أنظمة الحكم فإن البشر عموما يتمتعون بذاكرة تميل للنسيان، فبعد أن تنفجر قنبلة وتصيب البعض بالذعر يتماسكون مرة أخرى ويواصلون جولاتهم السياحية.



صور برلمانية

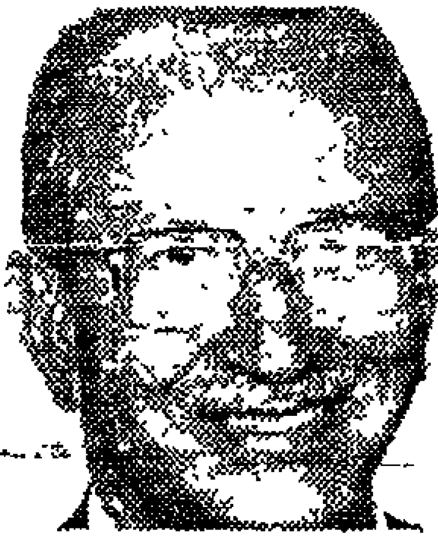
يكتبها : سامي متولي

لماذا لا يتجاوز نصيب مصر من السياحة أكثر من ٢/١٪ من حركة السياحة العالمية؟

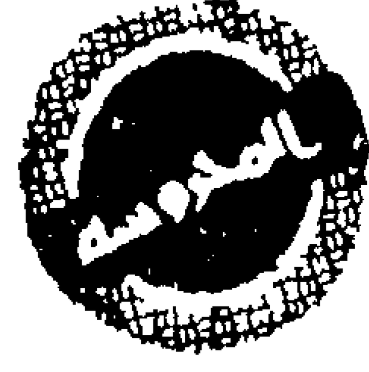
لا شك أن السياحة في مصر ثروة قومية وكنز لا يفني، ومصر والحمد لله تتمتع بمقومات سياحية يندر أن توجد مثيلاتها في العالم ، وكانت منذ أقدم العصور قبلة للسائحين من كل دول العالم على اختلاف متطلباتهم ورغباتهم وتعد مركزا حضاريا مزدهرا منذ آلاف السنين بدءا من العصر الفرعوني ومرورا بالعصر اليوناني البطلمي ثم الروماني والقبطي ثم الاسلامي ، وانتهاء بالعصر الحديث الذي شهد تقدما سياحيا ملحوظا بسبب تقدم وسائل النقل والمواصلات بالاضافة الى دور مصر ومركزها السياسي والاقتصادي والثقافي والاجتماعي على المستويين العربي والافريقي وعلى المستوى العالمي .

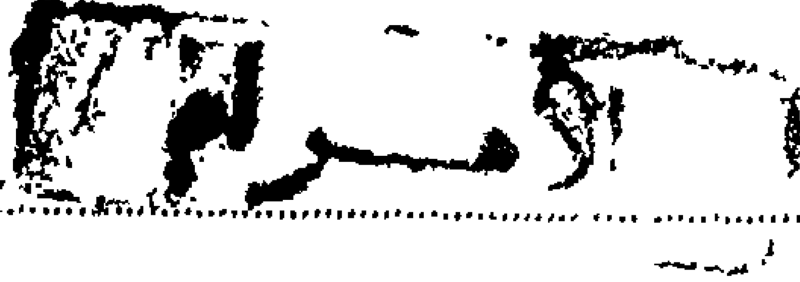
وتعتبر السياحة من القطاعات الانتاجية الهامة في اقتصاديات الكثير من الدول المتقدمة منها أو النامية وعامل أساسي من عوامل التنمية الاقتصادية والاجتماعية . وللأسف الشديد كما تشير دراسة هامة لمجلس الشورى ، لا يتجاوز نصيب مصر من السياحة ٢/١٪ من حركة السياحة العالمية ، حيث لا يتجاوز عدد السائحين مليونين ونصف مليون سائح وذلك حسب بيانات عام ١٩٨٩ باجمالي عدد ليال سياحية ٢٠,٥ مليون ليلة سياحية تقريبا ، وذلك على الرغم مما تتمتع به مصر من مقومات سياحية متمثلة في


د. مصطفى كمال حلمي


فؤاد سلطان

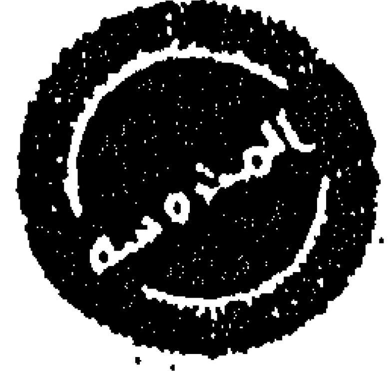
الآثار التي تبلغ نسبتها نحو ٢٥٪ من آثار العالم بالاضافة الى موقع مصر المتميز ومناخها المعتدل لذلك فان من الضروري كما يقول تقرير ممتاز للجنة الانتاج الصناعي والطاقة بمجلس الشورى لابد الا يقل عدد السائحين لمصر عن ١٠ ملايين سائح سنويا خلال السنوات الخمس القادمة أي بمعدل ٨٠ مليون ليلة سياحية تقريبا ، وضرورة البدء فورا في اقامة المنشآت السياحية الفندقية والايوائية اللازمة والعمل على توفير الخدمات السياحية اللازمة لها بجملة تكاليف تتراوح بين ١٥ و٢٠ مليار جنيه مصري ، والاستثمار السياحي في مصر بالطبع مأمون لما لديه من مقومات أساسية . ونود أن نقول كما أكد تقرير اللجنة أن السياحة في مصر اذا أردنا لها النجاح المطلق خصوصا بعد الظروف التي تعرضت لها نتيجة أزمة الخليج ونتيجة حوادث الارهاب لابد وأن نقوم بأسلوب التاجر في السوق وليس بأسلوب الوظيفة المكتبية واذا أردنا لها الازدهار يجب التنسيق الكامل بين الأجهزة الحكومية والأجهزة الأخرى غير الحكومية . واذا أردنا لها التطور فعلينا أن نوجد لها أسلوب الادارة المناسب الذي يتمثل في تحديد الاهداف وتحمل المسئولية وتوفير سلطات اتخاذ القرار ، واذا أردنا لها القدرة على العطاء المتجدد والاستمرارية يجب أن تقوم على الأسلوب العلمي والتخطيط والاعلان والاعلام والتسويق لامكان اقامة المشروعات وفقا لما هو مطلوب فعلا . ولقد أوصت اللجنة بضرورة ربط خطط التنمية السياحية بأهداف الاستراتيجية العامة للتنمية الاقتصادية الشاملة لتحتل القطاع السياحي مكانة بين أدوات تنويع مصادر الدخل القومي وعلاج الخلل في ميزان المدفوعات والاهتمام بالمناطق السياحية الجديدة والمناطق المقلدية واعطائها أولويات خاصة مثل جنوب سيناء والبحر الأحمر والساحل الشمالي . واعطاء اهتمام خاص بالسياحة العربية وخاصة بالنسبة للسياحة العلاجية . والاهتمام بتطوير المطارات الداخلية والدولية ورفع كفاءة شبكات النقل والمواصلات والسكك الحديدية مع التوسع في الطرق المعبدة الموصلة لأماكن الآثار وكذلك النقل النهري . ومنح الاستثمار السياحي كل التسهيلات . مثل منح الأراضي بايجار رسمي لعدة سنوات ثم رفع قيمتها بعد ذلك بأسعار مناسبة أو منح المزيد من التسهيلات الجمركية على معدات التشغيل والانشاءات الجديدة للمنشآت الفندقية ، العمل على وضع السياسات السياحية التي تعمل عل أطالة مدة بقاء السائح في مصر من خلال الاهتمام بعوامل جذب جديدة ، وضرورة المراجعة الدورية لأسعار الخدمات السياحية واستخدام سياسات الأسعار المحفزة لجذب السائحين من



المصدر : 

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٣

الخارج مع وجود أسس واضحة ومعلنة للتعامل المالى بين المنشآت السياحية والسائحين وتحديد أجور الخدمات المختلفة وضرورة قيام الأجهزة المصرية بالخارج بدور ما فى مقاومة الدعاية المضادة لمصر فى الخارج وتصحيح المفاهيم عن البيئة السياحية فى مصر . والعمل على تنشيط المجلس الأعلى للسياحة وزيادة فعاليته والنهوض بالصناعات الحرفية والمتعلقة بالنشاط السياحى والتوسع فى البرامج التدريبية المناسبة للعمالة المباشرة وغير المباشرة واعداد الكوادر السياحية المناسبة..



بليون دولار خسائر قطاع السياحة المصري في عشرة أشهر

■ القاهرة - «الحياة» - اكد تقرير لهيئة تنشيط السياحة المصرية ان خسائر قطاع السياحة في مصر منذ تشرين الاول (اكتوبر) الماضي وحتى الآن بلغت ٨٠٠ مليون دولار خسائر مباشرة بخلاف الخسائر غير المباشرة والتي طالت بعض الفئات ممن يعملون في هذا المجال مثل اصحاب المحلات والبازارات والمرشدين السياحيين وتبلغ ٢٠٠ مليون دولار.



المصدر : الحياة

التاريخ : ٢ / ٨ / ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واشار التقرير الى انخفاض نسبة عدد السياح من كانون الثاني (يناير) الى حزيران (يونيو) الماضي بمقدار ٢٣ في المئة وانخفاض عدد الليالي السياحية بنسبة ٢٩ في المئة، وبلغ العجز الحقيقي في مجال السياحة ٣٠ في المئة.



المصدر : الأهالى

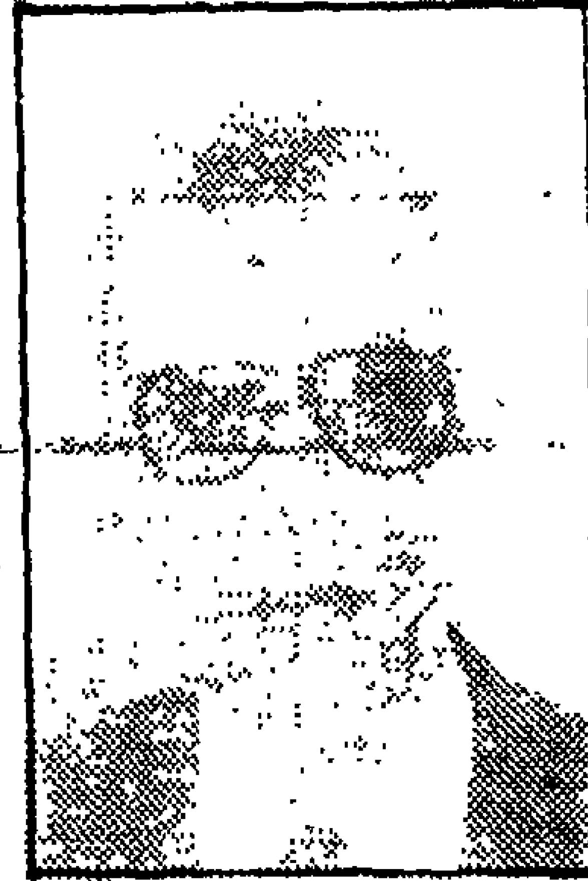
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ اغسطس ١٩٩٣

٢٠٠٠ مليون دولار خسائر الحركة السياحية

الموسم الجديد يبدأ فى اكتوبر والأزمة مستمرة

كتب ـ محمد الصدق
ومحمد الضبع :



سيد موسى

اكد تقرير صندوق التنشيط السياحى تراجع حركة السياحة الى مصر خلال الستة اشهر الاولى من العام الحالى بنسبة ١٩,٤ ٪ كما بلغت نسبة تراجع عدد الليالى السياحية ٢٨,٦ ٪

واكد تقرير هيئة تنشيط السياحة انخفاض عدد السائحين خلال شهر يونيه بنسبة ١٠,٥ ٪ مقارنة بنظيرهم من العام الماضى ١٩٩٢

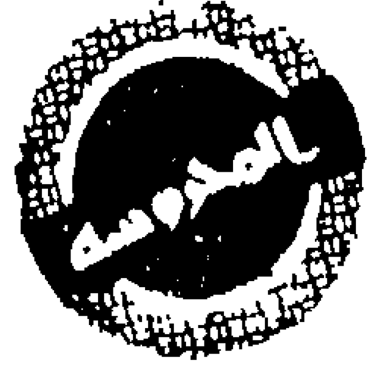
كما انخفضت عدد الليالى السياحية بنسبة ٢٨,٤ ٪ عن نفس الفترة .

واكدت مذكرة صدرت عن هيئة تنشيط السياحة ان قطاع السياحة المصرى فى ازمة مستمرة منذ اندلاع حرب الخليج ، مشيرة الى ان موسم شتاء ٩٣/ ٩٤ سيبدأ فى اكتوبر القادم دون مؤشرات عن تحسن حقيقى .

صرح سيد موسى رئيس هيئة تنشيط السياحة « للأهالى » ان الحركة السياحية تواجه ازمة حادة ادت الى انخفاض العائد من السياحة ، وأن خسائر مصر من تراجع الحركة السياحية بلغت حتى الان ٢ مليار دولار

وفى حين نفى سيد موسى تأثر الاستثمارات السياحية باحداث الارهاب بوجود ٢٢ الف غرفة تحت الانشاء توفر ١٠٠ الف فرصة عمل ، اكد مصدر مسئول بهيئة تنشيط السياحة تحسن الحركة السياحية خلال شهر يوليو الماضى ، حيث بلغت نسبة اشغالات البواخر السياحية ٦٠ ٪ ، بينما لم تتجاوز نسبة الالغاءات ٥ ٪ ، مرجعا ذلك التحسن الى الاضطرابات السياسية التى تشهدها الدول المنافسة لمصر مثل ايطاليا ولبنان واسرائيل وتركيا .

واعربت التقارير عن املها فى ان يكون التناقص المتتالى فى تراجع عدد السائحين خلال اشهر ابريل /مايو/يونيه من ٢٨,٣ ٪ الى ٢٤,٨ ٪ ثم الى ١٠,٥ ٪ على التوالى قرينه على بعض التحسن الذى يؤمل تكامل صورته مع نهاية العام الحالى .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٣

رحلة بقلم : جلال دويدار

موقف إيجابى

الحمد لله ان بدات الحركة السياحية الوافدة الى مصر تشم نفسها بعض الشىء لتعويض جانب من الخسائر الفادحة التى منيت بها طوال الشهور الماضية .

كان هدف الارهابيين الذين كانوا وراء ضرب السياحة .. العمل على زيادة معاناة مصر والملايين من ابنائها التى كانت السياحة والانشطة المتصلة بها تمثل بالنسبة لهم ولأسرهم لقمة عيش شريفة .

لقد اصبح واضحا ومؤكدا أن السياحة ليست قضية ثقافية أو ترويحية أو عاملا من عوامل زيادة الصلات بين الشعوب .. ولكنها اصبحت قضية اقتصادية بالنسبة للشعب المصرى لارتباطها بالحياة اليومية للمواطنين العاملين فى المنشآت الفندقية والسياحية والمصانع بكل انواعها والمتاجر ووسائل المواصلات والطيران ، وكل مرافق الخدمات والمساكن المفروشة .

وحتى تساهم مؤسسات الدولة فى انقاذ المنشآت المسئولة عن جلب السياح الى مصر وانتشال اصحابها والعاملين فيها من حالة اليأس والاحباط التى ترتبت على استمرار نزيف الخسائر الى حد الافلاس .. فقد كان ضروريا التحرك بسرعة من اجل حل مشاكلهم وتشجيعهم على مواجهة المحنة حتى يأذن الله بوضع نهاية لها .

● ● ●

وبعد المقال الذى كتبته بتاريخ ٢٥ يوليو ١٩٩٣ تحت عنوان « انها مطالب عادلة ومعقولة يا دكتور عاطف » ..

جاءت المبادرة سريعة وايجابية من الاخ الصديق صلاح الطاروطى رئيس لجنة الثقافة والسياحة بمجلس الشعب . وجه الدعوة الى ثلاثة اجتماعات متتالية لبحث ازمة السياحة واتخاذ القرارات والاجراءات لمواجهة الموقف شارك فى هذه الاجتماعات التى دعيت اليها قيادات العمل السياحى وعلى راسهم اللواء احمد زكى عبدالحميد رئيس اتحاد الغرف السياحية والمهندس محمد فهيم ريان رئيس مصر للطيران ورؤساء غرفتى السياحة والفنادق وقيادات العمل السياحى والفندقى ومنهم سمير حلاوة رئيس مصر للسياحة وكبار المسئولين فى الوزارات التى يتصل عملها بصناعة السياحة وهى التأمينات والمالية والكهرباء والطيران المدنى والسياحة والاقتصاد والادارة المحلية .

وقد تضمن التقرير الذى قدم الى الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب نتائج هذه الاجتماعات والتى اكد صلاح الطاروطى فى بدايتها أن قطاع السياحة فى مصر اصبح يمثل احدى الركائز الاساسية للدخل القومى . وقال إن الاستثمارات السياحية التى بلغت ٦٥٪ من جملة الاستثمارات فى السنوات الاخيرة هى ما ادى الى تحقيق معدلات تنمية وصلت الى ١٧٪ سنويا .

وتحدث عن انحسار المد السياحى نتيجة الاعمال الارهابية غير المسئولة التى استهدفت زعزعة استقرار مصر السياسى والاقتصادى ، مما ترتب على هذه الاحداث عدم جنى مصر لثمار النجاح الهائل الذى حققه مؤتمر « الاستا » السياحى العالمى الذى عقد بمصر فى سبتمبر من العام الماضى ، ونتيجة لذلك امتدت اخطار الكساد السياحى الى فقدان العمالة بأنشطة السياحة لمصدر رزقهم مع العلم أن هذه العمالة تقدر بـ ١٠٪ من حجم العمالة الكلية فى مصر وهو أن هذا يعنى تفاقم مشكلة البطالة التى يعانى منها الشباب .

● ● ●

وفى جو ساده روح التعاون والتفاهم جرى حوار ايجابى بين ممثلى الوزارات وقيادات السياحة ورجال الاعمال حول متطلباتهم لعبور الأزمة ، واشهد أن المواجهة كانت هادئة واتسمت بالايجابية والرغبة فى الوصول الى حلول لكل المشاكل ، وقد لاحظت ان جميع الحاضرين عن الوزراء مفوضون باتخاذ كافة القرارات اللازمة وفى مقدمتها :

● تقسيط الضرائب المستحقة على سنتين وترحيل خسائر السياحة لمدة خمس سنوات والغاء ضريبة المبيعات على وجبات العاملين مع بحث مشكلة فرض ضريبة المبيعات على الضيافة بالفنادق وتقديم تيسيرات لسيارات السياحة .

● بالنسبة للتأمينات اتفق على تأجيل اشتراكات حصة صاحب التأمينات الاجتماعية وتقسيط المديونات السابقة بدون غرامات .

● وتقرر محاسبة المنشآت السياحية والفندقية على الاستهلاك الفعلى للكهرباء وليس على الحد الادنى المتعاقد عليه وتأجيل فوائد الكهرباء لمدة سنة .

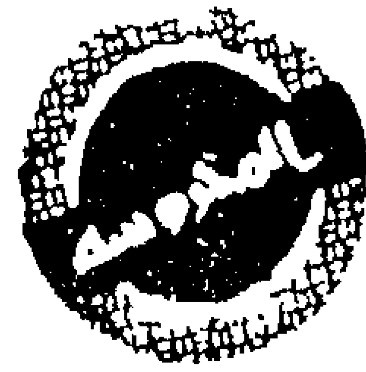
● الموافقة على مد المهلة الخاصة بتنفيذ المشروعات السياحية خارج المدن .

● تقسيط فواتير المياة المستحقة على الفنادق والقرى السياحية مع تقديم كافة التسهيلات التى تخفف من الازمة التى تتعرض لها هذه المنشآت .

● ● ●

وكانت هناك قرارات اخرى تتعلق بدور وزارة الخارجية والتسهيلات المطلوبة منها وكذلك الطيران المدنى الى جانب التوصيات العامة التى توصلت اليها الاجتماعات .

وحول هذا الجانب من تقرير لجنة الثقافة والاعلام سيكون لنا لقاء اخر باذن الله فى الاسبوع القادم .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ [illegible] ١٩٩٢

قطاع السياحة.. وعبور الأزمة!

ناقشت لجنة الثقافة والاعلام والسياحة على مدى ثلاثة اجتماعات متصلة - برئاسة صلاح الطاروطي وحضور المسئولين بوزارات السياحة والطيران والمالية والتامينات والاقتصاد والكهرباء والادارة المحلية والاسكان وممثلين من البنك المركزى واتحاد البنوك وشركات الطيران ورؤساء اتحاد الغرف السياحية وغرف شركات ووكلاء السفر والسياحة وجمعية رجال الاعمال - الازمة التي تمر بها المنشآت الفندقية والسياحة من كساد ودور الحكومة فى امكانية مساعدة هذه المنشآت لعبور هذه الازمة. على ضوء ان قطاع السياحة في مصر اصبح يمثل فى الفترة الحالية احد الركائز الاساسية للدخل القومي من النقد الاجنبي، علاوة على مايتمتع به هذا القطاع من تدفق رؤوس الاموال للاستثمار فى مشروعاته، فقد بلغت نسبة الاستثمارات في هذا القطاع ٦٥٪ من اجمالي المشروعات الاستثمارية في الفترة الماضية، كما حقق هذا القطاع اكبر معدلات نمو خلال السنوات الاخيرة، حيث بلغت هذه النسبة ١٧٪ سنويا

ولكن حدث فى الفترة الاخيرة ان تعرضت السياحة لهجمة شرسة من عصابات الضلال والارهاب استهدفت زعزعة أمن مصر السياحى وتدمير اقتصادها، الامر الذى ادى الى انحسار التدفق السياحي الذى كانت تتوقعه مصر وخاصة بعد النجاح الذى حققه مؤتمر الاستا العالمى. فقد أدت تلك الاحداث الارهابية الى اشاعة حالة عدم الاطمئنان بين السائحين بصفة عامة، الامر الذى ترتب عليه انتكاس الحركة السياحية فى مصر والتى انعكست اثارها على معاناة كافة المنشآت السياحية والفندقية مما اصابها من اضرار وخسائر نتيجة هذه الاحداث. فقد اتخذ الاتجاه التصاعدى الذي شهدته السياحة في مصر فى الفترة الماضية في الهبوط بدرجة اصبحت تهدد معظم تلك المنشآت بالتوقف عن العمل، واستهدفت تلك الاحداث الغريبة والدخيلة على مصر والتى لاتتفق مع طبيعة وسماحة الانسان المصرى المضياف المسالم امن البلاد واقتصادها وتلقفتها للاسف اجهزة الاعلام الخارجية بشكل مبالغ فيه يعتمد على الاثاره وتضخيم الاحداث واعطائها حجما اكبر من حقيقتها بالمقارنة بحوادث الارهاب فى الدول الاخرى، الامر الذى ادى الى قيام الشركات ومنظمى الرحلات فى الخارج بالغاء الحجوزات السابقة ومطالبة الجانب المصرى برد مقدمات الحجوزات السابق سدادها، بل ان بعض الشركات فى الخارج توقفت عن سداد التزاماتها السابقة بما يعنى ضياع مستحقات الشركات السياحية المصرية. وترتب على ذلك تدهور اوضاع كافة المنشآت السياحية من فنادق ووكالات وشركات، وكذلك مجال بيع السلع السياحية وكافة وسائل النقل السياحي بري او جوى او نهرى، وامتد ذلك الى كافة الصناعات والخدمات الاخرى التي تخدم قطاع السياحة وتعتمد عليه كمستهلك لمنتجاتها الامر الذى يهدد تلك الصناعات بالغلق والتصفية. وخطورة هذا الموقف لم تقف عند هذا الحد، بل انسحبت الى تهديد العمالة التي يستخدمها قطاع السياحة والصناعات المغذية له والتى بلغت نسبتها اكثر من ١٠٪ من اجمالى العمالة المصرية وحرمان الدولة ذاتها من حصيلة الدخل السيادي الذى يتمثل فى العائدات من الضرائب والجمارك والتامينات وغيرها من مصادر الدخل الاخرى. ولذلك فقد يصبح علاج هذه الازمة عسيرا، اذا لم تبادر الدولة بمعاونة قطاع الاعمال السياحى على مواجهتها وتطويق اثارها. واوصت اللجنة فى نهاية مناقشاتها التى رفعتها للدكتور احمد فتحى سرور بضرورة اتخاذ الاجراءات اللازمة لصرف التعويضات الخاصة بقطاع السياحة من عوائد التعويضات التى حصلت عليها مصر من حرب الخليج، وانشاء جهاز لمواجهة الازمات على مستوى قطاع السياحة وبميزانية خاصة، مع انشاء صندوق لهذا الغرض يساهم فيه كافة قطاعات النشاط السياحى، وتظل حصيلة هذا الصندوق فى استثمار دائم، بحيث تواجه به اية ازمة تحدث عن طريق اعطاء الصندوق قروضا بدون فوائد للمنشآت السياحية المتضررة او التى تتعرض لاية عقبات خارجة عن ارادتها وان تكون هناك سياسة عامة تلتزم بها كل اجهزة الدولة نحو قطاع السياحة، خاصة ان الموجود حاليا بالنسبة للتيسيرات التي تقدم لهذا القطاع هو مجرد سياسات منفردة لوزارات مختلفة. ولايوجد هناك تنسيق بين الاجهزة التنفيذية لتحقيق سياسة متوازنة نحو تشجيع هذا القطاع على الانطلاق. واعادة جدولة القروض البنكية التى اعطيت للمشروعات السياحية مع تقسيط المديونية اسوة بما حدث عام ١٩٨٩ بالنسبة لشركات الاستثمار المشتركة مال عربى واجنبى وقطاع عام، علما بان نسبة الديون التي كانت على هذه الشركات ٤ مليارات جنيه. وتوحيد قيمة الرسوم المحلية فى جميع انحاء الجمهورية التى تفرضها المحليات على الفواتير الاجمالية للنزلاء فى الفنادق والقرى السياحية واقتصارها على حدها الادنى البالغ ٢٪ اسوة بما هو متبع فى فنادق القاهرة الكبرى وذلك حتى تنتهى الازمة التى يمر بها القطاع السياحى. وضرورة رفع ضريبة المبيعات عن القطاع السياحى باعتباره قطاعا تصديريا. والتركيز على السياحة العربية التي تمثل حوالى ٤١٪ من اجمالي السياحة الى مصر وذلك من خلال الاتصالات الرسمية والشخصية، وانشاء بنك للتنمية السياحية، تتعاون فى انشائه الحكومات واصحاب المنشآت السياحية لتمويل اقامة المشروعات السياحية. ووضع خطة علمية سريعة التنفيذ للسفارات والقنصليات والمكاتب الفنية بالخارج للدعاية السياحية المباشرة، بالاضافة الى القيام بحملات اعلامية مضادة خارج وداخل مصر للتخفيف من حملات الاعلام الخارجى. ودعم ومساندة ووكالات السفر والسياحة الخارجية التى تعمل مع قطاع السياحة.

علاج خسائر المنشآت السياحية

في ضوء ازمة السياحة الناشئة عن تراجع اعداد السائحين بسبب احداث الارهاب . تلقيت من أ . د وجيه شندي وزير السياحة السابق والخبير المالي والقانوني .. إقتراحا بعلاج خسائر المنشآت السياحية والعاملين فيها . استأذنه في عرضه بعد إختصاره نظرا لضيق المساحة .

هناك سمه اساسية للنشاط السياحي ككل . وهو انه نشاط شديد الحساسية فهو سريع التأثر بمختلف الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تمر بها الدولة المضيفة وقد عانت مختلف الدول التي سبقتنا في مجال التنمية السياحية من هذه الحقيقة .

والمنشآت السياحية والفندقية على مختلف انواعها ومستوياتها مشاريع استثمارية والمشاريع الاستثمارية تعتمد على اقتراض مبالغ كبيرة من حجم استثماراتها . وقد كانت نسبة القروض هي السمة الغالبة في الماضي الى حين رأينا في مجلس ادارة هيئة الاستثمار الا تزيد عن ٥٠ ٪ من حجم الاستثمار عام ١٩٨٣ ، ومعنى ذلك ان اغلب المشاريع مدينة للبنوك بنصف المبالغ الذي استثمرت فيها .

ولعلنا جميعا نعلم ان سعر الفائدة على القروض بالجنيه المصري في حدود ١٨ ٪ سنويا ، يضاف اليها العمولات البنكية لتصل الى حوالي ٢٠ ٪ حاليا .

وعندما حاولنا ايجاد حل لمديونيات الفنادق والمشاريع السياحية للبنوك ، وجدنا ان البنوك في موقف صعب .. فالكل يعلم أن الأموال التي اقرضتها ليست اموالها .. وبالتالي لاتستطيع ان تتنازل بسهولة عن الفوائد المستحقة عليها . وإذا تنازلت عن جزء من هذه الفوائد فلن تستطيع ان تتنازل عن الأموال التي اقترضتها . وفي نفس الوقت لاتستطيع ان تفرض على هذه البنوك ان تدخل مساهمة في هذه المشاريع بقيمة القروض التي قدمتها لها بسبب توقف اغلب المشاريع عن النشاط او تحقيق عائد يذكر .


د : وجيه شندي
وزير السياحة السابق

ويضيف الدكتور وجيه شندي . ولاشك أن الاستثمارات السياحية والفندقية والعاملين فيها في موقف صعب ودقيق .. وان الخيارات المتاحة امام البنوك خيارات صعبة .. ولذلك كان من الواجب ان تدخل سلطات الدولة لحل هذه المشكلة للمحافظة على هذه الاستثمارات ومعاونة المساهمين فيها والعاملين بها .

ويمكن التفكير في انشاء نظام للتأمين على المنشآت السياحية والفندقية والعاملين فيها .. سواء كانت فنادق او قرى أو مطاعم ومحال عاديات ضد مخاطر عدم وصول السائحين او نقص كبير في إعدادهم في السنوات الاستثنائية عن « المتوسط العام » المنتظر وصوله في « السنوات العادية » .

وقد تستطيع شركات التأمين الوطنية كالشرق للتأمين ومصر للتأمين ان تكون اتحاد بينها للقيام بالدراسة المطلوبة . ثم وضع نظام للتأمين المطلوب موضع التطبيق الفعلي .

والى ان يتم ذلك فسلطات الدولة مطالبة باتخاذ الاجراءات السريعة التالية :

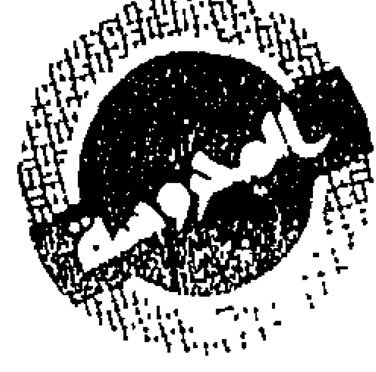
● أن يقوم البنك المركزي بدراسة إمكان ايقاف مطالبه اصحاب المشاريع السياحية بسداد التزاماتهم سواء كانت اقساط او فوائد - لفترة زمنية يتم دراستها لتحديد مداها .. على أن توجد وسيلة عملية للتعامل مع الفائدة المستحقة على هذه المبالغ خلال فترة الأزمة التي يمر بها القطاع حاليا .

● أن تقوم الحكومة بصرف جزء كبير من التعويضات المستحقة لأصحاب المشاريع السياحية التي تضررت من حرب الخليج .. وهي التعويضات التي قدمت من أصحاب المشاريع السياحية للأمم المتحدة لتعويضهم عن الخسائر التي لحقت بهم اثناء هذه الحرب ، ومن المنتظر صرفها في المستقبل ..

● إذا وجدت سلطات الدولة ان شركات التأمين لاتستطيع تطبيق فكرة التأمين على النحو السابق ذكره فلابد من انشاء نظام عام لتغطية هذه المخاطر .

وفي كل الأحوال يجب الا يغيب عن اذهاننا أن اغلب دول العالم ومنها مصر كانت فيها صناديق لموازنة اسعار المواد الخام والسلع الزراعية لتعويض المنتجين في السنوات التي ينخفض فيها السعر العالمي عن متوسط متحرك لسنوات سابقة ..

وكم نتمنى أن تتقدم الحكومة المصرية بطلب للمنظمات الاقتصادية الدولية لتطبيق نفس هذه السياسة على الصادرات غير المنظورة كما تطبق على الصادرات المنظورة .. حتى تشمل هذا القطاع العام والحيوي لمستقبل مصر « السياحة » .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٢

رحلة بقلم : جلال دويدار

من أجل احتواء أزمة صناعة الامل

عندما تفاقم الموقف بالنسبة للشركات السياحية والفندقية بسبب اعمال الارهابيين غير المسئولة والتى استهدفت ضرب مصالح الدولة والشعب.. جرى حديث بيني وبين الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء حول ضرورة دعم ومساندة العاملين فى القطاع السياحي، وقد تبين لى من خلال الحوار الذى دار ان رئيس الوزراء يتفهم تماما ما تعانى منه صناعة السياحة وانه ينظر إليها باعتبارها من اهم مصادر الدخل القومي الذى يعتمد عليه برنامج الاصلاح الاقتصادى. تأكدت هذه الحقيقة عندما تجاوب جميع المسئولين عن الوزارات مع جانب كبير من مطالب رجال اعمال القطاع السياحي بما يساعد فى التخفيف من آثار الازمة وحالة الانكماش التى تعرضت لها صناعتهم..

جرى هذا التجاوب وكما اشرت فى مقال الاسبوع الماضى خلال اجتماعات لجنة الثقافة والسياحة بمجلس الشعب برئاسة صلاح الطاروطى. وقد نشرت فى هذا المقال جانبا من التقرير الشامل الذى قدمته اللجنة الى الدكتور فتحى سرور رئيس المجلس وهو ما يؤكد ايجابية هذه الاجتماعات ونجاح الدولة فى اقناع الجميع بالرغبة فى تقديم التسهيلات لعبور الازمة الطارئة التى المت بالسياحة ..

وقد وعدني الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء خلال حديثه معي بأن يلتقي وقيادات العمل السياحي برئاسة أحمد زكي عبد الحميد رئيس اتحاد الغرف السياحية للتأكيد على مساندة ودعم الدولة للعاملين في السياحة.

وبعد لقاء الرئيس حسني مبارك بعلماء الدين الاسلامي بالاسكندرية بمناسبة الاحتفال بالمولد النبوي الشريف.. قابلت الدكتور عاطف صدقي وتحدثنا عن موعد اجتماعه برجال السياحة وكان رده ان الظروف خلال الاسبوعين الماضيين لم تمكنه من تحقيق بعد، ولكنه اكد أن ذلك سيتم خلال الايام القليلة القادمة بإذن الله.

● ● ●

واستكمالا لمقال الاسبوع الماضي عن قرارات الدولة لمعالجة أزمة السياحة فانني أعرض ما تم بالنسبة للدور المطلوب من وزارة الخارجية والتي تركزت في النقاط التالية :

● مشاركة السفارات والقنصليات المصرية في عملية تكثيف نشاطها الدعائي المباشر لمصر في الخارج بالتعاون مع مكاتب الاعلام الخارجي.. وقد اكدت وزارة الخارجية استثمارها لعلاقات مصر الطيبة مع الدول الاوروبية والدول الاسيوية ودول امريكا اللاتينية لتنشيط السياحة الى مصر.

● تبسيط منح التاشيرات للسياح.

● عدم ادراج مصر ضمن قائمة الدول غير المستحب السفر اليها.

● المساعدة في اقامة الاسابيع السياحية بالدول المصدرة للسياح.

● ● ●

وانتهت اللجنة في تقريرها الى التوصيات العامة التي تم حصرها كمحصلة للاجتماعات الثلاثة التي عقدتها بحضور ممثلي السياحة والوزارات وتتركز فيما يلي :

● اتخاذ اجراءات صرف تعويضات السياحة التي حصلت عليها مصر من حرب الخليج..

● جهاز لمواجهة الازمات على مستوى السياحة بميزانية خاصة مع انشاء صندوق لهذا الغرض تساهم فيه كافة القطاعات السياحية على أن يجرى استثمار اموال هذا الصندوق لزيادة ارصدته..

● وجود سياسة عامة مستقرة للدولة لتقديم التسهيلات لقطاع السياحة وضرورة اجتماع المجلس الاعلى للسياحة برئاسة رئيس الوزراء بصفة منتظمة..

● اعادة جدولة ديون المشروعات السياحية وتقسيطها أسوة بما حدث لشركات الاستثمار المشتركة عام ١٩٨٩.

● الا تتعدى الرسوم المحلية على اجمالي فواتير نزلاء الفنادق والقرى السياحية عن ٢٪ كما هو متبع مع فنادق القاهرة..

● اعفاء القطاع السياحي من ضريبة المبيعات باعتباره قطاعا تصديريا..

● التركيز على السياحة العربية باعتبارها تمثل ٤١٪ من حجم السياحة الوافدة على مصر.. مع دراسة اسباب جذب الاسواق الاخرى لهذه السياحة..

● توفير المطبوعات لوكالات السفر والسياحة الخارجية التي تتعامل مع مصر مع عقد لقاءات دورية مع المسئولين فيها لتوضيح الصورة الحقيقية للاوضاع في مصر..

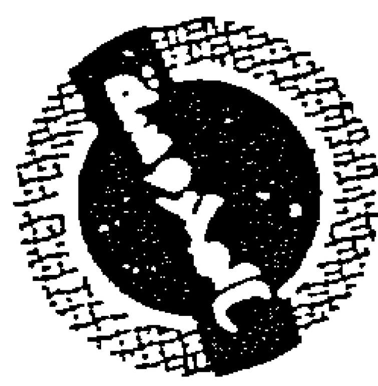
● تأجيل سد مستحقات ميناء القاهرة على مصر للطيران وشركات الطيران الاخرى لحين انتهاء الازمة الحالية التي تمر بها السياحة مع عدم ازدواجية تحصيل ضريبة المبيعات على تذاكر الطيران ووقود الرحلات الداخلية..

● انهاء سيطرة مافيا محطة مياه الغردقة على توزيع مياه الشرب على القرى والفنادق..

● زيادة قطر مواسير المياه بين سفاجة والغردقة مع سرعة تنفيذ مشروع خط المياه الكريمات الزعفرانة وتوحيد اسعار مياه الشرب في جميع المحافظات..

● ● ●

اعتقد أن قرارات وتوصيات لجنة الثقافة والسياحة بمجلس الشعب.. كانت عادلة ومتوازنة وانني على ثقة أن الدولة سوف تستجيب لها حفاظا على هذا المورد الهام للدخل القومي.. وباعتبار السياحة صناعة الامل والمستقبل في مصر..



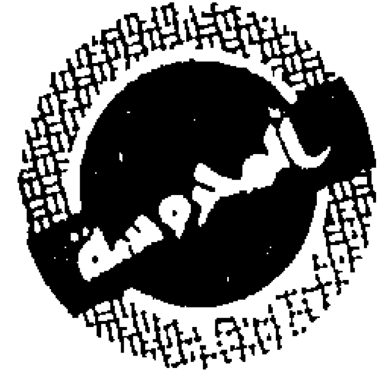
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوسط

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٣

السياحة المصرية تتضرر من الارهاب فتستفيد دول مجاورة

٢٠٧



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٢

القاهرة - «الوسط»

في أواخر العام ١٩٩١ قررت وزارة السياحة المصرية اعتماد خطة ثلاثية لانعاش السياحة (١٩٩٢ - ١٩٩٤)، وهي تعتمد على ان تحقيق السلام بين العرب واسرائيل سيؤدي الى تطبيع العلاقات بين الطرفين، بما يعنيه ذلك من فتح الحدود وتأمين الانتقال، الامر الذي يسمح بتوفير الظروف الملائمة لاقرار برامج سياحية واساليب تسويقية جديدة تتلاءم مع الجانب الايجابي الذي يمكن ان تتمخض عنه هذه العملية، خصوصاً لجهة مضاعفة الدخل السياحي. ولخصت الخطة اهم هذه البرامج بالآتي:

اولاً: اعداد برامج سياحية جديدة تضم تركيا وسورية ولبنان واسرائيل والاردن، او مصر واسرائيل ولبنان، او مصر واسرائيل والاردن ولبنان. وجود اي بلد في البرامج الجديدة سيتوقف على علاقات العمل التي تربطه بمنظمي الرحلات السياحية في البلاد المصدرة من جهة، وعلى قدرته التنافسية في مستوى الخدمات والاسعار من جهة أخرى.

ثانياً: ان الوسيلة الرئيسية للانتقال في ما بين البلاد التي يتضمنها برنامج شامل واحد ستعتمد اساساً على الطريق البري (باصات، سيارات مستأجرة، سيارات خاصة) وفي هذه الحال فان البرنامج الشامل الذي يضم كلاً من سورية ولبنان واسرائيل والاردن سيكون ايسر في تنفيذه واقل في تكاليفه، نظراً لصغر مساحة هذه الدول، مما يجعل معالمها السياحية في متناول الزائر في غضون مدة زمنية قصيرة وغير مجهدة، في حين ان مصر تحتاج باستثناء منطقة سيناء الى مدة اطول للوصول الى المراكز السياحية التقليدية فيها.

ثالثاً: ان وسائل الوصول الى المنطقة التي تعتمد حالياً على النقل الجوي ستتغير بالضرورة لتصبح، في جانب منها، نوعاً من المزج بين الطائرة واستخدام الطرق البرية، كان يستأجر السائح مثلاً عقب وصوله بالطائرة الى القاهرة سيارة ينتقل بها بين بلاد المنطقة ثم يعود الى بلده بالطائرة من دمشق، او لتعتمد في جانب آخر على النقل البري تماما سواء تمت الرحلة بالكامل من بلد المنشأ بالسيارة او استبدلت بالطائرة او العبارة، وفي هذه الحال من المتوقع ان يزداد اقبال العبارات على الموانئ التي تقدم تسهيلات وخدمات اكثر وبتكلفة واجراءات اقل، وقد يكون مجال التيسيرات للنقل البحري احد مجالات التنافس القوي بين موانئ سورية ولبنان واسرائيل ومصر ليكون كل منها نقطة البداية او النهاية للرحلات الى المنطقة.

رابعاً: معنى ذلك، توقع زيادة في كثافة حركة النقل البري، مما يعني ضرورة مراجعة اجراءات ومتطلبات الاستيراد الموقت للسيارات والمركبات السياحية، حتى لا تكون المداخل البرية المصرية او الموانئ المصرية كعنق الزجاجة في تدفق الحركة، وحتى لا يكون هذا الوضع سبباً في ان تحتكر الدول المجاورة الحجم الاكبر للحركة.

خامساً: ان اي تيسير في مجال الخدمات السياحية في البحر والبر لا بد ان يمتد الى ما يتعلق باستقبال اليخوت ما بين دول المنطقة. والتيسير بالنسبة لليخوت له ما يبرره منذ الآن، اذا اخذنا في الاعتبار الازدحام الشديد في المرافق المعدة لليخوت في حوض البحر المتوسط والأزمة السياسية التي تواجه يوغوسلافيا وهي اكبر البلاد تعاملاً مع اليخوت.

وانطلقت الحكومة المصرية في تنفيذ الخطة الثلاثية معتمدة على مؤشرات ايجابية برزت من خلال المساعي التي بذلتها خلال السنوات الخمس الماضية، بحيث زادت الطاقة الفندقية ٥٥ الف غرفة لترتفع من ٢٠ الفاً الى ٧٥ الفاً. وقد وفرت فرص عمل لقرابة نصف مليون مصري لأن الغرفة الواحدة، وفقاً للمؤشرات الاحصائية في مصر، توفر فرص عمل لثمانية افراد.

كما ارتفع حجم الاستثمار في مجال السياحة الى ٥٠ مليار دولار، واصبحت مصر تستقبل سنوياً قرابة ٣ ملايين سائح، وفي شهر ايلول (سبتمبر) ١٩٩٢ وفد الى مصر ٣١٨ الف سائح، اي بزيادة ٣٢٫٧ في المئة عن معدلها في العام السابق. وبلغ عدد الليالي السياحية في الفترة نفسها ٢٫٧ مليون ليلة بزيادة قدرها ٣٦٫٨ في المئة.

ومنذ ذلك التاريخ بدأت مصر تعاني من تأثير الارهاب والاضطرابات الامنية على حركة السياحة. وكان هدف الجماعة الاسلامية واضحاً في هذا المجال عندما وجهت تحذيراً للافواج السياحية من دخول مصر. واشار مفتي الجماعة الشيخ عمر عبدالرحمن في حديث له مع مجلة «الاندبندنت» البريطانية الى ان اموال السياح «حرام» وانهم ينشرون في ربوع مصر الفسق والفجور. وقال: «ان السائح يأتي الى مصر بالخراب الاجتماعي».

اما المسؤول الاعلامي للجماعة فقد قال: «ان الاموال التي تدرها السياحة تعود على المسؤولين بسيارات الشبح»، وهو يقصد احدث

طراز لسيارة المرسيدس. واضاف المسؤول الاعلامي: «ليس من المعقول ان يعذب المواطن المصري في بلاده، بينما يجري تعزيز وتكريم الاجانب». ولكن ما هو تاثير ذلك على حركة السياحة في مصر؟

ذكرت احصاءات وزارة السياحة المصرية والجهاز المركزي المصري للتعبئة والاحصاء ان اجمالي السياح الذين زاروا مصر في العام ١٩٩٢ بلغ ٣٢٠٦٩٤١ سائحاً، بزيادة مقدارها ٤٤,٨ في المئة عن العام ١٩٩١ الذي سجل ٢,٢ مليون سائح. كما بلغ اجمالي عدد الليالي السياحية التي قضاها السياح في مصر ٢١٨٣٥ ليلة، بزيادة مقدارها ٣٥,٦ في المئة. وبلغ عدد السياح من الدول العربية ١١٠٢ مليون سائح بزيادة تصل الى ١,٩ في المئة وامضوا ٨,٣ مليون ليلة سياحية، بنقصان مقداره ٧,٧ في المئة. ومثل السياح العرب ٢٤,٤ في المئة من اجمالي الحركة السياحية وجاءت ليبيا في المركز الاول ضمن مجموعة السياح العرب للعام الثاني على التوالي بعدد ٢٧٢٤١١ سائحاً بما يؤكد تاثير العلاقات السياحية على مجرى سيولة الحركة السياحية. كما احتل السياح السعوديون المركز الثاني (٢٣٤٩٠٤ سياح) والكويتيون (٩٥,٨ الف بتراجع بلغ ٢٠,٧ في المئة عن العام الماضي).

ولاحظت الاحصاءات تراجع حركة السياحة العربية خلال الربع الأخير من العام ١٩٩٢ الذي ارتبط بحوادث عنف ضد السياح الاجانب، خصوصاً في شهر كانون الاول (ديسمبر) الذي شهد تراجعاً اجمالياً بلغ ١١ في المئة.

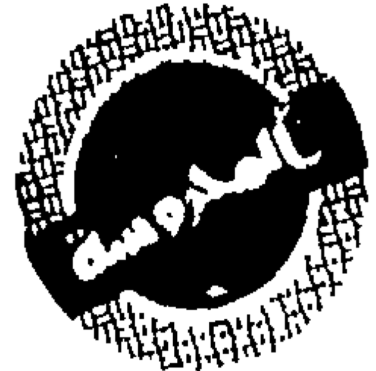
وبلغ عدد السياح من دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ١٧٥٥٧٨٠ سائحاً بزياد مقدارها ١٠٢,٣ في المئة على مدار العام. ومثل سياح المجموعة ٥٤,٧ في المئة من اجمالي الحركة، قضوا ١١,٧ مليون ليلة بزيادة ١٠٧,٨ في المئة عن العام ١٩٩١. الا ان حركة السياحة من تلك الدول شهدت تراجعاً خلال كانون الاول بلغ ١٨,٦ في المئة عن الفترة نفسها من العام الماضي، فيما عادت المانيا الى مكانتها لتتصدر المجموعة بعدد ٣٥٦١٧٨ سائحاً، واحتلت انكلترا المركز الثاني بعدد ٣١٦٨٠٣ سياح بعدما كانت الاولى عام ١٩٩١.

وأشارت مصادر وزارة السياحة المصرية الى ان احداث الارهاب الفردي ضد السياح احدثت اثراً سلبياً على قطاع السياحة، فبلغت خسائر القطاع ٢٠٠ مليون دولار خلال الشهرين الأخيرين من العام ١٩٩٢. وأشارت المصادر نفسها الى وجود مخططات تستهدف الاضرار بالاقتصاد المصري الذي تشكل السياحة عنصراً مهماً من موارده من العملات الصعبة التي وصلت الى ٣,٥ بليون دولار العام ١٩٩٢. فضلاً عن ثلاثة بلايين دولار من الدخل غير المباشر تمثل في انفاق السياح على الهدايا والتذكارات والتسوق.

غير ان السيد فؤاد سلطان وزير السياحة المصري يرى اثراً ايجابياً لتلك الحوادث كونها «خلقت وعياً عاماً على المستويين الرسمي والشعبي بصناعة السياحة واهمية النهوض بها والتصدي للارهاب، كما لفتت النظر الى اهمية السياحة في الاقتصاد القومي».

وقدرت الحكومة المصرية في خطة العام ١٩٩٣ ارتفاع عائد السياحة من ٣,٢ مليار دولار الى اربعة مليارات دولار، اي بزيادة ٢٥ في المئة، وهذا الدخل يشكل اكثر من ٣٠ في المئة من دخل الدولة من العملات الصعبة. غير ان حوادث الارهاب الموجهة ضد السياح وضعت ارقام الخطة في مأزق، وبدلاً من تحقيق تلك الزيادة سجلت العائدات تراجعاً كبيراً قدرت نسبته بـ ٤٠ في المئة، بحيث يتوقع ان تكون في حدود المليارى دولار.

ويبدو ان عمليات الارهاب أثرت ايضاً على حركة انتقال المؤسسات الفندقية من القطاع العام الى القطاع الخاص. اي تنفيذ برنامج «الخصخصة». وقد اعترف بذلك الدكتور حازم الببلاوي رئيس بنك مصر لتنمية الصادرات الذي يشارك في المرحلة الاولى من البرنامج بحكم توليه عملية بيع فندق «شيبرد» في القاهرة وفندق «اسوان اوبروي» بالتعاون مع بنك استثمار اميركي يعمل كمستشار مشارك.



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٢

والمعلوم ان عملية «خصخصة» الشركات العامة في مصر تواجه صعوبتين رئيسيتين هما: اليد العاملة، والبنية المالية.

ويقول الدكتور الببلاوي: «الصناعة الفندقية في مصر لا تواجه اية مشاكل، لا في ما يخص العمل، نظراً الى ان شركات اجنبية تدير الفنادق، ولا في ما يخص البنية المالية». غير ان الدكتور الببلاوي استدرك موضحا ان «سوء الحظ جعل الفنادق، وهي الجانب الاسهل بيعاً الى القطاع الخاص، تواجه عمليا التأثير السلبي الكبير الذي الحقه الارهاب بقطاع السياحة، وهي مشكلة نواجهها حالياً».

وعلى الرغم من ذلك لاحظ المستثمرون وهم اساسا اصحاب رؤية بعيدة المدى ان عمليات الارهاب هي ظرفية وموقتة ولها اسبابها واهدافها السياسية. في حين ان الاستثمار في قطاع السياحة في مصر هو امر استراتيجي ورابح اقتصاديا، ويمكن التركيز عليه. وحسب معلومات وزير السياحة والطيران المدني السيد فؤاد سلطان، فقد بلغ حجم الاستثمارات السياحية في مصر للعام ١٩٩٢ - ١٩٩٣ ستة مليارات جنيه. وان المشاريع الجديدة ستوفر نحو ٢٠٠ الف فرصة عمل للشباب وتدر حوالي ١,٥ مليار جنيه كعائد سنوي يضاف الى الدخل القومي.

وقال الوزير سلطان «ان المشاريع الاستثمارية الجديدة ستقام في القاهرة والأقصر وأسوان والبحر الأحمر وجنوب سيناء والوادي الجديد والساحل الشمالي. وسيقوم بهذه المشاريع القطاع الخاص وسيتم تمويلها من قرض حصلت عليه مصر من البنك الدولي قيمته ١٣٠ مليون دولار.

واضاف: «ان السبب الرئيسي في اعطاء القطاع الخاص الفرصة للقيام بانشطة البنية الاساسية يعود الى سرعة الانجاز، وذلك لمواجهة المتوقع من التدفقات السياحية خلال السنوات المقبلة، بحيث يتوقع ارتفاع عدد الوافدين من السائحين الى مصر ما يقرب الخمسة ملايين سائح في العام ٢٠٠٠، وهو ما يحتاج الى استثمارات تقدر بحوالى عشرة مليارات جنيه».

تبقى الاشارة الى ان ما يقلق المصريين، بعد زوال «تأثير الارهاب» على الحركة السياحية، هو المنافسة التي قد تتعرض لها من البلدان المجاورة مثل اسرائيل واليونان واسبانيا وغيرها، خصوصاً ان هذه البلدان استغلت الحوادث الارهابية الأخيرة وضخمتها بهدف الاستفادة من السياح العرب والاجانب ■



بينهم ٥٣٤ ألفاً من العرب

١,٤ مليون سائح زاروا مصر حتى اول آب

القاهرة - من عبد الحكيم الاسواني:

ذكرت احصاءات اعدتها وزارة السياحة المصرية والجهاز المركزي المصري للتعبئة العامة والاحصاء حول حركة السياحة الى مصر في الفترة من كانون الثاني (يناير) حتى اول آب (اغسطس) الماضي ان اجمالي عدد السياح الذين زاروا مصر خلال تلك الفترة بلغ ١,٤٤٧,٩٥٥ مليون سائح مقابل ١,٧٨١,١٦٥ مليون سائح عن الفترة نفسها من العام الماضي بنقص قدره ١٩.٤ في المئة من جراء حوادث العنف التي يرتكبها متطرفون دينيون ضد السياح الاجانب، فيما بلغ اجمالي عدد الليالي السياحية التي قضاها السياح ٨.٨٠ مليون ليلة مقابل ١١.٤ مليون ليلة سجلت خلالها الفترة المناظرة في العام الماضي ١٩٩٢ بنقص جاوز ٣٠ في المئة.

وحسب الاحصاءات فإن عدد السياح العرب الذين زاروا مصر خلال الفترة المذكورة بلغ ٥٤٣.٩ الف سائح مقابل ٦٣٧.٥ الف سائح في الفترة المناظرة من العام ١٩٩٢ بنقص قدره ١٤.٧ في المئة فيما قضى السياح العرب نحو ٨٠٠ الف ليلة سياحية مقابل ٣,٩ مليون ليلة سجلت في الفترة المقابلة من العام السابق بنقص بلغت نسبته ٢٧.٣ في المئة.

وتصدر السياح الليبيون لائحة السياح العرب حيث بلغ عددهم ١٣٠,٨ بنقص نسبته ١٦.٧ في المئة عن الفترة المناظرة من العام الماضي يليهم السعوديون بنصيب ١٠٢ ٩ الف سائح بنقص ١٩.٦ في المئة والسودانيون بنصيب بلغ ٥١.٤ الف سائح ثم الكويتيون في المركز الخامس بحوالي ٣٥.٨ الف سائح.

وحسب احصاءات الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء المصري بلغ عدد السياح القادمين من مجموعة منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ٧٢١.٧ الف سائح مقابل ٩٧٤.٢ الف بنقص جاوز ٢٦ في المئة عن الفترة نفسها من العام الماضي.

وبلغت نسبة التراجع قمتها في السياح النمساويين والفرنسيين والالمان ٥٥.٢ في المئة و٣٥.٩ في المئة و٢٥ في المئة على التوالي وامضى سياح هذه المجموعة نحو اربعة ملايين ونصف مليون ليلة سياحية خلال الفترة المذكورة مقابل ٦,٦ مليون ليلة عن الفترة نفسها من العام الماضي بنقص قدره ٣٢ في المئة. واظهر الاحصاء تراجعاً في عدد السياح القادمين من الولايات المتحدة وكندا بنسبة ١٤ ٢ و٩ ١٦ في المئة على التوالي فيما حصل تزايد في عدد السياح القادمين من اوروبا الشرقية قدر بنسبة ٢٤ في المئة.

الى ذلك اكد السيد فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدني في مصر ان الدخل السياحي للبلاد انخفض بنسبة ٧ ٣٥ في المئة في الشهور الستة الاولى من العام الجاري ١٩٩٣ حيث بلغت الايرادات السياحية نحو ٢.٢٧٣ بليون جنيه مصري، وتوقع الوزير عودة حركة السياحة الى معدلاتها الطبيعية خلال تشرين الاول (اكتوبر) المقبل في ضوء النقص الملحوظ في التراجع بحركة السياحة خلال الشهور الثلاثة الاخيرة من نحو ٣٠ في المئة الى حوالي ١٠.٥ في المئة خلال تموز (يوليو) الماضي.

الازمة بالأرقام :

١٩,٤ ٪ نقصا فى عدد السائحين و ٢٨,٦ ٪ فى الليالى السياحية

مازالت الحركة السياحية الى مصر فى نهاية الستة الشهور الاولى يناير /يونيو من عام ٩٣ تسجل تراجعا بسبب احداث الارهاب حيث بلغ عدد السائحين ١,٢ مليون سائح مقابل ١.٥ مليون سائح خلال الفترة المقابلة من عام ١٩٩٢ بنقص بلغت نسبته ١٩.٤ ٪ ، ونرجوا ان يكون التناقص المتواتر فى تراجع عدد السائحين فى الاشهر ابريل /مايو /يونيو ٩٣ من ٢٨,٣ ٪ الى ٢٤,٨ ٪ ثم الى ١٠,٥ ٪ على التوالى قرينة على بعض التحسن الذى نأمل ان تتكامل صورته مع نهاية هذا العام .

وكذلك بلغ عدد الليالى السياحية ٧,٩٥ مليون ليلة سياحية مقابل ٩,٩ مليون ليلة سياحية خلال النصف الاول من عام ١٩٩٢ بنقص بلغت نسبته ٢٨,٦ ٪ جاء ذلك فى تحليل اعده الدكتور فريد القاضى لصندوق التنشيط السياحي .. وقد جاء فيه كذلك ان النقص فى اعداد السائحين قد لحق بجميع المجموعات الرئيسية باستثناء مجموعة دول الكتلة الشرقية التي حققت زيادة كبيرة بلغت نسبتها ٢٤,٨ ٪ وكانت نسبة الزيادة فى سائحى الصين الشعبية ٧٤,٩ ٪ وفى سائحى رومانيا ٧٠,٤ ٪ وفى سائحى جمهوريات الكومنولث الروسى ٥٣,٩ ٪ وسائحى بولندا ٢٦ ٪ وسائحى التشيك وسلوفاكيا ١٢,٤ وفى سائحى بلغاريا ٧,١ ٪ بينما سجل سائحو يوجسلافيا سابقا تراجعا بلغت نسبته ٧٢,٨ ٪ بسبب الوضع السياسى المتردى بها كما سجل سائحو المجر تراجعا طفيفا لم تتجاوز نسبته ٥,٨ ٪ اما النقص فقد بلغ مداه فى سائحى اوروبا الغربية نسبة ٢٨,٧ ٪ ثم السائحين العرب بنسبة ١٤,٣ ٪ ثم سائحى امريكا الشمالية بنسبة ٩,٩ ٪ وسائحى اسيا بنسبة ٥,٨ ٪

وبالنسبة لعدد الليالى السياحية والذى بلغ ٧,٩٥ مليون ليلة سياحية بنقص بلغت نسبته ٢٨,٦ ٪ وقد لحق النقص جميع المجموعات الرئيسية باستثناء مجموعة دول الكتلة الشرقية حيث سجلت ليالى سائحى رومانيا زيادة كبيرة بلغت نسبتها ١٠٢,٦ ٪ وليالى سائحى الصين الشعبية زيادة بلغت ٩٥,٤ ٪ وجمهوريات الكومنولث الروسى بنسبة ٤٦,٥ ٪ وبولندا بنسبة ١٧,٦ ٪ وليالى سائحى التشيك وسلوفاكيا . بنسبة ١٤ ٪ .

اما النقص فقد بلغ مداه فى ليالى سائحى دول القارة الأوروبية بلغت نسبته ٣٣,٢ ٪ ثم فى ليالى السائحين العرب ٢٥,٦ ٪ وليالى سائحى الولايات المتحدة ١٨,٤ ٪ ثم سائحى اسبانيا ١٤,٢ ٪ .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهرام
التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٢

أعضاء اتحاد شركات الطيران يشيدون بالأمن والأمان بمصر

أكد المشاركون فى مؤتمر اتحاد شركات الطيران العالمية المعروف باسم «الياتا» والذى اختتم أعماله أمس الاول بالقاهرة لأول مرة على مناخ الأمن والأمان والاستقرار الذى يسود مصر حاليا.

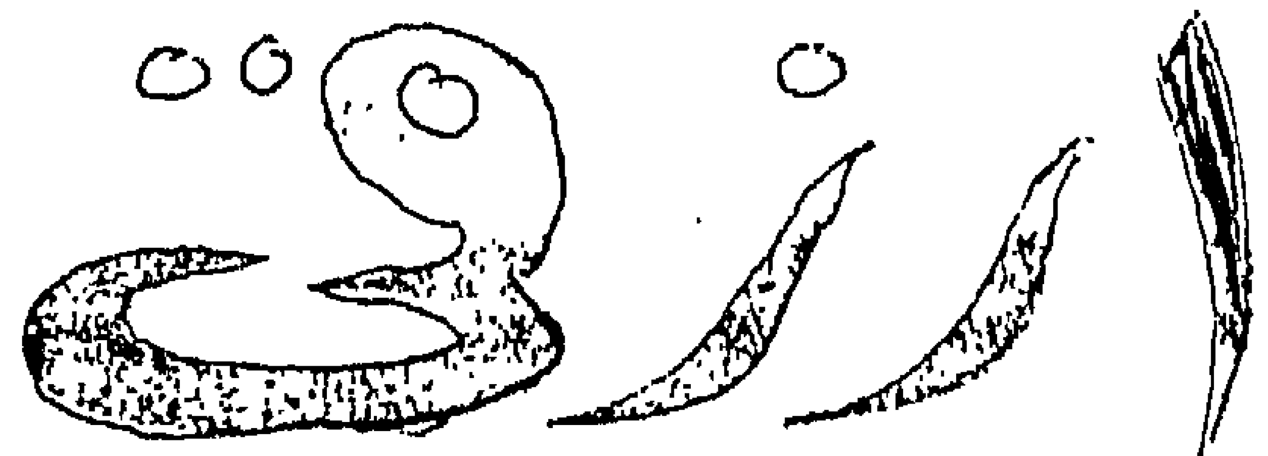
وأشار المشاركون أمس الى أن أكثر من ١٥٠ عضوا فى الاتحاد يمثلون أكثر من ٣٦ دولة من مختلف أنحاء العالم وخبراء فى مجال الطيران والسياحة تأكدوا خلال زيارتهم الحالية لمصر وتجوالهم فى مختلف المناطق السياحية، والاثرية بها من أن مايثار عن مصر غير صحيح وغير سليم وانما مبالغات وافتراءات ليس لها أساس من الصحة.



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٢



على باب الله

« وبطالة رغم أنفهم »

في خضم ماحدث للسياحة من تاثير وتدهور ، كان هناك عشرات المهن التى ترتبط بها قد تاثرت بل وصل الحال إلى حد قطع رزق الاف من الأسر المصرية .

تناولت اجهزة الإعلام كل هذه المهن .

ولكن المهنة الوحيدة التى لم يتطرق الحديث إليها هى مهنة الإرشاد السياحى .

المرشد السياحى الجامعى المثقف الذى يجيد اكثر من لغة ولكنه مع ذلك « ارزقى » .. على باب الله .. يعمل يوما وتجثم البطالة فوق انفاسه اياماً ، وكله ماشى (!!) ..

مهنة انتحارية !!

وفى لقاء مع مجموعة منهم باردتنى « أمانى الغنيمى » ٢٦ سنة قائلة :

- اخيراً سيتناول الإعلام مشاكلنا !؟ .. لايمكن أن اصدق ..!!

واكملت : أنا خريجة كلية سياحة وفنادق ، قسم إرشاد .. قد اخترت هذا القسم بالذات لعشقى للعمل السياحى .. إن هناك اعتقادا راسخا بأن هذه المهنة مهنة مريحة ومرفهة ، ولكن هذا خطأ . يكفى أننا خارج منازلنا لمدة أسابيع ، ونعيش فى عزلة عن المجتمع والأصدقاء والأهل ، هذا بالإضافة إلى مانتعرض له خلال العمل .. من يصدق أن السائح نفسه يطلق على كرسى المرشد السياحى « كرسي الانتحار » لأنه فى حالة تعرض الرحلة لشىء ، أول من يصاب هو المرشد .

أيضاً المرشد السياحى يتحمل كل أخطاء الغير ، فإذا كان هناك إهمال فى حجز الفنادق أو حجز الأتوبيسات أو سوء معاملة يكون المرشد أول من يعاتب من السائح نفسه ، بل والأدهى فى حالة حدوث حوادث الإرهاب يسأل السائح المرشد باستنكار وكأن المسئولة عما يحدث والذى يثير الضحك والبكاء معاً إذا سرت شائعة ما عن وجود مرض مثلاً أحاكم أنا عن هذه الشائعة أمام الفوج السياحى ..!!

وتضيف قائلة : وفى ظل الظروف الحالية ، وماتحويه من حوادث إرهابية اصطحب الفوج السياحى وكلى خوف .. أخرج من منزلى وأنا أودع أهلى وكأنى لن أراهم ثانية ، حقا مهنتى أصبحت مهنة انتحار ...

لا تسألون لماذا استمر فيها ، أقول : لا أستطيع أن أمتهن مهنة أخرى غيرها ، إنها صميم دراستى الجامعية ، فلا أستطيع مثلاً أن أعمل محاسبة أو مدرسة أو موظفة .

ورغم مانتعرض له من مصاعب ومخاطر من يصدق أنه لا يوجد تأمين على حياتنا ولا حتى معاش فى نهاية الخدمة .. إنها منتهى الإهانة لنا أن نحيا ونموت بلا ثمن ونحن نخدم البلد خدمة جليلة لأننا نعتبر الوجه الآخر للسياحة .

حقيقي نحن نحصل على مرتبات عالية ، ولكنها تضيع وبسرعة بسبب تكاليف الرحلات والإقامة الكاملة خارج المنزل والمظهر اللائق الذى يجب أن أكون عليه أمام السياح .

أين الاحصائيات ؟!

وتلتقط أطراف الحديث « عبير الضبع » ، مرشدة سياحية ، وتقول : من يصدق أن شركات السياحة تؤمن على جميع السياح وكراسى السياح ماعدا كرسى المرشد ، أو المرشدة السياحية ، لماذا ؟ .. أليس المرشد إنسان له حقوق ؟! من يصدق أيضا أننا فى حالة عدم القدرة على العمل لا نجد من يعيننا على الحياة ، وفى حالة المرض الشركة السياحية غير مسئولة عنا إطلاقاً .. حقاً نحن « أرزقية » نعمل باليومية مثل صيادى البحر والرزق على الله ..

وما يحزننى النظرة الخاطئة لمهنة



المصدر: صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٩ / ٩ / ١٩٩٢

المرشدة السياحية ، فالبعض يعتبرها مهنة غير أخلاقية .. لماذا ؟! ..

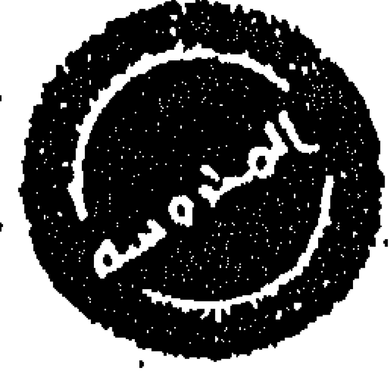
وهناك أيضا معاناة من نوع ثانٍ حيث لاتوجد إحصائيات إطلاقاً تساعد على إتمام مهمتى السياحية ، فمثلاً عندما يسألنى السائح عن عدد المواليد والوفيات فى جمهورية مصر العربية ، لا أجد إحصائية كاملة ودقيقة ، وكذلك إحصائية نسبة البطالة والعمالة ، ونسبة التصنيع ، وغير ذلك ، فالهيئات والمؤسسات للأسف لاتوفر لنا ذلك ، وهنا نضطر إلى الاستعانة بالكتب والمجلات العربية والأجنبية .

وعن المشاكل التى يتعرض لها المرشد السياحى تقول : بالطبع هناك مشاكل كثيرة جداً .. منها مثلاً : عندما يتعرض سائح لأزمة صحية لا أجد معى من يعاوننى على تجاوز هذه المحنة ، وأنا شخصياً تعرضت لحالة وفاة سائح معى ضمن فوج سياحى فى مدينة إدفو ، ولم أجد أية مساعدة أو إمكانيات أو استعدادات خاصة فى مستشفى « إدفو » وعلى مدى يومين ذقت العذاب حتى لفظ السائح أنفاسه ، وبعدها بدأت سلسلة من نوع آخر ، محاضر الشرطة ، والنيابة ، وكم هائل من الأسئلة ، كل هذا والشركة السياحية فى وادٍ وأنا فى واد ..

أهرامــــات وجمــال .. فقط !!

وبصوت غاضب يقول « إيهاب الجمال عبد الحكيم » : مرشد سياحى منذ عشر سنوات : إن مانعانيه نحن كمرشدين سياحيين بالتأكيد هو نتيجة لخطأ الآخرين .. فأنا أتساءل ،

وبصوت مرتفع : أين الوعى السياحى ياسادة ؟ .. أين دور المكاتب السياحية



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ / ٩ / ١٩٩٢

المصرية فى الخارج ؟ . إنه ديكور فقط . . كل العاملين بها لايعلمون عن السياحة شيئاً بدليل أن السائح حتى الآن يعتقد أن مصر ماهى إلا اهرامات ، وجمال فقط ، وحقاً أول مايطأ السائح بقدميه أرض مصر يسأل عن الهرم والجمل ، وعندما يرى المناظر الساحرة والأماكن السياحية الراقية يصاب بالذهول والدهشة ، وتعقد الألسنة أمام مايراه ، وقد أكد لى أحد السائحين بأنه قبل مجيئه لمصر ذهب للمكتب السياحى لنا فى بلده فرأى صورة للأهرامات فقط وهذه هى مصر سياحياً . .



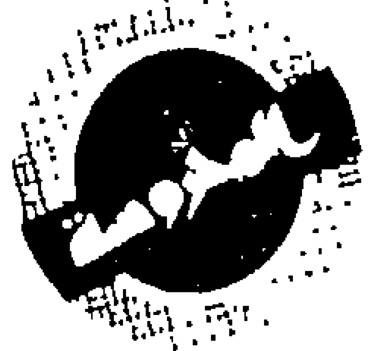
احملوا النعوش!

المشى فوق الأشواك

اعلنت شركة توماس كوك السياحية فى لندن انها تمد السياح البريطانيين باخر المعلومات عن مصر عندما يقومون بحجز مكان فى رحلات الشركة الى مصر ، وتتابع الشركة تقديم المعلومات واخبار مصر لهؤلاء السياح . وخلال المدة من تاريخ الحجز حتى موعد السفر فان الشركة توفر للسائح رحلة الى دولة اخرى غير مصر اذا وقعت حوادث ارهابية ، دون ان يتحمل السائح اية نفقات اضافية . وقالت الشركة انه من المتوقع ان يزور مصر هذا العام ٤٠ الف سائح بريطانى ، وهو نصف العدد الذى زار مصر قبل عامين !

وصف « ادوارد ويلش » محرر السياحة والسفر بصحيفة « الديلى تلجراف » اليومية البريطانية التى تصدر فى لندن الحركة السياحية فى مصر هذه الايام فقال انه لايمكن وصف مصر بانها المكان المثير لقضاء اجازة فيها فان « الحجوزات » لمصر بالنسبة للانجليز قد انخفضت ، وانهارت ، كما انخفضت بشدة ايضا « الحجوزات » لمصر بالنسبة للزائرين القادمين من ايطاليا وفرنسا وامريكا .

وفى اوائل هذا الشهر ـ نوفمبر ـ دعت شركة توماس كوك مجموعة من الصحفيين البريطانيين لقضاء ثلاثة



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩٣

ايام في مصر ليروا ، على الطبيعة انهم يستطيعون زيارة مصر دون ان يتعرضوا لطلقة رصاص واحدة .

وحرصت الشركة على ان تتم الزيارة دون اتخاذ اجراءات امن خاصة . ولم ير الصحفيون اية اشارة لاية عملية ارهابية واجهتهم .

وقال الصحفي البريطاني ان السبب في ذلك ربما يرجع الى ماقامت به الحكومة المصرية من عمليات ضد الارهاب ، او لان الارهابيين اقتنعوا بانهم حققوا اهدافهم لقتل صناعة السياحة ، التي تعتبر مصدر الدخل والايراد الثاني من العملات الاجنبية ولذلك وجه الارهابيون اهتمامهم لاهداف داخلية .

وتكلم عن البواخر النيلية التي تقوم برحلات في النهر العظيم سواء بين القاهرة واسوان . او بين الاقصر واسوان وتقل السياح الذين يريدون رؤية الآثار الممتدة على ضفاف النيل فقال انه توجد ١٨٠ باخرة اغلبها بني خلال السنوات الخمس الماضية ولكن لايستعمل منها الآن سوى ثلاثين باخرة فقط .

والدليل الواضح على نقص الحركة السياحية ان هذه العابرات النيلية تقف على شاطيء النهر في الاقصر وفي اسوان في صفوف ، كل ثلاث ، او اربع او خمس سفن منها متجاورة او في صفوف لاتجد مكانا تذهب ، وتعبر ، اليه . والمناطق الاثرية والفرعية شبه خالية ، وكذلك السفن النيلية مما يؤكد نجاح الارهابيين في حملتهم ضد السياح الغربيين في مصر .

والمناخ في مصر لايعبر بحال من الاحوال عن انها دولة في حالة حرب ، ولاتظهر قوات الامن او الشرطة المسلحة في الشوارع كما كان الحال في عام ١٩٨٠ بعد توقيع اتفاق السلام بين مصر واسرائيل .

وعاب الصحفي البريطاني على الارهابيين في مصر هجومهم على السياح الاجانب ، وقال ان الجيش الجمهوري الايرلندي لم يجعل السياحة الاجنبية هدفا لهجماته في انجلترا ، وانه مالم يعلن المتطرفون الدينيون صراحة انهم لن يهاجموا السياح الاجانب فان السياح البريطانيين الذين يزورون مصر يتعرضون .. لمخاطر .

وماكتبته الصحيفة يعتبر انعكاسا او صدى يعبر عن مخاوف السياح الانجليز خاصة والاوربيين والاجانب بصفة عامة .

ولايوجد مايدعونا لخداع النفس ، او انكار الحقيقة ، او التعلل بأن الحركة السياحية عادت الى ماكانت عليه .

ورغم ان الهجوم على السياح الاجانب قد توقف ، ايا ماتكون اسباب ذلك فمن الواضح ان العمليات الارهابية التي يقوم بها المتطرفون ضد رجال شرطة ابرياء ، وضد المواطنين تثير الفزع في الخارج وتوقف قدوم السياح .

ولايمكن انكار مابذلته الاجهزة الامنية من جهد لتحقيق الاستقرار والامان .

ولايمكن ايضا انكار ماقامت به اجهزة الدعوة الدينية الاسلامية والمسيحية ضد الحركات الارهابية وتبصير الشعب بمخاطر مايجري واخطائه

ورغم ذلك تستمر الاعمال الارهابية في الداخل ، وضد اهداف داخلية لامحل للهجوم عليها ، ولايوجد مايدعو لذلك على الاطلاق

والآن ماهو السبيل لوقف هذا الاجرام .

هناك فكرة يطبقها البعض في مصر ، وفي الخارج ، وربما تكون حلا جديدا .

في جنازة اي شهيد للارهاب يمكن ان يحمل النعش رجال دين مسلمون ومسيحيون .

ويمكن ان يكون في موكب الجنازة ، بل ينبغي ان يضم موكب الجنازة رجال الدين اولا بزيهم المعروف .

ولاتقتصر الجنازة على رجال الدين من الموظفين واصحاب المناصب في وزارة الاوقاف والازهر الشريف والبطريركية والمرقسية فحسب .

كل رجل دين في مصر ، من الاخوان المسلمين وغيرهم من الجماعات الدينية عليه ان يحمل نعش الشهيد ، اي شهيد لتكون مظاهرة دينية ، ربما تقنع الشباب الطائش ، او الشباب المنحرف ، والمجرم ، والمضلل ايضا بان جرائم القتل يستنكرها الدين ، وتضر كل الضرر بمصر وشعبها وصناعة السياحة التي تدر دخلا للشعب وللدولة .

وربما يهز مشهد رجال الدين بعباءاتهم ، بالوانها ، وبمسوحهم ، وبزيهم ، الاسود مصر كلها فتنتفض وتتراجع حركة الارهاب وتتوقف .

وهذا البلد دائما يحتاج الى هزة عنيفة توقظه وتجعله يفيق لان المشهد الذي وصفه الصحفي البريطاني لعابرات النيل التي لاتعرف اين تتجه ، واين تسير ، يمثل دولة وشعبا لايعرف طريقا لوقف هذا النزيف الدامي في



بقلم : **محسن محمد**

قلب مصر !

***

وقد حان الوقت لان ننفي بصفة نهائية مايدعيه البعض من ان هناك ثأرا بين الارهابيين ورجال الشرطة بان نبين ان الثأر الحقيقي هو بين الارهابيين ورجال الدين في مصر الذين يحملون النعوش ، وقد يكون داخل النعش جثمان نقيب او عميد أو لواء شرطة . ولكن المؤكد ان داخل النعوش ايضا السياحة المصرية وارزاق آلاف وربما ملايين العاملين فيها !!

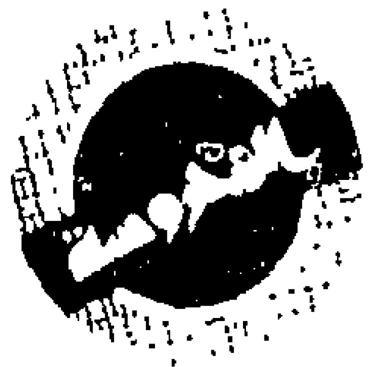
إنقاذ الكتاب

بدأ موسم الحديث عن الكتاب المصري ، بعد افتتاح معرض كتب الاطفال . وسيظل الحديث مستمرا عندما يفتتح معرض الكتاب في ١١ يناير القادم .

وكل شيء في مصر له موسم ، يتجدد الاهتمام به ، وتقديم الاقتراحات البناءة الايجابية عنه ثم يهدأ كل شيء حتى يجيء الموسم الجديد .

وما اكثر ماقيل عن الكتاب المصري ، في الشهور الاخيرة بمناسبة فرض ضريبة جديدة عليه . وارتفعت حدة كلمات الكتاب وتهديداتهم . ولم تخفض الضريبة . ولم تلغ !. وارتفع سعر الكتاب واختفى من ايدي القراء !

ومشكلة الكتاب المصري انه لايلقى رواجا هنا في مصر والعقبات كثيرة بلا حصر امام تصديره للخارج . والثمن فوق قدرة وامكانيات الناس الذين يعانون هموم الاصلاح الاقتصادي . والحكومة ترى انها ترفع الدعم عن الغذاء الذي يملأ البطون ، ولايمكن ان تقدم دعما لغذاء العقول ! وهي وجهة نظر اولئك الذين يعرفون صعوبة الموازنة في بلد يزيد مواليده ، مليونا ونصف المليون سنويا ، وبذلك تزيد احتياجاته من



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

الملابس والمساكن والطعام والعلاج ويريد مقاعد يجلس اليها الطلاب ، أو على الاقل اماكن للوقوف فى الفصول والمدرجات !

ونتيجة لهذا كله فان اخر مايفكر فيه المسئولون ـ ولنكن صرحاء ـ الكتاب !

قال لى ناشر من القطاع الخاص :

ـ لااستطيع ان اتوقف عن النشر . أنا مثل كاتب يريد ان يقول شيئا . وانا اقول مااريد على السنة المؤلفين الذين اصدر كتبهم . والنتيجة عندى مخزون من الكتب ثمنه عشرة ملايين جنيه تجمع خلال السنوات الاخيرة ، ولايجد مشترين .

وقال لى ناشر حكومى :

ـ اصبحت مثل رجال الارصاد ، اتنبأ عن حال اى كتاب قبل اصداره ومدى رواجه المنتظر . ولذلك لم اصدر سوى ١١ كتابا عام ١٩٩٢ !

والورق ـ للطباعة ـ يجىء من الخارج ، وقد ارتفع سعره بالاضافة الى سعر الدولار .

والمطابع تستورد وكذلك قطع غيارها .

والاحبار ايضا .

والنتيجة ارتفاع سعر الكتاب ، ولايقابله زيادة دخل القراء . ومن هنا اختفى الكتاب ، واذا صدر ونشر ، دخل المخازن .

وكانت وزارة التعليم تشترى نسخا من كل كتاب جديد ، أو من عدد كبير من الكتب ، توزعها على مكتبات المدارس . وقد تلاشى ذلك تقريبا .

والمسئولون يشترون الكتب باموال الدولة . ولكنها الكتب التى تتحدث عنهم ، وعن انجازاتهم . وعلى اية حال فان ذلك يقتصر على كتب قليلة . قليلة .

واذا كنا قد حررنا المشروعات التى يبلغ راسمالها ٥ ملايين جنيه فلابد ان تتحرر من البيروقراطية وكل الاجراءات الادارية المشروعات الخاصة بالكتاب سواء استيراد مايلزم له وكذلك تحرير كل مايتعلق بتصديره واعفائه من كل اجراء .. واقول كل اجراء فان قيدا واحدا يعرقل العملية كلها .

ومشروع انشاء مصنع للورق تعطل زمنا ، ولايزال محل مفاوضات .

وهيئة الاستثمار مطالبة بأن تضع مشروعات المطابع فى اولوية مايطرح على المستثمرين .

وانشاء مكتبة فى اية محافظة يحتاج الى « خلو » رجل ، أو الى ارض ، والمحافظات لاتفكر فى ان تمنح ارضا مجانية لمكتبة أو لمطبعة .

ودولة لاينتشر فيها الكتاب ، ولايقرأ ابناؤها ، هى دولة تهب شبابها للتطرف ، ولافكار اخرى .

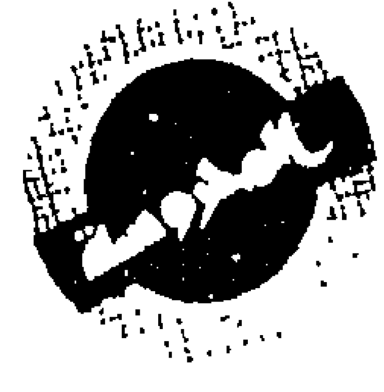
والكتب الرائجة او التى [illegible] عليها القراء ويبدون استعدادهم [illegible] ثمنها هى الكتب الدينية ـ ولااعتر[illegible] على ذلك ابدا ـ ثم الكتب الجنس[illegible] التى تتحدث عن الجنس ، وكتب [illegible] ائح .

والمشكلة فى حاجة الى ان يتناولها الكبار بعمق وبحلول عاجلة !.

***

أمثـال

* لاتكن كالظل رفيق دائم ولكنك لست بصديق .
* الـزيت فى المصباح يستهلك ، وينفد ، ولكنه يضىء للآخرين .
* الاخيار لاتنام اثناء الطريق .
* حتى فى اوقات الجفاف يستطيع الانسان رؤية قطرات الندى .
* كل شىء له بداية .. له نهاية .
* الاسى كالسحاب ، عندما يزداد ، يتساقط .
* عندما يبتسم الفأر للقط فلابد انه يلمح جحرا قريبا .
* اذا استقبلت شجرة واحدة كل الرياح فلابد ان تتكسر .
* الخبث والخديعة لايقتل السمك ، بل تصيده وتقتله الشباك وحدها .
* الزارع واحد ، كثيرون ياكلون .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٨/١١/١٩٩٢

باختصار



.. ولن تمس بسوء

ما يحدث فى مصر من فئة موتورة أمر محزن..

فالدمار الذى شهدته أرض الكنانة على يد هذه الطغمة من المخربين ساهمت فى اضافة اعباء جديدة على كل مواطن..

نقول لهؤلاء الذين انتزعت من قلوبهم الرحمة.

كفى قتلا.. وتدميرا

كفى ضحايا.. وأبرياء

كفى أموالا تهدر.. بدون حساب

كفى ما قمتم به من ارهاب أصاب الجميع

كفى تخريبا لأموال الشعب الذى تحمل الكثير..

نقول لهؤلاء الموتورين.. هل رأيتم كم يعانى أصحاب المحلات التي لها علاقة بالسياحة؟

وكم يعانى الافراد الذين يعملون فى فنادق.. ويعتمدون بالدرجة الأولي علي دخولهم من رواج السياحة.

أما عوائد الدولة التي تحتضن أبناء هذه الأمة فقد وضح أنها تقلصت ووصلت إلى الحضيض بسبب هذه الأعمال الاجرامية والطائشة من مجموعة غير مسئولة..

ان الشعب المصرى الذى تملأ قلبه المرارة مما فعلته هذه الفئة المخربة يقول.. كفى ما الحق بأرض مصر من تخريب فلن تمس بسوء فقد قال الله تعالى فى كتابه الكريم: «ادخلوها بسلام آمنين». صدق الله العظيم

علي عمر

دعوة السائحين الى رب الأرباب
سبيل الاسلام الى نبذ الارهاب

اعجبني كثيرا خطاب الرئيس محمد حسني مبارك الذى القاه في هيئة اليونيسكو اثناء زيارته لفرنسا في رحلة عودته من الولايات المتحدة الامريكية عندما شرح لاعضاء هذا المؤتمر تعاليم الاسلام ودافع عنه في مواجهة من يعتقدون انه العدو القادم عليهم بعد ان اندحرت الشيوعية وماتت في عقر دارها حتف انفها .. وبين في خطابه سماحة الاسلام وعظيم مواجهته للامور ونفى عنه العنف او الارهاب واعلن ان الاسلام يتبرأ من المتعنفين والارهابيين فهم يجنون عليه قبل جنايتهم على اى احد سواه.

وقد ادركت - من قدم - حاجة الناس كافة الى من يعرفهم بالاسلام الحقيقي المحفوظ - بحول الله عزوجل وقوته - في القرآن الكريم وفي السنة المطهرة وقد ابلغنا بذلك رب العباد سبحانه وتعالى في قوله « انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون» وان الاسلام لايعرف من سلوك المسلمين - او بعضهم - ذلك انه حجة على جميع الناس وليس منهم احد حجة على الاسلام

وهذه هي البداية التي يجب ان يعالج الامر من زاويتها ان الاسلام دين سماوي موجود في الكتاب والسنة وان الناس اذا عملوا به فهم منه وان خالفوه فلا شأن لهم به ولذلك فانه لايستدل - على الاسلام - بعمل احد من المسلمين او من ائمتهم إلا اذا كان له سند من القرآن والسنة فيكون احدهما هو الدليل وليس عمل الامام.

وهذه البداية يجب ان تكون مع السائحين الذين يفدون الى بلادنا الحبيبة لينهلوا من مناهل حضارتها القديمة العظيمة وثقافتها العريقة السحيقة وهم يزرعون في سبيل الله «المعرفة» والمعرفة فقد الاف الاميال فنعرض عليهم معالم حضارتنا الفرعونية والبرامج التي اعدتها لهم وزارة الثقافة ثم يكون في ختام ذلك بيان عن الاسلام وخاصة التوحيد وختم الرسالات برسالة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. وما ورد من مبادئ في القرآن الكريم كل بلغته التي يحفظها المرشدون السياحيون

وقد يتعجب البعض من ذلك وانا اعذرهم ولكن سرعان ما يزول هذا العجب اذا تلمسنا سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد علمنا انه كان يعرض نفسه في المواسم التي كانت تقبل فيها قبائل العرب لحج بيت الله الحرام وعبادة التماثيل على هذه يدعوهم الى الله ويخبرهم انه نبي مرسل ويطلب منهم ان يصدقوه ويمنعوه حتى يبين لهم عن الله ما بعثه به.

يقول ابن اسحاق إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقف على منازل القبائل من العرب فيقول: « يابني فلان، إني رسول الله اليكم، يأمركم ان تعبدوا الله ولاتشركوا به شيئا، وان تخلعوا ما تعبدون من دونه من هذه الانداد وان تؤمنوا بي وتصدقوا بي، وتمنعوني، حتى ابين عن الله ما بعثني به » وقد يبدو هذا المسلك غريبا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وغير ذي جدوى يؤيد ذلك ان كثيرا جدا من هؤلاء ابوا عليه ذلك منهم قبيلة كندة وقبيلة كلب واخصهم بنو عبد الله وكان اقبحهم عليه بنو حنيفة وقبيلة عامر بن صعصعة وفيهم بيحره بن نراس الذى ما إن سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوهم حتى قال لقومه:

لو اني اخذت هذا الفتى من قريش لأكلت به العرب ثم التفت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال له : ارأيت ان نحن بايعناك على امرك ثم اظهرك الله على من خالفك ايكون لنا الامر من بعدك؟

فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم:



،الامر الى الله عزوجل يضعه حيث يشاء قال له بيحره مستنكرا وقد رغب فى الدنيا ولم يفطن الى حقيقة الدعوة الى الله عزوجل:

افتهدف (بضم الدال) نحورنا للعرب دونك فاذا اظهرك الله كان الامر لغيرنا؟ لاحاجة لنا بأمرك فابوا عليه.

ولم يقف ذلك فى عضد رسول الله صلى الله عليه وسلم .يقول ابن اسحاق فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك من امره كلما اجتمع له الناس بالمواسم اتاهم يدعو القبائل الى الله والى الاسلام ويعرض عليهم نفسه وما جاء به من الهدى والرحمة وهو لايسمع بقادم يقدم مكة من العرب له اسم وشرف، إلا تصدى له. فدعاه الى الله، وعرض عليه ما عنده فدعا بذلك سويد بن الصامت وكان قومه يسمونه « الكامل» لجلده وشعره وشرفه

الهمزة دعبس
المحامي بالنقض

ونسبه فقال سويد للرسول صلى الله عليه وسلم:

فلعل الذى معك مثل الذى معى

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وما الذى معك؟

قال سويد: مجلة لقمان (يعنى حكمة لقمان)

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سماحة ورقة - اعرضها علىّ(فعرضها عليه) فقال له إن هذا لكلام حسن، والذى معى افضل من هذا، قرآن انزله الله تعالى علي ، هو هدى ونور.فتلا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن ودعاه الى الاسلام، فلم يبعد منه وقال: ان هذا القول حسن ثم انصرف عنه فقدم المدينة على قومه فلم يلبث ان قتلته الخزرج فكان رجال من قومه يقولون انا لنراه قد قتل وهو مسلم.

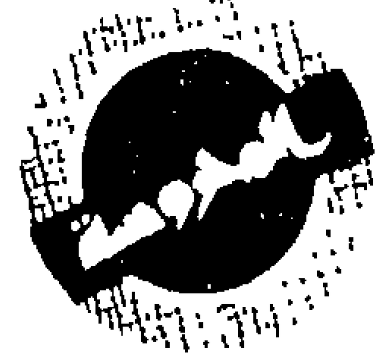
لم ييأس رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اليأس لايعرف طريقا الى قلب الداعى الى الله عزوجل فما ان حضر انس بن رافع مكة على رأس جماعة من بنى عبد الاشهل فيهم إياس بن معاذ وانس بن رافع يطلب الحلف من قريش على خصومهم من الخزرج سمع بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب اليهم وجلس معهم فقال لهم

هل لكم فى خير مما جئتم له؟ فقالوا له: وما ذاك؟ قال انا رسول الله بعثنى الى العباد، ادعو الى ان يعبدوا الله ولايشركوا به شيئا، وانزل علىّ الكتاب . قال الراوى محمود بن لبيد ثم ذكرلهم الاسلام وتلا عليهم القرآن .قال إياس بن معاذ، وكان غلاما حدثا - اى قوم، هذا والله خير مما جئتم له فجمع رئيسهم انس بن رافع حفنة من تراب البطحاء بيده فضرب بها وجه الغلام «اياس بن معاذ» وقال: لقد جئنا لغير هذا .. فصمت اياس ولكنه اسلم وقتل فى موقعة بعاث بين الاوس والخزرج وهو يهلل الله عزوجل ويكبره ويحمده ويسبحه حتى فاضت روحه الى بارئها.

واستمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فى نهجه يعرض نفسه على قبائل العرب فبينما هو عند العقبة - كما يقول بن اسحاق وينقل عنه ابن هشام - لقى رهطا من الخزرج كانوا فى حرب ضروس مع قومهم من الأوس - وهذه قبيلة وتلك قبيلة - فسألهم صلى الله عليه وسلم

من انتم؟ قالوا: نفر من الخزرج.. قال: أمن موالى يهود؟ قالوا: نعم.. قال :افلا تجلسون اكلمكم؟ قالوا: بلى.. فجلسوا معه، فدعاهم الى الله عزوجل وعرض عليهم الاسلام، وتلا عليهم القرآن. فأجابوه فيما دعاهم اليه، بأن صدقوه وقبلوا منه ما عرض عليهم من الاسلام.

وكانت هذه هى الشرارة الاولى التى ملأت طباق الارض نورا لعلها تعود اذا عدنا :وفى العدد القادم بإذن الله تعالى ننشر اسماء هؤلاء المسلمين الجدد طلائع الانصار فى لوحة الشرف وننشد انصارا اخرين ينتشر بهم الاسلام الصحيح.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩٣

بقلم : جلال دويدار

الخروج من المأزق

لابد ان تتضافر الجهود للخروج من نطاق هذه الصورة الحزينة التى تدمى القلوب والاقتصاد الوطنى نتيجة ماأصاب السياحة ، صناعة الامل فى مصر ، على ايدى الارهابيين العابثين بمقدرات الشعب وامن واستقرار مصر ...

ولأن هذه الصناعة الواعدة تنشر خيرها على العديد من فئات الشعب فى كل المجالات والانشطة .. فان خسائرها ليست مقصورة على العاملين فيها فحسب ولكنها تشمل الملايين من المواطنين وعلى جميع المستويات .

ان الكساد والانكماش الذى تعانى منه السياحة بعد السهام الغادرة التي وجهت اليها عن عمد من اعداء مصر .. الدولة والشعب حرمت الالاف من ابناء مصر الذين تفترسهم البطالة من فرصة عمل للكسب الشريف .

● ● ●

ان هذه الأزمة الطاحنة تتطلب اعمال الفكر وتشجيع الخلق والابتكار لتنشيط حركة السياحة الى مصر مع الاهتمام بالدعاية المباشرة وغير المباشرة والترويج وفق تخطيط يشارك فيه ، الجميع الدولة وقطاع الاعمال السياحى .

وحتى يتحقق ذلك فانني ارجو ان يتخلى أصحاب المشروعات السياحية والفندقية والمسئولون بشركات ادارتها عن سلبيتهم فى مواجهة الموقف والايبخلوا بمساهمتهم فى تمويل هذا التحرك .

ان هذه المشاركة اصبحت مطلبا عادلا من الواجب الالتزام به على اساس انهم على راس قائمة الذين استفادوا من هذه الصناعة فى السنوات الماضية وعليهم الآن الوقوف الى جانبها حتى تعبر المحنة التى تمر بها وبهم .

ان هذا الهدف لايمكن تحقيقه بدون استراتيجية علمية واضحة متفق عليها من الجميع .

● ● ●

ومن ناحية اخرى فانه لايجب ان يبخل على هذه الاستراتيجية بالتمويل سواء من الدولة أو من رجال الاعمال العاملين بالسياحة خاصة وان الدول التى حولنا تحاول من خلال الدعاية تحجيم نصيب مصر الطبيعى من حركة السياحة العالمية والذى يجب أن يتناسب والامكانيات والمقومات السياحية والحضارية والترويجية غير المحدودة .

يكفى ان اضرب مثلا على ذلك بميزانية الدعاية والترويج التى خصصتها اسرائيل والتى ارتفعت خلال السنوات الثلاث الماضية من ٥٠ مليون دولار الى مائة وخمسين مليون دولار . وللمساعدة فى تغيير هذا الوضع الذى يسوء يوما بعد يوم فإننى اسجل ان الميزانية الرسمية المعتمدة لهذا البند فى وزارة السياحة وهيئة التنشيط لاتتجاوز ثلاثة ملايين دولار .

ومن الضرورى ان اذكر هنا انه لولا القرارات الجريئة التى كان يتخذها وزير السياحة السابق فؤاد سلطان بمساهمة صندوق السياحة فى دعم هذا النشاط لاصاب الجمود كل تحرك دعائى او ترويجي للسياحة الى مصر .

ومن المؤكد ان الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة يدرك هذه الحقيقة تماما ولذلك فإن حديثه لايتوقف عن سياسة جديدة للترويج والتسويق والدعاية تضع فى اعتبارها ضرورة بعث الحياة من جديد ، فى صناعة السياحة التى تواجه موقفا عصيبا .

ان الله لن يرحم ابدا قطاع الارزاق الذين تسببوا فى معاناة وتعذيب الملايين من أجل الحصول على لقمة عيش شريفة .. والذين يتآمرون على أمن واستقرار مصر سياسيا واقتصاديا واجتماعيا .

★★★

شيء مؤسف !

●● كتبت منذ عدة اسابيع رسالة فى هذا المكان الى اللواء حسن الالفى وزير الداخلية ادعوه الى التدخل لوقف عودة مهزلة فرض الاتاوات من جانب اجهزة الشرطة والتى يجرى فرضها على الشركات السياحية عند المنافذ والمخارج .

كنت اتوقع ان اتلقى ردا متضمنا نفى هذا الاتهام او الاجراء الذى اتخذ اذا كان صحيحا ..

المؤسف ان ماذكرته قد قوبل بالصمت وعدم التعليق سلبا او ايجابا وهو شيء لم اكن انتظره بأى حال .

وليس من تفسير لهذا الواقع الذى لا اعتقد ان وزير الداخلية يقره سوى ان الجهاز المسئول عن نقل ماينشر فى الصحف متعلقا بوزارة الداخلية لم يلفت النظر الى هذه الواقعة التى ربما لم يتح للوزير فرصة الاطلاع عليها .

اننى مازلت فى انتظار توضيح للموقف التزاما بروح الانضباط التى يجب أن تقوم عليها سياسة وزارة الداخلية .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٨ ديسمبر ١٩٩٢

فكرة !

لا !

نحن نرفض الاعتداء على السياح الذين يزورون مصر .. الذين يرتكبون هذه الاحداث لايسرقون حكومة مصر وانما يسرقون كل المصريين . الفقراء قبل الاغنياء . المحتاجون قبل القادرين . ليس هذا عملا سياسيا وانما هو عمل اجرامى . لن يجوع الوزراء وانما سيجوع ملايين الفقراء .

مصر محتاجة للسياحة لتبني وتعمر . لتفتح المدارس وتقيم المستشفيات . ليكون لها جيش قوى يدافع عنها وعن استقلالها وسيادتها . وسوف يحتاج الارهاب الف سنة ليوقف السياحة الى مصر . فستبقى مصر دائما واقفة على قدميها تستقبل ضيوفها وترحب بهم . ولن يرغمها الرصاص على ان تركع على قدميها . ستبقى مصر دائما بلد الامن والامان حتى لو استمرت حوادث الارهاب . ان احدا لايستطيع ان يرهبنا او يخيفنا .

ويجب ان يعلم دعاة الارهاب انهم يفقدون اكثر مما يكسبون وانه كلما زاد الارهاب زاد سخط البلد عليهم ورفضا لهم . انهم لن يكسبوا شيئا بقتل الخفراء الغلابة الذين قتلوهم ظلما وعدوانا ، ولن يكسبوا شيئا باطلاق الرصاص على الضباط الذين يغدرون بهم ، ولن يكسبوا شيئا بقتل الطفلة البريئة شيماء .

اننا نطالب الشعب بان يتبرع للايتام الذين تركهم هؤلاء الضحايا . لانطلب هذا من الحكومة فنحن نعرف ظروفها الاقتصادية السيئة . وانما نطالب الشعب وهو قادر برغم متاعبه ان يتولى تجفيف دموع هؤلاء الابرياء المساكين ليس المهم المبلغ الكبير وانما المهم العدد الكبير من المتبرعين .

اننا لا نلعن الارهاب بافواهنا وانما نريد ان نلعنه بعدد القروش التى نقدمها لضحايا الارهاب .

مصطفى أمين

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٨ ديسمبر ١٩٩٢

كمين إرهابى أمام مسجد عمرو بن العاص

شهدت منطقة مسجد عمرو بن العاص بمصر القديمة جريمة ارهابية جديدة ضد السياح والمصريين علي السواء وذلك عندما هاجم ارهابيان اتوبيسا سياحيا كان قادما من الهرم الى المتحف القبطى يقل ١٨ سائحا نمساويا، قام الاول بمحاولة ايقاف السيارة أولا فلم يستجب له السائق محمد سيد على فقذف زجاج الواجهة الامامية «البربريز» بحجر، فايقن السائق - على حد قوله - ان مختلا يحاول ايقافه فاستمر فى السير بسرعة وفى تلك الأثناء كان الارهابى الثانى قد قذف السيارة من الجانب الأيمن بطوبة اعقبها بوابل من الرصاص من طبنجة كانت فى يده فهشم ثلاثة الواح زجاج. كما القى بعبوتين

تابع الحادث :
أحمد موسى
منال الغمرى
هشام الزينى

• إرهابيان يهاجمان أتوبيسا سياحيا يقل ١٨ نمساويا!
• اصابة ١٦ شخصا من بينهم ٨ سائحين.. أحدهم إصابته خطيرة!
• الجانيان أطلقا الرصاص على الأهالى عندما حاولوا القبض عليهما!

ناسفتين داخل الاتوبيس احداهما انفجرت داخله والأخرى اصطدمت بجسم الاتوبيس وارتدت الى الشارع لتنفجر فيه وقد اسفر هذا الاعتداء الارهابى عن اصابة ٨ سائحين والمرشدة السياحية «منال مصلح»، كما اصيب ٨ مواطنين كانوا فى طريقهم الى أعمالهم.

حاول الارهابيان الفرار وسط ذهول المارة والاهالى مستخدمين دراجة ماركة «رالى» مخصصة للسباق الا ان مقعد الدراجة قد كسر فتركا الدراجة وجريا فى حارات خليل عويس ثم حارة شديد ثم حارة ابراهيم الجبالى ثم صعدا كوبرى المشاة الى الكورنيش وذابا فى الزحام.

وفور وقوع الحادث انتقلت قيادات وزارة الداخلية حيث قامت اجهزة الادلة الجنائية برفع الاثار المتخلفة عن الحادث وفحص العبوتين، وقد اكد مصدر امنى مسئول ان الارهابيين احدهما ابيض البشرة والثانى اسمر - شعره طويل من الأمام - ويرتديان جاكتتين احداهما جلدية والثانية من القماش وحذاءين رياضيين.

الشهود يروون تفاصيل الحادث

كيف راى شهود الحادث تفاصيل الجريمة الارهابية؟

● يقول عيد محمد يوسف «نجار» - من اهالى المنطقة - تنبهنا على صوت ارتطام العبوة بالاتوبيس وعندما اتجهنا ببصرنا وجدنا انفجارا مدويا وصراخا من ركاب الاتوبيس الذين انطلق بهم السائق من مسرح الجريمة وشابين تتراوح اعمارهما بين «١٧ سنة» و«٢٠ سنة» يحملان مسدسات كبيرة ويتجهان نحو شارع خليل عويس المؤدى الى الكورنيش وتتبعهما حسن صاحب المطعم وحاول الامساك باحدهما الا أنه فشل فى ذلك.

● ويضيف عم حسن صاحب مطعم «فول» انه تنبه على صوت الانفجار وعند التفاته شاهد الشابين يسرعان من امامه فاعتقد فى البداية انهما لصان تطاردهما الشرطة وراح عم حسن يصف بدقة شديدة ملامح الجناة فقال: ان اولهما يرتدى بنطلونا اسود وحذاء كاوتشوك فى قدميه وجاكتا اصفر مقفولا من الامام وعمره لا يزيد على ١٧ سنة، اما الثانى فهو يرتدى بنطلونا اسود وحذاء كاوتشوك وجاكتا بيج «زنط» مغطى راسه من الخلف الا ان شعره كبير من الامام ولونه اصفر وملامحه شقراء وعمره لايتجاوز ١٨ او ٢٠ عاما، ويستطرد عم حسن: لقد حاولت الامساك بهما فاطلقا عدة رصاصات فى الهواء لارهاب الاهالى العزل الذين فروا أمام وابل الرصاص ولم يتبعهما غير شاب يعمل فى ورشة اخشاب عبر ورائهما الكوبرى العلوى حتى كورنيش النيل.

● يقول بكر عبد القادر يوسف «٢٥ سنة» عامل فى ورشة ان الجانيين هربا من ميدان عمرو بن العاص الى شارع خليل عويس ثم عبرا الكوبرى العلوى لشريط المترو ثم الى حارة شديد ومنها الي شارع ابراهيم نظير الذى وصل بهما الى شارع كورنيش النيل حيث أوقفا تاكسيا اختفى بهما فى الزحام، ويضيف الشاهد أنه لحظة صعودهما الكوبرى التفتا الى الخلف واطلقا عدة أعيرة نارية تجاه المواطنين ثم واصلا الهرب.

ويكمل بكر روايته انه لاحظ الشابين لانهما غريبان عن المنطقة، وهما يقفان على الطريق قبل وصول الاتوبيس المنكوب ولم يتوقع احد انهما ارهابيان.

المصابون السياح

داخل مستشفى قصر العينى أعلنت حالة الطوارئ، وقد نقل المصابون الى غرفة العناية المركزة بالوحدة الثالثة واستدعى فريق من الأطباء الجراحين أشرف عليهم الدكتور

المدونة

المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ ديسمبر ١٩٩٣

حسام موافى مدير مستشفيات قصر العينى حيث استقبل ٨ سائحين تراوحت اصاباتهم مابين جروح فى الساق والوجه والصدمات العصبية والشظايا، وقد اكد الدكتور حسام موافى أن احد المصابين فى حالة خطيرة بسبب إصابته بطلق نارى فى المخ والعين وشظايا بالراس واسمه لورانس كيف (٢٥ سنة) وان باقى المصابين وهم ماريا رينزنجر (٣٠ سنة) مصابة بشظايا بالظهر والفخذين والكوع ، ارنست نوفيتيه (٥٠ سنة) مصاب بالصمم، (إنهارت راس) (٥٢ سنة) مصابة بصدمه عصبية، ماريا نوفويتيه (٤٨ سنة) مصابة بجروح وشظايا بالساق اليسرى ، وبرجست لورنس (٢٥ سنة) مصابة فى ساقها اليسرى، ودركس ايدث (٤٠ سنة) مصابة بجرح قطعى بالجبهة(دنيكولاس دريكس ١٤ سنة) مصاب بجروح قطعية بالوجه وصدمة عصبية. وقد التقى الاهرام باثنين من السائحين المصابين حيث قررا أنهما قدما ضمن وفد نمساوى الى القاهرة يوم (الاحد) حيث نزل الوفد فى فندق بالهرم وانهما يأملان ان يلحقا باعضاء الوفد ليشاهدا عظمة اثار مصر!

المصريون المصابون فى دار السلام

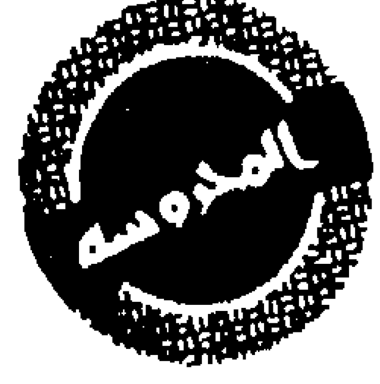
وفى مستشفى دار السلام التقينا بالمصابين المصريين حيث تركزت أصاباتهم فى الجروح القطعية فى الوجه والساقين والشظايا حيث استقبل مستشفى دار السلام «هرمل» ٨ مصابين مصريين من الذين تصادف وجودهم فى مكان الحادث وهم : مجدى ابراهيم على (٢٧ سنة) وعبدالفضيل سليم خميس (٤٣ سنة) ، محمد سيد حسن (١٦ سنة) ، ومرسى شحاته مرسى (١٧ سنة) وعبدالله محمود فرج (١٩ سنة) وعزت سعيد عبدالعزيز (١٩ سنة) وياسر محمد مغربى (١٨ سنة) واخر المصابين رجب محمد احمد (٤٣ سنة)

وانتقل لمكان الحادث المستشار محمد عبدالله محامى عام جنوب ومحيى عتريس رئيس نيابة مصر القديمة وهانى هيكل وكيل اول النيابة لمعاينة الحادث.

النيابة تستمع لأقوال المصابين

استمعت نيابة مصر القديمة تحت اشراف اسامة جامع رئيس النيابة لاقوال جميع المصابين وعددهم ١٦ داخل مستشفى القصر العينى ودار السلام العام، حيث قرر المصابون انه فى تمام الساعة ٨ر٣٠ فوجئوا أثناء مرور الاتوبيس بوقوف احد الأشخاص. وهو شاب يعرج . والقائه «طوبة» على الزجاج الامامى للسيارة فى الوقت الذى قام شابان آخران بالقاء عبوتين احداهما اسفل الاتوبيس والاخرى بداخل الاتوبيس، حيث أكد المصابون انهم حاولوا الامساك بهما إلا انهم اطلقوا أعيرة نارية من أسلحة آلية محاولين الهروب ولم يتمكن احد منهم من التقاط ارقام سيارة التاكسى التى هربوا بها وادلوا باوصاف الجناة الثلاثة تفصيليا. واستمع هانى هيكل وكيل أول النيابة لاقوال ٧ من المصابين الاجانب وقرروا ان هذا الحادث كان مفاجاة حيث انهم حضروا ليلة امس الاول لقضاء اسبوع بالقاهرة وانهم لم يشاهدوا إلا احد الجناة. وقد تقرر سفر المصاب فرانس كونت . ٢٥ سنة . الى بلاده صباح اليوم.

وامرت النيابة بالتحفظ على ملابس المصابين والطلقات الفارغة واستعجال تقرير المعمل الجنائى وتحريات المباحث حول الحادث وسرعة ضبط الجناة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ ... ١٩٩٢

إصابة ٨ سائحين و٨ مواطنين

فى هجوم إرهابى على أتوبيس سياحى بمصر القديمة

أصيب ١٦ شخصا بينهم ٨ سائحين فى حادث ارهابى جديد حيث هاجم إرهابيان أتوبيسا سياحيا يقل ١٨ سائحا نمساويا أثناء دخوله شارع جامع عمرو بن العاص بمصر القديمة لزيارة الكنائس صباح أمس وقذف احدهما زجاج السيارة الأمامى بحجر لايقافها بينما أطلق الثانى وابلا من الرصاص من مسدسه على الجانب الأيمن للأتوبيس ثم ألقى بعبوتين فانفجرت إحداهما بداخله بينما اصطدمت الثانية بجسم الاتوبيس، وارتدت الى الشارع وانفجرت وفر الجانيان هاربين واسفر الحادث عن اصابة ٨ سائحين و٨ مواطنين وجرى نقل المصابين الى مستشفيى « قصر العينى ودارالسلام» بمصر القديمة ويبذل الاطباء جهودهم لإنقاذ حياة أحد السائحين الذى أصيب برصاصة فى المخ.

وتبين من فحص رجال المعمل الجنائى لآثار الحادث أن الإرهابيين استخدما قنبلتين محليتى الصنع وعثر داخل الاتوبيس على ٣ فوارغ لطلقات عيار ٩ «مللى »

وقد أكد السيد حسن الألفى وزير الداخلية ان أجهزة الأمن لن تتوانى عن مطاردة هؤلاء الارهابيين الخارجين على القانون حتى يتم اقتلاع جذورهم وتخليص البلاد من شرورهم. وأشار وزير الداخلية فى ـ تصريح له أمس ـ الى أن الحادث يؤكد أن هؤلاء الارهابيين فقدوا انتماءهم للوطن.

وأكد مصدر أمنى مسئول لمندوب «الأهرام» ان عناصر من الجناح العسكرى لما يسمى بالجماعة الاسلامية، قامت بتنفيذ الحادث الارهابى الذى استهدف الاتوبيس الذى يقل مجموعة من السائحين النمساويين، وأنها نفس المجموعات الهاربة من حادثتى اطلاق الرصاص على دارى سينما ماجدة والمروة بحلوان واغتيال العقيد أحمد شعلان ضابط أمن الدولة.

وقد أعلنت الجماعة الاسلامية مسئوليتها عن الحادث، وقالت فى بيان وزعته ان عناصر مسلحة تابعة لها نفذت الهجوم.



المصدر : الأهــــــــرام

التاريخ : ٢٨ ديسمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التقرير الفنى المبدئى:

عبوتان ناسفتان محليتا الصنع استخدمتا فى الهجوم

اكد التقرير الفنى المبدئى لخبراء المعمل الجنائى، أن عبوتين ناسفتين مصنعتين محليا استخدمتا فى الحادث، وعثر على آثار العبوة الأولى داخل الاتوبيس والثانية خارجه، ورفع الخبراء مخلفاتهما من الاجسام الصلبة وبعض الأسلاك الكهربائية، ويرجح انهما مصنعتان من البارود الاسود إضافة إلى مواد كيماوية اخرى

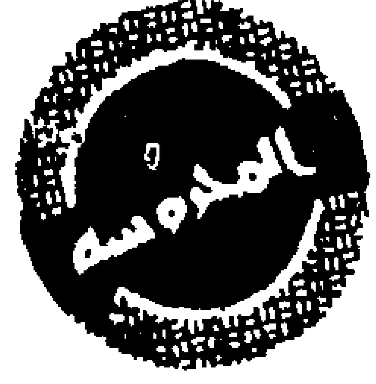
وعثر الخبراء على ٣ طلقات فارغة خاصة بمسدس عيار ٩مللى، يتم فحصها مع الأظرف الخاصة المتخلفة عن الأحداث الماضية.

بطولة عم أحمد

أحمد أحمد محمد أبوعطية ٥٠ سنة مواطن بسيط ملتحي يعمل ممرضا في مصنع ٩٩ الحربي كان متوجها الى عمله في الصباح كالعادة وعندما راى الحادث اعتقد في البداية انه حادث تصادم، ودون تفكير راح رغم ضآلة جسده النحيل يحمل مصابي الاتوبيس السياحي المنكوب إلى مركز اسعاف عمرو بن العاص وأجرى لهم بعض الاسعافات الاولية في حدود الامكانات المتاحة وعندما حضرت سيارات الاسعاف لم يتراخ عم احمد وهو يحمل المصابين النمساويين إلى الاسعاف وعندما سألناه كيف يرى الحادث؟ قال: ماحدث حرام هم ضيوف علينا فكيف نستقبلهم بالرصاص..

مسلحون يهاجمون محلا للذهب بالزيتون فيقتلون ٢ ويصيبون ٤

هاجم مسلحون بالاسلحة النارية مساء أمس محلا للذهب في شارع سليم الاول بالزيتون يملكه الأشقاء انور وادوار والبير فلقي صاحب المحل وشقيقه ادوار مصرعهما واستولى الجناة على ١٥ كيلوجراما مشغولات ذهبية ولاذوا بالفرار مستقلين سيارة بيجو بعد ان اطلقوا الاعيرة النارية عشوائيا لتغطية عملية هروبهم واصابوا الثالث و٣ مواطنين اخرين كما لقي بواب مصرعه اسمه وديد عازر فرج بعد أن حاول الامساك بهم وعاجلوه بدفعة من الرصاص اردته قتيلا وانتقلت قوات الأمن الى مكان الحادث وتولت النيابة التحقيق .



المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٨ ديسمبر ١٩٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الصحة يزور المصابين

قام الدكتور على عبدالفتاح وزير الصحة بزيارة السائحين المصابين في الحادث الارهابي الذي وقع صباح امس. الذين نقلوا لمستشفى قصرالعيني، وقال وزير الصحة ان مرتكبي هذا الحادث جبناء ولاعقل لهم ولادين ولا اخلاق.
وأكد ان الأطباء المصريين لن يدخروا اى جهد في علاج هؤلاء المصابين وقد اشادوا بانفسهم بالرعاية الطبية التى تقدم لهم.

سأكمل أجازتي في مصر

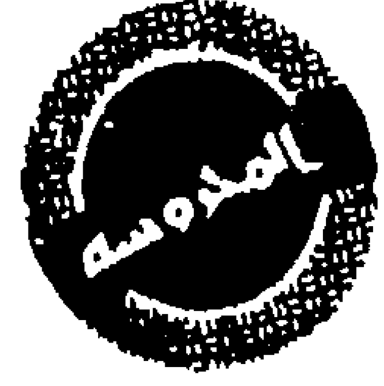
● قال السائح النمساوى ارنست نوفوتنية «٥٠ عاماً» انه سيكمل أجازته داخل مصر ويحضر أعياد رأس السنة عقب خروجه من المستشفى ولن يقطع أجازته.

تدخل جراحي فورا!!

صرح الدكتور حسام بدراوى بان السفير النمساى بالقاهرة طلب نقل اثنين من المصابين الى النمسا إلا انه وافق على بقائهم بالمستشفى عندما علم بأن حالتهم حرجة وتستدعى التدخل الجراحي الفورى.
وقال انه سيتم اجراء الجراحة للمصابين بقسم جراحة المخ والاعصاب

اذاعة فرنسا تقلل من شأن الحادث

باريس - وكالات الانباء - قللت اذاعة فرنسا الدولية فى نشرتها بعد ظهر أمس «الاثنين» من شأن الهجوم. فقد أوردت الاذاعة الفرنسية الخبر فى ايجاز شديد فى نهاية نشرتها الاخبارية



جريمة ارهابية جديدة ضد مصر

مهاجمة أتوبيس سياحى فى مصر القديمة واصابة ٨ سياح نمساويين و ٨ مصريين

المواطنون طاردوا الارهابيين فأطلقوا النار عليهم

السياح : مصر بلد طيب .. والارهاب يقوم به اعداء مصر

شهدت منطقة مسجد عمرو بن العاص بمصر القديمة جريمة جديدة للارهاب ضد السياحة وضد الشعب المصرى .. القى ثلاثة من الارهابيين عبوتين ناسفتين على اتوبيس سياحى يقل فوجا سياحيا نمساويا يضم ١٨ سائحا كان فى طريقه لزيارة آثار مصر القديمة .

وقع الحادث فى الساعة الثامنة والدقيقة الثلاثين، من صباح امس عندما القى احد الارهابيين حجرا على زجاج مقدمة الاتوبيس السياحى ليجذب انظار سائقه وركابه ورجل الامن به ثم اطلق الارهابيان الاخران الرصاص على الاتوبيس من ناحية الجانب الايمن اثناء مروره من امام مسجد عمرو بن العاص .. حطم رصاص الارهابيين زجاج نوافذ الجانب الايمن من الاتوبيس ثم القى الارهابيون قنبلة من النافذة التى حطمها الرصاص فانفجرت القنبلة داخل الاتوبيس وهشمت جميع نوافذه الزجاجية واصابت ٨ من السياح بجروح اثنان فيهما حالتهما سيئة .

كما ادى تناثر شظايا زجاج الاتوبيس على مقهى الى اصابة ٨ مصريين

واطلق الارهابيون الرصاص من مسدساتهم على الاهالى لمنعهم من مطاردتهم فى شارع خليل عويس الذى هربوا منه فى اتجاه كوبرى المشاه اعلى مترو الانفاق اكد الاهالى انهم طاردوا الارهابيين رغم طلقات الرصاص التى كانوا يطلقونها فى الهواء ولكن المطاردة انتهت عند سينما فاتن حمامة بالمنيل بعدما اختفى احد الارهابيين وسط الزحام بينما استقل زميلاه سيارة تاكسى من طريق الكورنيش .

الاهالى مع السياح

كما اكد سائق الاتوبيس السياحى والمرشدة السياحية ان الاهالى التفوا حول الاتوبيس فور توقفه وانهم احاطوا الفوج السياحى بكل رعاية ونقلوا المصابين منهم الى المركز الطبى حتى حضرت سيارات الاسعاف ونقلتهم الى مستشفى قصر العينى

كيف وقع الحادث ؟

التقت « الاخبار » بمنال جلال المرشدة السياحية التى كانت ترافق الفوج السياحى وقت الحادث قالت شاهدت شابا يتراوح عمره بين ١٨ - ٢٠ سنة ابيض البشرة يرتدى بلوفر وبنطلون يتوقف فى الشارع ثم القى طوبة فجأة على مقدمة الاتوبيس ليلفت انتباه السياح وفجأة دوى صوت اطلاق الرصاص على الاتوبيس فالقى بعض السياح بانفسهم على ارضية الاتوبيس ثم القى الارهابيون قنبلة داخل الاتوبيس وهربوا من خلال الازقة والحوارى وقد تم نقل المصابين للمستشفى لانقاذهم .. وتساءلت المرشدة السياحية ما ذنب هؤلاء السياح الذين احبوا مصر وجاءوا لمشاهدة اثارها الخالدة وكلهم يحب مصر وشعب مصر وبكت المرشدة السياحية منال جلال وقالت لمصلحة من ضرب السياحة وترويع الامنين ؟!

نحب مصر

وقد تحدث بعض من افراد الفوج السياحى الى ضباط الشرطة الذين حضروا لمكان الحادث .

قال السياح نحن متأكدون ان هذا الارهاب دخيل على الشعب المصرى وانه من اعداء مصر بالخارج والذين يكرهون مصر والمصريين وان الشعب المصرى بجميع طوائفه شعب طيب

اما محمد الصيفى سائق الاتوبيس السياحى رقم ١٢ القاهرة قال انه فور القاء الارهابى الاول حجر اعلى زجاج مقدمة الاتوبيس ارتبك فى اول الامر ولكنه تدارك الموقف واسرع يجرى بالاتوبيس الا ان الارهابيين القوا بقنبلة داخل الاتوبيس وانه واصل سيره بسرعة ولم يتجه بالاتوبيس الى ناحية الكنيسة المعلقة كما كان مقررا فى خط السير خوفا من وجود كمين اخر للارهابيين ففضل ان يدخل وسط شوارع المنطقة حتى لا يقع هو والسياح فى مصيدة الارهاب

الاخبار مع المصابين

داخل مستشفى دار السلام التقت « الاخبار » بالمصابين المصريين .

●● عبدالفضيل سليم خميس (مبيض) قال كنت اجلس على القهوة انتظر احد العمال وفجأة سمعت صوت فرقعة شديدة وغبار وسمعت صوت صرخات ثم غبت عن الوعى لاجدنى بالمستشفى .

●● مجدى ابراهيم (مطبعجى) كنت رايح الشغل سمعت صوت انفجار ولقيت شابين يطلقان الرصاص على اتوبيس كبير ثم جريا وفى ايديهما مسدسين اطلقا منهما الرصاص .

●● عبدالله محمود (عامل بهيئة الاثار) من ابوصير بالدرشين قال : سيارة الهيئة نزلتنا امام جامع عمرو بن العاص وبعد ما مشينا بشوية سمعنا صوت انفجار ثم اصوات طلقات رصاص فاسرعنا بالاختباء داخل المنازل .

فى مستشفى قصر العينى

وفى مستشفى قصر العينى صرح الدكتور حسام موافى ان المستشفى استقبل ثمانية مصابين نمساويين هم .

١ - ماريا ريز نجر (٣٠ سنة) مدرسة اطفال حضانة ومصابة بعدة شظايا فى البطن والفخذ والحالة مستقرة .

٢ - ارنست نوفوتيه (٥٠ سنة) مهندس من فيينا .

٣ - ماريا نوفوتيه (٤٨ سنة) اصابة بسيطة بالساق .

٤ - ريهلرت بيكونورت (٥٢ سنة) حالته مستقرة .

٥ - نيكولاس دركس (١٤ سنة) مصاب بجرح قطعى بالوجه وصدمة عصبية .

٦ - فرانس كييف (٢٥ سنة) اصابة شديدة بالمخ وانفجار بالعين اليمنى وهو اشد الاصابات خطورة .

٧ - بريجيت لورانس (٤٠ سنة) اصابة بشريان الساق .

٨ - دركس اديث (٤٠ سنة) جرح قطعى بالجبهة .

وقد قام سفير النمسا بالقاهرة بزيارة المصابين بمستشفى قصر العينى يرافقه اللواء منصور العيسوى مساعد وزير الداخلية ومدير امن القاهرة واللواء محمود وجدى مدير المباحث واللواء سمير سلطان نائب مدير الامن لقطاع الجنوب

شهود الحادث

قال بكر عبدالقادر يوسف يعمل بورشة اخشاب وهو الذى طارد الارهابيين وكاد يمسك باحدهم لولا

تابع الحادث :

محيى عبدالرحمن

ايمان راشد

محمد صلاح الزهار

رجاء النمر

فاطمة مصطفى

غادة زين العابدين

المدوسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٨ ديسمبر ١٩٩٢

انهم اطلقوا عليه عدة رصاصات لتهديده .. قال سمعت صوت انفجار ورايت شابين عمرهما لا يتعدى العشرين عاما احدهما يرتدى جاكت اسود والاخر جاكت كحلى بنطلون سوداء والاول يرتدى « زنط » وكل منهما يمسك في يده مسدسا واخذا يطلقان الرصاص على الاتوبيس ثم هربا في اتجاه شارع خليل عويس

●● زينب احمد ابراهيم (٨٠ عاما) قالت انا كنت اجلس امام المحل وفجأة سمعنا صوت اهتزت له البيوت ثم رايت شابين يسرعان بالفرار وهما يطلقان الرصاص ورفعت يديها الى السماء وتقول حسبنى الله ونعم الوكيل .

●● ربيع عبدالله ربيع ـ قهوجى قال عقب سماعى صوت الانفجار وتناثر زجاج الاتوبيس السياحى خرجت لاستطلاع الامر وشاهدت سائق الاتوبيس السياحى وقد اسرع يجرى بالاتوبيس ورايت شابين يجريان

وقال انه شاهد الارهابيين مؤكدا دول مش ممكن يكونوا مصريين .

حزن لعدم مشاهدة الهرم

التقت « الاخبار » باثنين من المصابين الاجانب بمستشفى قصر العينى والذين سمحت حالاتهم بالحديث . وهم ارسنت نوفيينيه وزوجته ماريا .. قال ارسنت هذه هى المرة الاولى التى ازور فيها مصر وكانت هذه الزيارة احدى امنيات حياتى . واضاف انه اثناء توجه الاتوبيس الى منطقة الاهرامات حدث انفجار شعرنا وكأنه حدث تحت مقاعدنا ..

وفى الحجرة المجاورة كانت ترقد زوجته ماريا (٤٨ سنة) .. قالت انها بحالة جيدة .. وانها حزنت لانها لم تستطع مشاهدة الاهرامات التى كانت تحلم برؤيتها طوال حياتها .. واضافت انها سمعت عن بعض الحوادث التى وقعت قبل زيارتها لمصر ولكنها حوادث تحدث فى كل بلاد العالم .. وقد اصررت انا وزوجى على زيارة مصر التى طالما تمنيناها .

اقوال الشهود والمصابين

انتقل امس لمكان الحادث المستشار محمد عبدالله محامى عام نيابات جنوب القاهرة ومحيى عتريس رئيس نيابة مصر القديمة وخالد نصار وخالد التلقانى وكلاء النيابة حيث قاموا بمعاينة اثار الحادث واماكن القاء قنابل الصوت واثار الرصاص على جسم الاوتوبيس ، كما قامت النيابة امس بانتداب مترجم للاستماع الى اقوال المصابين الاجانب والشهود واستمعت الى المصابين المصريين .

وقررت النيابة انتداب الطب الشرعى والمعمل الجنائى لاعداد تقرير عن الحادث وتكليف المباحث بعمل تحرياتها وسرعة ضبط الجناة .

●● هشام عبدالسميع ـ قهوجى .. الحادث وقع الساعة ٨,٣٠ صباحا وانا كنت بجهز بعض المشروبات وفجأت سمعت صوات انفجار وناس بتصرخ خرجت لاستطلع الامر فرأيت زجاج الاتوبيس وقد تحطم كله والسياح يصرخون ورايت الجناة يطلقون الرصاص على الاتوبيس محاولين ايقافه ولما فشلوا اسرعوا بالهروب .

وفى مستشفى هارمل بمصر القديمة التى تم نقل المصابين المصريين اليها التقت « الاخبار » بمحمد السيد ـ ١٦ سنة ـ قال محمد انه يعول امه واخوته الستة من دخله كعامل ترميم اثار .. وكان فى طريقه الى عمله وشاهد شابين يجريان نحو اتوبيس السياحة ويقذفان بلفافتين بعدها حدث انفجار حطم نوافذ الاتوبيس .

تحقيقات النيابة

بدات نيابة مصر القديمة بعد ظهر امس التحقيق فى الحادث . وقد استدعت النيابة سائق الاتوبيس محمد صفى الذى اوضح فى اقواله انه شاهد بموقع الحادث اثنين من الارهابيين قام احدهما بالقاء مايشبه الحجر على زجاج السيارة ناحية اليسار فارتطم بالزجاج ووقعت على الارض دون حدوث اى شىء . وعقب ذلك سمع صوت انفجار وطلقات رصاص فأسرع بالفرار بالاتوبيس بعد ان ادى الانفجار الى تحطم النوافذ وحدوث تلفيات داخلية .

وبعد عدة امتار توقف بعد ان اختفى الجناة حيث حدث هرج فى الاوتوبيس نتيجة الاصابات التى لحقت بالسائحين .

كما استدعت نيابة مصر القديمة كلا من عبدالرحمن مهنا عامل بناء طوب والسيد رجب جاد الرب نجار باركيه وهما من شهود العيان .

واجمع الشاهدان على ماجاء فى شهادة السائق وادليا باوصاف الارهابيين

واوضحا ان احد الجناة قام وفور وقوع العبوة الناسفة التى لم تنفجر بقذفها بقدمه حيث تدحرجت لمسافة عشرة امتار ثم انفجرت بالقرب من احد المقاهى الذى اصيب بعض رواده ..

وقد قررت النيابة التحفظ على الاوتوبيس وتكليف رجال المباحث بسرعة ضبط الجناة وسرعة اعداد تقرير المعمل الجنائى .



المصدر : الاخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ / ١٢ / ١٩٩٣

العبوة الناسفة صناعة محلية

قام خبراء المعمل الجنائي بمعاينة مكان الحادث وتشير المعاينة المبدئية ان العبوة المستخدمة صناعة محلية محتوياتها من البارود والمسامير وهي تشبه العبوات التي استخدمت في حوادث مقهى النيل والقللى ..

الحراسة داخل منطقة المزارات السياحية فقط

علمت « الاخبار » ان الفوج السياحي النمساوي الذي تعرض للاعتداء الارهابي امس ، لم يكن مرافقا له قوة تأمين خاصة :: تبين ايضا ان نظام حراسة وتامين المنطقة السياحية التي وقع بها الحادث يتضمن تأمين المنطقة السياحية من الداخل ولا توجد نقاط امنية للحراسة خارجها او في الطرق المؤدية اليها .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٨ ديسمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشعب يطارد ثلاثة ارهابيين

ألقوا عبوتين ناسفتين على أتوبيس سياحى بمصر القديمة

اصابة ٨ سياح و ٨ مواطنين مصريين

تعرض احد الاتوبيسات السياحية صباح امس لاعتداء من بعض العناصر الارهابية فى محاولة للتاثير على السياحة وضرب اقتصاد مصر . القى ٣ من الارهابيين عبوتين ناسفتين على اتوبيس يقل ١٨ سائحا نمساويا اثناء سيره بمنطقة مصر القديمة ، واطلقوا الاعيرة النارية لارهاب مواطنى المنطقة الذين حاولوا مطاردتهم .. اصيب ٨ سياح و ٨ مواطنين من جراء الحادث باصابات طفيفة عدا اثنين من السياح لحقت بهما اصابات خطيرة .

تم نقل المصابين الى مستشفى قصر العيني ودار السلام للعلاج . طارد المواطنون الارهابيين فى شوارع مصر القديمة حتى النيل ولكنهم لاذوا بالفرار .

وبدات النيابة التحقيق وسماع اقوال الشهود والمصابين وقام المعمل الجنائى بفحص الاتوبيس . اكد شهود الحادث ان مرتكبيه ليسوا بمصريين لانهم يضربون قوت ابناء الشعب من السياحة .

وتقوم اجهزة الامن بتعقب الجناة وفرضت حصارا امنيا على المنطقة لضبط الارهابيين الثلاثة .

٦١ سيل ص ٤



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٨ ديسمبر ١٩٩٣

انفجار عبوتين ناسفتين في أتوبيس سياحي بمصر القديمة

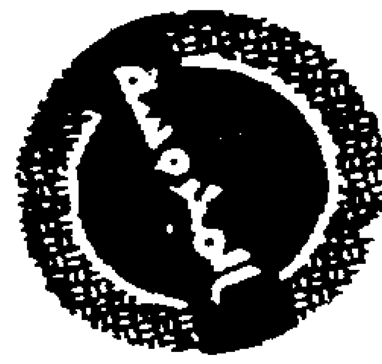
إصابة ١٦ نمساويا ومصريا.. وهروب ثلاثة جناة تحت ستار من الطلقات العشوائية!!

انفجرت صباح أمس عبوتان ناسفتان بأتوبيس سياحي يقل ١٨ سائحا نمساويا بمنطقة مصر القديمة بالقاهرة. أصيب ٨ سائحين في الحادث، بينهم حالتان خطيرتان.

كما أصيب ٨ مصريين تصادف مرورهم بالمنطقة. أطلق الجناة الذين قذفوا الاتوبيس بالعبوتين دفعات رصاص عشوائية لتأمين هروبهم. تم نقل المصابين إلى مستشفى قصر العيني لعلاجهم. أكد مصدر أمني مسئول وقوع الحادث أثناء سير الاتوبيس السياحي التابع لشركة «إيجيبت اكسبلور» متوجها إلى مجمع الكنائس بمنطقة مصر القديمة لزيارة معالمها الأثرية. فوجيء محمد سيد الصيفي سائق الاتوبيس بإلقاء مجهول حجرا على الزجاج الأمامي للسيارة، وأعقبه انفجار شديد على الواجهة الأمامية.

أكد التقرير المبدئي للمعمل الجنائي بوزارة الداخلية وقوع الحادث نتيجة انفجار عبوتين ناسفتين على الاتوبيس، انفجرت احداهما داخله والاخرى خارجه. وعثر بمكان الحادث على ٣ فوارغ لطلقات مسدس عيار ٩ ملم، ويتم حاليا فحصها بمعرفة خبراء المعمل الجنائي. رجح مصدر امني ان يكون الجناة من نفس المجموعة المتطرفة التي نفذت عمليتي الهجوم على نادي سينما ماجدة والمروة بحلوان، واغتيال العقيد أحمد شعلان الضابط بمباحث أمن الدولة. وتقوم حاليا أجهزة الأمن بتمشيط المناطق العشوائية القريبة من مكان الحادث بحثا عن الجناة. ويرجح هروبهم داخل سيارة انتظرتهم قرب مسرح العملية، وتبين لأجهزة البحث الجنائي تطابق أوصاف أحد الجناة مع متطرف هارب مطلوب القبض عليه، لمشاركته في أكثر من عملية. انتقل إلى مكان الحادث خبراء المفرقعات وأكد اللواء نادر نعمان مدير ادارة مطافيء القاهرة ان زنة العبوة الواحدة حوالي ٥ كيلو جرامات وتحتوي على كمية كبيرة من مادة «T.N.T» شديدة الانفجار وبعض القطع الحديدية وتفجيرها بواسطة «التايمر». كما تم جمع آثار العبوة المتناثرة فة كيفية تصنيعها. وأكد العميد زكريا مشرف رئيس جهاز ... ان العبوة تشبه إلى حد كبير العبوة المتفجرة أسفل ...رم. وأكد شهود العيان ان منفذي العملية ٣ أشخاص ...لثم وبحوزتهم اسلحة آلية ومسدسات استخدموها لإرهاب المواطنين الذين حاولوا الامساك بهم. وأجرت نيابة مصر القديمة بعد ظهر امس معاينة للاتوبيس السياحي. تولى المعاينة محيي الدين عتريس رئيس النيابة، وهاني هيكل ووليد السيد وخالد الشلقامي وخالد نصار وكلاء النيابة. وتبين وجود كسر بالزجاج الخلفي والأمامي والجانب الايمن للاتوبيس وعدة ثقوب قطر الواحد ٢٠ سنتيمترا بأرضية الاتوبيس من الخلف والمقاعد. كما بدأت النيابة سؤال المصابين في الحادث والسائق والمرشدة السياحية.

أمرت النيابة بتحريات المباحث حول الواقعة وسرعة ضبط الجناة.



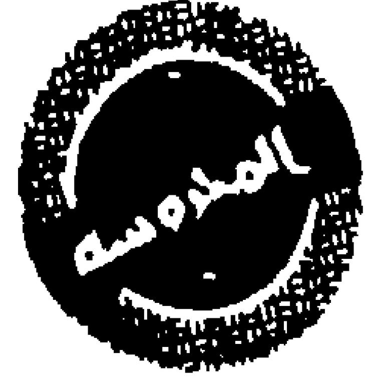
انفجار عبوتين ناسفتين فى اتوبيس سياحى بمصر القديمة

إصابة ٨ مصريين و٨ نمساويين بينهم حالتان خطيرتان

الجناة أطلقوا دفعات رصاص من مسدسات لتأمين هروبهم

شهدت امس منطقة مصر القديمة جريمة ارهابية، هاجم ٣ مسلحين اتوبيسا سياحيا يقل فوجا من السياح النمساويين مستخدمين عبوتين ناسفتين.

اسفر الحادث عن اصابة ٨ نمساويين بينهم حالتان حرجتان، كما اصيب ٨ مواطنين مصريين فى الحادث، استخدم الجناة طبنجات لتأمين هروبهم. وقع الحادث فى الساعة الثامنة والربع صباح امس قرب كنيسة مارى جرجس الاثرية بمنطقة مصر القديمة.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ ديسمبر ١٩٩٢

واشارت المعلومات الاولية الى ان الانفجار وقع بميدان عمرو بن العاص، حيث فوجىء سائق الاتوبيس التابع لاحدى شركات السياحة بوقوع انفجار بالقرب من الاتوبيس. وتمكن السائق من الهرب بالسيارة مسرعا الى ان توقف امام كنيسة مارى جرجس. اسفر الانفجار عن تهشم الزجاج الجانبي للاوتوبيس، ويرجح ان يكون ذلك نتيجة لطلقات نارية. وتم نقل المصابين الى مستشفى قصر العيني.

انتقلت قيادات وزارة الداخليه الى مكان الحادث وقامت بعمل كردون امني حول منطقة الحادث. كما تم فرض حصار امني بعدة كمائن على الطرق المؤدية الى منطقة الحادث والخارجة منه. كما اسرعت سيارات الاسعاف وتم نقل المصابين الى مستشفى دار السلام «هرمل» والقصر العيني، وتم نقل باقي افراد الفوج السياحي الى فندق الواحة بالهرم في سيارة سياحة تتقدمها سيارة شرطة لحراستها.

انتقل الى موقع الحادث خبراء المعمل الجنائي بقيادة اللواء حسين توفيق مدير مصلحة الادلة الجنائية وقيادات وزارة الداخلية واجهزة البحث الفنية لفحص اثار الحادث.

اكد اللواء نادر نعمان مدير ادارة مطافىء القاهرة، ان العبوة تزن ٥ كيلو جرامات وتحتوى على كمية كبيرة من مادة T.N.T.، وروملن بلى.

كيف وقع الحادث

وكان الاتوبيس السياحي رقم ١٢ سياحة التابعة لشركة اكسيلور ايجيبت للسياحة بشارع حسن الانور وامام مسجد عمرو بن العاص فوجىء سائق الاتوبيس بشاب في العقد الثاني من عمره يقف في الطريق وبحوزته حجر واشار له بالتوقف إلا ان السائق استمر في السير فقذف الارهابي الاتوبيس بالحجر في زجاجه الامامي فادى الى اختلال عجلة القيادة في يد السائق وفوجىء السائق بصوت اطلاق اعيرة نارية على جسم الاتوبيس اعقبها انفجار هائل داخل السيارة وصرخات واستغاثات اعضاء الفوج السياحي الذى كان بداخله وهو مكون من ١٨ سائحا كانوا في طريقهم لزيارة المتحف القبطي والكنيسة المعلقة ومنطقة كنائس ماري جرجس لم يتوقف سائق الاتوبيس واستمر في السير مع زيادة سرعته حتي وصل الى طريق العاشر من رمضان المؤدي الى صلاح سالم وفوجىء بسيارة دورية شرطة فتوقف امامها وتصادف وقوفه امام المركز الطبي الحضرى بعمرو بن العاص. اسرع الاهالي بنقل المصابين الى داخل المركز الطبي وتم عمل الاسعافات الاولية لجميع المصابين. وتم ابلاغ شرطة النجدة وقسم مصر القديمة ومديرية الامن.

اثبتت معاينة خبراء المعمل الجنائي التي اشرف عليها اللواء حسين توفيق مدير مصلحة الادلة الجنائية واللواء كمال منير وكيل المصلحة وجود تهشم في الزجاج الامامي للاتوبيس وتهشم زجاج النوافذ الجانبية للاتوبيس على النحو التالي من الناحية اليمنى تهشم النوافذ الثانية والثالثة والرابعة والاخيرة، ومن الجانب الايسر تهشم زجاج النافذة الثالثة، كما تهشم الزجاج الخلفي للاتوبيس السياحي. كما اثبتت المعاينة وجود فجوة في ارضية الاتوبيس يبلغ قطرها ١٥سم ناتجة عن انفجار العبوة الناسفة التى القاها الارهابيان داخل الاتوبيس بين المقعدين الخامس والسادس. كما عثر على اثار طلقات نارية في جسم الاتوبيس من الناحية اليمنى. وتبين وجود اثار دماء غزيرة داخل الاتوبيس وعلى المقاعد.

قرر محمد سيد على سائق الاتوبيس السياحي الشجاع انه كان مكلفا بنقل المجموعة السياحية وعددها ١٨ سائحا نمساويا لزيارة المعالم السياحية بمنطقة مصر القديمة ومارى جرجس واثناء سيره بشارع حسن الانور حوالى الساعة الثامنة والنصف فوجىء بشخص امامه رافعا كلتا يديه يطالبه بالتوقف في نهر الطريق إلا انه استمر في السير فقذفه بحجر في الزجاج الامامي للاتوبيس فاختلت عجلة القيادة في يده، وشعر انه امام عملية ارهابية فزاد من سرعة الاتوبيس وسمع صوت انفجار هائل هشم زجاج السيارة فجرى حتى وجد امامه سيارة دورية شرطة تبعد حوالى ٣٠٠ م عن مكان الحادث فاشار له وتوقف وابلغه بالحادث.

علمت الوفد أن المجموعة السياحية التي استهدفتها العملية الارهابية يبلغ عددها ١٨ سائحا وهم جزء من فوج سياحي كبير من النمسا يتكون من ١٢٦ سائحا وصلوا الى القاهرة مساء السبت الماضي في رحلة لزيارة المعالم السياحية المصرية، وكان عدد من الفوج الكبير قد توجه صباح اليوم لزيارة المتحف المصرى وفضلت هذه المجموعة البدء بزيارة المنطقة القبطية والكنيسة المعلقة ومارى جرجس. وكان مقررا ان يقوم الفوج بكامله بزيارة وادى النطرون بعد ظهر امس والعودة الى فندق سلمى كامب للاستعداد لمغادرته صباح اليوم متوجهين الى الواحات والمنيا والغردقة لحضور احتفالات راس السنة هناك. وقد أصدر اللواء حسن الالفي وزير الداخلية قرارا فوريا بنقل جميع اعضاء الفوج السياحي الى فندق الواحة واستضافتهم على نفقة الداخلية.

التقت «الوفد» ببعض اعضاء الفوج السياحي النمساوى بمكان الحادث، اكد احدهم انه فوجىء بسائق الاتوبيس ينام على عجلة القيادة ويفقد السيطرة عليها ثم سمع صوت طلقات مدفع رشاش وتهشم زجاج السيارة بجانبه واعقبه دخول لفافة ورقية غريبة من الزجاج المهشم من الجهة اليمنى احدثت انفجارا هائلا هز الاتوبيس الذى زاد من سرعته بقوة ولم نشعر إلا بعد توقف الاتوبيس بالدماء التى غطت ارضية الاتوبيس ومقاعده.

واضافت سائحة اخرى انه لم يمت احد من السائحين وكانت معظم الاصابات سطحية ومتركزة في النصف السفلي والقدمين إلا شخصا واحدا كان يجلس على المقعد رقم ٥ وانفجرت العبوة الناسفة فكانت اصابته في الجانب الايسر من وجهه وينزف بقوة شديدة، واكدت السائحة انها سمعت صوت مدفع رشاش قبل وعقب الانفجار الرهيب.

المرشدة السياحية

اكدت منال مصلح المرشدة السياحية التى كانت برفقة الفوج انها اثناء جلوسها بجوار مقعد السائق وشرحها لمعالم المنطقة الاثرية التى يزورها الفوج انها فوجئت باهتزاز شديد في السيارة ووقعت على ارض الاتوبيس وتبين اصابتها ببعض شظايا العبوة الناسفة التى انفجرت بداخل الاتوبيس.

● بكر عبدالقادر غفير بمغلق اخشاب قرر انه قبل الحادث بدقائق شاهد شابين يقفان بجوار سيارة بيضاء وكانا يتبادلان الحديث وعندما حضرت السيارة السياحية وفي لحظات قليلة سمعت صوت انفجار وشاهدت الشابين يهربان فحاولت اللحاق بهما إلا انهما اطلقا عدة اعيرة نارية في الهواء لارهابي إلا انني تتبعتهم وناديت على الاهالي مطالبا الامساك بهما الا انهما استمرا في اطلاق الرصاص من مسدسين وهربا من شارع خليل عويس حتى كورنيش النيل واستقلا سيارة اجرة

● فارس تاجر قلل وفخار قال قبل الساعة التاسعة كان الاتوبيس ماشي امامي هنا طلع عليه عيلين في حدود ١٥ سنة او ١٨ سنة الواحد ضربوا الاتوبيس بالطوب ورموا عليه حاجة ملفوفة بالورق وهربوا من البلك ولان رجلي مكسورة لم استطع الجرى خلفهم.

● الحاجة ام طه تقول : في حوالى الثامنة والنصف فوجئت بشابين غريبين عن المنطقة يسيران في شارع خليل عويس أحدهما اسمر ويرتدى جاكت اسود والاخر ابيض وشعره اصفر اكرد ويرتدى قميصا مشجرا وبلوفر اصفر، اسرعا فجاة ناحية ميدان جامع عمرو واخذا يطلقان الرصاص في كل اتجاه وفرا هاربين ناحية القطار

● اما الطفل محمد عبدالرحيم ١٣، سنة، نجار فيقول اثناء ذهابي لعمل



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٨ ديسمبر ١٩٩٢

المصابون يتحدثون :

النمساويون : قرأنا عن أحداث العنف وحضرنا لقضاء رأس السنة

المصريون : شابان ألقيا «أجساما غريبة» على الأوتوبيس

الساعة الثامنة والنصف سمعت صوت ضرب نار ولقيت ٢ شباب عمرهما حوالى عشرين سنة ويطلقان الرصاص على الناس وصعدا كوبرى المترو وهربا من ناحية الكورنيش. اكد الطفل ان احدهما كان يرتدى بنطلون جينز وجاكت اصفر ووجهه ابيض به عدة حسنات «نمش»

● ام ميدو بائعة دجاج تقول : انا سمعت ضرب النار والناس عمالة تنادى امسك حرامى امسك ارهابى.. جريت على بنتى الصغيرة «دينا ٤ سنوات» التى كانت تلعب امام سلم الكوبرى فى طريق الارهابيين. فضربها احدهما برجله «شاطها من طريقه» ليتمكن من الصعود والفرار الى الكورنيش.

● اكد بائع لبن متجول فى المنطقة. انه اثناء جلوسه فوجىء بشخصين تبدو عليهما علامات الارتباك ويضعان ايديهما بداخل صدريهما ويسألان عن الطريق المؤدى الى كورنيش النيل.

وبمجرد ان اخبرتهما اختفيا من امامى وفوجىء بعدد كبير من الاهالى يجرى خلفهما ويصيح امسك ارهابى امسك حرامى.

● المهندس عادل الجندى من سكان منطقة الحادث يقول فى الثامنة والنصف استيقظت على صوت انفجار كبير وطلقات نارية واعتقدت ان هنك فرحا فى المنطقة وفوجئت بالحادث واخبرنى بعض الاهالى ان اطفال عزبة ابو قرن ضربوا اتوبيسا سياحيا بالطوب.

انتقلت «الوفد» الى مستشفى قصر العينى حيث يرقد ٨ من السائحين النمساويين الذين اصيبوا فى الحادث. صرح الدكتور حسام موافى مدير عام مستشفيات جامعة القاهرة بان المصابين فى حالة جيدة ماعدا اثنين منهم فى حالة حرجة . واكد ان جميع المصابين تحت الملاحظة المستمرة والمصابون هم ماريا ريتزنجر «٣٠ سنة» ، ارنست نوفينية «٥٠ سنة» ، انهارت بيرزلكوك راس «٥٢ سنة» ماريا نوفينية «٤٨ سنة» ، لورانس كيف «٢٥ سنة» ، برجت لورانس «٢٥ سنة» ، دركس ايدث «٤٠ سنة» ، نيكولاس دريكى «١٤ سنة» .

التقت «الوفد» مع بعض السائحين يقول ارنست نوفينية «٥٠ سنة» مهندس انه حضر مع زوجته ليقضي اعياد راس السنة فى هذا البلد الشيق واستيقظنا مبكرا لزيارة الكنيسة المعلقة ، واثناء سير الاوتوبيس سمعت صوت فرقعة . وفوجئت بتحطيم الزجاج المجاور لى ورأيت قنبلة تشبه الكرة ولم ار احدا من مرتكبى الحادث ، واضاف بانه قرا عن احداث العنف فى مصر ولكنه صمم على الحضور بالرغم من رفض عدد من اصدقائه الحضور لخوفهم الشديد من هذه الاحداث . وقال انه يامل ان يعود الى مصر مرة اخرى ولكن ليس فى هذه الأيام العصيبة .

وقالت دركس إيدث «٤٠ سنة» ، انها كانت سعيدة جدا لزيارة مصر وقضاء اعياد راس السنة على ارضها ومشاهدة اثارها العريقة ولكن ماحدث حول سعادتها الى حزن شديد . واضافت ان الاوتوبيس كان فى طريقه الى الكنيسة المعلقة وقبل المبنى بعدة امتار شاهدت جسما غريبا يصطدم بزجاج الاوتوبيس وتبعه صوت فرقعة شديد ودخان كثيف فقدت بعدها الوعي ولم اشعر بشىء الا وانا ارقد فى المستشفى ، واضافت انها قرات عن مايحدث فى مصر وقررت الحضور اليها

أجرى اللقاءات :
زكى السعدنى
خالد ادريس

«الوفد» فى مستشفى دار السلام

انتقلت «الوفد» الى مستشفى دار السلام العام «هرمل» سابقا والتقت بالدكتور عبدالرؤوف الزهرى مدير عام المنطقة الطبية والذى كان يتفقد المصابين حيث اكد ان جميع المصابين فى حالة جيدة وتحت الرعاية الكاملة

وصرح الدكتور عبدالله القداح مدير المستشفى ، بأن المصابين ثمانية اشخاص وهم مجدى ابراهيم على ٢٧ سنة مصاب بجروح سطحية بالقدم اليسرى ، وعبدالفضيل سليم خميس ٤٣ سنة مصاب بجروح عميقة بالذراع الايمن ، ومحمد سيد حسن ١٦ سنة مصابا بجروح متفرقة بالقدم والساق واليد ، ومرسى شحاتة مرسى ١٧ سنة جروح سطحية بجميع انحاء الجسم ، وعبدالله محمود فرج ١٩ سنة مصاب بجروح سطحية متعددة ، وعزت سعيد عبدالعزيز ١٩ سنة جروح بالساق اليسرى ، وياسر محمد مغربى ١٨ سنة جروح متعددة بالجسم ، ورجب محمد احمد ٤٣ سنة جروح باليد اليسرى والفخذ الايمن .

وصرح الدكتور حسين عبدالفتاح محمد وكيل المستشفى ان جميع المصابين يتمثلون للشفاء ويمكنهم الخروج من المستشفى غدا ماعدا ثلاثة منهم نضعهم تحت الملاحظة لمدة يومين فقط . واكد ان المستشفى اعلنت حالة الطوارىء القصوى فور علمنا بنبأ الحادث الاليم

التقت «الوفد» بالمصابين يقول رجب محمد احمد «٤٣ سنة» عامل فى مصنع بلاط انه كان يجلس على المقهى ليشرب الشاى وفجاة حدث انفجار بالقرب من المقهى وغاب عن الوعى ولم يشعر بشىء بعد ذلك

ويقول ياسر محمد مغربى ١٣ سنة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٨ ديسمبر ١٩٩٢

.عامل بهيئة الاثار» انه كان في طريقه الى العمل ومر بجانبه اوتوبيس السائحين وفجاة انفجر الاوتوبس وتطاير الزجاج في وجهه واصابه ويقول مجدى ابراهيم ٢٧ سنة «عامل بالمدابغ» انه كان في طريقه لعمله وراى اوتوبيس السائحين في اتجاه الكنيسة المعلقة وشاهد شابين يتراوح عمريهما مابين ١٧ ، ١٨ سنة يلقيان حجارة على الاوتوبيس وفجاة انفجر الطوب في الاوتوبيس وتطاير الزجاج وسقط على الارض مغشيا عليه .

«الحادث قرب مقهى»

ويقول عبدالفضيل سليم ٤٣ سنة «مبيض محارة» انه كان في طريقه للمقهى للبحث عن عامل ليساعده في عمل اليوم وفجاة انفجر شىء غريب بالقرب من المقهى في البداية اعتقد انها فردة كاوتش ولكنه فوجىء بالدماء تسيل من راسه وبعض اجزاء جسده وسقط على الارض . ويقول عزت سعيد عبدالعزيز ٢١ سنة عامل بالمتحف القبطي انه كان في طريقه للمتحف مع اصدقائه شيئا غريبا شاهدوا اوتوبيس السائحين يمر بجوارهم وفجاة شاهد شيئا غريبا اسود يسقط على الاوتوبيس ثم على الارض وينفجر وشعر بالدماء في ساقه ويديه فسقط على الارض .

ويقول عبدالله محمود ١٩ سنة عامل بهيئة الاثار ان سيارة الهيئة انزلته وزملاءه عند الشارع الرئيسى بجوار المسجد الصغير وساروا في اتجاه جامع عمرو واثناء سيرهم مر بجوارهم اوتوبيس سياحى كبير وشاهد شابين يلقيان باشياء غريبة مستديرة على الاوتوبيس

أسماء المصابين المصريين

اصيب من جراء الحادث ثمانية مواطنين مصريين وهم : مجدى ابراهيم على «٢٧ سنة» و عبدالفضيل سليم خميس «٤٣ سنة» ومحمد سيد حسن «١٦ سنة» ومرسى شحاتة مرسى «١٧ سنة» وعبدالله محمود فرج «١٩ سنة» وعزت سعيد عبدالعزيز «١٩ سنة» وياسر محمد مغربى «١٨ سنة» ورجب احمد «٤٣ سنة» .

وأسماء المصابين النمساويين

١ ـ برجيت لورانس «٢٥ سنة ـ مدرسة اطفال ومصابة بالشريان بالساق اليسرى»
٢ ـ نورتني ماريا «٤٨ سنة ـ سيدة منزل ـ جروح وشظايا بالساق اليسرى» .
٣ ـ نورتني ارنست «٥٠ سنة ـ مهندس ـ صمم»
٤ ـ ربدز نجر ماريا «٣٠ سنة ـ مدرس اطفال ـ شظايا بالظهر والفخذين والكوع» .
٥ ـ انهارت بيرزلكوك راس «٥٢ سنة ـ خباز صدمة عصبية» .
٦ ـ نيكولاس دربكسو «١٤ سنة ـ جروح قطعية بالوجه وصدمة عصبية» .
٧ ـ دربكسلار أديت «٤٠ سنة ـ جرح قطعى بالجبهة
٨ ـ لورانس كيف ببارجيا «٢٥ سنة ـ جسم غريب بالمخ والعين وشظايا بالراس» .

وزير الصحة يزور المصابين
قنصل النمسا يطلب طائرة اسعاف لنقل الحالات الحرجة

كتب ـ صادق حشيش :

اعلن الدكتور على عبدالفتاح وزير الصحة ان اثنين من السياح الثمانية المصابين فى الحادث الارهابى بمصر القديمة امس ، حالتهم خطيرة وحرجة ، وتحتاج تدخلا جراحيا سريعا . اضاف عقب زيارته للمصابين الثمانية بمستشفى المنيل الجامعى ان قنصل النمسا بالقاهرة طلب طائرة اسعاف ، لنقل المصابين الى النمسا لعلاجهم هناك . لكن الجراحين بقصر العينى سيجرون الجراحات المطلوبة ، إذا تأخر حضور الطائرة اكثر من ثلاث ساعات .

كما اوضح الدكتور خيرى سمرة عميد طب قصر العينى ان الحالتين الحرجتين هما «لورانس كيف بيارجيا» (٢٥ عاما) ، يعانى اصابة شديدة بالراس وتهتكا بالمخ وإصابة شديدة بالعين : الحالة الثانية هى «بريجيت لورانس» - (٢٥ عاما وتعمل مدرسة اطفال) تعانى اضطرابا شديدا فى الدورة الدموية بالساقين تحتاج جراحة سريعة .

أضاف الدكتور خيرى سمرة ان الحالات الست الأخرى اصابتها سطحية وستخرج من المستشفى خلال ٢٤ ساعة . وكلها تعانى اصابات سطحية وحروق ربما يكون نتيجة اشتعال النار فى الاتوبيس .

كما أعلن وزير الصحة ان ثمانية مصريين كانوا يسيرون فى الشارع اصيبوا اصابات سطحية من قنابل البلى (قنبلتين) التى فجرها الارهابيان فى الاوتوبيس . وان حالة الثمانية المصريين مطمئنة وسيخرجون من المستشفى «هرمل» خلال ٢٤ إلى ٤٨ ساعة . اكد الوزير ان هذا الحادث ارهاب جبان ، وان المواطن المصرى هو الخاسر الوحيد فى النهاية .

مصرع طفل أثناء القفز من أتوبيس

لقى محمد محمود اسماعيل ٦٠ سنوات» مصرعه . قفز من الاتوبيس اثناء سيرة بين محطة الجراج بألف مسكن ومحطة حسونة . وقع الحادث فى الساعة ١٢ ظهرا اثناء عودة الطفل من مدرسة طه حسين الابتدائية إلى منزله بالنزهة الجديدة ، ولم يتم نقل الجثة حتى الساعة الرابعة عصرا ، مما ادى الى ارباك حركة المرور .

مصرع سيدة فى اشتباك بين الأمن والمتطرفين بأسيوط

لقيت امس سيدة مصرعها واصيب طالب اثناء اشتباك بين الشرطة ومجموعة من المتطرفين فى اسيوط . وكانت قوة من اجهزة الامن قد توجهت الى مداخل مدينة القوصية لالقاء القبض على مجموعة من المتطرفين . ووقع تبادل اطلاق النار بين الطرفين ، ادى إلى مصرع نفيسة كامل يوسف ٤٥ سنة واصابة طالب .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٨ ديسمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تابع الحادث :
محمد زكى
يسرى شبانة
صلاح الدبركي
مصطفى شفيق
خالد حسن
تصوير :
مجدى شوقى
طارق الحلبى

وبيان الداخلية حول الحادث

اكد مصدر امنى مسئول بوزارة الداخلية بان الحاقا بالبيان السابق صدوره بشان حادث الاعتداء الاثم الذى وقع على مجموعة من السياح النمساويين صباح امس بمنطقة مصر القديمة .. فان الحادث وقع اثناء سير احد الاتوبيسات السياحية التابعة لشركة «ايجيبت اكسبلور» للسياحة متوجها الى مجمع الكنائس بمنطقة مصر القديمة لزيارة المنطقة الاثرية وبداخله ثمانية عشر سائحا نمساويا . وقال ان قائد الاتوبيس المواطن محمد سيد على الصيفي فوجىء بالقاء قطعة من الحجارة على الزجاج الامامي للسيارة ، واعقب ذلك صوت انفجار نتيجة القاء عبوة ناسفة على الواجهة الزجاجية للاتوبيس مما ادى الى تهشم زجاج السيارة بالكامل. واضاف المصدر ان الحادث اسفر عن اصابة ثمانية سائحين نمساويين وهم ماريا ريزنجر ٣٠ سنة وارنست نوفتيه ٥٠ سنة . وماريا نوفيتيه ٤٨ سنة وريلارك بيكونورث ٥٢ سنة وفرانس كيس ٢٥ سنة وبرجيت لورانس ٤٠ سنة وديريكس ايرث ٤٠ سنة . ونيكولاس ديريكس ١٤ سنة . وقد تم نقلهم على الفور الى مستشفى قصر العينى حيث اجريت لهم الاسعافات اللازمة . كما اصيب فى الحادث ٨ مصريين .

وقال المصدر الامنى انه اصيب من جراء الحادث ايضا ثمانية مواطنين تصادف وجودهم بالمكان وهم مجدى على ابراهيم ٢٧ سنة .. وعبدالفضيل سليم خميس ٤٢ سنة .. ومحمد سيد حسن ١٦ سنة .. ومرسى شحاتة مرسى ١٧ سنة .. وعبدالله محمود فرج ١٩ سنة .. وعزت سعيد عبدالعزيز ١٩ سنة وياسر محمد مغربى ١٨ سنة .. ورجب محمد احمد ٤٢ سنة .

واضاف ان المعمل الجنائي افاد عقب اجراء المعاينة المبدئية بان الحادث نتج عن القاء عبوتين متفجرتين على الاتوبيس انفجرت احداهما داخله والاخرى خارجه .. وعثر بمكان الحادث على ثلاثة فوارغ لطلقات نارية من طبنجة عيار تسعة ملم جارى فحصها

مصاب يرفض العودة لبلاده

اكد السائح النمساوى ارنست نوفوتيه «٥٠ سنة» بانه لن يتراجع عن رحلته لزيارة المعالم الاثرية فى مصر. واوضح السائح الذى اصيب اصابات طفيفة ويعالج حاليا بمستشفى قصر العينى بأن الارهاب لن يجبره على التراجع والعودة إلى بلاده !

متطرفو اسيوط يستقبلون الحادث .. بالتهليل

استقبل مرتكبو مذبحة «صنبو» باسيوط ، نبأ اصابة ١٦ شخصا فى

حادث امس بالتهليل والتكبير ، ردد المتطرفون اثناء محاكمتهم امس ،

الهتافات المعادية . واكدوا استمرار العنف والارهاب ضد النظام الحاكم فى

حالة استمرار اعمال التصفية الجسدية سواء بالقتل او المحاكمة .

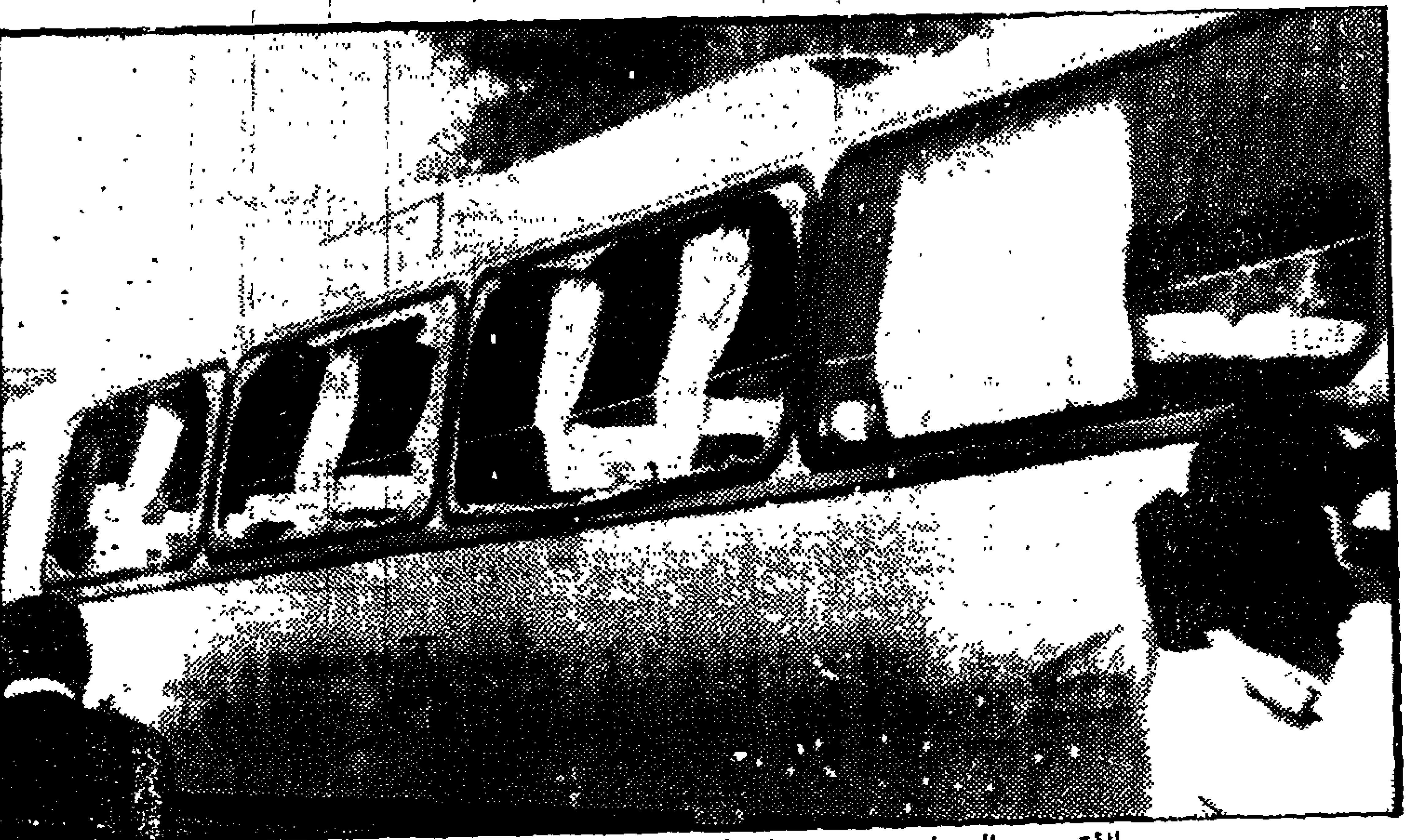
إصابة ٨ سياح و٨ مصريين فى هجوم على أتوبيس سياحى بمصر القديمة

كتب أحمد عبد المنعم:

هاجم مجهولان فى الساعة الثامنة والنصف من صباح أمس أتوبيسا يقل عددا من السياح النمساويين أمام مسجد عمرو بن العاص.. فأصابوا ثمانية من السياح، حالة اثنين منهم خطيرة حيث أصيب أحدهما بقطع فى شرايين الوجه. كما أصيب ثمانية من المصريين من جراء الهجوم الذى استخدمت فيه قنابل أحدثت انفجارا فى أرضية الأتوبيس، وتحطم زجاجه الخلفى وجانباه الأيمن والأيسر.

وكان المهاجمان قد تصديا للأتوبيس السياحى الذى يحمل رقم (١٢- جيزة)، والذى كان قادما من منطقة الهرم إلى منطقة مصر القديمة وبداخله ١٨ سائحا نمساويا، وألقيا عليه قنبلتين شديدتى الانفجار بعد أن قذفا الزجاج الأمامى بالطوب لإجبار السائق على التوقف.. وقد أسفر الانفجار الذى خلفته القنابل عن إصابة المرشدة المصرية منال صالح وكل من مرسى شحاتة وعبد الفضيل محمد أحمد اللذين تصادف وجودهما

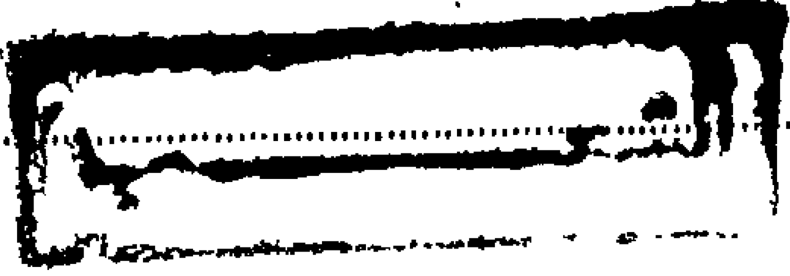
البقية ص٩



الأتوبيس السياحى وتبدو عليه آثار الهجوم وقد تهشم زجاج النوافذ.



المصدر : ...... [redacted]



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : .... [redacted]

إصابة ٨ سياح

بمنطقة الحادث . كما أصيب من السائحين النمساويين كل من « ماريا ريزنجر – ارنست نوفوتيه – ريهلوت بيكونورت – ماريا نوفوتيه – فرانس كييف – برجيت لورانس – دركس ايرث – نيكولاس دركس»

وفور إلقاء القنبلتين واصل السائق قيادة الأتوبيس لمسافة ١٠٠ متر حتى وصل إلى المركز الطبى الحضارى لإسعاف المصابين. وقد تم نقل المصابين إلى مستشفى القصر العينى والهرمل.

وقد أكد خبراء المفوقعات أن القنابل المستخدمة فى الحادث هى من النوع شديد الانفجار، والتى يتم استخدامها لإحداث أكبر قدر من الخسائر، حيث تتحول تلك القنابل فور انفجارها إلى شظايا تحدث أكبر قدر من الخسائر.

وقد قامت قيادات وزارة الداخلية والأمن العام بالانتقال لمكان الحادث فور وقوعه وبدات عمليات بحث واسعة النطاق لتعقب الجناة، كما أجرت نيابة مصر القديمة معاينة فى مكان الحادث.

القاهرة: هجوم على باص سياحي و«الجماعة الاسلامية» تعلن مسؤوليتها

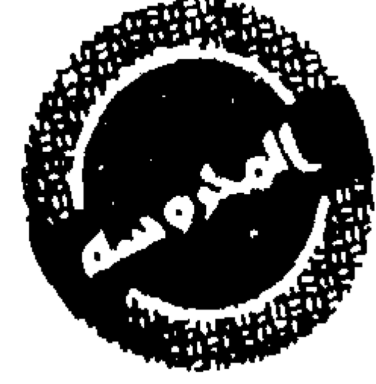
□ القاهرة - «الحياة»:

■ في تصعيد جديد للمواجهات بين الحكومة المصرية واعضاء الجماعات الدينية، هاجم متطرفون امس باصاً سياحياً يقل ١٨ سائحاً نمسوياً في منطقة مصر القديمة (جنوب القاهرة)، واطلقوا عليه النار والقوا داخله قنبلة اسفر انفجارها عن اصابة ٨ سياح بجروح واصيب ٨ مصريين بجروح نتيجة اطلاق المهاجمين النار في اثناء فرارهم.

واتهمت مصادر الشرطة المصرية الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» بتنفيذ الهجوم، واشارت الى ان اسلوب تنفيذ العملية «يتفق مع الاسلوب الذي يتبعه الارهابيون من اعضاء الجماعة». ورجحت ان يكون المهاجمون هم انفسهم الذين هاجموا صالتي سينما في حلوان قبل نحو اسبوعين واغتالوا العقيد احمد كمال شعلان الضابط في جهاز امن الدولة الاسبوع الماضي.

وتلقت «الحياة» عبر الفاكس، مساء امس، بياناً يحمل توقيع «الجماعة الاسلامية» ويعترف بمسؤوليتها عن الحادث الذي «جاء انتقاما لتنفيذ احكام الاعدام في عدد من اعضاء الجماعة اخيراً».

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٨ [illegible] ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القاهرة: هجوم على باص سياحي

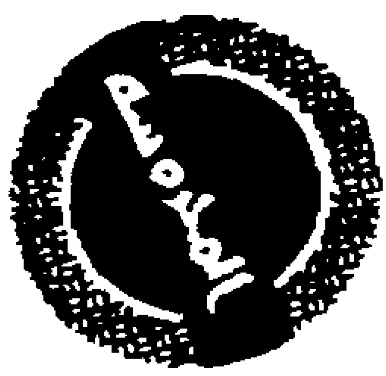
تتمة الصفحة الاولى

وكانت اخر العمليات التي استهدفت سياحاً في القاهرة نفذت في ٨ حزيران (يونيو) الماضي، فانفجرت قنبلة اسفل نفق الهرم في اثناء مرور باص يقل سياحاً بريطانيين ما اسفر عن مقتل مصريين واصابة ١٤ بينهم ستة سياح بريطانيين.

واتخذت اجهزة الامن اجراءات مشددة امس وفرضت حصاراً حول مداخل مصر القديمة ومخارج المنطقة والطرق الرئيسية المؤدية اليها، وخضعت السيارات لتفتيش دقيق، فيما شنت قوات امن حملات واسعة على المناطق الجنوبية في القاهرة، واعتقلت ٤٠ متطرفاً.

واصدرت وزارة الداخلية المصرية بياناً اشارت فيه الى القاء عبوتين ناسفتين على الباص، انفجرت احداهما داخله: وروى شهود عيان لـ «الحياة» ان الجناة ثلاثة اشخاص كانوا يجلسون في مقهى وحين اقترب الباص سارعوا باطلاق النار عليه من اسلحة كانت مخباة في حقيبة ثم القوا عبوة ناسفة داخل الباص واطلقوا النار عشوائياً لتامين فرارهم.

وفي اسيوط شهدت مدينة القوصية بعد ظهر امس اشتباكاً بين قوات امن وعدد من المتطرفين اسفر عن اصابة مواطنين. وقال مصدر امني ان «معلومات افادت ان ارهابيين كانوا قتلوا ثلاثة خفراء اول من امس يختبئون في منطقة المقابر في القوصية فحوصرت ووقع اشتباك بين الطرفين لكن المتطرفين تمكنوا من الفرار فطاردتهم قوات الامن في شوارع المدينة واسفر تبادل اطلاق النار عن اصابة المواطن تواب مرزوق حسن والمواطنة نفيسة كامل يوسف بجروح».



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٣

في حادث الهجوم على الأتوبيس السياحي

جهود مكثفة لتعقب الإرهابيين وتحسن حالة المصابين

كتب ـ منال الغمري وسمير حلمي :

تواصل اجهزة الامن تعقب الجناة في حادث الاعتداء على الاتوبيس السياحي بميدان جامع عمرو بن العاص امس الأول حيث تم تمشيط البؤر الإجرامية بقطاع جنوب القاهرة والقي القبض على عدد كبير من المشتبه فيهم

كما قام الرسام الجنائي بوزارة الداخلية بعمل رسوم كروكية اولية للجناة من خلال اقوال شهود الرؤية وعلم مندوب الاهرام أن اجهزة البحث تمكنت من خلال هذه الرسومات من حصر دائرة الاشتباه .

وذكر مصدر أمني أن الشكوك تحوم حول أحد المصابين المصريين والمحتجز بمستشفى دار السلام ولم يسمح لأحد من المصابين بمغادرة المستشفى رغم كون اصابتهم بسيطة وسطحية .

ومن ناحية أخري استمعت النيابة أمس باشراف المستشار محمد عبدالله محامي عام جنوب القاهرة الى شهود العيان الذين كانوا على بعد أمتار من الجناة وحاولوا الامساك بهم إلا انهم فشلوا بعد إصابتهم بالرصاص والشظايا واستمع محيي عتريس رئيس نيابة مصر القديمة للمرة الثانية لأقوال سائق الاتوبيس السياحي محمد الصيفي حيث تطابقت أقوال السائق مع أقوال المصابين الذين حددوا ملامح وأوصاف الجناة بدقة .

وأمر خالد عبدالوهاب وكيل أول نيابة مصر القديمة باستدعاء المرشدة السياحية التي كانت برفقة السياح داخل الأتوبيس وقد أصيبت بحالة انهيار عصبي عقب الحادث وذلك لسؤالها عن الواقعة واستدعاء باقي شهود العيان وعددهم ٥ أشخاص من بينهم صاحب المقهى الذي على مقربة من مكان الحادث بينما استعجل خالد نصار مدير النيابة التقرير النهائي للمعمل الجنائي وتسليم الاتوبيس السياحي الذي تعرض للهجوم الأرهابي إلى الشركة التابع لها لاصلاحه والتحفظ على ملابس المصابين والشظايا والطلقات التي اخرجت من أجسامهم .

ومن ناحية أخرى صرح الدكتور عبدالله قداح مدير مستشفى دار السلام بأن جميع المصابين المصريين المحجوزين بالمستشفى حالتهم مستقرة ومطمئنة ولم يتقرر خروج احد منهم. وقد غادرت القاهرة في ساعة مبكرة من صباح امس طائرة نمساوية خاصة من طراز ـ لارجت ٣٥ ـ وعلى متنها ثلاثة من المصابين النمساويين.

والمصابون الثلاثة هم : ايربست نوفينيه ـ ٥٠ عاما ـ وماريا نوفيبيه ـ ٤٨ عاما وماريا رينزنجر ـ ٣٠ عاما ـ وقد تقرر سفرهم نظرا لخضوعهم لنظام التامين الشامل في بلدهم

وقد اجريت صباح اليوم جراحة ناجحة للمصابة النمساوية بريجيت لوراني ـ ٢٥ سنة ـ استغرقت ست ساعات لعلاج كسر مضاعف في القدم اليسرى وجروح متهتكة بالساقين والفخذين.

وصرح الدكتور حسام موافي مدير عام مستشفيات جامعة القاهرة بأن انهارت بيرز لوك ـ ٥٢ سنة ـ والمصاب بصدمة عصبية تحسنت حالته الصحية وانه طلب استكمال رحلته السياحية في مصر اما لورانس كييف فقد تم اجراء أربع عمليات جراحية دقيقة له امس وحالته مطمئنة



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　التاريخ : ٢٩ ديسمبر ١٩٩٢

مفاجــآت فى حــادث الأتوبيــس الســـياحى :

الإرهابيان عادل عوض وثروت حجاجى وراء الجريمة

المعمل الجنائى : القنبلتان من نفس العبوات المضبوطة فى تنظيم مجموعة الاغتيالات

حددت أجهزة الأمن مرتكبي حادث إلقاء العبوة الناسفة على الاتوبيس السياحى بميدان جامع عمرو بمصر القديمة .. والتى تسببت فى اصابة ٨ سياح أجانب و٨ مواطنين تصادف وجودهم بالمنطقة .. أكدت التحريات أن وراء العملية الارهابيان الهاربان عادل عوض وثروت حجاجى وهما أخطر التناصر الارهابية والجناح العسكرى بتنظيم الجهاد .

وتكشفت أمس مفاجآت جديدة عندما تبين أن المقذوفات الفارغة التى عثر عليها بمكان الحادث هى نفس العيار المستخدم فى استشهاد العقيد أحمد كمال شعلان أمام منزله بشارع الرشاد بالمطرية الأسابيع الماضية .. كما انطبقت أوصاف الجناة التى أدلى بها الشهود على نفس أوصاف قتلة العقيد شعلان مما يؤكد أنهما وراء الجريمة .

كشفت التحريات أن الارهابيين عادل عوض وثروت حجاجى وراء معظم العمليات الارهابية التى شهدتها البلاد .. ومطلوب ضبطهما فى عدة قضايا .

كثفت أجهزة الأمن تحرياتها لتضييق الخناق على الجناة .

عقد اللواء منصور عيسوى مساعد وزير الداخلية مساء أول أمس اجتماعا موسعا مع قيادات مباحث أمن الدولة والأمن العام وإدارة البحث الجنائى لوضع الخطوط العريضة لخطة البحث والتنسيق بين كل الأجهزة والاستفادة بأرشيف أمن الدولة من المسجلين السياسيين والمشتبه فيهم .. وتطابق تنفيذ انعمليات الارهابية مما يرجح أن الجناة من أعضاء خلية واحدة منشقة من تنظيم الجهاد .

كشف تقرير المعمل الجنائى باشراف اللواء حسين توفيق مساعد وزير الداخلية ومدير مصلحة تحقيق الأدلة الجنائية عن مفاجأة مثيرة فى حادث الاعتداء على الأتوبيس السياحى النمساوى بميدان عمرو بن العاص بمصر القديمة واصابة ٨ سياح نمساويين و٨ مصريين .. تبين أن العبوتين الناسفتين اللتين ألقيتا على الاتوبيس من نفس نوع العبوات الناسفة التى تم ضبطها بحوزة الارهابيين بميدان عبده باشا بالعباسية فى شهر نوفمبر الماضى الذين أطلقوا على أنفسهم مجموعة الاغتيالات .

وأكد التقرير أن زنة كل عبوة من العبوتين نصف كيلو جرام ومكونتين من مادة شديدة الانفجار تشبه مادة تى ان.تى وأن العبوتين كاملتا الاجزاء والحركة الميكانيكية وهى عبارة عن قنابل يدوية صناعة محلية .

وأكد التقرير أن العناية الالهية أنقذت ركاب الأتوبيس من كارثة محققة نتيجة عدم انفجار إحدى العبوتين داخل الأتوبيس وانفجارها خارجه بعد اصطدامها بجسم الأتوبيس .

وواصلت نيابة مصر القديمة باشراف المستشار محمد عبدالله المحامى العام لنيابات جنوب القاهرة أمس تحقيقاتها فى الحادث وأمر باستعجال التقرير النهائى لخبراء المعمل الجنائى عن معاينة موقع الحادث وبيان سبب الانفجار .

مسئولين بالفاكس

القاهرة رويتر

أعلنت حركة تطلق على نفسها اسم «الجماعة الاسلامية» مسئوليتها عن الهجوم بالقنابل والاسلحة على أتوبيس سياحى بمنطقة مصر القديمة أمس الأول

وذكرت صحيفة الحياة التى يوجد مقرها بلندن أنها تلقت فاكسا من «الجماعة الاسلامية يعلن مسئوليتها عن الحادث انتقاما لاعدام عدد من أعضائها مؤخرا

تابع الأحداث :

جمال عقل

ابراهيم أبوكيلة

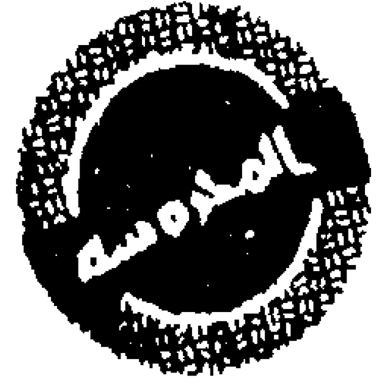
جمال عبدالرحيم

تصوير

محمد حسنين

محمود سالم

صبره عثمان



وانتهى محيى الدين عتريس رئيس نيابة مصر القديمة من الاستماع إلى أقوال المصابين بالمستشفيات وشهود العيان .

واستمعت النيابة أيضا إلى ١٠ سياح نمساويين الذين كانوا بالأتوبيس ونجوا من الحادث وأكدوا أنهم سقطوا أسفل الكراسي عقب الانفجار الشديد الذي هشم الأتوبيس .

وقرر محمد الصيفي سائق الأتوبيس أمام محيى الدين عتريس رئيس النيابة أنه خرج بالأتوبيس السياحي النمساوي ويقل ١٨ سائحا من الهرم في الثامنة صباحا وأثناء توجههم لزيارة المتحف القبطي بميدان عمرو بن العاص بمصر القديمة فوجىء بأحد الأشخاص يلقي حجرا على مقدمة الاتوبيس ولكنه لم يحدث خسائر بالزجاج وسمعت صوت انفجار شديد بداخل الأتوبيس وأسرعت لانقاذ السياح وتوقفت بعد عدة امتار لانقاذ المصابين بعد أن شاهدت الدماء تنسال منهم .

وقال السائق أنه لم يشاهد أي من الارهابيين إلا الذي ألقى بالحجر على مقدمته .

واستمعت النيابة إلى منال جلال المرشدة السياحية وقررت انها كانت تجلس بمقدمة الاتوبيس عندما شاهدت شابا في العشرين من عمره يلقى حجرا على السائق ثم وقع الانفجار الشديد داخل الأتوبيس وقام السياح بالقاء أنفسهم على أرضية الأتوبيس وحدثت حالة من الذعر والفزع الشديدين بين السياح .

وأضافت المرشدة أن أهالي المنطقة بذلوا جهدا كبيرا لانقاذ السياح من الموت وأبلغوا الاسعاف لنقلهم للمستشفيات .

واستمعت النيابة إلى أقوال ١٥ من شهود العيان وقرروا انهم فوجئوا بالانفجار وحاولوا ملاحقة الارهابيين والقبض عليهم ولكنهم هددوهم بالأسلحة النارية .

وأمرت النيابة بتسليم الأتوبيس السياحي إلى الشركة عقب انتهاء خبراء المعمل الجنائي من إجراء المعاينات اللازمة .

كما أمرت النيابة بإرسال ملابس المصابين إلى مصلحة الطب الشرعي لتحليلها .

ومن جهة أخرى تحسنت حالة جميع المصابين النمساويين المصريين بمستشفيات قصر العيني ودار السلام العام .. ومن المنتظر خروجهم خلال اليومين القادمين

المصابون المصريون حالتهم مستقرة

صرح الدكتور عبدالله قداح مدير مستشفى دار السلام أن جميع المصابين المصريين المحجوزين بالمستشفى حالتهم مستقرة ومطمئنة ولم يتقرر خروج أحد منهم .

وأشار إلى أن المصابين الثمانية هم : مجدى إبراهيم على ٢٧ سنة وعبدالفضيل سليم خميس ٤٣ سنة ومحمد سيد حسن ١٦ سنة ومرسى شحاتة مرسى ١٧ سنة وعبدالله محمود فرج ١٩ سنة وعزت سعيد عبدالعزيز ١٩ سنة وياسر محمد مغربى ١٥ سنة ورجب محمد أحمد ٢٢ سنة .

وأشار إلى أن اصابتهم تتراوح بين اصابات سطحية وبعض الجروح الغائرة مع وجود أجسام غريبة في بعض الحالات .



المصدر : الجمهورية

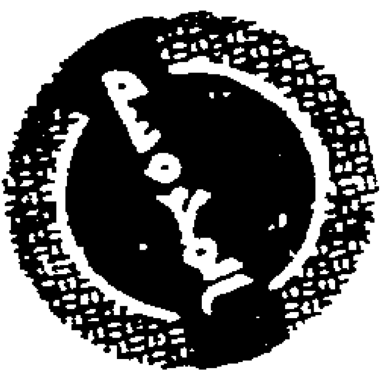
التاريخ : ٢٩ ديسمبر ١٩٩٣

في حادث الأتوبيس السياحي :

المعمل الجنائي : القنبلتان من نفس عبوات مجموعة الاغتيالات

كشف تقرير المعمل الجنائي في حادث الاوتوبيس السياحي بمصر القديمة ان العبوتين الناسفتين الملقتين على الاوتوبيس من نفس العبوات التي ضبطت مع الارهابيين الذين اطلقوا على انفسهم «مجموعة الاغتيالات» وضبطوا بميدان عبده باشا في نوفمبر الماضي .

تفاصيل ص٨





الإرهابيون بين «فكي كماشة»

جهود مكثفة لتحديد بائع الدراجة. وفحص التاكسيات «البوني» بالقاهرة

استدعاء مرشدة الاتوبيس السياحي من أحد الفنادق بطريق مصر ـ الاسكندرية الصحراوي

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢٩ ديسمبر ١٩٩٣

النيابة استمعت لأقوال ٢١ شاهدا حددوا أوصاف الجناة

اكد مصدر امنى مسئول لمندوب «الاهرام المسائى» ان الجهود تتركز حاليا لتحديد الشركة او الشخص الذى باع دراجة السباق «الرالى» المتحفظ عليها بمصلحة الأدلة الجنائية والتي استخدمها احد الجناة الثلاثة فى عبور كوبرى مترو الانفاق العلوى عقب تنفيذهم حادث الاعتداء الارهابى على الاتوبيس السياحى صباح امس الاول بمنطقة مصر القديمة، كما تجرى عمليات فحص دقيقة للتاكسيات اليابانية ماركة «بونى» والتى استخدمها الجناة فى عملية الهروب النهائى من مسرح الحادث..

وقال المصدر الامنى ان جميع العناصر الارهابية الخطيرة تحت السيطرة. مشيراً الى ان هناك إتجاها لدى اجهزة الامن، للربط بين حادثى مصر القديمة وعين شمس وحادث الاعتداء على دارى سينما ماجدة ومروة بحلوان فى الشهر الماضى.

من ناحية اخرى واصلت نيابة مصر القديمة تحقيقاتها حول حادث الاعتداء الارهابى على الاتوبيس السياحى حيث استمع محيى عتريس مدير النيابة الى ٢١ شاهدا من شهود العيان للحادث بينهم سائق الاتوبيس، حيث اجمعوا على ان أحد الارهابيين حاول ايقاف الاتوبيس بالوقوف إمامه والقاء حجر على الزجاج الامامى، الا ان السائق استمر فى السير، وعندها القى زميلاه عبوتين ناسفتين انفجرت احداهما داخل الاتوبيس. اما الاخرى فارتطمت به وارتدت لتنفجر بعيدا عنه.

كما اكد بعض الشهود ان الجناه هربوا مترجلين لمسافة ٤٠٠ متر تقريبا (احدهم استقل دراجة سباق) حتى صعدوا الكوبرى العلوى لمترو الانفاق، ثم استقلوا جميعا سيارة اجرة يابانى ماركة «بونى» كانت تنتظرهم على الكورنيش ثم فروا هاربين.

واثبت خالد عبدالوهاب وكيل اول النيابة الخسائر التى لحقت بالاتوبيس السياحى من جراء انفجار العبوة داخله، حيث تبين حدوث شروخ فى الجزء الامامى من الناحية اليمنى ومنتصف الزجاج وكسر بالزجاج الخلفى اثر طلقة من الناحية اليمنى للزجاج اخترقت أحد الكراسى الخلفية.. وتبين كسر نوافذ زجاجية من الناحية اليسرى للاتوبيس وتحطم جميع النوافذ من الناحية اليمنى.. وقد تم نقل بقية الفوج السياحى - بمعرفة الشركة المسئولة - إلى أحد الفنادق .. وامرت النيابة بسرعة استدعاء منال مصلح مرشدة الاتوبيس السياحى لسماع اقوالها حول الحادث..

كما ادلى الشهود باوصاف دقيقة للجناة الثلاثة.. وقد امر المستشار محمد عبدالله المحامى العام لنيابات جنوب القاهرة باستعجال تقرير المعمل الجنائى وطلب تحريات الشرطة حول الحادث.

محمود عبدالكريم

خطوط فاصلة

هل يتصور مخططو الارهاب ومنفذوه .. بأن الجرائم الأخيرة التى ارتكبت بأياديهم القذرة .. سوف تخفف من حدة الغضبة الشعبية تجاههم ..؟؟

بالعكس .. إن كل جريمة يروح ضحيتها آباء، واخوة، وأبناء، وبنات .. انما تزيد من لهيب المشاعر .. فيندفع الناس بكل قواهم .. لمواجهة الخطر اللعين.

● ● ●

إن الاصرار على ضرب السياحة .. هو محاولة لضرب مصلحتك، ومصلحتى .. فدعاة الارهاب لايريدون لمصر .. أن يرتفع دخلها القومى .. ولاأن تتوفر فرص العمل لأبنائها .. ولايتمنون لها استقرارا يشجع مناخه .. المستثمرين على اقامة مشروعاتهم.

إنهم يسعون لاشاعة الخراب .. لكنهم نسوا .. أن المصريين لديهم الاستعداد .. كل الاستعداد .. للتضحية بأى مرتخص، وغال .. فى سبيل حماية حقهم فى البقاء.

● ● ●

لم نسمع يوما .. أن مصر قد خضعت، أو استكانت .. بل يثبت تاريخها أن هذا الشعب العظيم .. كان له من المواقف البطولية تجاه قوى البغى، والعدوان .. من كل فج، ومن أى جنس ولون .. مايجلل جبين أبنائه بالفخار .. فما بالنا والمعتدون فى هذه الأيام .. نفر قليل .. يتسمون بالجبن، والنذالة، والخسة .. يعجزون عن المواجهة .. فاستخدموا أحقر الوسائل وأقذرها .. توهما من «سادتهم» الذين يحركونهم من وراء ستار .. بأنهم قادرون على بث الرعب فى قلوب المصريين .. فيمكثون فى بيوتهم .. رافعين رايات التسليم .. للقتلة، واللصوص، وسفاكى الدماء ..!!

● ● ●

هيهات .. هيهات ..!

لقد أظلمت بصائرهم أكثر، وأكثر .. فمدائن المصانع سوف تعلو، وتعلو .. والصحراء التى أثمرت وأينعت بعد طول قحط، وجفاف .. لن تتوقف عن النماء .. وإجراءات الاصلاح الاقتصادى سوف تستمر فى طريقها المرسوم من أجل خير القاعدة العريضة تأكيدا لمبادىء العدالة الاجتماعية فى أحلى صورها.

وأخيرا .. لن تنطفىء أنوار الديمقراطية، والحرية .. بل ستزداد لمعانا، وضياء .. لتصبح شاهدة على عصر .. وقف رجاله بشجاعة نادرة، وجرأة بلاحدود .. يدافعون عن الحق، والعدل والأمن والسلام .. ضد مغتالى القيم، والمبادىء، و .. و .. الدين ..!!

سمير رجب



المصدر : الأهالي

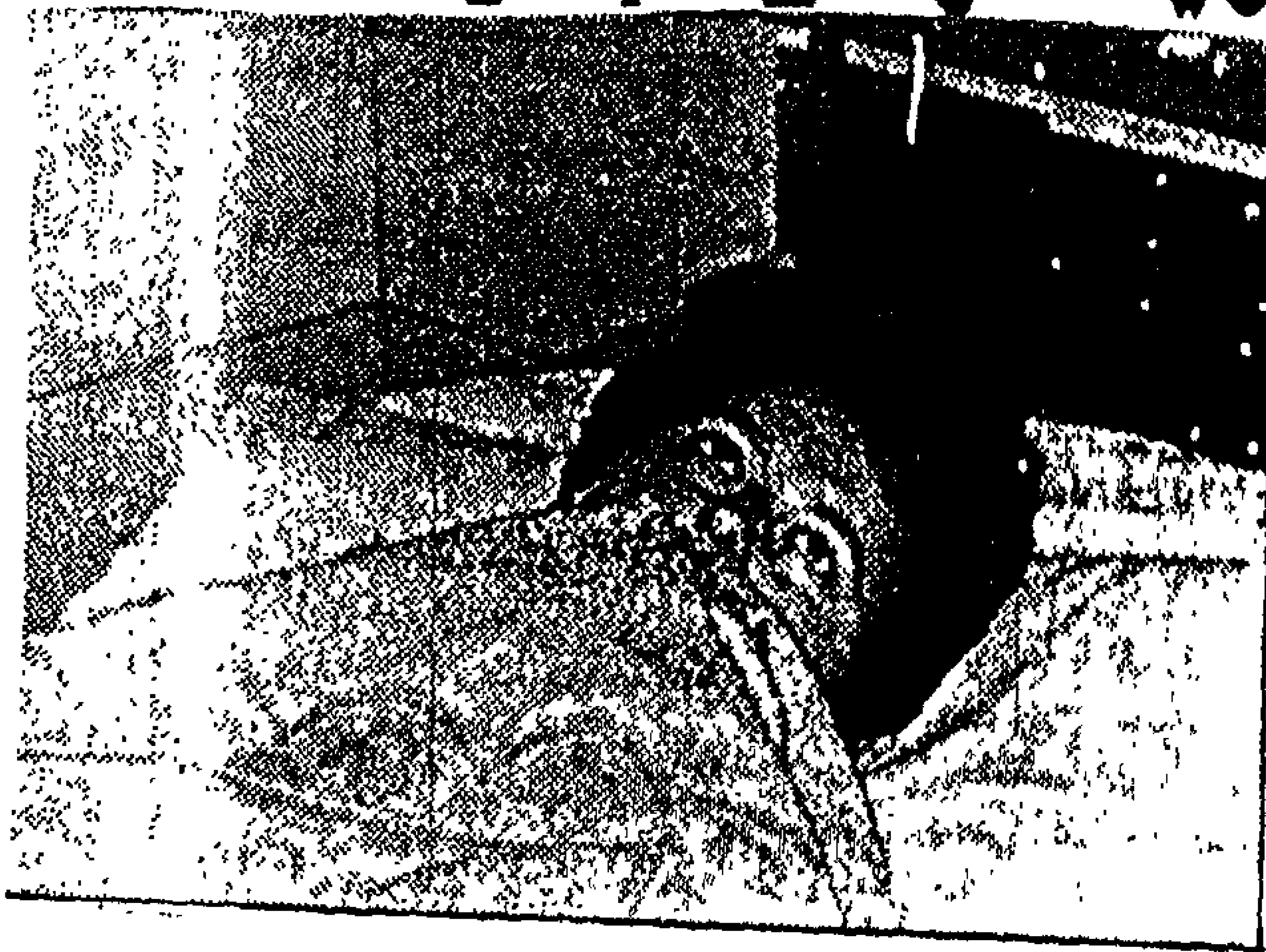
التاريخ : ٢٩ / ١٢ / ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الارهاب يدمر الموسم السياحي الجديد

ومثلث نهب المجوهرات

جريمتان في مجمع الكنائس



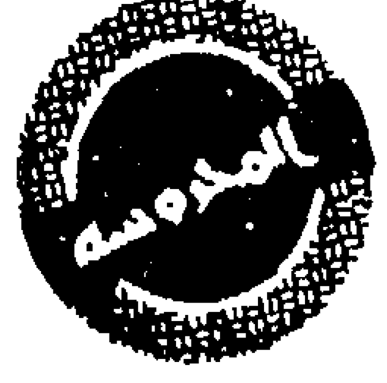


المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ / ١٢ / ١٩٩٣

كتب ـ ثروت شلبى :

فى إطار المسلسل الارهابي المستمر وجه الارهابيون ضربة جديده لتدمير الموسم السياحي الذي يبدا عادة مع احتفالات راس السنة واعياد الميلاد المجيد. إختار الارهابيون منطقة مجمع الكنائس فى مصر القديمة بجوار مسجد عمرو بن العاص للاعتداء على سيارة اتوبيس تقل ١٨ سائحا نمساويا، فاصيب ثمانية منهم ثلاثة حالتهم خطرة كما اصيب ثمانية مواطنين مصريين.



المصدر : الأهـــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التـاريخ : ٢٠ ديسمبر [illegible]

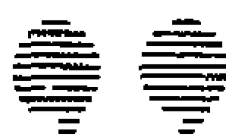
خـــروج ٦ من المصـــابين فى حـادث الأتـوبيس السـيـاحى

صرح الدكتور عبد الله قداح مدير مستشفى دار السلام العام بأن حالات المصابين الثمانية المصريين المحجوزين بالمستشفى مستقرة ومطمئنة ومن المتوقع خروج ست حالات منهم . وقال مدير المستشفى أن الحالات الست المتوقع خروجهم خلال ساعات هم: عبد الفضل سليم خميس «٤٢ سنة»، ومحمد حسين حسن «١٦ سنة»، وعبد الله محمود فرج «١٩ سنة»، وياسر محمد مغربى «١٥ سنة»، ورجب محمد أحمد «٢٢ سنة»، وعزت سعيد عبد العزيز «١٩ سنة».
وأشار إلى أن المصابين الاخرين حالتهم الصحية جيدة ولكنهم يحتاجون إلى رعاية بالمستشفى وهم: مجدى ابراهيم على «٢٧ سنة» ومرسى شحاته مرسى «١٧ سنة».

المصدر : أخبار الحوادث
التاريخ : ٣٠ ديسمبر ١٩٩٢

جريمة ارهابية أخرى .. فى مصر القديمة !

إرهابيان يلقيان بعبوة ناسفة على أتوبيس سياحى



ارتكبت ايادى الارهاب الاسود جريمة جديدة ضد شعب مصر فى الثامنة والنصف من صباح الاثنين الماضى عندما القى مجهولان عبوة ناسفة على اتوبيس سياحى كان يقل ١٨ سائحا نمساويا كانوا فى طريقهم لزيارة الكنيسة المعلقة بمصر القديمة .

واسفر الحادث عن اصابة ٨ سائحين وسائق الاتوبيس والمرشدة السياحية .. كما اصيب ٨ من المواطنين الابرياء الذين اندفعوا بشجاعة فور وقوع الحادث الغادر يطاردون الارهابيين الجبناء والذين اطلقوا عليهم وابلا من رصاصات الغدر والخسة حتى يتمكنوا من الفرار .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٩٢

■■ شهود الحادث :

الارهابيان أطلقا النار علينا حتى لا نطاردهما !

كانت الساعة تشير الى تمام الثامنة والنصف من صباح الاثنين الماضى .. كل شىء هادى فى شارع عمرو بن العاص بمنطقة مصر القديمة .. فى منتصف الشارع جلس شابان فى عقدهما الثانى على سيارة ملاكى يتحدثان ..

فجأة توقف الحديث بينهما عندما شاهدا اتوبيسا سياحيا رقم ١٢ جيزة يقترب منهما .. فى لحظات قفز الشابان وامسك احدهما بحجر والقاه على الزجاج الامامى للاتوبيس بينما راح الاخر يلقى بعبوة ناسفة داخل الاتوبيس الذى انطلق مسرعا حتى نهاية الشارع امام باب الكنيسة المعلقة .

الانفجار كان شديدا .. استيقظ على صوته سكان المنطقة .. وهرع بعضهم يطاردون الشابين اللذين اطلقا لساقيهما العنان وقد اشهرا مسدسين واطلقا عدة رصاصات لمنع المواطنين من مطاردتهما .

وعلى الجانب الاخر .. كان المشهد مؤثرا داخل الاتوبيس السياحى الذى يقل ١٨ سائحا نمساويا .. الزجاج تناثر ليملأ الشارع والاتوبيس .. ٨ من السائحين سالت دماؤهم واسرع اهالى المنطقة بشهامة اولاد البلد ينقلون المصابين الى مستشفى قصر العينى وظلوا معهم هناك حتى اطمأنوا على حالتهم الصحية .

●●●

شهود الحادث

تقول فايزة احمد مسلم « ٣٥ سنة » ربة منزل -

فى الساعة الثامنة والنصف صباحا .. كنت موجودة بالمطبخ استعدادا لترتيب المنزل .. فجأة شعرت ان الارض تهتز تحت قدمى واصوات فرقعة شديدة ثم طلقات رصاص متعاقبة تدوى بقوة اسرعت الى الشرفة .. شاهدت سحب الدخان الكثيف تغطى الشارع .. بينما مجموعة من المواطنين يهرولون خلف صبيان فى اتجاه الشارع الخلفى مرددين « امسك .. امسك ارهابى » !

وتكمل فايزة .. فوجئت بشاب يفترش الارض والدماء تسيل من قدميه ويصرخ « الله يخرب بيوتكم يا كفرة » ... كان من اولاد الحتة .. الذى طارد الارهابيين ولم يمسك بهما بعد ان اطلقا الرصاص بعشوائية لارهاب المواطنين .. فاصاباه فى ساقه !

مطاردة ؟

وتتدخل شقيقتها فورية التى تسكن بدار السلام قائلة : حضرت عقب الحادث بدقائق .. شاهدت الرعب والفزع يصرخ فى الوجوه .. الناس غير

قام بالتغطية :
وائل ابو السعود - خالد القاضى
جمال الشناوى - حسين حمزة
تصوير : محمد عبدالفتاح

مصدقين ما فعله الارهاب الجبان !

شاهدت شابا من اولاد الحتة مصابا فى راسه والدماء تغطى وجهه وهو يصب اللعنات على الارهاب الاسود .. ويندب حظه لعدم توفيقه فى القبض عليهما بعد ان هددا الناس بالقتل وعاجلاهم باطلاق

الرصاص لارهابهم .. ثم هربوا فى اتجاه محطة مترو المارى جرجس !

اوصاف القتلة !

تقول صباح هداب (٤٠ سنة) ربة منزل

كنت اشترى عيش من الفرن المجاور لمكان الحادث .. وتركت اولادى الصغار فى المنزل ينتظروننى ليتناولوا الافطار .. فوجئت بطلقات الرصاص واصوات فرقعة هائلة .. ثم سحب الدخان تغطى المكان .. نسيت نفسى .. رددت باعلى صوتى اولادى اولادى .. وتوقفت امام مشهد المطاردة . صبيان الاول يرتدى جاكت رمادى وبنطلون اسود والثانى يرتدى بنطلون وقميص « كاكى » اللون ..

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : أخبار الحوادث
التاريخ : ٣٠ ديسمبر ١٩٩٢

ويحملان مسدسات .. ويجريان فى اتجاه سلم محطة مترو الانفاق .. وعدد كبير من المواطنين اولاد الحتة يطاردونهما .. الا ان الارهابيين اطلقا رصاصهما الجبان متوعدين الابرياء بالقتل .. واصابا مواطنين ابرياء !

وتضيف صباح ان عمرهما لا يزيد على ١٨ سنة !

قبل الحادث بساعتين !

ويقول فيصل عبدالناصر حماد (٢٠ سنة) عامل :

الارهابيان كانا فى مكان الحادث قبل وقوعه بساعتين تقريبا .. لمحتهما الساعة السادسة والنصف صباحا يرتديان نفس الملابس التى ذكرها الشهود بالاضافة الى « كوتش » .. ويرتكنان على سيارة ملاكى بيضاء .. ولم نتشكك فيهما اطلاقا .. الا انهما الساعة الثامنة واربعين دقيقة تقريبا .. اخرجا قنبلتين احدهما القى واحدة ارتطمت بالارض فاحدثت دخانا كثيفا .. والثانى القى القنبلة الثانية فى مؤخرة الاتوبيس السياحى لحظة مروره بمكان الحادث .. ثم اسرعا بالفرار من الشارع الخلفى .. لم اشعر بنفسى وأنا اطاردهما مع عدد كبير من الجيران .. لكنهما صاحا فينا مهددين بقتلنا .. واخرجا مسدسين من طيات ملابسهما .. واطلقا علينا ٦ رصاصات لارهابنا .. ثم اختفيا عن الانظار فى اتجاه كوبرى محطة مترو الانفاق .

فوق السطوح !

من فوق سطوح منزلها المواجه لسلم محطة مترو الانفاق التى هرب من خلاله الارهابيان .. كانت « حنان حسن حنفى » (١٨ سنة) تمسح بعينيها المكان عقب سماعها اصوات طلقات الرصاص .. بعد لحظات .. فوجئت بالارهابيين يهرولان من فوق السلم وهما حافيا القدمين .. واحدهما ملثم بشال لونه ابيض فى اسود .. وسقط على الارض من الخوف من المطاردة .. ثم اختفى مع زميله بالشوارع الفرعية .. وبحوزتهما مسدسان !

●●●

مع المصابين !

فى مستشفى قصر العينى .. اعلن الدكتور حسام موافى رئيس قسم الحالات الحرجة حالة الطوارىء لاستقبال المصابين الثمانية والبدء فى علاجهم على الفور .

والى الدور الخامس حيث يرقد المصابون بقسم العناية المركزة توجهت « اخبار الحوادث » والتقت بهم .. وتعرفت منهم على تفاصيل الحادث كما عاشوه لحظة بلحظة .

ارنست نوفيتيه « ٥٠ سنة » مصاب بصمم من شدة الانفجار .. قال : كنت استقل الاتوبيس مع زملائى فى طريقنا لزيارة الكنيسة المعلقة .. فجأة سمعت صوت انفجار شديد هز الاتوبيس باكمله وشاهدت الزجاج يتطاير فى كل اتجاه ورحت فى غيبوبة لم افق منها الا على سريرى هنا .

● اما زوجته ماريا نوفيتيه « ٤٨ سنة » مصابة بجروح وشظايا بالساق اليسرى فتقول :

لا ادرى ماذا حدث .. كنت جالسة فى مقعدى اتحدث الى زوجى عندما وقع الانفجار .. صرخت بشدة عندما تطاير زجاج الاتوبيس واصابنى .. هذه زيارتى الثانية لمصر .. الحادث لن يؤثر على حبى لمصر وشعبها المسالم .

● ماريا رينزنجر « ٣٠ سنة » مصابة بشظايا بالظهر والفخذين والكوع .. قالت :

الحادث فظيع .. لا أتذكر شيئا .. لقد كان الانفجار رهيبا .. هذه اول زيارة اقوم بها لمصر .. سمعت من قبل عن حوادث ارهابية ولكننى لم اهتم بها وقررت زيارة مصر فى عيد الميلاد لاننى احب مصر جدا .

● نيكولاس دريكسى « ١٤ سنة » مصاب بجروح قطعية بالوجه وصدمة عصبية جعلته يتحدث بصعوبة قال :

لماذا فعلوا بنا ذلك .. نحن نحب مصر وشعبها الطيب ولكن هؤلاء الارهابيين قتله ومأجورون .

● دركس ايرث « ٤٠ سنة » مصابة بجرح قطعى بالجبهة اليمنى .. قالت :

الحادث لن يؤثر على حبى لمصر .. سأعود مرة اخرى الى مصر ولن اهتم برصاصات الغدر التى اطلقوها علينا ونحن نحتفل بعيد الميلاد .. شكرا للاهالى الذين حملونا الى المستشفى بسرعة لنتلقى علاجنا .

الهــروب !

كيف هرب الجناة !

سؤال طرحته « اخبار الحوادث » في مسرح الاحداث فالحي الذى وقع به الحادث ليس من السهل على غريب ان يهرب منه ويبدو ان الجناة كانوا على علم ودراسة لموقع الحادث وطريقة الهروب !!

تحريات رجال المباحث وشهود الواقعة يؤكدون ان الجناة ثلاثة افراد اثنين نفذوا الجريمة وثالث كان يقف على كوبرى المشاة ليحمى ظهرهما اثناء الهروب !

الحادث وقع في ميدان جامع عمرو بن العاص حيث يوجد موقف الاتوبيسات وعدة مقاهي واماكن تجمع عمال البناء .

الشهود اكدوا ان الجناة كانوا في مسرح الجريمة منذ السادسة والنصف صباحا .. كانا شابين لم يتجاوزا السادسة عشر .

في تمام الساعة الثامنة واربعين دقيقة كان الاتوبيس رقم ١٢ سياحة التابع لاحدى الشركات السياحية وعلى متنه ١٨ سائحا نمساويا في طريقه الى الكنيسة المعلقة التي تقع في نهاية شارع جامع عمرو بن العاص وما ان اقترب الاتوبيس من الميدان حتى قام احد الجناة بالقاء حجر كبير على الزجاج الامامي للاتوبيس تبعه الاخر بالقاء عبوة ناسفة سقطت داخله ثم اخرج كل منهما مسدسا واخذوا في اطلاق عدة اعيرة نارية تجاه الاتوبيس ثم اتخذوا طريق الهروب عبر شارع خليل عويس بمنطقة بولاق شرق ومنه الى كوبرى بولاق العلوى حيث كان ينتظرهما ثالث واخذوا في اطلاق الاعيرة النارية لارهاب سكان المنطقة والمارة .

انتقلت « اخبار الحوادث » الى الجانب الاخر من موقع الحادث في منطقة بولاق غرب حيث كان يجلس طفل صغير اسمه عمرو قال اعمل صبي منجد وكنت اليوم بتنظيف المحل كالعادة قبل حضور الاسطى سمعت طلقات رصاص وبعدها مباشرة فوجئت بثلاثة اشخاص ينزلون من اعلى الكوبرى وفي ايديهم مسدسات وجروا نحو حارة شديد ثم اختفوا من امامي .

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٣٠ ديسمبر ١٩٩٢

المدوسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دراجة بائع الكشرى!

اختلفت اقوال بعض الشهود في منطقة بولك غرب التى هرب منها الجناة الى كوبتش النيل بمصر القديمة حيث اكد بعض الشهود ان الجناة فور نزولهم من اعلى كوبرى « بولك » للمشاة وجدوا امامهم دراجة خاصة ببائع كشرى كان يقف الى جوار الكوبرى فاعتدوا عليه بالضرب واخذوها وهربوا بها



● زجاج الاتوبيس السياحى.. تناثر في كل مكان!

■■ مدير مستشفيات جامعة القاهرة

السفارة النمساوية وافقت على جراحة لاحد المصابين

قال الدكتور حسام موافى رئيس قسم الحالات الحرجة ومدير عام مستشفى جامعة القاهرة ان المصابين تم نقلهم الى القسم بعد الحادث مباشرة وهم ثمانية نمساويين وقد قام مسئولو السفارة بزيارتهم ووافقوا على اجراء الجراحة العاجلة للمصاب « لورانس كيف » الذى يبلغ عمره ، ٢٥ عاما ، وهو مصاب بالراس ويعانى من وجود اجسام غريبة معدنية في المخ والعين وشظايا باماكن متفرقة .

وعن باقى الحالات يقول الدكتور حسام موافى انه توجد حالة اخرى غير مستقرة ولكنها ليست خطيرة وهى لفتاة اسمها « برجت لورانس » البالغة من العمر ٢٥ عاما والتى اصيبت في الشريان بالساق اليسرى

والباقون - والكلام لمدير مستشفيات جامعة القاهرة - اصاباتهم بسيطة وتحتاج في اصعبها لعلاج لن يزيد على ٤٨ ساعة ، وهم ماريا ريتزنجر سائحة تبلغ من العمر ٣٠ عاما ومصابة بالظهر والقدمين والكوع ، ايضا ارنست توفينيه وهو مصاب بصمم من جراء صوت الانفجار العنيف ، وايضا ترقد زوجته « ماريا » والتى اصابتها شظايا القنبلة في ساقها اليسرى .

ويضيف الدكتور موافى قائلا ان باقى المصابين هم « دركس ايدث » مصاب بجرح قطعى بالجبهة ، ونيكولاس دركس وهوشاب عمره ١٤ سنة مصاب بجرح قطعى وصدمة عصبية ، « انهارت بيرز لكوك راسى » وليس به اصابات ولكنه يعانى من صدمة عصبية .

واكد الدكتور موافى ان اربعة من المصابين سيغادرون المستشفى غدا او بعد غد على اكثر تقدير وان الباقين سيخرجون تباعا فور تحسن حالاتهم .

وعن الامكانات المتوافرة قال الدكتور حسام موافى ان المسئولين بالسفارة النمساوية اكدوا له ثقتهم الكبيرة في الرعاية الطبية المتوافرة للمصابين بدليل انهم وافقوا على التدخل الجراحى لـ « لورانس كيف » .



محاولة مستميتة للاجهاز على بشائر الرواج السياحى !

كتب : سيد زكى

●● كثيرون توقعوا ما حدث .. لكن اين ومتى ؟ لا احد كان يعرف ؟!

كل الاجتهادات كانت متجهة إلى الشوارع والفنادق ، واحتفالات راس السنة خاصة ان هناك تدفقا سياحيا تشهده هذه الاماكن لقضاء الكريسمس وليلة راس السنة ، والارهابيون بطبيعة حالهم يقلقهم هذا الرواج ، وبالتالى عليهم محاولة افساده باى حال من الاحوال . ولان السفاحين ليسوا من السذاجة فقد اختاروا مسرحا اخر يحقق الهدف نفسه وفى توقيت غير متوقع كانت هجمتهم على الاتوبيس السياحى مستغلين شبورة كثيفة هبطت على الشوارع فحجبت الرؤية واملم جامع عمرو القوا بقنابلهم ثم ابتلعتهم «الشبورة» !! ●●



هذا الوجه كاد يتشوه !

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : المصور
التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩٢



ماذنب هؤلاء الناس ؟

كل الدلائل تشير الى ان مجموعة تنفيذ عملية الاتوبيس السياحى فى مصر القديمة هى الكتيبة نفسها التى نفذت عملية الاعتداء على سينما ماجدة ومروة فى حلوان . فالاسلوب وادوات ورموز التنفيذ تكاد تكون واحدة فى الحالتين جناة لم تتعد اعمارهم الخامسة والعشرين ترقبوا ورصدوا اهدافهم جيدا .. خرجوا لضرب مهرجان السينما والسياحة .. اطلقوا رصاصهم وقذفوا بقنابلهم ثم لاذوا بالفرار بعد ان خلفوا وراءهم مصابين بالجملة !

وفى سيناريو محبوك ترصد ثلاثة ارهابيين هذه المرة لاتوبيس سياحى يحمل ١٨ سائحا نسماويا كانوا متجهين الى مجمع الكنائس بمصر القديمة لزيارة الكنائس الاثرية . وفوجىء سائق الاتوبيس - ويدعى محمد سيد الصيفى - بالقاء طوبة على الزجاج الامامى للسيارة وبعدها بثانية واحدة دوى صوت انفجار شديد خلف الاتوبيس ، وفى ذات الوقت اطلقت ثلاث رصاصات على الجانب الايمن للاتوبيس ..ثم قنبلة ناسفة سقطت بين اقدام السائحين .

لم يتوقف السائق على الرغم من هول الصدمة فلم تشله المفاجاة .. مضى مسرعا يستكمل طريقه هربا من مكان الاعتداء عند الكنيسة المعلقة على بعد مائة متر تقريبا من جامع عمرو ثم وقف بسيارته لاسعاف المصابين الذين غرقوا فى دمائهم .

شهود الرؤية اغلظوا الايمانات وتعددت رواياتهم .. فالبعض شاهد خمسة فى مسرح

واثنان مكثا فى سيارة بيجو بيضاء وبعد التنفيذ تشتتوا ولاذوا بالفرار من خلال الشوارع الخلفية .

آخرون اجزموا بان ثلاثة ارهابيين فقط قاموا بالاعتداء على السائحين .. احدهم كان ممسكا بطبنجة فى يده وباليد الاخرى القى حجرا على السيارة من الامام وعلى الجانب الايمن للاتوبيس كان يقف الشخص الثانى الذى اطلق رصاصتين على النوافذ الزجاجية ، اتبعهما بقنبلة داخله ، اما الثالث فقد طاشت ضربته لما القى بقنبلة على البربريز الخلفى ، فاحدث انفجارها تهشما فى مؤخرة السيارة .

وعند الهروب سلك اثنان منهم طريق شارع خليل عويس وهو احد الشوارع المتفرعة من شارع جامع عمرو الرئيسى ، وجريا فى هذه المنطقة حتى وصلا الى كوبرى علوى لمترو الانفاق تخطياه .. وذهبا مع الريح .

الشخص الثالث كان لديه اصرار غريب على النيل من ركاب الاتوبيس .. جرى خلفه يحاول مرة ثانية ولما لم يلحق السيارة كان قد وصل الى

كوبرى اخر للمشاة فى منطقة تسمى بالكفر القبلى ، الى قلب منطقة مصر القديمة متخطيا شارع محمد الصغير وذاب بين الناس !

هناك اجماع على اعمار الجناه الثلاثة فهم من صغار السن احدهم يميل شعر راسه الى الاصفرار وكان يرتدى جاكيت «كاكى» .. اما الشخص الثانى الذى كان يلازمه فهو فى حوالى العشرين من عمره اسود الشعر وقصير القامة ، وكان بصحبة الاثنين طبنجتان واخذا فى اطلاق بعض الاعيرة على المارة لارهابهم . اما الثالث فهو ضئيل الجسم خفيف الحركة ساعدته نحافته على الركض ولم يعترضه احد .

كل شهود الرؤية اكدوا انهم على استعداد للتعرف عليهم تماما حتى ان احدهم قال . انا على استعداد للتعرف عليهم وسط مليون شخص !

فور الحادث مباشرة توافدت قوات البحث المختلفة .. اول من وصل الى المكان اللواء فيليب عبد الملاك مساعد فرقة مصر القديمة . وتوالت فرق البحث الجنائى ورجال امن الدولة وعلى راسهم اللواء عبد الرحيم النحاس مساعد اول الوزير للامن ومنصور عيسوى مدير امن القاهرة . وتم فرض حصار امنى حول مداخل ومخارج المنطقة والطرق الرئيسية المؤدية اليها مما احدث ارتباكا فى حركة السير بمنطقة الملك الصالح .

وقد اكد رجال المعمل الجنائى بعد اجراء المعاينات المبدئية ان الحادث نتج عن القاء عبوتين ، انفجرت احداهما داخله بالفعل والاخرى خارجه ، وقد عثر على (٥) فوارغ لطلقات طبنجة ٩ م .

لاشك ان عملية اختفاء الجناة عقب ارتكابهم حوادثهم ومن اماكن التجمعات العامة والشوارع المزدحمة ازعجت الكثيرين وخلقت جوا من التوتر والانفعال واثارت كثيرا من التساؤلات عن هوية الجناة ودوافعهم وكيفية هروبهم .. وقد فرضت عبئا كبيرا على رجال الامن فى بذل الجهود المضنية للبحث عنهم ووضع الضوابط اللازمة لمنع تكرار هذه الحوادث واستلزمت اتخاذ بعض الاجراءات الاستثنائية بين بعض المشتبه فيهم من افراد وتنظيمات .

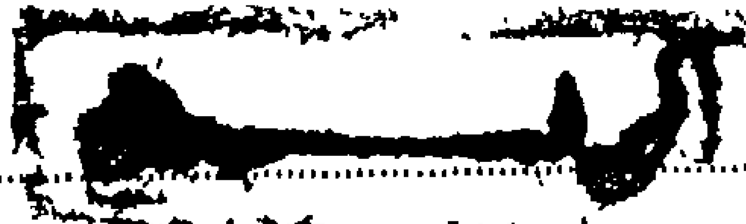
وبحق لم يعد المجرمون يفطنون الى ضرورة ازالة الاثار المتخلفة عن الجريمة فى مكان وقوعها فقط ، وانما يفطنون ايضا الى ضرورة التخلص من البقع والمواد التى تعلق بثيابهم او اجسامهم او تظل كامنة تحت اظافرهم او فى شعورهم . ومنهم من يجيد التخلص من هذه الاثار مباشرة بعد ترك محل الجريمة بدقائق . وقد تجده متفرجا بين الناس يشاهد ما يشاهدونه ، وقد يلعن الجناة القتلة معهم ، ويدعو الله ان يخرب بيوت الارهابيين !!

وحقيقة يجب الا يغفلها احد ، وهى ان جماعات الارهاب تنتهج اسلوبا خاصا فى تنظيم صفوفها من العناصر الشابة واحتوائها ، وعلى الاخص ممن يخضعون لظروف اجتماعية ونفسية واقتصادية قاسية باعتبار ان مثل هؤلاء يمثلون كوادر صالحة لتلقى الاوامر والتعليمات مع امكان تعويضهم ماليا ، وبالشكل الذى يرضيهم نفسيا ويحقق لهم وضعا مرضيا لنزعاتهم ومركبات النقص التى يعانون منها .

وهذا ماكشف عنه التحقيق مع بعض الارهابيين فى الايام القليلة الماضية بعد ان تساقطوا فى قبضة رجال الامن .. فاذا ما نظرت اليهم تجد امامك وجوها عابثة . لا يعرفون من امور دينهم شيئا كل الذى يعرفونه حفنة الاموال التى وضعت فى ايديهم نظير قيامهم بكل عملية .

ان ما يحتاجونه هو الاجر فقط اما الثواب فلا يعنيهم فى شىء !!



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١-٢-ديسمبر ١٩٩٣

العملية الإرهابية الأخيرة التي تعرض لها الأتوبيس السياحي بمنطقة مصر القديمة والتي أسفرت عن إصابة ١٦ نمساويا ومصريا وهروب ثلاثة جناة تحت ستار من الطلقات العشوائية .. لم تكن جديدة على المجتمع المصري، ولكن للأسف سبقتها حوادث أخرى كثيرة ومماثلة تعرض لها السياح والمواطنون المصريون. وبالرغم من كل هذه الحوادث المؤلمة نجد أن أسلوب تأمين الأفواج السياحية لم يطرأ عليه تغيير يتفق وطبيعة الأحداث الدامية التي فرضها أسلوب الإرهابيين للتعامل مع الأفواج السياحية.

ومع الحادث الأخير والحوادث التي سبقته تبرز على الساحة عدة تساؤلات فرضتها دماء الأبرياء:

كيف يتم تأمين الأفواج السياحية؟

ولماذا يتوقف دور الحراسة والتأمين على الطرق السريعة فقط دون غيرها؟

وماهو المانع من ملازمة تأمين الأفواج السياحية داخل المحافظة؟

ولماذا لا تفرض الحكومة على شركات السياحة وجود رجل أمن مدرب على مستوى عال داخل الأتوبيس السياحي نفسه؟ وماذا عن سيارات الشرطة التي تسير بقوة الدفع وراء أتوبيس سياحي يسير بسرعة ١٠٠ كيلو في الساعة مما يترتب عليه أحيانا تعطل سيارة الشرطة وسير الأتوبيس السياحي بدون سيارة الشرطة؟!

ولماذا لا تقوم الأجهزة المسئولة بحماية سياح اليوم الواحد؟ وما هو دور نقط الشرطة التي يعتمد عليها المسئولون في حالة عدم وجود سيارات حراسة؟ وماذا عن الـ «٦٠» سيارة التي أخذتهم مصلحة الأمن العام من شرطة السياحة؟

بعد حادث الاتوبيس السياحي بمصر القديمة

مطلوب فض الاشتباك بين شركات أمن القطاع الخاص وشرطة السياحة

الأفواج السياحية داخل المحافظات بدون حراسة .. والتأمين يقتصر على الطرق السريعة

تحقيق:

مصطفى عبدالعزيز



المصدر : [redacted]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩٣

كل هذه التساؤلات وتساؤلات اخرى غيرها نحاول أن نجيب عليها فى هذا التحقيق خاصة فى هذه الآونة التى تتراجع فيها السياحة المصرية بنسبة ٢٣٪ خلال الشهور الأربعة الأولى من هذا العام حسب ماأكده آخر تقرير لهيئة تنشيط السياحة.

* يقول مسئول «أمن خاص» رفض ذكر اسمه ان شركات السياحة فى حالة وصول أفواج لها تقوم باخطار إدارة تامين الأفواج السياحية بشرطة السياحة وتقوم الإدارة بدورها بتامين الأفواج السياحية فى تنقلاتها.

وللحق فإنه من الصعب جدا السيطرة على كم الاتوبيسات السياحية الذى يصل احيانا الى ألف خط سير للاتوبيسات داخل القاهرة مابين الفنادق والأماكن الأثرية والسياحية، وبناء على ذلك تكتفى الإدارة بتأمين الاتوبيسات السياحية التى تسير فى الطرق السريعة عن طريق سيارتين للشرطة بالتنسيق بين شرطة السياحة ومديرية الأمن التابع لها خط سير الأتوبيس. من هنا أرى ضرورة الزام كل شركات السياحة فى مصر التى تتعامل مع هذه الأفواج بتوفير فرد أمن خاص على مستوى عال من الكفاءة والتدريب ومسلح بسلاح الى جديد يجلس بجوار السائق ويرتدى ملابس مدنية تتفق وطبيعة التعامل والتواجد مع السائح الأجنبى.

واظن ان هذا الأسلوب لايضايق السائح بقدر مايشعره بالأمن بالإضافة الى ضرورة وجود ضابط وامين شرطة من الرتب الحديثة والتى تتمتع بلياقة بدنية عالية من العمليات الخاصة يتم تسليحهم تسليحا حديثا.

* ويؤكد مصدر امنى آخر ان إدارة تامين الأفواج السياحية بشرطة السياحة تقوم بالتامين فى الطرق السريعة فقط بالتنسيق مع مديريات الأمن المختلفة. أما داخل المحافظات وخصوصا محافظة القاهرة فمن الصعب تواجد الشرطة وراء كل أتوبيس سياحى اعتمادا على وجود نقط شرطة سياحة قريبة من الأماكن السياحية والمزارات الأثرية وسيارات شرطة نجدة المديريات وسيارة شرطة نجدة السياحة ولذلك لايمكن ملازمة الأفواج السياحية فى المسافات القصيرة.

* ويؤكد المصدر ان القضية ليست قضية تامين الاتوبيسات السياحية ولكنها قضية الأمن ككيان عام لابد من النظر اليه نظرة أخرى سواء كان امن وزارة الداخلية أم امن القطاع الخاص.. إن لجهزة الأمن فى هذا التوقيت أصبحت عليها مسئولية جسيمة تجاه مواجهة الأحداث. والأمن فى مصر امن رخيص، والأمن الرخيص لايعطى وتكون نتائجه سيئة. فكيف يعطى رجل الأمن وهو لاياخذ؟ لابد من توفير الامكانيات المادية المجزية.

* ويؤكد أحد أفراد الأمن الخاص أن وظيفة رجل الأمن الخاص حاليا فى مصر تعتبر مهنة من لا مهنة له، ويمتهنها صاحبها عن طريق إعلان فى الجرائد ويذهب اليها آلاف الشباب العاطل بغرض الحصول عليها هروبا من البطالة فبالله عليك كيف يعطى رجل عاش هذه الظروف وفكر بهذه الطريقة؟ وحتى بعد الحصول عليها يساعده أصحاب الشركة على عدم العطاء. فلا تدريب ولا تسليح ولا مرتبات مجزية ولا حتى ملابس تليق وطبيعة المكان الذى يقف فيه، فمن الصعب جدا أن نحمل رجلا بهذه المواصفات والظروف مسئولية فوج سياحى داخل أتوبيس يسير فى الشارع ويتعرض فى أية لحظة لدفعات سريعة وغادرة من رشاشات وقنابل الارهابيين.

* ويقول مصدر امنى مسئول إن على شركات السياحة المضيفة للأفواج السياحية ان تخطر اجهزة الأمن بمواعيد وصول الأفواج وأماكن زيارتها بالتحديد لكى يتسنى وضع خطة امنية محكمة للتامين.

وللأسف هناك بعض شركات السياحة لا تلتزم بهذه التعليمات ولاتخطر اجهزة الأمن بهذه المواعيد. والمفروض أن شركات السياحة تقوم بالاخطار الدقيق والسرى عن الأفواج. كما نتمنى أن تدعم الأفواج بالاضافة الى قوات اجهزة الأمن المختلفة بفرد أمن خاص يقوم بتامين السياح بصفة خاصة ويتم تدريبه تدريبا راقيا على استخدام السلاح.. وأجهزة الأمن على استعداد تام لتدريب هؤلاء الأفراد على استخدام السلاح والقواعد الأمنية اللازمة بدون مقابل. كما أن أجهزة الأمن ليس لديها مانع ايضا للموافقة على الترخيص بحيازة الأسلحة لهؤلاء الأفراد خلال فترة عملهم فى شركات السياحة. وأجهزة الأمن المتعددة توالى تطوير الخطط الأمنية للتأمين وفقا لمقتضيات كل مرحلة، وعلى شركات السياحة تعميم فكرة فرد الأمن الخاص أسوة بتجربة مصر للطيران فى هذا المجال.

* ويؤكد مسئول أمنى ان هناك نظاما متبعا لتامين الأفواج السياحية وخصوصا بعد الأحداث الأخيرة التى تعرضت لها سيارات الأفواج السياحية. كما أن جميع المنافذ مؤمنة وكذا الطرق المؤدية لها.

والقضية أن هناك بعض الأفواج تصل الى مصر بمفردها بدون اخطار لأجهزة الأمن بهم مما يترتب عليه سيرهم بدون تامين أو حراسات وفى بعض الأحيان - للأسف - هناك بعض شركات السياحة لاتخطر بالأفواج قليلة العدد ونهيب بالشركات السياحية تعيين أفراد أمن من طرفها وأن تصرف لهم مرتبات مجزية، كما يجب أن تقوم ايضا باخطار شرطة السياحة بتحركات الأفواج بتقرير واف عن خط سير الفوج يوميا.

المدونة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : أكتوبر
التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٤

جريمة جديدة ضد السياحة !

شهود العيان يروون تفاصيل العملية الارهابية !

صالح الفتيانى
محمود عبد الشكور

فى الوقت الذى بدأ فيه توافد الافواج السياحية إلى مصر لقضاء عطلات أعياد الميلاد .. وتوقع كثيرون أن يكون ذلك نهاية لحالة الكساد التى يمر بها قطاع السياحة ..

عاد الارهابيون لممارسة جرائمهم ضد السياحة فهاجموا أوتوبيسا سياحيا فى مصر القديمة مما أدى لإصابة ثمانية من السياح .. وثمانية من المصريين .

ففى تمام الساعة الثامنة والنصف من صباح الاثنين الماضى وفى ميدان عمرو بن العاص ألقى اثنان من العناصر الارهابية عبوتين ناسفتين على أحد الأتوبيسات السياحية الذى كان يقل ١٨ سائحا نمساويا فى طريقهم لزيارة المناطق الأثرية بمصر القديمة ومارى جرجس والكنيسة المعلقة ، ثم أعقبا ذلك بإطلاق النيران على الأتوبيس مما أدى إلى إصابة ثمانية من السياح وثمانية آخرين من المواطنين المصريين الذين تصادف وجودهم فى مكان الحادث ثم لاذ الارهابيان بالفرار بعد أن أطلقا النيران على الأهالى حتى يؤمنا عملية هروبهم من مكان الحادث .

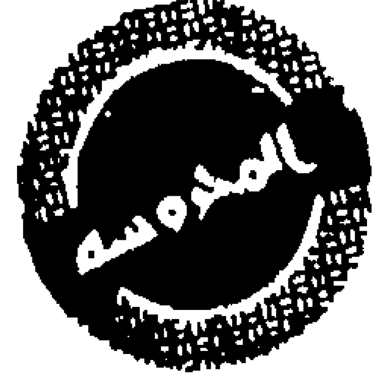
انفجار هائل

وأكد شهود العيان أن إثنين من الارهابين كانا يحملان مسدسات وأطلقا منها النيران على الأتوبيس والأهالى وقال « محمد الصيرفى » سائق الأتوبيس إنه أثناء عبوره ميدان عمرو بن العاص فوجىء بأحد الاشخاص يقف أمام الاتوبيس رافعا يديه ويطلب منه التوقف وعندما لم يستجب له قذف زجاج الاتوبيس الأمامى بحجر كبير وبعد ذلك سمع صوت انفجار هائل هشم زجاج الأتوبيس إلا أنه استطاع أن يزيد من سرعته ويهرب من مكان الحادث ولولا هذا لتضاعف حجم المأساة .

وقالت منال جلال المرشدة السياحية التى كانت تصاحب الفوج النمساوى إنها كانت تجلس بمقدمة الأوتوبيس وتقوم بشرح المعالم الأثرية الموجودة بالمنطقة للسياح وشاهدت شابا فى العشرين من عمره يلقى حجرا على السائق ثم وقع بعد ذلك الانفجار الشديد داخل الاتوبيس وقام السياح بإلقاء أنفسهم على أرضية الاتوبيس وحدثت حالة من الذعر الشديد بينهم .

مطاردة الارهابيين

ورغم أن الأهالى تجمعوا فى مكان الحادث عقب سماعهم لصوت الانفجار وشاهد بعضهم الإرهابيين فقاموا بمطاردتهما إلا أنهم لم يستطيعوا الامساك بهما لأنهما أطلقا عليهم الرصاص من المسدسات التى كانا يحملانها



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٤

• سائق الأوتوبيس رفض التوقف رغم التهديد .. وأنقذ السياح من كارثة .

• السفير النمساوى يشيد بالرعاية الصحية للمصابين .

وتقول « سنية عارف » (ربة بيت) إنها كانت في طريقها لإحضار الطعام لأولادها فشاهدت أحد الاشخاص لا يتجاوز عمرة ١٨ سنة يلقى شيئا على الاتوبيس وبجواره يقف شخص آخر في نفس عمره وبعد ذلك دوى انفجار هائل وتجمع الأهالي وحاولوا مطاردة الارهابيين ولكنهما استطاعا الهرب من أحد الشوارع الجانبية بالمنطقة.

■ على فرج ميكانيكى يقول إنه رأى اثنين يجريان بسرعة والأهالى يطاردونهما محاولين الامساك بأحدهما ولكنه عاجله بإطلاق الرصاص عليه فارتمى على الأرض .

■ بكر يوسف (تاجر أخشاب) يقول إنه بعد سماعه صوت الانفجار رأى شابين لا يتعدى عمرهما ١٨ سنة أحدهما يرتدى جاكتا كحليا والآخر جاكتا أسود وكل منهما يمسك بمسدس وأخذا يطلقان الرصاص على الأتوبيس ثم هربا في اتجاه شارع خليل عويس فجرى وراءهما ولكنهما أطلقا عليه الرصاص بعد أن كاد يمسك بأحدهما !.

المصابون يتكلمون

وفي مستشفى دار السلام بمصر القديمة تم نقل المصابين المصريين وأكد د . عبدالله مداح مدير المستشفى أن عددهم ثمانية مصابين وحالتهم مستقرة وأن إصابتهم تتراوح بين إصابات سطحية وبعض الجروح الغائرة بسبب تطاير الزجاج والشظايا الناتجة عن الانفجار والتقت « أكتوبر » ببعض المصابين بالمستشفى .

■ رجب محمد (٤٣ سنة) قال إنه كان يجلس على المقهى ففوجىء بالانفجار الشديد ولم يستطع أن يرى شيئا بسبب تجمع الأهالى وبعد ذلك وجد أنه مصاب في يده اليسرى وساقه اليمنى وتم نقله إلى المستشفى وهو يتمنى أن يتم شنق هؤلاء الارهابيين .

■ ياسر المغربى (١٨ سنة) عامل بهيئة الآثار كان في طريقه إلى عمله فسمع صوت الانفجار ورأى الاتوبيس وقد تهشم زجاجه والناس تحاول مطاردة الارهابيين وبعد ذلك أحس بألم في ساقه اليسرى وتبين أنه أصيب فيها ببعض الشظايا .

■ مرسى شحاته أصيب بشظايا كثيرة في ساقه وتعتبر حالته هى أصعب الحالات بالنسبة للمصابين المصريين وتم إجراء عملية استخراج لهذه الشظايا من ساقه .

■ محمد حسن (١٦ سنة) يعمل بهيئة الآثار وعندما كان في طريقه إلى عمله سمع دوى الانفجار ورأى الناس يجرون وأشياء كثيرة تتطاير فوقه من مقذوفات الانفجار فأصيب في ساقة اليسرى ووجهه .

وفي مستشفى قصر العينى .. وبالتحديد في الوحدة الثالثة (قسم طب الحالات الحرجة) تحول المكان إلى خلية نحل لإسعاف النمساويين الثمانية الذين أصيبوا في الحادث الارهابى .. وقام بالاشراف على استقبال الحالات د . حسام موافى مدير مستشفيات قصر العينى الذى أكد أن جميع الحالات أصيبت اصابات سطحية بخدوش وشظايا بسيطة ما عدا حالتين كانت اصابتهما خطرة أحدهما اصيب بطلق نارى وشظايا في المخ والعين تتطلب اجراء عملية تصليح للعين واستخراج للشظايا من المخ .. والآخر أصيب في أحد الشرايين الرئيسية بالساق ..

أما قائمة المصابين فقد وزعت بالتساوى بين الجنسين (أربعة من الذكور وأربعة من الإناث) .. وأكبر المصابين عمره ٥٢ عاما وأصابته صدمة عصبية .. فقط أما أصغرهم فهو « نيكولاس دريكين » (١٤ عاما) الذى أصيب بجروح قطعية بالاضافة إلى صدمة عصبية .. وكانت أغرب الاصابات من نصيب « أرنست نوفينية » الذى خرج من الاتوبيس لا يسمع إلا بصعوبة شديدة بينما كان « فرانز كونت » (٢٥ سنة) صاحب الاصابة الأخطر بشظايا في المخ والعين معا .

وتحدث بعض المصابين النمساويين .. واستعادوا اللحظات التى سبقت وقوع الهجوم الغاشم على الأتوبيس السياحى .

قال أرنست نوفينيه (٥٠ سنة) ويعمل مهندسا إنه جاء إلى القاهرة في الليلة السابقة مباشرة لوقوع الحادث في رحلة سياحية لمدة عشرة أيام للتمتع بالآثار والنيل .. واستقل مع الفوج النمساوى الاوتوبيس السياحى لزيارة المتحف القبطى .. ويتذكر تماما أن الحادث وقع قبل التاسعة لأنه لاحظ أن بعض المحلات التجارية لم تفتح أبوابها بعد .

وقرب المتحف شعر الجميع بشىء مثل « الطوبة » يلقى على نوافذ الأتوبيس .. ثم تهشم الزجاج وحدث انفجار كبير ترك بصماته على أرنست في شكل شظايا صغيرة اصابت ساقيه .. بالاضافة إلى أنه لم يعد يسمع إلا الاصوات العالية جدا . (قالها وهو يضحك !) وأضاف أنه يشكر الله لانه كتب له الحياة والنجاة من هذا الحادث .

وذكر « نيكولاس دريكس » (طالب) أنه شعر فجأة بأن شيئا ما حطم نوافذ الأتوبيس

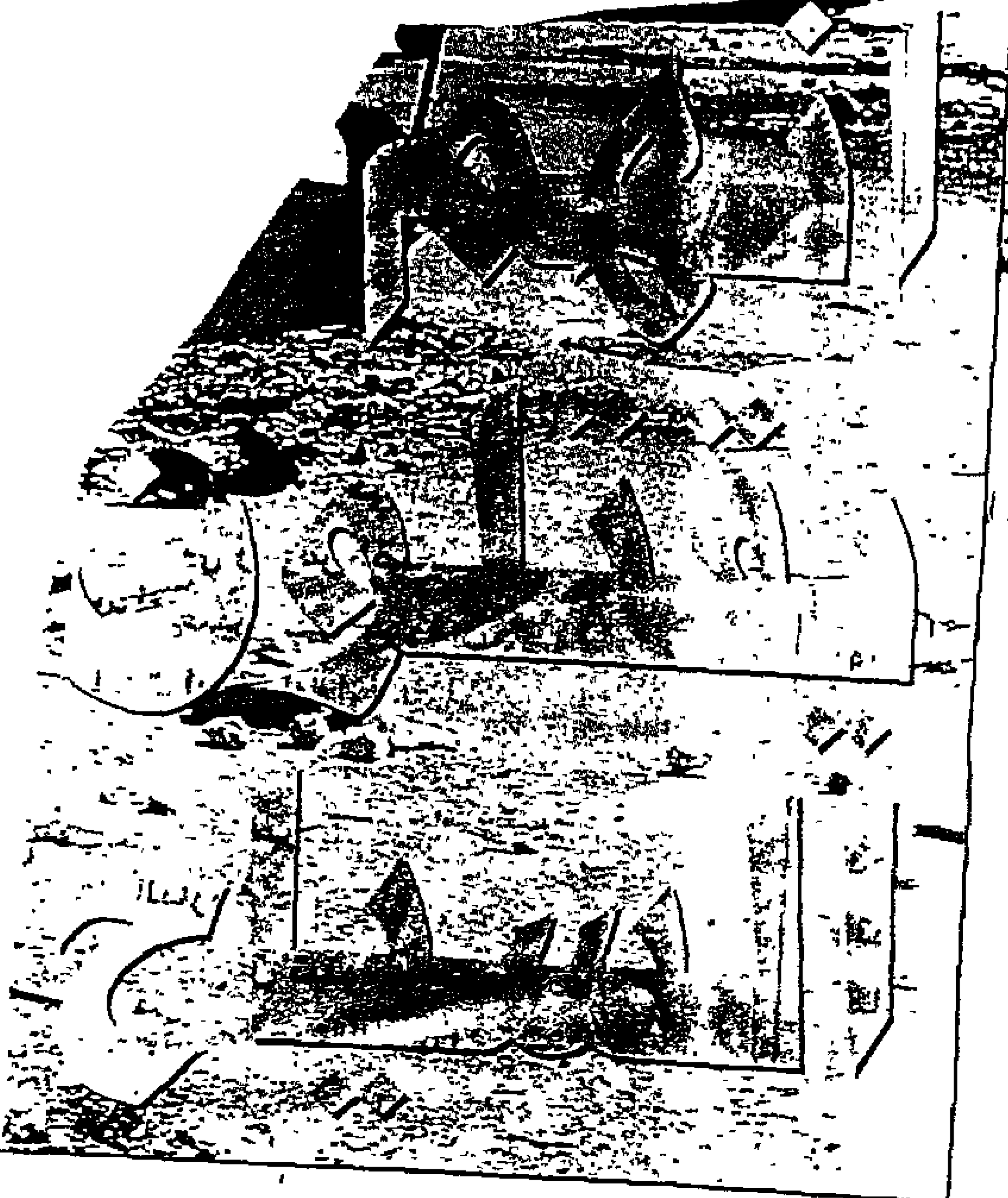


ودخل إليه .. ثم سمع صوت انفجار ضخم ولم يشعر بشيء إلا فى المستشفى وقد أجريت له الاسعافات الأولية لعلاجه من جروح مقطعية بالوجه وصدمة عصبية .. وكان يتكلم بصعوبة بالغة .

وبعد ساعات من وصولهم إلى المستشفى استرد بعض المصابين روحهم المعنوية العالية بعد تأكدهم من النجاة ومنهم « انهارت بيرزلكوك راس » (خباز) الذى كان أكثر المصابين مرحا ورغبة فى التصوير .. بينما رفضت النمساويات المصابات التصوير ..

وعن حالة هؤلاء المصابين عند وصولهم إلى مستشفى قصر العينى أكد د . ايهاب عنتر أنهم اصيبوا جميعا بحالة من الفزع والرعب رغم أن اصابات معظمهم كانت سطحية ..

وقد أشاد السفير النمساوى « بيتر برا مبرجر » بالرعاية الصحية التى تم توفيرها للمصابين فى حادث الأتوبيس وقال : إننى مندهش لهذه الأحداث التى تعرض حياة السائحين للخطر ، والحمد لله أن الاصابات سطحية ، كما أتوجه بالشكر إلى السلطات المصرية التى وفرت الرعاية والخبرات الطبية



● حرب «الجماعة» على السياح تتجدد في مصر
● «جيوش صغيرة» وحروب متعددة المسارح والهدف زعزعة الاستقرار وضرب الاقتصاد أو السرقة
● شمس فلوريدا قاتلة ومدن العالم أقل أماناً

تحقيق من لندن وواشنطن والقاهرة بقلم ديمة الخليل خازم
وراسل وارن هاوي ومحمد صلاح الدين وعبدالحكيم الاسواني

المدينة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوسط

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٤

«انهم يقتلون السياح». عبارة استهجان تتكرر كلما وقع سائح في شباك هذه «الجيوش الصغيرة» التي تسعى الى زعزعة الاستقرار أو عزل بلدانها عن العالم أو توجيه الرسائل الدامية وأحياناً الى التعبير عن كرهها للأجانب أو مجرد السطو على ما في جيوبهم.

لم يعد سراً أن العالم يشهد نوعاً من الحرب على السياح. وهي في الواقع سلسلة حروب صغيرة تدور على مسارح قارات مختلفة وانطلاقاً من حسابات مختلفة أيضاً. وما يجمع بين هذه الحروب هو وحشيتها إذ أنها تستهدف مدنيين آمنين جاؤوا لتمضية عطلة بحثاً عن الراحة والتقاط الصور التذكارية. ثم ان الخيار وقع على السياح لأنهم هدف سهل اذ يصعب توفير حارس لكل سائح فضلا عن صعوبة ضمان سياحة طبيعية في ظل اجراءات أمن حديدية. وقبل كل ذلك اختير السياح لأن التعرض لهم يثير اهتمام وسائل الاعلام ويحقق غرض المهاجمين الباحثين عن فرصة لتأكيد وجودهم أو لتمرير رسالة بمطالبهم. وغالباً ما يؤدي استهداف السياح الى مأزق للسلطات المعنية بحمايتهم. فمحاولة تحرير سائح تحتجزه مجموعة ارهابية تبقى محفوفة بالخطر على حياته. والحرب على صيادي السياح تستلزم اجراءات صارمة تنعكس ديمومتها على حركة السياحة نفسها ذلك ان السائح يريد أكبر قدر من الحرية وأقل كمية ممكنة من الاجراءات والقيود.

لم تسفر الحروب على السياح حتى الآن عن تعطيل أكبر صناعة في العالم لكنها نجحت في بعض مسارحها في الحاق خسائر كبيرة أدت الى تقليص فرص العمل وتسببت لشعوب تلك البلدان في مشاكل جديدة أضيفت الى مشاكلها الأصلية.

تسمّر الملايين أمام شاشات التلفزيون في بريطانيا لمتابعة مجريات الاعتداء على مواطنيهم الباحثين عن الراحة تحت شمس فلوريدا. وتابع الأوروبيون بقلق نتائج الهجمات على السياح في تركيا. وحظيت الهجمات على السياح في مصر باستنكار واسع خصوصاً بعدما بدا ان جماعات التطرف قررت انتهاج هذه السياسة إثر الخسائر التي منيت بها في مواجهاتها مع الشرطة. وعلى رغم الفاعلية التي

اظهرتها أجهزة الأمن المصرية وتزايد تعاون الرأي العام معها في معركتها ضد الارهاب فإن المتشددين استأنفوا هجماتهم على السياحة.

في ٢٧ كانون الأول (ديسمبر) الماضي، اطلق مسلحون النار على حافلة ركاب تابعة لشركة «إكسبلور إيجبت» السياحية في منطقة مصر القديمة في القاهرة واصابوا ثمانية من السياح النمساويين. ولم يخف المهاجمون غرضهم في حرمان الدولة من مداخيلها من العملات الصعبة وما يرتبه ذلك على مئات الألوف من المصريين الذين يعيشون من أعمال ترتكز على قطاع السياحة او تتصل به. وروى مسؤول أمني لـ «الوسط» سيناريو الحادث فقال ان ثلاثة متطرفين جلسوا في مقهى في منطقة مصر القديمة وحينما مر الباص السياحي امامهم اسرعوا باخراج أسلحة كانت مخباة في حقيبة معهم واطلقوا النار على الباص إلا ان السائق تابع طريقه فالقوا قنبلة داخل الباص عبر فتحة في الزجاج الى اليمين وأسفر انفجارها عن اصابة ٨ من السياح ثم اطلق المهاجمون النار عشوائياً لتامين طريق الهرب فأصابوا ٨ مصريين آخرين وتمكنوا من الاختفاء بعدما «غاصوا» في شوارع المنطقة الضيقة.

وعقب الحادث حاصرت قوات الأمن المكان وشنت حملات على أوكار المتطرفين وأكدت مصادر أمنية «ان الجهود ستتواصل للقبض على الجناة».

وبدا ان المتطرفين يصرون على مواصلة سياسة ضرب السياحة بعد أكثر من ستة أشهر لم تحدث فيها هجمات ضد السياح أو المنشآت السياحية، وكان آخر تلك الحوادث الانفجار الذي وقع يوم ٨ حزيران (يونيو) الماضي أسفل نفق الهرم اثناء مرور باص يقل سياحا بريطانيين وأسفر عن مقتل مصريين واصابة ١٤ بينهم ستة سياح. وسارعت «الجماعة الاسلامية» الى اعلان مسؤوليتها عن الهجوم الجديد.

وأياً كانت دوافع هذه الحوادث، يمكن التاكيد أن المتشددين في مصر بدأوا منذ صيف عام ١٩٩٢ اعتماد اسلوب الهجمات على السياح وسيلة للضغط. وهاجموا بواخر سياحية نيلية وباصات وكانت أولى ضحاياهم المرضة البريطانية شارون هيل (٢٨ عاماً) التي قتلت اثناء هجوم على حافلة سياحية قرب مدينة ديروط في ٢١ تشرين الأول (اكتوبر) عام ١٩٩٢. كما قتل سائح تركي وآخر سويدي في ٢٦ شباط (فبراير) الماضي نتيجة انفجار قنبلة داخل مقهى وادي النيل الشهير الذي يقع وسط ميدان التحرير في القاهرة. واصيب أكثر من ثلاثين سائحاً من جنسيات عدة بجروح حتى الآن بسبب الهجمات التي يتعرض لها السياح في مصر.

وتشير المصادر الأمنية المصرية الى أن «الارهابيين» يهدفون الى «اسقاط النظام والوصول الى الحكم (...) وحين تبين لهم أن المواجهة المباشرة بينهم وبين الشرطة خاسرة (...) لجأوا الى الهجوم على الباصات والبواخر والمنشآت السياحية بهدف ضرب السياحة والاقتصاد وموازنة الدولة».

ولا ينكر منفذو الهجمات ذلك، فالناطق باسم «الجماعة الاسلامية» طلعت فؤاد قاسم، المعروف باسم أبو طلال القاسمي، قال لـ «الوسط» خلال اتصال هاتفي اجرته معه في مقر اقامته في كوبنهاغن ان «سياستنا هي ضرب السياحة وليس

السياح لأن اقتصاد الدولة يعتمد بدرجة كبيرة على دخل السياحة ( )، ليست لنا علاقة بالسياح ونحن حذرناهم اكثر من مرة، مواجهتنا مع النظام وضد ما يضخ في خزينة الدولة من أموال من دخل السياحة».

خسائر وتهويل

وتمكن المتطرفون المصريون من الحاق بعض الأذى بقطاع السياحة في بلادهم. ويرى خبراء السياحة المصريون أن صناعة السياحة تعرضت لهجوم ارهابي مركز وخطير، خصوصاً ان القطاع السياحي يمثل المصدر الأول للدخل القومي من العملة الأجنبية (نحو ٣,٥ بليون دولار عام ١٩٩١). ويعمل في هذا القطاع نحو ١,٥ مليون عامل ضمن ٢٠ الف منشاة سياحية، ويعيلون بدورهم نحو عشرة ملايين شخص.

ويؤكد مصدر رسمي في وزارة السياحة والطيران المدني في مصر لـ «الوسط» ان «حوادث الارهاب وما تبعها من تضخيم اعلامي في الخارج أدت الى حدوث انخفاض في أعداد السياح والليالي السياحية والدخل السياحي». لكنه دعا في الوقت نفسه الى «وضع هذه الحوادث في اطارها الصحيح من دون تهويل»، ووصف العناصر التي نفذتها بانها «إجرامية لأن الدين لا يحرض على الارهاب والقتل».

وسجلت حركة السياح القادمين الى مصر انخفاضاً نسبته ١٩,٤ في المئة بين كانون الثاني (يناير) وآب (اغسطس) من العام الماضي وانخفض عدد الليالي السياحية بنسبة ٢٩ في المئة، كما تدنت عائدات الدخل السياحي بنسبة ٢٥,٧ في المئة حتى حزيران (يونيو) الماضي

وتشير تقارير الجهاز المركزي المصري للتعبئة العامة والاحصاء الى تدهور الأشغال في ٦٧٢ منشاة سياحية وفندقية ما اضطر بعضها الى تسريح نصف مستخدميه وخفض رواتبهم، وأغلق نحو خمسين في المئة من المنشآت السياحية في محافظة أسوان ومدينة الأقصر. وانعكس توتر الوضع الأمني والهجمات على السياح سلباً على شركة «مصر للطيران» التي يقدر رئيس مجلس ادارتها المهندس محمد فهيم ريان أنها «سجلت خسائر تقدر بنحو ١٢٠ مليون جنيه مصري خلال الأشهر التسعة الأخيرة (...) كما انخفضت استثماراتها من ٧٠٠ مليون جنيه مصري الى ٩٠ مليوناً فقط العام الماضي بسبب الأزمة».

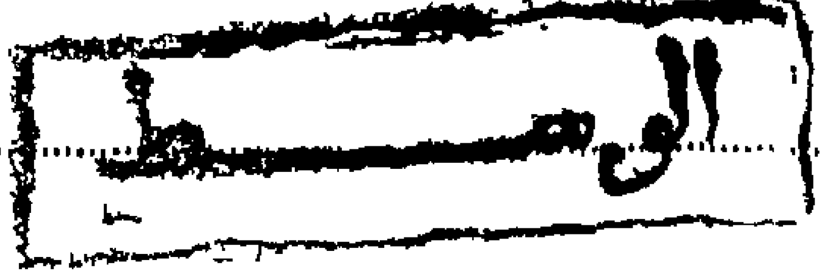
وردت السلطات المصرية بحزم على محاولات اغتيال السياحة وأصدرت أجهزة القضاء احكاماً باعدام بحق متطرفين اتهموا بتنفيذ هجوم على باص سياحي في الصعيد. لكن الهجمات التي يتعرض لها السياح لم تتوقف، ولا يزال قطاع السياحة يعاني من خسائر بفعل هجمات المتطرفين.

... كذلك في تركيا

و«الارهاب» السياحي ليس حكراً على منطقة واحدة، وهو ما أكدته مجموعات كردية في تركيا وثوار منظمة «ايتا» الانفصالية في اسبانيا وغيرهم. فقد خطف مسلحو «حزب العمال الكردستاني» (بزعامة عبدالله اوجلان) العام الماضي عدداً من السياح الاجانب بينهم الفرنسي بيار فيكس والاميركي كولين باتريك ستارغر والنيوزيلندي ارنيس دوغار والبريطاني دايفيد روبوتوم وابنة عمه الاوسترالية تانيا ميلر. وعلى رغم افراج المسلحين الاكراد عن جميع السياح المحتجزين لديهم، فان عملياتهم ضد السياح والمنشآت السياحية في تركيا اثرت سلباً في حركة السياحة خصوصاً في جنوب شرقي البلاد. والغى الألمان وحدهم نحو مئة الف حجز سياحي في تركيا السنة الماضية خصوصا بعدما جرح ١٢ سائحا من المانيا وفنلندا والسويد في انفجار قنبلة في انطاليا في حزيران (يونيو) الماضي وادت انفجارات مماثلة في كوساداسي واسطنبول الى جرح تسعة سياح آخرين

وكان «حزب العمال الكردستاني» هدد بضرب «اهداف سياحية» في تركيا وان يكون صيف عام ١٩٩٣ «صيفا دمويا جدا». وادت هذه السياسة الى تحذير الحكومتين الالمانية والبريطانية مواطنيهما من السفر الى جنوب شرقي تركيا حيث تكثر الاعتداءات على السياح. وتشعر الحكومة التركية بالقلق ازاء الهجمات التي تستهدف قطاع السياحة في البلاد خصوصا ان المداخيل السياحية امنت للخزينة نحو ثلاثة بلايين دولار اميركي العام الماضي.





المصدر : .... الوسط
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : .... ٣ يناير ١٩٩٤

... واسبانيا وايرلندا

وخلال الثمانينات، عانت دولة متوسطية اخرى من الاعتداءات على المنشآت السياحية فيها. فخلال العام ١٩٨٦ وحده، نفذ ثوار منظمة «ايتا» الانفصالية في اسبانيا ١٢ هجوماً على الفنادق السياحية في البلاد. ويقدر الباحثان والتر اندرز وتود ساندلر في جامعة «ايوا» الاميركية «ان اي عملية ارهابية في اسبانيا تخفض عدد السياح الاجانب بنحو ١٤٠ الف شخص»، وعلى سبيل المقارنة يذكر ان ٣٥ مليون سائح زاروا اسبانيا العام الماضي.

وترويع السياح اسلوب لجأ اليه ثوار «الجيش الجمهوري الايرلندي» منذ فترة طويلة. واستهدفت الهجمات حانات في مناطق سياحية في وسط لندن، ومصايف بريطانية مثل «بورنموث» و«برايتون»، وزرع الثوار الايرلنديون قنابل في متجر «هارودز» اللندني الشهير. وادت الانفجارات المستمرة في ايرلندا الشمالية الى انخفاض عدد السياح الوافدين الى المقاطعة خصوصاً في مدينة بلفاست.

واتبع ثوار ومتمردون في الفيليبين وسري لانكا واميركا اللاتينية الاسلوب نفسه من قبل للضغط على حكوماتهم سياسياً من خلال ضرب السياحة. وربما كانت حملة «الجماعة الاسلامية المسلحة» في الجزائر ضد الاجانب تتخذ الطابع نفسه ولو انها غير موجهة ضد السياح فقط. وكان أحد قادة «جبهة الانقاذ» في الخارج الشيخ رابح كبير قال لصحيفة «آل باييس» الاسبانية اخيراً ان مغادرة الاجانب للجزائر تخدم مصالح الجبهة «لأنها تضعف النظام...».

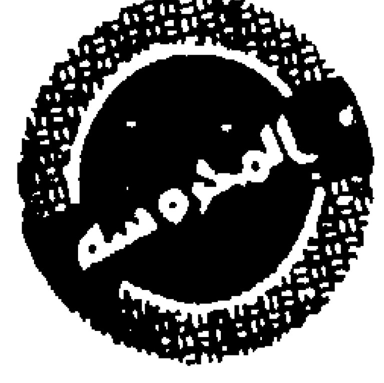
... وكمبوديا وكورسيكا

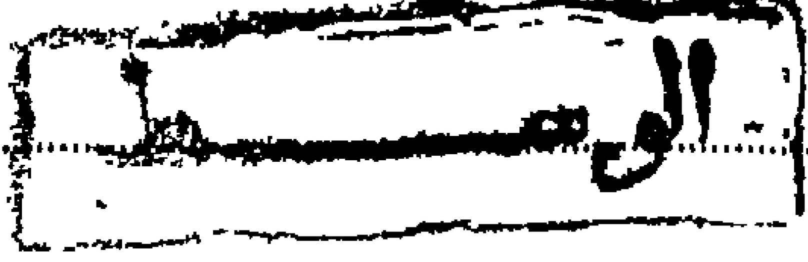
والسياح معرضون للخطر في دول عدة نتيجة الاضطرابات السياسية فيها. وعلى سبيل المثال، هددت الهجمات التي نفذها «الخمير الحمر» في كمبوديا قبل الانتخابات العامة في ايار (مايو) الماضي مئات السياح، بينهم مئة احتجزوا تحت القصف في قرية سيم ريب الشماليه القريبة من معبد «انغكور فات» الاثري. كما تعرض بريطاني وفرنسيون واربعة هولنديين لانفجار لغم زرعه «الخمير الحمر» وتسبب في انحراف القطار الذي كانوا يستقلونه قرب بلدة باتامبانغ الشمالية وادى الى اصابتهم بجروح وكدمات. اما في جزيرة «كورسيكا» الفرنسية فاضعفت عمليات التفجير الذي تنفذها «جبهة تحرير كورسيكا» الانفصالية صناعة السياحة التي تدر على الجزيرة ٥٠٠ مليون فرنك فرنسي سنوياً. ويبرر الثوار هجماتهم هذه بأن ٧٠ في المئة من عائدات السياحة المحلية تذهب الى البر الفرنسي ولا تستثمر في الجزيرة. ومن بين الاهداف التي هاجمتها الجبهة، بيت البروفسور البريطاني موريس ويلكنز الحائز جائزة نوبل للطب و٦٢ منزلاً سياحياً في شمال كورسيكا.

وفي ايطاليا القريبة كذلك، اصيب سياح بجروح طفيفة اثناء انفجار سيارة ملغومة قرب متحف «اوفيتزي» الشهير في مدينة فلورنسا التاريخية. واعتبرت السلطات ان المافيا كانت وراء العملية التي دمرت وسط المدينة الذي يعج عادة بالسياح.

شمس فلوريدا قاتلة

ودوافع الاعتداءات على السياح ليست سياسية دائماً وان كان «الارهاب السياحي» يحظى بتغطية اعلامية اكبر اذ يتعرض السياح للقتل والسرقة والاغتصاب في اماكن عدة من العالم بسبب الفقر المدقع احيانا وتنفيسا عن كبت وازمات اجتماعية في احيان اخرى. وعلى سبيل المثال يتعرض عشرات السياح لاعتداءات مسلحة في ولاية فلوريدا الاميركية التي يقصدها الكثير منهم طلبا للشمس والاستجمام. وخلال العام الماضي قتل تسعة سياح اجانب في فلوريدا بينهم بريطانيان واربعة المان وكنديان وفنزويلي كما قتل طالب تركي في السابعة عشرة كان يدرس الانكليزية في الولايات المتحدة. وخلال ١٩٩٢ قتل ثلاثة بريطانيين في ميامي بعدما تعرض احدهم للسطو وتاه الآخران إثر عودتهما من مدينة «والت ديزني». وادت الدعاية السيئة التي لازمت ولاية الشمس خلال العام الماضي الى انخفاض عدد الحجوزات السياحية فيها. وتؤكد شركة «لن بولي» السياحية البريطانية ان «حجوزات فلوريدا انخفضت بنسبة ٤٨ في المئة مع نهاية



المصدر : 

حزيران الماضي» وفي مدينة سان فرانسيسكو الاميركية تزايدت الاعتداءات التي تعرض لها السياح العام الماضي الى درجة ان هيئة السياحة المحلية وضعت كتيبا يحتوي على ارشادات لسلامة السائح. وقتل اثناء احدى هذه الهجمات طالب

ايرلندي رفض تسليم محفظته لمراهق اعترضه وسط المدينة. وادت حوادث الشغب في مدينة لوس انجيليس الربيع الماضي الى خسارة المدينة ٤٠ في المئة من دخلها السياحي الذي يقدر بنحو سبعة بلايين دولار سنوياً.

وعقب موجات القتل أوقفت فلوريدا جميع الاعلانات السياحية التي تجتذب الى الولاية كل عام ٤٢ مليون زائر بينهم ٧ ملايين من الخارج. كذلك تبلغت الفنادق الغاءات لحوالي ٢٥ في المئة من حجوزات الاجانب فيها هذا الشتاء. وتقرر ايضاً ان يقوم أفراد الحرس الوطني وشركات اخرى متخصصة في الأمن بحراسة محطات الاستراحة.

أسلحة كثيرة ومناطق محظورة

ويقول جون جويس الناطق بلسان شرطة ولاية فلوريدا: «ان هناك اعداداً هائلة من الاسلحة كما ان الفتيان يسخرون من قوانين الاحداث والقاصرين لأنها تضمن اطلاقهم في وقت مبكر»

كما تقول كاثلين راندل النائبة العامة في ميامي ان معدل ما يقضيه مرتكبو الجرائم والمخالفون من الشباب الذين تصدر بحقهم احكام مدتها عشر سنوات، لا يتجاوز ثمانية عشر شهراً.

وفلوريدا ليست المكان الوحيد غير الآمن للسياح الأجانب او القادمين من ولايات اخرى في اميركا. اذ ان لوس انجيليس معروفة بعنفها خصوصاً ضد ابناء شبه القارة الهندية. كما أن في مدينة نيويورك مناطق لا يمكن أي سائح ان يجرؤ على زيارتها ليلاً او نهاراً اذا كان بكامل قواه العقلية وهذا ينطبق ايضاً على واشنطن على رغم ان عدد سكانها لا يتجاوز نسبة سبعة في المئة من مجموع سكان نيويورك. كما أنها تفتقر الى العدد الكافي من رجال الشرطة المحترفين مثلما هو الحال في نيويورك ولوس انجيليس وميامي. وهذا واحد من الاسباب التي تجعل معدل الجريمة فيها أعلى معدل (بالنسبة الى عدد السكان) في العالم.

واكثر الناس تعرضاً هم اصحاب البقالات الصغيرة. ويشكل الكوريّون نسبة ٥٢ في المئة من هؤلاء مع أن معظمهم ممن حارب في كوريا ويحتفظ بمسدسات في صناديق النقد في متاجره.

مصيدة قطارات الانفاق

وقبل أشهر قليلة تعرض عجوز بريطاني كان يقضي اجازة مع ابنه للقتل في أحد الأزقة ولم يسرق منه شيء. وذكرت الشرطة آنذاك انه نزل في محطة لقطارات الانفاق غير تلك التي اعتاد النزول فيها فقتله مراهق أسود لأنه لم يسبق لهذا المراهق أن شاهد أي وجه أبيض في ذلك الجزء من المدينة.

وفي هذه الحادثة الأخيرة ما يثبت أن اللصوص لا يرتكبون كل الجرائم الكبيرة.



اذ لم تمض فترة طويلة على مطالبة كارل روان، وهو معلق اسود مسن في صحيفة "واشنطن بوست"، بسجن كل من يحمل سلاحا غير مرخص مدة خمسة عشر عاما على الأقل، حتى اعتقلته الشرطة لانه اطلق النار على شاب ابيض تسلق فوق سياج بيت روان ليلاً ليسبح في بركة سباحته. ولأن اصابة الشاب الأبيض كانت طفيفة ولأن روان شخصية معروفة وكان حصل على السلاح من ابنه وهو محام وعميل سابق خاص لمكتب التحقيقات الفيديرالي (إف. بي. آي) فان القاضي اكتفى بفرض غرامة مالية عليه.

سؤال وقتيل

وفي العام الماضي طرق فتى ياباني كان في زيارة لمدينة نيو أورلينز باب احد البيوت ليسال عن عنوان حفلة فما كان من صاحب البيت الا أن سحب مسدسه وقتله. ومرة اخرى لم يعاقب صاحب البيت إلا بفرض غرامة مالية عليه.

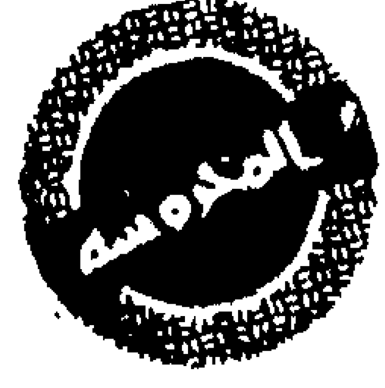
من الواضح أن السهولة التي يمكن بها اي شخص تقريباً حتى وان كان خرج من السجن حديثاً، الحصول على سلاح تجعل اميركا اقل امانا من أي دولة صناعية اخرى. كما أن "لوبي السلاح" في الكونغرس قوي جدا. فعندما أعلن الرئيس بيل كلينتون انه سيدفع نفقات نظام التامين الصحي الجديد من خلال زيادة الضرائب على الكحول والتبغ والأسلحة النارية، سرعان ما اضطر الى التراجع عن فرض ضريبة على الاسلحة النارية لأن رابطة البندقية الوطنية أقوى من مجموعات الضغط التي تمثل مزارعي التبغ او منتجي الكحول. وهكذا عدل كلينتون الضرائب على النحو الآتي: الضريبة على السجائر ١٢٠ في المئة وعلى الكحول ١٦ في المئة بينما ستظل الضريبة على البنادق والأسلحة النارية على حالها دون تغيير أي ٦ في المئة.

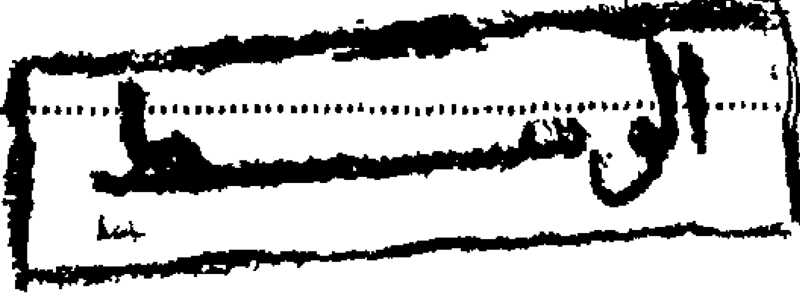
اصدمه اذا اوقفك!

مع كل ذلك يجب عدم المبالغة في مخاطر قضاء الاجازة في اميركا. فالمسالة تعتمد على المكان الذي تذهب اليه. مثلاً ثلاثة أرباع واشنطن غير آمنة خصوصا ليلا. ولكن لا داعي لأن يزور السائح المناطق البائسة أو الضواحي المماثلة لها. وخير نصيحة للسياح الذين يقودون سيارات مستأجرة يمكن تمييزها عن غيرها لأنها تحمل حرف "آر" بالانكليزية أي الحرف الأول من كلمة "مستأجرة"، أن يبقوا ابواب السيارة مغلقة باحكام حتى اثناء قيادتها على الطريق فالسكان المقيمون هناك دائما يفعلون ذلك حين يعبرون مناطق الطبقة العاملة.

اسحق فولود مدير شرطة واشنطن السابق ينصح السكان بصراحة، "اذا ظهر اي شخص امام سيارتك وطلب منك التوقف، اصدمه بسيارتك". وهي نصيحة لا يحتاج معظم الاميركيين الى من يذكرهم بها.

لكن المشكلة الرئيسية في نيويورك



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ يناير ١٩٩٠

وغيرها من المدن الكبرى هي قطارات الانفاق ولحماية السياح هناك قطارات سريعة تتجه نحو مطار كيندي الدولي وفي كل عربة من

عرباتها شرطي مسلح. ولعل هذه المشكلة وخطورتها توضح لماذا اصبح بيرنارد غويتز بطلا قومياً حين اطلق النار على اربعة من الشباب السود فاصابهم جميعاً بجروح وشلّ احدهم حين حاولوا سرقته وهو في قطار للانفاق. وكانت النتيجة الغاء الحكم الذي صدر عليه بالسجن لمدة ستة أشهر لحمله سلاحاً نارياً من دون ترخيص.

اما في طوكيو مثلا فان في وسع فتاة أن تسير في افقر احياء المدينة في الساعة الثانية صباحاً من دون ان تواجه اي خطر. لكنها لا تستطيع أن تفعل الشيء نفسه في المدن الاميركية. ومع ذلك فان في وسعها ان تسير بامان في

كثير من المدن الصغيرة خصوصا في شمال غربي اميركا حيث يمكن المرء حتى أن يترك بيته مفتوحاً من دون أن يقلق.

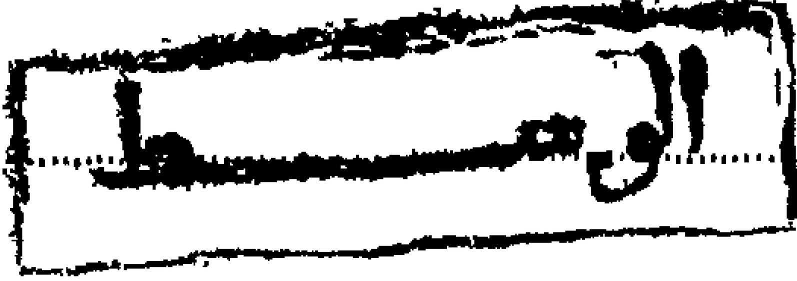
وينصح رؤساء الشرطة في نيويورك وواشنطن ولوس انجيليس وهيوستن، وهم جميعاً من السود، السياح بالتزام الحذر واليقظة عندما يتحدثون الى الفقراء من السود في احياء المدن الفقيرة او في اي جزء من المدينة ليلا. فهل السبب هو مشكلة الفقر؟ قد لا يكون الامر كذلك. ويقول علماء النفس ان معظم الفقراء لا يلجأ الى العنف ضد احد ولا يسرق. فالناس يسرقون «لانهم لصوص حتى وان لم يكونوا من الفقراء. فالسرقة عادة او غريزة لديهم».

وهناك عامل نفسي آخر. فالمجتمعات السوداء كما هو الحال في ميامي مثلا تنزع الى ان تكون اكثر تعصباً من الناحية العنصرية. فخلال السنوات الاربعين الماضية شهدت ميامي زيادة هائلة في المهاجرين القادمين من اميركا اللاتينية خصوصا كوبا. واصبح هؤلاء يسيطرون الى درجة كبيرة على سياسة المدينة. ومن النتائج التي ترتبت على ذلك الزيادة الكبيرة في مشاعر الكراهية بين السود للمهاجرين من اميركا اللاتينية.-كذلك يكره السود القادمين من نيويورك للتقاعد هناك - ومعظمهم من اليهود. ونظراً الى السمات المتشابهة بين العرب من جهة والاسبان وابناء اميركا الجنوبية من جهة ثانية فانه يمكن الظن أن العرب جزء من اولئك المهاجرين.

اجراءات الحماية

وخير نصيحة للنساء ألا يرتدين ملابس غير محتشمة. كما ان على النساء والرجال ان يتذكروا ان من الافضل عدم حمل مبالغ كبيرة من المال معهم وعدم اظهار النقود في الاماكن العامة.

ولأن مكاتب الكونغرس الاميركي في واشنطن قريبة من احد الاحياء الفقيرة في المدينة فان السكرتيرات تعودن حماية انفسهن من اللصوص بحمل علب او «مسدسات» اصطناعيه محشوة بالفلفل والغاز وهو اجراء صادق عليه اعضاء الكونغرس الذي جعل حمل تلك «المسدسات» امرا مشروعاً. وباستخدام الغاز من هذه «المسدسات» تستطيع الفتاة اجبار مهاجمها على اغماض عينيه بسبب الحرقة الناجمة عن الغاز كما ان المعتدي غالباً ما يغيب عن الوعي لمدة ثلث ساعة تقريباً. ومن الطريف ان العائلات الريفية في ألاسكا تستخدم انواعاً من تلك الغازات ضد الدببة التي تفقد وعيها نتيجة لذلك وتمنعها من


المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣ يناير ١٩٩٤

مهاجمة المنازل النائية.

وفي معظم الولايات الجنوبية بما في ذلك فلوريدا ولويزيانا وتكساس يمكن اي شخص ولو كان سائحاً استخدام «بندقية الذهول» التي تطلق سهاماً تؤدي الى فقدان المهاجم وعيه مثلما يفعل الطبيب البيطري عند معالجة الحيوان.

العنف الاميركي

وتقع في اميركاعموما حوادث عنف اكثر من أي دولة أخرى. اذ ان سكان الولايات المتحدة الذين يبلغ عددهم ٢٥٠ مليون نسمة لديهم اكثر من ١٥٠ مليون قطعة سلاح. وثمة مدن اقل ودية من غيرها. فمدينة هيوستن عاصمة البلاد النفطية وواشنطن حيث تزيد نسبة السكان السود على سبعين في المئة ربما كانتا اكثر المدن ودا ازاء العرب. اما سان فرانسيسكو التي توجد في مطاراتها وشوارعها إشارات باللغة الصينية واليابانية والاسبانية فهي على قدر هائل من المودة لكل واحد تقريباً كما ان معظم بقالاتها الصغيرة يملكها او يديرها فلسطينيون وعلى الطرف الآخر ليست هناك اي إشارات عامة بالعربية أو الفرنسية في مدينة نيويورك، وهي ليست ذات صبغة عالمية مثل لندن.

وكندا مكان اكثر وداً وأماناً وفي البحر الكاريبي لعل كينغستون عاصمة جامايكا هي المكان الوحيد الخطر في الليل، ولهذا يتوجه معظم السياح الى شاطئ الجزيرة الشمالي. ومن الطبيعي ان السلطات السياحية الاميركية تشعر باستياء شديد من المشكلة. اذ قال شايلز حاكم ولاية فلوريدا انه سيفعل كل ما في وسعه لانقاذ صناعة السياحة الاميركية التي تعود على الولاية بدخل سنوي يبلغ ٣١ بليون دولار اي اكبر دخل للولاية.

يقول شايلز: «إننا نعيش في مجتمع عنيف جداً فحين يتعرض احد من ابناء الولاية للقتل لا يحتل الخبر الصدارة ولا يلقى اهتماماً كبيراً لأن هذا ما يحدث كل ليلة. لكن الدول الاخرى غير معتادة على هذه الهمجية. وجميع المجتمعات ترحب بالضيوف اكثر من ابنائها».

إن أميركا هي أول مستعمرة كبيرة تنتزع استقلالها. وهي لا تزال تحتفظ بروح اوروبا في القرن الثامن عشر، ولهذا فإنها كانت دائماً أعنف من «العالم القديم»، كما انها طالما تعاملت مع العنف وعاقبته بعنف.

هل قضاء الاجازة فيها ينطوي على مجازفة وخطورة؟ لا شك في ان الاجازة في اميركا اكثر خطورة منها في اسبانيا او بلغاريا مثلاً، لكنها أكثر أمنا من الصومال او اسرائيل - ومجال الاختيار بين المطاعم أفضل!

سطو في جنوب فرنسا واسبانيا

ومن اميركا الى اوروبا حيث شهد جنوب فرنسا الصيف الماضي سلسلة اعتداءات على سياح أجانب غالبيتهم من البريطانيين. ونفذ «قطاع الطرق» الفرنسيون ١٢ عملية سطو مسلحة استهدفت سائقي السيارات من الاجانب خصوصا في محيط مدينة ليون. وفي احدى هذه العمليات، كان البريطاني سيمون هدنوت وزوجته بولا وابنته (٥ سنوات) في طريقهم نحو مخيم عطلة في «فريجو» عندما صدمت سيارتهم سيارة «بي.أم.دبليو» من الخلف على الطريق السريع قرب ليون. وهدد ثلاثة من المسلحين هدنوت وعائلته بمسدس قبل ان يفروا بالسيارتين الى مكان مجهول. وبقي السياح على قارعة الطريق حتى اكتشفتهم الشرطة الفرنسية، ووجدت سيارتهم لاحقاً متروكة وقد سرق اللصوص منها مئتي جنيه

المصدر : الوسط
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٣ يناير ١٩٩٤

استرلينى وامتعه شخصية وما خف وزنه وغلا ثمنه. وتعرض سياح بلجيكور والمان واسبانيون وهولنديون لعمليات مماثلة، ووضعت «رابطة السيارات» البريطانية فرنسا على قائمة الدول التي تزود اعضاءها المسافرين اليها بنصائح وارشادات خاصة عن مشاكل القيادة والتنقل.

ويبدو ان المجرمين الذين يستهدفون السياح يتفننون في اساليب النشل. وفي مدينة برشلونة الاسبانية يعرض اللصوص على السياح التقاط صور تذكارية لهم ويفرون بآلة التصوير. اما في روما فإن الاشقياء يخطفون الحقائب من ايدي المارة مستخدمين دراجاتهم النارية، وفي مصيف «بنيدورم» التركي ينتحلون صفة الحمالين ويهربون بالامتعة.

وتعتبر مدينة دبلن، عاصمة الجمهورية الايرلندية، من اكثر المدن الاوروبية التي يتعرض فيها السياح لاعتداءات متنوعة. وسجلت الشرطة المحلية ١٢٠٠ حادث اعتداء على السياح خلال العامين ١٩٩١ و١٩٩٢. وكان ناطق باسم حزب «فاين غايل» الايرلندي لشؤون التجارة والسياحة جيمي دينيهان اعلن امام البرلمان (الدايل) ان «وسائل الاعلام العالمية تعتبر نيويورك وريو دي جانيرو ودبلن اكثر مدن العالم خطراً على السياح». وتدعو هيئة السياحة الايرلندية «بورد فايلته» السياح الى مراعاة اجراءات الحيطة والحذر ووقف سياراتهم في اماكن آمنة. وكانت آخر الاعتداءات التي تعرض لها السياح في ايرلندا عملية سطو واعتداء بالضرب على نيوزيلندي يدعى جيم ابلتون وزوجته في حزيران الماضي.

وفي اسكتلندا، قتل سائح الماني يدعى توماس بوديكر واصيب افراد عائلته الثلاثة بجروح بعضها خطرة بعدما أطلق مجهول النار على العربة النقالة (كارافان) التي كانوا في داخلها على ضفاف بحيرة «لوخ رايان» قرب مدينة «دامفريس» الاسكتلندية. وتعتقد الشرطة ان السرقة ربما كانت الدافع وراء الحادث المحير.

شجون الاجانب في افريقيا

وفي افريقيا كما اوروبا، يتعرض السياح لحوادث عنف متفرقة يتركز معظمها في كينيا وجنوب افريقيا. وتسببت النزاعات القبلية وعمليات السطو المسلح المتكررة ضد السياح في كينيا في انخفاض الحجوزات السياحية بنسبة النصف. ففي العام ١٩٨٨، قتلت سائحة بريطانية شابة تدعى جولي وارد في محميه قبيلة «ماساي مارا» وتكتمت الشرطة المحلية على ملابسات الحادث.

وفي حزيران الماضي، اطلقت الشرطة الكينية الرصاص على مراهقة فنلندية ما ادى الى توتير العلاقات بين كينيا والدول الاسكندنافية. وقتل قطاع طرق محليون امرأة اميركية في العاصمة نيروبي في الفترة نفسها، وراح ضحيتهم ايضاً مبرمج كومبيوتر بريطاني يدعى كريس ميلفين بعدما رفض تسليمهم مفاتيح سيارته.

وخلال الاضطرابات القبلية التي سادت جزيرة «لامو» مقابل الساحل الكيني، نقل مئات السياح الى بر الأمان وذهبوا بلا رجعة. وانخفض المردود السياحي السنوي في البلاد من ٤٠٠ مليون دولار اميركي الى ٢٩٥ مليون دولار عام ١٩٩١،



المصدر : الوسط

التاريخ : ٣ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والغيت ستون الف ليلة سياحية في الفنادق الكينية خلال الاشهر الخمسة الاخيرة من عام ١٩٩٢.

وكانت المانيا والولايات المتحدة وبريطانيا واستراليا حذرت رعاياها من التنقل في حدائق السفاري الكينية، خصوصاً محمية «ماساي مارا»، من دون مواكبة حراس السفاري لهم.

وفي كانون الاول (ديسمبر) عام ١٩٩٢، قتلت سيدتان بريطانيتان على شاطئ خليج «سودوانا» في جنوب افريقيا بعدما تعرضتا للضرب. وبعد اسبوع من الحادث، تعرضت سيدة بريطانية لاغتصاب متكرر على يد شابين مراهقين في احد شواطئ «اومغابابا» قبل ان يفرا بساعة يدها وحقيبتها وآلة التصوير التي في حوزتها وتشير احصاءات الشرطة المحلية الى ان سائحاً من بين كل مئة سائح يزورون جنوب افريقيا يتعرض للسرقة.

يبقى ان مطاردة السياح، أينما جرت وأيا كانت دوافعها، سلاح ذو حدين. فالمتضرر النهائي منها أهل البلد الذين يعتاش الكثير منهم على الدولارات التي تجنى في مقابل الخدمات التي تقدم الى السياح. والسمعة السيئة التي تلازم بلداً معيناً نتيجة الاعتداءات التي تطاول السياح والاجانب فيه لا تمحى بسهولة؟ بل تتخطى آثارها البلد نفسه الى منطقة باكملها. وعلى سبيل المثال، اكد وزير السياحة السوري محمد أمين أبو الشامات خلال حديث نشرته «الوسط» ان ما يحدث من عنف في دول الشرق الاوسط يضر بالدول الاخرى ■

جدول بأعداد السياح الوافدين الى مصر حتى يوليو ١٩٩٣

الدول	يوليو			يناير/ يوليو		
	١٩٩٣	١٩٩٢	التغيير ٪	١٩٩٣	١٩٩٢	التغيير ٪
مجموع الدول العربية	١٢٨٢٩٠	١٥٢٧٢٣	– ١٦,٠	٥٤٣٩٩٨	٦٣٧٥٩٥	– ١٤,٧
مجموع منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية	٨٧٤٨٠	١٠٨٢٠٣	– ١٩,١	٧٢١٧٦٨	٩٧٤٠٢٠	– ٢٥,٩
مجموع دول شرق اوروبا	٥١٩٤	٤٤٦٨	+ ١٦,٢	٤١٠٧٠	٣٣١١٨	+ ٢٤,٠
مجموع الدول الاخرى	٢٩٢٣٨	٣٠١٦٦	– ٣,١	١٤١١١٩	١٣٦٤٣٢	+ ٣,٤
الاجمالي	٢٥٠٢٠٢	٢٩٥٥٦٠	– ١٥,٣	١٤٤٧٩٥٥	١٧٨١١٦٥	– ١٩,٤

• المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء.

علامات إستفهام حول حادث أتوبيس مصر القديمة

كتب محمود عبد الحميد :

حادث الاتوبيس السياحي الذي وقع صباح الاثنين الماضي في منطقة مصر القديمة والذي ادى الى إصابة عدد من السياح النمساويين ربما لا يكون حادثاً إرهابيا بالمعنى المتعارف عليه أي انه ليس حادثاً من صنع الجماعات المتطرفة ولكنه حادث مقصود ومخطط له من قبل تنظيمات سرية تعمل لضرب السياحة في مصر من خلال فرقعات وحوادث صغيرة يتم تضخيمها إعلاميا بشكل يسيىء إلى سمعة مصر السياحية خصوصا في مثل هذه الايام التي تعد موسماً سياحيا تشهد فيه مصر إقبالاً من جميع سياح العالم ..

والذي لفت نظري ودعاني اقول أن هذا الحادث الخاص بالاتوبيس السياحي ليس من صنع الجماعات المتطرفة ولكنه من صنع تنظيم خفي أخطر من التنظيمات المتطرفة هو أن السياح الذين كانوا موجودين في الاتوبيس السياحي كلهم من ابناء النمسا والذي يلفت النظر ايضا ان هذا الحادث وقع يوم الاثنين ١٢/٢٧ في حين انه كان في يوم الخميس ١٢/٢٤ والذي سبق يوم الاثنين بثلاثة ايام اجتماع بين ممدوح البلتاجي وزير السياحة وبين الدكتور برامبرجر السفير النمساوي بالقاهرة ومعه فيكتور زيجلر المدير الإقليمي للخطوط الجوية النمساوية بالقاهرة وقد أسفر هذا الاجتماع - وهو مانشرته الصحف الصادرة صباح الجمعة ١٢/٢٥ - عن خطة سياحية هائلة من قبل النمسا لمصر ظهرت من خلال الموافقة على تشغيل رحلات طيران « شارتر » اسبوعية بين النمسا ومصر مباشرة من الآن وحتى ابريل القادم بمعدل ٩ آلاف سائح في الأسبوع كذلك تمت في هذا الاجتماع الموافقة على تنظيم رحلات خاصة لاصحاب وكالات السفر والسياحة النمساويين للقاهرة كذلك تمت الموافقة أيضا على تنظيم رحلات خاصة للصحفيين وكتاب السياحة النمساويين لزيارة القاهرة والكتابة عنها سياحيا .. بل ان الأكثر من ذلك أن السفير النمساوي بالقاهرة بعد اجتماعه بالدكتور ممدوح البلتاجي أعلن بأن عام ٩٤ هو عام السياحة بين مصر والنمسا وان مصر ستشهد في عام ٩٤ زيادة هائلة في أعداد السياحيين النمساويين لمصر -

وانا متأكد ان هذه الاخبار السارة سياحيا ازعجت أعضاء التنظيمات السرية التي تستهدف ضرب السياحة في مصر وانا متكد ان مثل هذه التنظيمات السرية تتبع الدول المنافسة لمصر سياحياً وهي دول ليست بعيدة عنا - بل هي قريبة جداً منا وهي لاتريد لمصر اي ازدهار سياحي لأنها ترى أن أي ازدهار سياحي في مصر هو ازدهار على حسابها - وأن الدخل الذي ستحققه مصر من هذا الازدهار السياحي هو دخل مستنزف من دخلها القومي لذا فهي تسعى بكل الطرق والوسائل لتدمير السياحة المصرية وانا متاكد مرة اخرى يقيناً ان هذا الحادث الذي وقع في مصر القديمة هو حادث مقصود ومدبر ومخطط له تخطيطا محكماً لإحداث فرقعة إعلامية لضرب مصر سياحيا وإجهاض جميع خططها للنهوض بالسياحة المصرية

وإنني أحذر من خلال كل ماسبق ان الحادث الذي وقع في مصر القديمة لن يكون الأخير الذي ترتكبه هذه الجماعات السرية خصوصاً في هذا التوقيت بالذات - لذلك فإنني أقول مرة أخرى لنحذر ياسادة لان هذه الجماعات السرية التي تستهدف ضرب السياحة اخطر من الجماعات المتطرفة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ يناير [redacted]

المصابون المصريون فى حادث الأتوبيس السياحي يغادرون المستشفى

صرح الدكتور عبدالله قداح مدير دار السلام اليوم بأن المصابين المصريين فى حادث الاتوبيس السياحي الذى وقع خلال الاسبوع الماضي فى مصر القديمة غادروا المستشفي بحالة صحية جيدة جدا.

وقال: إن متابعة حالة بعض المصابين ستتم من خلاف العيادة الخارجية بالمستشفى.

السائحون النمساويون

يواصلون رحلتهم بين آثار مصر فى سوهاج



سوهاج - من سلوى العنانى:

رغم ما تعرضت له مجموعة السائحين النمساويين من اعتداء همجي أثناء مرور سيارتهم بمنطقة مصر القديمة، إلا أنهم واصلوا رحلتهم لزيارة معالم مصر السياحية والأثرية مقتنعين بان ما حدث لا يزيد على كونه حدثا عارضا يمكن أن يقع فى أى بلد من العالم.

وفى البهو الأمامي لمعبد «أبيدوس» بمنطقة البلينا بسوهاج، وقفت المجموعة تستمع إلى شرح المرشدة المصرية التى قالت: إن عليها دورا مضاعفا لإسعاد هؤلاء السائحين بعد ان سافر زملاؤهم المصابون إلى النمسا لاتمام علاجهم.

.. كانت السعادة المدهشة ترتسم على وجوه المجموعة، وهى تشاهد واحدا من اكبر وأقدم آثار العالم وهو معبد الملك «سيتى الأول» والذى اكمل بناءه ابنه الملك «رمسيس الثانى».

.. فقط طلبت المرشدة المصرية الا تتحدث إليهم حول ما تعرضوا له لئلا تعكر عليهم صفو الرحلة، ووافقوا على ان تسجل عدسة الأهرام هذه اللقطة أمام معبد «أبيدوس».

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ٧ يناير ١٩٩٤


ايريلين كوزى

الارهاب في نيويورك يفوق مثيله في القاهرة؟!

●● لان الامريكان لا يعرفون مصر جيداً فهم يحذرون مواطنيهم من السفر اليها" هذا ما اكدته ايرلين كوزى رئيسة منظمة الاستا في تحليلها لاسباب نقص السياحة الامريكية الى مصر على هامش حضورها لمؤتمر الاستا الاقليمى الذى عقد الاسبوع الماضى بالقاهرة.

واضافت ان المعلومات التى تصل عن مصر مؤكد قليلة والا لم صدر مثل هذا التحذير خاصة ان الارهاب في نيويورك ذاتها يفوق مايقع منه فى القاهرة، وعموما فان ظاهرة الارهاب اصبحت سمة مميزة لعالمنا اليوم وعلينا من الان فصاعدا ان نتاقلم للعيش معها ●●

● الى اى مدى تاثرت حركة السياحة العالمية بظاهرة العنف التى تجتاح العديد من دول العالم اليوم؟!

●● من المؤكد ان ظاهرة الارهاب وحركات العنف باتت تهدد الامن والاستقرار فى دول كثيرة والمشكلة الاخطر ان التهديد لا يقتصر فقط على حياة السياح بل ايضا حياة المواطنين العاديين..!

وهذا المناخ اثر بشكل مباشر على صناعة السياحة والسفر العالمية.. والحركة الدولية بالسلب.!

واذا اخذنا ولاية فلوريدا كنموذج فى الولايات المتحدة.. وما شهدته فى الفترة الاخيرة من حركات عنف وجريمة ضد السياح.. تشير الاحصاءات الى ان الحركة سواء الخارجية الواحدة او الداخلية للامريكان انفسهم نتيجة لهذه الاحداث المؤسفة تراجعت بما لا يقل عن ٢١٪ من اجمالى الحركة السياحية المتوقعة لهذا الموسم.. بالمقارنة بالمواسم الماضية!

ـ وتضيف رئيسة منظمة الاستا..لسوء الحظ اعتقد ان الارهاب سيصبح سمة مميزة لعالمنا الذى نعيشه الان..! وعلينا ان نتوخى الحرص والحذر من اليوم فصاعدا.. لاننا لا نستطيع الا ان تحدد ماذا علينا ان نفعل تجاه هذه الظاهرة التى تتفاقم يوما بعد يوم. ومن ثم ارى ضرورة التاقلم للعيش معها.

● ماهى الاسباب الخفية.. التى تدعو الحكومة الامريكية دائما الى تحذير رعاياها من

التوافد الى مصر بسبب احداث العنف التى تقع فيها على قلتها.. وفى المقابل لا تحذرهم
من القدوم الى بعض الدول السياحية الاخرى مثل اسبانيا، تركيا، ايطاليا، انجلترا،
المانيا..
●● لا اعرف السبب.. ولا استطيع ان افسر السر وراء سوء الفهم هذا من الحكومة
الامريكية تجاه مصر كبلد سياحى له ثقله فوق خريطة العالم السياحية..!
من المؤكد ان هناك خطأ ما فى فهم وتفسير ما يقع من حوادث لا تستهدف السياح
داخل مصر.. ربما لان المعلومات التى تصلهم قليلة وغير واضحة..
وهذا يؤدى بالتالى الى هبوط الحركة الامريكية الوافدة الى مصر..!
اضف لهذا كثيرا من الامريكان لا يعرفون مصر جيدا.. وليس لدى تعقيب اخر.
وفى هذا الاطار ماذا تقترح رئيسة منظمة الاستا.. لحل هذه المشكلة ؟!
●● اعتقد إنه من المفيد لنا ولكم ان تكون لدينا القدرة على ايجاد قنوات اتصال فيما
بيننا كوكلاء سياحة واجهزة سياحية فى البلدين.. بهدف احاطة وكلاء السياحة
الامريكية على الفور بتفصيلات الاحداث التى تقع لديكم.. لان ما يحدث فى مصر يقع فى
اى دولة اخرى بالعالم.
● فى احسن الاحوال.. كانت الحركة الامريكية الوافدة الى مصر لاتزيد على ٢٥٠
الف سائح.. ماهى توقعاتك لزيادة الحركة وكيف تمكن زيادتها فى الفترة القادمة ؟!
●● الحقيقة انا اشعر بالتفاؤل الشديد تجاه زيادة الحركة الامريكية الى مصر خلال
الفترة القادمة.. ولدى من الاسباب التى تدعونى لهذا التصريح.. اذ اننى خرجت من
جملة الاجتماعات التى حضرتها خلال المؤتمر السياحى الاخير فى "لندن" الاسبوع
الماضى.. بين وكلاء السياحة الامريكية والمصرية.. برؤية واقعية متفائلة لان الامريكان
تفهموا صورة مصر الحقيقية..

اشرف الجداوى

كلمة الأسبوع

هناك يتحدون الإرهاب .. ويقيمون مؤتمراتهم

في ميامي كانوا ولا يزالوا يقتلون السياح .. وفي كل يوم يرتفع عدد الضحايا الذين تنقل أنباءهم وكالات الانباء .. وآخر ما أذاعته وكالات الانباء الخبر المنشور منذ أيام عن قرار سلطات مدينة ميامي بانشاء وحدة شرطة خاصة لحماية منطقة المطار من هجمات اللصوص والقتلة ضد السائحين .. باعتبار أن هذه المنطقة تضم عشرات الفنادق ووكالات تأجير السيارات للسائحين .. هذا ما تنقله وكالات الانباء يوما بعد يوم .. عن أحداث ميامي التي أثرت بلا شك على حركة السياحة الى ولاية فلوريدا الامريكية .. ولكن الامريكان لم يقفوا جامدين .. في مواجهة هذا الاجرام الذي تشنه العصابات الاجرامية على السياح .. بدأت أمريكا تواجه أولا النشر المكثف عن هذه الاحداث .. وبدأ الامريكان يتساءلون .. هل نحن وحدنا الذين نواجه الارهاب ؟! فلماذا هذه التغطية المكثفة ؟!.. ولماذا هذا التوسع الشديد في النشر ؟! وبالفعل .. عاد النشر الى خبر صغير في ذيل الصفحات الداخلية .. وحملت أمريكا المشكلة معها الى مؤتمر الاستا في الولايات المتحدة في سانت لويس .. وكانت الدعوة الى عقد مؤتمر يبحث عن تأثير الارهاب على السياحة واتخاذ الوسائل الكفيلة بمقاومته .. وليس هذا فقط .. بل التحدي .. كيف ؟! ميامي يقتل فيها السياح .. إذن فلتكن ميامي هي مقصد كل المؤتمرات القادمة .. هكذا فعلوا بالمؤتمر السياحي الامريكي الكبير باو واو (Pow Wow) وهي عبارة هندية من كلمات الهنود الحمر تعني : هيا تجمعوا .. واتخذوه اسما لهذا المؤتمر الامريكي الكبير لصناعة السياحة .. الصناعة الثانية في أمريكا .. والاولى مع مطلع القرن الحادي والعشرين .. الذي يعقد في مايو القادم .. ثم ماذا ؟!.. اتجهت جهودهم الى الدول التي راح منها الضحايا .. فإذا بنا نقرأ منذ أيام قليلة خبرا أكثر إثارة .. مصدره ألمانيا .. ولنقرأ معا الخبر .. ونعجب .. والعجب ليس منهم .. وانما منا نحن .. وكيف نواجه نحن مثل هذه المصيبة :

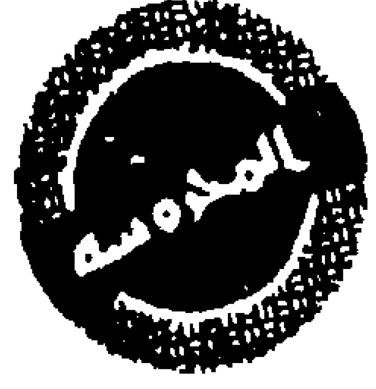
○ يقول الخبر ان مجلس ادارة غرفة السياحة الالمانية ، قرر ان الاجتماع القادم للغرفة والذي يسمى « أيام في الدولة » .. يجب أن يعقد في فلوريدا في الفترة من ١٦ - ٢٢ مايو ١٩٩٤ .. وقد اختير التوقيت ليلي مباشرة اجتماعات مؤتمر الباو واو في ميامي .. وذلك لاظهار التضامن مع هذه الولاية الامريكية التي ابتليت بدعاية سيئة .. نعم « التضامن » هكذا هو نص القرار .. وبالمناسبة سبق لغرفة السياحة الالمانية ان عقدت هذه الايام : « أيام الدولة » في اسرائيل .. في ربيع عام ١٩٩٣ وهي ليست المؤتمر السنوي للغرفة .. وإنما هي تنظم لكي تجعل شركات السياحة الالمانية على علم وخبرة بهذا المقصد السياحي الذي تعقد فيه « أيام الدولة » .

● وهكذا تتضامن ألمانيا .. ممثلة في قمة تنظيمها السياحي : غرفة السياحة الالمانية .. مع ميامي في الموجة الاجرامية التي تتعرض لها .. والتي يقتل فيها بعض المجرمين السياح .. ومعظم الذين قتلوا من الالمان .. وطبعا هذا التضامن لم يأت وحده .. وإنما هو جهود مشتركة من صناعة السياحة الامريكية .. وغرفة السياحة الالمانية .. وهي بطبيعة الحال يهمها أن تستمر الحركة السياحية .. لان هذا هو عملهم .. وبالتالي يعملون على استمرار تدفق السياحة الالمانية الى ميامي .. رغم ماحدث .. وكأنه لم يحدث شيء ؟!

○ أين هذا مما نحن فيه ؟!.. كنت أتوقع عقب كارثة الاعتداء على الاوتوبيس السياحي ان تقوم بمبادرة من هذا النوع .. وأن نوجه دعواتنا الى غرفة السياحة النمسوية مثلا لكي تلتقي في القاهرة ..؟! .. ان ندعوا عائلات الذين أضيروا في هذا الحادث لكي يزوروا مصر وينعموا بالامان بين شعبها .. فنحن رغم كل شيء بخير .. وشعبنا شعب ودود .. يقبل على الاجنبي ويحميه .. وما حدث ليس منا .. وليس طبيعتنا .. والعنف وارد الينا لاسباب كثيرة .

○ هذا عن المبادرات لمواجهة الاثار السلبية واعتقد أن في جعبة السياحيين الكثير الذين يمكن أن يقوموا به .. وقد قاموا ويقومون بالكثير ولكننا مازلنا نطلب منهم الكثير أيضا .. وألا تكون مواجهة الصدمة بالصمت وتقبل الامر الواقع .. وانما بالعمل على تغييره بأقصى سرعة .

○ ويبقى ان نتحدث عن النشر عن الارهاب سواء في الصحف أو في التليفزيون .. وكما نتمنى أن تنحسر موجة الارهاب في عام ١٩٩٤ .. وأن يحمي الله مصر من بعض أبنائها ممن تخلوا عن ضميرهم ودينهم ووطنهم .. وأن يحميها أيضا من أعدائها المتربصين بها ، والمتآمرين عليها مع هذا النفر القليل ممن نبتوا نبتا شيطانيا على أرضها .. فإننا ندعوا الله أيضا أن يلهم المسئولين عن النشر عن مثل هذه الاحداث ان حدثت لا قدر له - بأن يضعوها في أقل حجم ممكن .. وكفانا في عام ١٩٩٣ اشهارا واعلاما عن الارهاب وأحداثه .. ولنقل مع كل من يعاني من هذا الارهاب : لسنا وحدنا الذين نعاني من هذا الارهاب .. اذن فليكن النشر في أضيق نطاق ممكن حتى ينحسر الارهاب بإذن الله .. ولسنا أفضل من الامريكان الذين لا تتوقف نشرات الاخبار في عشرات ومئات المحطات ليل نهار .. ولا الانجليز الذين أصبحت أخبار الارهاب عندهم تأتي في ذيل الصفحات الداخلية .. علينا أن نطفيء الاضواء حول هؤلاء الارهابين ونحن في نفس الوقت نجتث جذورهم .. ونصلح التربة الفاسدة التي نموا وترعرعوا فيها .. هذا ما نتمناه بالفعل في عام ١٩٩٤ الحقيقة .. في أقل قدر ممكن من السطور ..



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٤

مساعد وزير الداخلية للسياحة والآثار :

الاعداد الأمنى للشركات السياحية متأخر وغير عصرى

● خرجت رصاصات الارهاب لتخترق ثوب السياحة الابيض في مصر .. ولتقتل معها لرزاق الملايين من العاملين في دنيا السياحة .. وكانت اللطمة الكبرى عندما قام ارهابيان بضرب اتوبيس سياحي في منطقة مزارات مصر القديمة . وهكذا داب الارهاب على تشويه صورة وسمعة مصر .

● في البداية يؤكد اللواء احمد حلاوة مساعد وزير الداخلية لشرطة السياحة والآثار أن الارهاب لم يعد يفرق بين الأجانب والمصريين والدليل أن عملية اتوبيس مصر القديمة الاخيرة اصيب فيها ٨ سائحين نمساويين و ٧ مواطنين مصريين .. فلم تعد اصابع الارهاب تفرق بين المصريين والارهاب انه ارهاب ضد أمن السائحين والمصريين على السواء ..

● وحول تامين الأفواج السياحية يقول اللواء احمد حلاوة إنه توجد لدى شرطة السياحة والآثار ادارة تأمين الأفواج السياحية حيث تقوم هذه الادارة بالاشتراك والتنسيق مع مديريات الأمن على مستوى محافظات مصر والتي يمر فيها الأفواج السياحية بتامين مسار خطوط سير الأفواج والعربات السياحية .. ويجب ان نعلم ان عمليات التامين على الأفواج هي تامين للسياحة وليست تامينا لكل شخص على انفراد .

● ويضيف اللواء احمد حلاوة ان حادث الاتوبيس الاخير بدا واضحا وجود تأمين للسائحين فسرعة نقل المصابين .. حتى ان السفير النمساوي بالقاهرة قدم شكرا للحكومة المصرية على طريقة سرعة اسعاف المصابين النمساويين .. وطلبنا من شركة السياحة احضار اتوبيس آخر بسرعة لنقل باقي السائحين وتكملة رحلتهم وبالفعل استكمل باقي الفوج السياحي رحلتهم في تجوال داخل مزارات القاهرة بصفة آمنة .. هذه الترتيبات الأمنية السريعة إن دلت على شيء إنما تدل على ان هناك تواجدا أمنيا في مناطق المزارات السياحية التي تقع داخل القاهرة وخارجها ايضا .

● ويؤكد اللواء احمد حلاوة ان التامين على السائحين نوعان تامين على المنشآت السياحية والمزارات .. وتامين على انتقال الافواج والعربات السياحية على الخطوط الطوالى أما بالنسبة للمزارات السياحية فتقوم شرطة السياحة باستقبال البرامج من شركات النقل السياحي وارسالها إلى مديريات الأمن المختصة وإلى قسم شرطة السياحة الموجود به مكان الزيارة لتامين السياح داخل المقر الاثري او المقر السياحي المتجهين لزيارته . وبالنسبة لتامين الخطوط الطوالى في خط معين مثل اسكندرية القاهرة والعكس يتم تامين الاتوبيس من الداخل واخطار المديريات التي يمر بها خط السير لاستقبال الحافلة وتوديعها .

● وحول أعداد سيارات النجدة المتوفرة حاليا لدى شرطة السياحة والآثار يقول اللواء أحمد حلاوة يوجد لدينا عدد قليل من سيارات النجدة نرجو أن نحصل على تدعيم لمراقبة ما قد يحدث من مضايقات للسائحين أثناء ترددهم لزيارة تلك الاماكن وايضا لنجدة أى من السائحين إذا ما تعرض لحادث او حدثت مشكلة داخل نطاق عمل سيارات النجدة . وطلبنا تدعيم تأمين الافواج في الخطوط الطوالى لتامين طريق اسكندرية القاهرة أو بورسعيد القاهرة على سبيل المثال .

● لكن رغم عمليات التامين الفعلية المعدة لتامين السائحين إلا أن عمليات ضرب السائحين لازالت قائمة ! ؟

● يؤكد اللواء احمد حلاوة ان المشتغلين في مجال السياحة عليهم قدر كبير من المسئولية وهم يشاركون رجال الأمن بصفة أساسية في عمليات التامين من أجل ان يمر الموسم السياحي نظيفا آمنا خاليا من اى مشاغبات .. فلابد أن تلجأ شركات السياحة إلى شراء التقنية العلمية لمزيد من عمليات التأمين .. وعلى الرغم من ذلك فنحن بصدد خطة قوية على تدريب المواقف .. وهى خطة تعتمد على نقل صورة الحدث للسائقين والمرشدين .. والتدريب على كيفية حسن التصرف في المواقف الصعبة حتى السائح سوف يتم طبع تعليمات إلى السائحين حول رد فعلهم لحظة وقوع الحدث نفسه مثل الانبطاح ارضا

▪ جمال عوض

● يؤكد اللواء احمد حلاوة رئيس شرطة السياحة والآثار .. ان اضعف المناطق هي تسليم الافواج وتسلمها بين المواقع الامنية المختلفة ولذلك وضعنا استراتيجية امنية جديدة وتصورا جديدا يغطى هذه الثغرة حتى لاتحدث مفاجآت اخرى واعتقد اننا سوف نحقق نتائج ايجابية على مستوى عال خاصة إذا ما تعاون معنا الشركات السياحية فى شراء وتزويد مقارها والاتوبيسات بالوسائل الامنية الحديثة لكننى اعتب على الشركات السياحية لانها تنظر للاعداد الامنى نظرة متأخرة وهذا لصالحها وهى المستفيدة الاولى من ذلك !

● وحول خطة تامين المنشآت السياحية ليلة راس السنة !

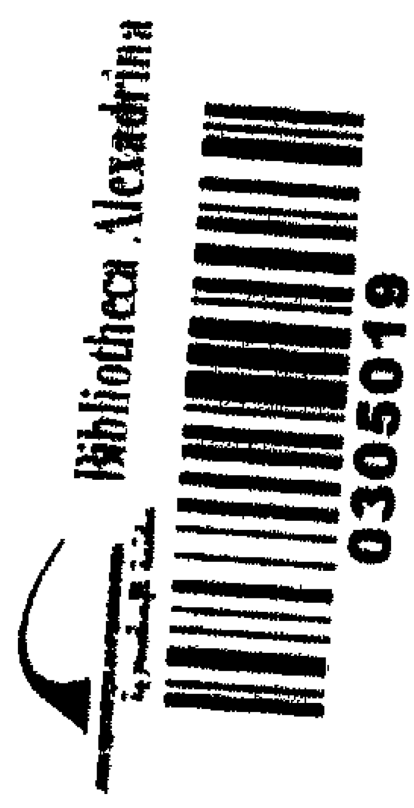
● قال اللواء احمد حلاوة لقد دفعت بكامل طاقتى الامنية منذ يوم ٢٨ ديسمبر الماضى ووضعنا خطة اطلقنا عليها احتفالات الكريسماس وعمل فيها اكثر ٣٠٠ ضابط .. وقد ادوا واجبهم على اكمل وجه ومرت احتفالات راس السنة دون إن تحدث مشكلة لتفادى اكبر عدد من المصابين على سبيل المثال .

ويضيف اللواء احمد حلاوة رئيس شرطة السياحة والآثار :

دعنى اضرب لك مثالا على عمليات تامين الفنادق فمنذ ان قررنا وضع بوابات اليكترونية على ابواب الفنادق السياحية لم يتضرر السائحون لعلمهم انها للصالح العام وسوف تخدم امنهم اما الذين تضرروا فهم المصريون انفسهم ! وقد بدات عمليات التامين فى الفنادق باستخدام جهاز المساح لكن لانه لم يحقق نتائج عالية اقترحنا ادخال البوابات الاليكترونية .

● وقد عقدنا اجتماعا موسعا بعد حادث سميراميس مع مديرى عام الفنادق ومديرى امن الفنادق وتم تشكيل لجنة من العاملين بالسياحة والامن القومى .. واصدرت اللجنة عدة قرارات ووضع خطة امنية كاملة لتامين الفنادق بداية من فنادق الخمس نجوم ثم الادنى ، وغيرها .. واعتقد ان الفنادق الهامة تخضع لمستوى امنى راق بعد حادث سميراميس ..

● لكن اين مناطق الضعف فى عمليات اختراق الحاجز الامنى فى الاحداث السياحية الاخيرة ؟


Bibliotheca Alexandrina
0305019